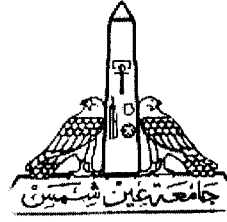


١٧٩
١٩
٣٤



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الطالبة
أزهار حسين حسن

إشراف

م. م. عمران

أ. م. د/ منى أحمد مصطفى عمران
أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة
الأطفال معهد الدراسات العليا
للطفولة جامعة عين شمس

أ. د/ اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
المتفرغ بمعهد الدراسات العليا
للطفولة جامعة عين شمس

مايو ٢٠١٠م - ١٤٣١هـ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِیْمُ الْحَكِیْمُ"

سورة البقرة آية (۳۲)

إهداء

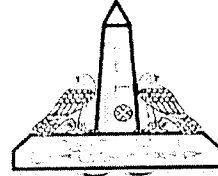
إلي روح الذي كان مرشدي ومثلي الأعلى
والذي الحبيب

إلي روح القلب الذي كان ينبض بالحب
والحنان أمي الحبيبة

إلي دفء قلبي وعطر حياتي ورمز
ثقتي زوجي الحبيب

إلي درتي الغالية وحنة فؤادي وأملي
المنشود

أولادي الأحباء حسين وياسمين



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

اسم الباحثة : أزهار حسين حسن محمد.

الدرجة العلمية : الماجستير.

القسم التابع له : قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة.

اسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج :

سنة المنح :

التقدير :



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة علي رسالة الماجستير

اسم الباحثة: أزهار حسين حسن محمد.
عنوان الرسالة: فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية
الأطفال بالتحرش الجنسي.
اسم الدرجة العلمية: الماجستير.
لجنة المناقشة

١- ا.د/ محمد معوض إبراهيم
الوظيفة: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة
عين شمس.

٢- ا.د / اعتماد خلف معبد
الوظيفة: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس.

٣- ا.د/ شعبان أبو اليزيد شمس
الوظيفة: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة السادس من أكتوبر.

تاريخ البحث: ٢٠١٤ / ٢ / ٩

أجيزت الرسالة بتاريخ :

٢٠١٤ / ٥ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة:

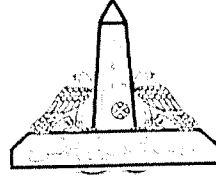
/ /

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

/ /

٤/د.ع.م
موافقة مجلس المعهد: الدكتور محمد عبد الرحمن
الطلاب المناقشة / /



معهد الدراسات العليا للطفولة


قسم الإعلام وثقافة الأطفال

شكـر

اشكر الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- أ.د / اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٢- أ.م.د/ مني احمد مصطفى عمران 

أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

كما اشكر السادة الأساتذة الذين اشتركوا في لجنة المناقشة و الحكم وهم:

١- أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ شعبان أبو اليزيد شمس

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة السادس من أكتوبر.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث:

١- زوجي الدكتور / علي محمد كمال

أخصائي الأمراض الباطنية كلية الطب جامعة القاهرة، الذي لا انسي فضله في عمل

الإحصاء الخاصة بهذه الدراسة، أتفضل له بالشكر والعرفان لفضله وتقديرًا لمساندته...

٢- الأستاذة/ إيمان مدرسة الموسيقى بمدرسة سوزان مبارك التجريبية.

٣- العاملون بمكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٤- العاملون بمكتبة كلية التربية جامعة عين شمس.

٥- العاملون بمكتبة المركزية جامعة عين شمس.

٦- العاملون بمكتبة كلية الآداب جامعة عين شمس

٧- العاملون بمكتبة المركزية جامعة القاهرة.

٨- العاملون بمكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.

٩- العاملون بمكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

اسم الباحثة: أزهار حسين حسن محمد.

جهة البحث: معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

أولاً: مشكلة الدراسة:

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما مدى فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال (٦-٩)

بالتحرش الجنسي؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلي :-

اختبار فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش

الجنسي.

ثالثاً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التجريبية التي ترتبط بالمتغير الواحد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لمعرفة مدى فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال (٦-٩) سنوات بالتحرش الجنسي، فيتم إجراء اختبار قبلي لأفراد المجموعة التجريبية قبل إدخال المتغير المستقل وهو برنامج وسائط متعددة، ثم يجري اختبار بعدي لقياس مدى التغير الذي حدث علي أفراد المجموعة بعد إدخال المتغير المستقل علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي.

رابعاً : عينة الدراسة :

بلغ حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة، مقسمين إلي (٢٠) طفل من الذكور، و(٢٠) طفلة من الإناث، وهي مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) وهم تلاميذ الصف الأول، والثاني، والثالث من المرحلة الابتدائية بمدرسة الحسين بحي عين شمس محافظة القاهرة.

خامسا : أدوات الدراسة :

تتمثل أدوات الدراسة فيما يلي :-

استخدمت الباحثة اختبار ذكاء الأطفال (لإجلال محمد سري) ١٩٨٨، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (عبد العزيز الشخص)، مقياس لوعي الأطفال بالتحرش الجنسي (من إعداد الباحثة) بعد عرضه وتحكيمه علي أساتذة قسم الدراسات النفسية بالمعهد، برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي(من إعداد الباحثة) بعد عرضه علي السادة المحكمين من أقسام الدراسات النفسية، والدراسات الطبية، والإعلام.

سادسا : نتائج الدراسة:

- ١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الكمبيوتر علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي " لصالح القياس البعدي.
- ٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي"، ولكنها أثبتت صحته في أربعة فقط من أبعاد المقياس وهم (العلاقات الشخصية دالة عند ٠.٠١، الموقف الشخصي دال إحصائيا عند ٠.٠٥، قنص الفرص دالة عند ٠.٠٥، مناظر مخلة بالأداب دالة عند ٠.٠١)، وتكون دالة لصالح الأصغر سن .
- ٣- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي"، في باقي أبعاد المقياس وهم (الانتهازية - السلطة - التهديد والسرية - الإغراء - الخداع - الأقارب - التلصص) ، أي أنه لا يوجد فرق بين الأكبر سناً والأصغر سناً.
- ٤- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث علي مقياس الوعي" في القياس البعدي في بعدين فقط من أبعاد المقياس وهي (الانتهازية - قنص الفرص).
- ٥- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث علي مقياس الوعي" في القياس البعدي في باقي أبعاد المقياس وهي (العلاقات الشخصية-

الموقف الشخصي - التلصص - التهديد والسرية - الإغراء - الخداع -
الأقارب - السلطة - مناظر مخلة بالأداب (لصالح الإناث).

Key Words

الكلمات المفتاحية:

Multimedia Computer Programs برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط

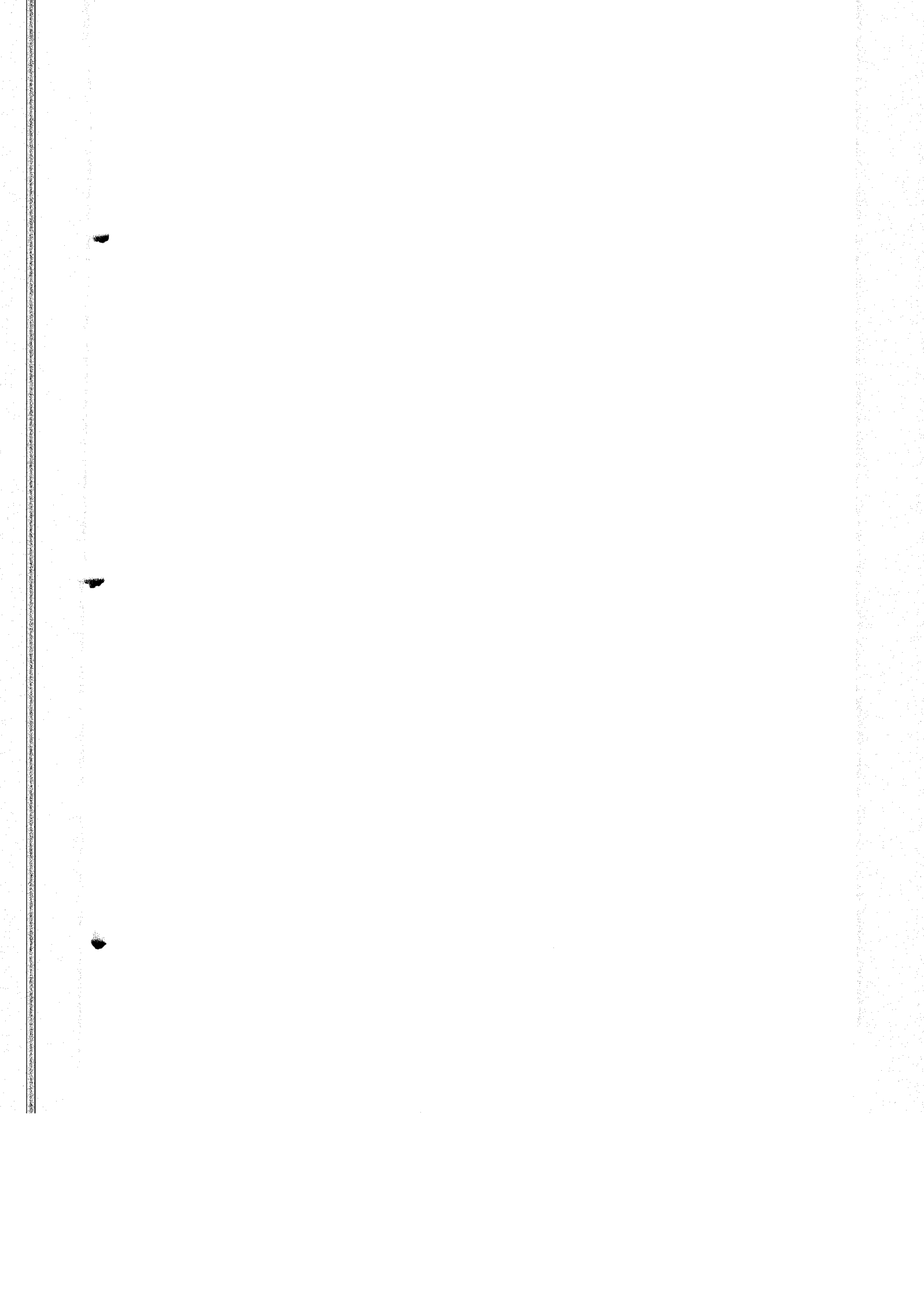
Children Sexual Abuse

التحرش الجنسي بالأطفال

Children's Awareness of Sexual

وعي الأطفال بالتحرش الجنسي

Abuse



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣-١	مقدمة الدراسة
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٨-٦	أولاً: مشكلة الدراسة.
٨	ثانياً: أهمية الدراسة.
٩-٨	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٩	رابعاً: حدود الدراسة.
٤٠-٩	خامساً: الدراسات السابقة.
٢٣-١٠	١- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط.
٣٥-٢٣	٢- الدراسات العربية والأجنبية التي التحرش الجنسي بالأطفال.
٤٠-٣٥	٣- التعليق على الدراسات السابقة.
	الفصل الثاني: برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط
٤٤-٤٣	برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط :
٤٧-٤٤	١- مفهوم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط.
٤٨-٤٧	٢- أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.
٥٠-٤٨	أ- أهمية الوسائط المتعددة للطفل.
٥١-٥٠	٣- عناصر برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط The Elements of MCP .
٥٢-٥١	أ- النصوص المكتوبة (texts).
٥٤-٥٢	ب- الصوت (Sound).
٥٤	ج- الصور الثابتة (Still Pictures) .
٥٤	د- الرسومات الخطية .
٥٥	هـ- الصور المتحركة Motion Pictures .
٥٨-٥٦	و- الرسوم المتحركة Animations .
٥٩-٥٨	ز- الواقع الوهمي Virtual Reality
٦٢-٥٩	٤- خصائص برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط:
٦٠-٥٩	أ- التفاعلية Interactivity .
٦٠	ب- التكاملية Integration .
٦١-٦٠	ج- التنوع Variation .
٦١	د- الفردية Individuality .
٦١	هـ- التزامن Timing .
٦٢	و- المرونة Flexibility .
٦٢	ز- الكونية Globality .
٦٢	ط- الرقمنة Digitalization .
٦٤-٦٣	٥- نظم تأليف برامج الوسائط المتعددة:
٦٦-٦٤	٦- أنواع نظم التأليف.
٦٥-٦٤	(١) نظم تأليف مبنية علي أسلوب الصفحات.
٦٥	(٢) نظم تأليف مبنية علي أسلوب الأيقونات.

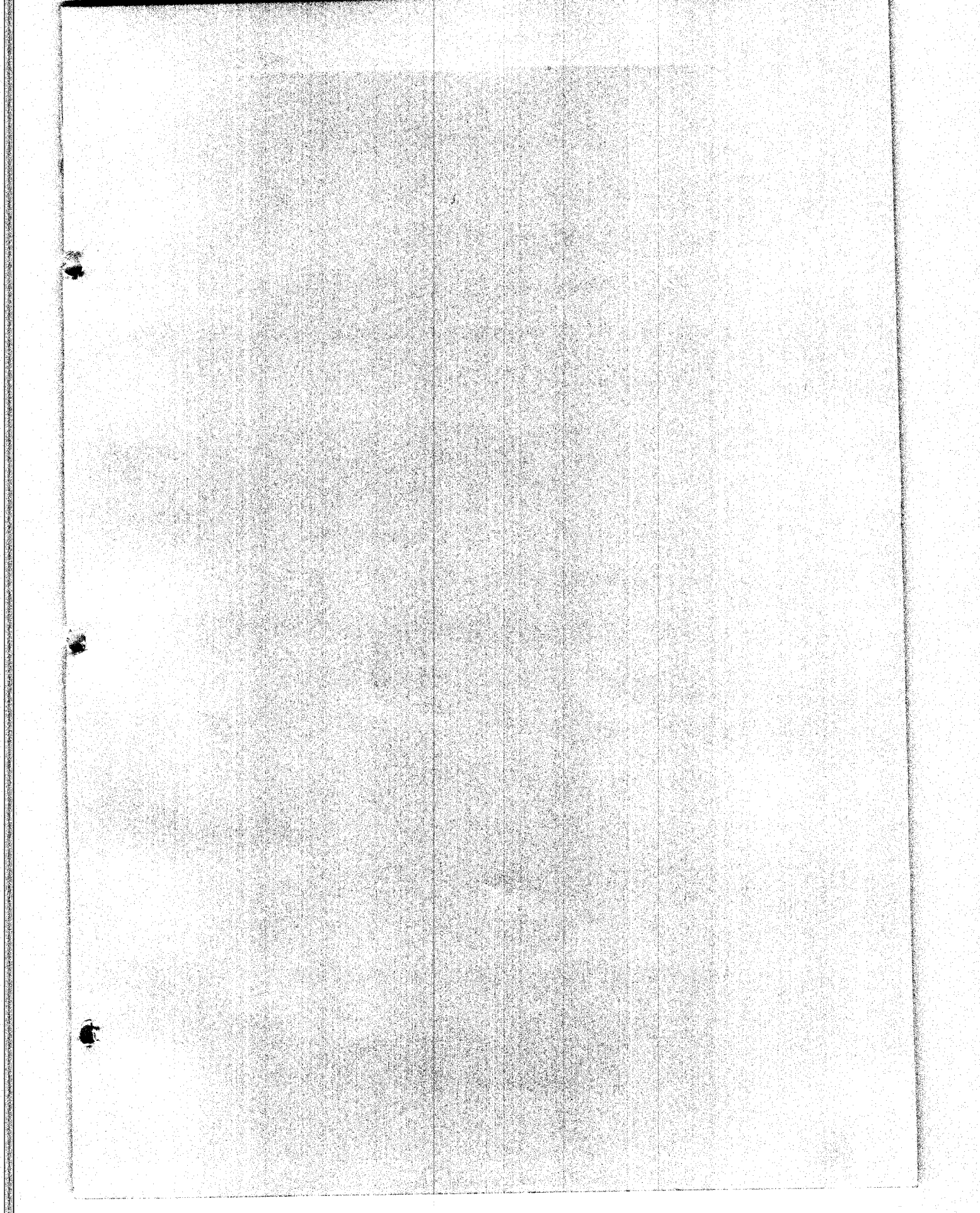
رقم الصفحة	الموضوع
٦٦-٦٥	٣) نظم تأليف مبنية على الزمن.
٧٠-٦٦	٧- مراحل إنتاج برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط .
٦٧-٦٦	أ- مرحلة التحليل Analysis Phase .
٦٨-٦٧	ب- مرحلة التصميم Design Phase .
٦٩-٦٨	ج- مرحلة كتابة السيناريو Scenario Writing Phase .
٧٠-٦٩	د- مرحلة التنفيذ للبرنامج Implementation Phase .
٧٠	هـ- مرحلة التجريب والتطوير Experimental and Developing Phase .
٧٢-٧١	٨- فريق عمل إنتاج الوسائط المتعددة:
٧٢٧٣	٩- معوقات استخدام الوسائط المتعددة.
الفصل الثالث: التحرش الجنسي	
٧٩-٧٦	١- مفهوم التحرش الجنسي.
٨٤-٨٠	٢- مفهوم التحرش الجنسي بالأطفال .
٨٦-٨٤	٣- طبيعة المتحرش جنسيا بالأطفال.
٨٩-٨٧	٤- أسباب التحرش والانحرافات الجنسية بالأطفال.
٨٨-٨٧	(١) النظريات الفسيولوجية (الوظيفية).
٨٩-٨٨	(٢) النظريات النفسية.
٨٩	(٣) النظرية الاجتماعية.
٩٦-٨٩	٥- صور التحرش والانحرافات الجنسية بالأطفال:
٩١-٨٩	أ- تحرش وانحراف جنسي لا يعاقب عليها القانون.
٩٥-٩١	ب- انحراف وتحرش جنسي يعاقب عليه القانون.
٩٦-٩٥	ج- المظاهر الإكلينيكية للمتحرش بالأطفال.
٩٧-٩٦	٦- التحرش الجنسي والقانون.
١٠٠-٩٧	٧- تأثير التحرش الجنسي علي الأطفال.
١٠٤-١٠٠	٨- التربية الجنسية وحماية الأطفال من التحرش الجنسي:
١٠٦-١٠٤	٩- الإسلام والتربية الجنسية:
١٠٩-١٠٦	١٠- وعي الأطفال بالتحرش الجنسي:
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
١١٣-١١٢	أولاً: مصطلحات الدراسة.
١١٣	ثانياً: فروض الدراسة.
١١٤-١١٣	ثالثاً: نوع الدراسة.
١١٤	رابعاً: منهج الدراسة.

رقم الصفحة	الموضوع
١٢١-١١٤	خامسا: عينة الدراسة.
١٤٢-١٢١	سادسا: أدوات الدراسة.
١٤٣-١٤٢	سابعا: تنفيذ التجربة وإجراءاتها.
١٤٣	ثامنا: اختبارات الثبات والصدق.
١٤٤-١٤٣	تاسعا: الأساليب الإحصائية.
١٥٢-١٤٤	عاشرا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التجريبية والتحقق من صحة فروضها.
١٥٣	خاتمة الدراسة.
١٥٥	توصيات الدراسة.
١٧٢-١٥٨	مراجع الدراسة.
٢٣٩-١٧٥	ملاحق الدراسة.
١٩٨-١٧٥	ملحق رقم (١) الجلسات الخاصة بالبرنامج.
٢٠٨-٢٠٠	ملحق رقم (٢) مقياس الوعي بالتحرش الجنسي .
٢٢١-٢١٠	ملحق رقم (٣) مقياس اختبار ذكاء الأطفال.
٢٢٣	ملحق رقم (٤) استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
٢٢٦-٢٢٥	ملحق رقم (٥) أسماء السادة المحكمين.
٢٢٨	ملحق رقم (٦) جدول دلالة " ت " .
٢٣٩-٢٣٠	ملحق رقم (٧) بعض صور برنامج الوسائط المتعددة.
٢٤٥-٢٤٢	ملخص الدراسة باللغة العربية.
٢٤٨-٢٤٦	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧	جدول يوضح نتائج العينة الاستطلاعية .	(١)
١١٦	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة التجريبية طبقا للسن والجنس.	(٢)
١١٩-١١٧	جدول يوضح البيانات الخاصة بالمجموعة التجريبية.	(٣)
١٢٠	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأب والأم.	(٤)
١٢٠	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمستوي الذكاء.	(٥)
١٣٠	شكل سيناريو فيلم جار ياسمين .	(٦)
١٣٢-١٣١	شكل سيناريو فيلم زينب والحقل.	(٧)
١٣٣-١٣٢	شكل سيناريو فيلم زهرة وبائع الحلوى .	(٨)
١٣٥-١٣٣	شكل سيناريو فيلم علي والسائق.	(٩)
١٣٨-١٣٦	شكل يوضح الشرائح المعروضة بواسطة الـ Power Point	(١٠)
١٤٠-١٣٩	شكل سيناريو الأغنية.	(١١)
١٤٥	جدول يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الوسائط المتعددة علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي.	(١٢)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٨	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي بعد تعرضهم لبرنامج الوسائط المتعددة.	(١٣)
١٥٠	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية للذكور والإناث علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي بعد تعرضهم لبرنامج الوسائط المتعددة	(١٤)

مقدمة الدراسة



مقدمة الدراسة

التحرش الجنسي بالأطفال من القضايا التي تؤرق العالم أجمع، مما دفع بعض الدول لسن قوانين رادعة للمتحرشين بالأطفال، وتعد هذه القضية من أخطر القضايا الاجتماعية ووباء اجتماعي مدمر التي يتم التكتّم عليها خشية الفضيحة العائلية أو العار الاجتماعي، دون بذل جهود كبيرة لاستئصالها من مجتمعاتنا العربية ما يجعلها ماضية في الاستفحال، غير مستجيبة لما يقدم حيالها من حلول لاسيما وأنها حلول مؤقتة غير ناجحة.

أصبح التحرش الجنسي بالأطفال ظاهرة تخشى الكثير من الأسر الإفصاح عنها رغم أنها موجودة في معظم المجتمعات، عربية كانت أم غربية، ويتم الاعتداء عن طريق التودد أو الترغيب من خلال استخدام الرشوة (بالنقود أو الحلوى)، والملاطفة، تقديم الهدايا، أو الترهيب والتهديد والتخويف من إفشاء السر أو الكشف عن الاعتداء وذلك عن طريق الضرب، أو التهديد بالتوقف عن منح أشياء للطفل اعتاد عليها كالخروج لنزهة أو شراء حلويات، والخطير في الأمر هو أن هذا الاعتداء يتم بسرية كاملة، حيث يلجأ المعتدي بإقناع أو ترهيب الطفل بضرورة إخفاء الموضوع وعدم الكشف عنه، ونادراً ما يستخدم المعتدي القوة مع الضحية خوفاً من ترك آثار على جسمها، الأمر الذي يثير شكوكاً حول ذلك، وهو في الغالب يلجأ لذلك عندما يضطر خوفاً من افتضاح أمره.

والآن ومع ظهور الثورة التكنولوجية الهائلة التي حدثت مع بداية ظهور الكمبيوتر أخذت الوسائط المتعددة بعداً جديداً، ونظراً لتنوع استخداماتها في ميادين عديدة ابتداء من الترفية والتربية والتعليم والثقافة ومروراً بالتسويق والاتصال والصحافة والإعلام.

ونظراً لما لها من خصائص فبرامج الوسائط المتعددة تستطيع أن تقدم المادة العلمية الجافة في شكل جذاب وبسيط، وتساعد الطفل على الابتكار من خلال ترك الفرصة للخيال لكي ينطلق، فهو يتعلم من خلال اللعب كل حسب قدراته، وهو ما يبرز أهمية برامج الوسائط المتعددة بالنسبة للطفل.

وإذا استخدمت هذه البرامج في معالجة مشكلات الطفولة سيكون لها الأثر الكبير في نفوسهم لتوعيتهم بهذه المشكلات، وكيف لهم أن يتخطوها بشكل فعال، حتى يخلق جيلاً جديداً قادراً على المشاركة الفعالة لتنمية وتطور المجتمع.

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تتناول التحرش الجنسي بالأطفال وتوعيتهم عن طريق برنامج وسائط متعددة، لمعرفة مدى فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

وقد اشتملت هذه الدراسة علي أربعة فصول جاءت في صورتها النهائية بالإضافة إلي مقدمة الدراسة وخاتمتها ثم ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية ومراجع وملاحق الدراسة وذلك علي النحو التالي:

المقدمة: وتم التمهيد فيها لموضوع الدراسة وأهميته والأسباب التي أدت إلي اختياره.

الفصل الأول بعنوان: مدخل الدراسة، وتناول عدة نقاط أساسية وهي: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، والدراسات العربية والأجنبية السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني بعنوان: برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط المتعددة، وتناول عدة نقاط أساسية وهي: أهميه استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، خصائص برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، نظم تأليف برامج الوسائط المتعددة، أنواع نظم التأليف، مراحل إنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، فريق عمل إنتاج الوسائط المتعددة، معوقات استخدام الوسائط المتعددة.

الفصل الثالث بعنوان: التحرش الجنسي بالأطفال، وتناول عدة نقاط أساسية وهي: مفهوم التحرش الجنسي، مفهوم التحرش الجنسي بالطفل، طبيعة المتحرش جنسياً، أسباب التحرش والانحرافات الجنسية، صور التحرش والانحرافات الجنسية، التحرش الجنسي والقانون، تأثير التحرش الجنسي علي الطفل، التربية الجنسية وحماية الأطفال من التحرش الجنسي، والإسلام والتربية الجنسية، وعي الطفل بالتحرش.

الفصل الرابع بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، وتناول عدة نقاط أساسية وهي: مصطلحات الدراسة، وفروض الدراسة، ونوع ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وتنفيذ التجربة وإجراءاتها، واختبارات الصدق والثبات، الأساليب الإحصائية، وعرض ومناقشة نتائج الدراسة شبة التجريبية والتحقق من صحة فروضها، ثم خاتمة الدراسة، توصيات الدراسة، وقد زيلت الدراسة بمجموعة متنوعة من المراجع العربية والأجنبية وأقبتها ملاحق الدراسة.

الفصل الأول

الفصل الأول

(مدخل الدراسة)

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانياً : أهمية الدراسة.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً : حدود الدراسة.

خامساً : الدراسات السابقة و التطبيق عليها.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

يعرض هذا الفصل مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، ثم حدودها، ويليه الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتعليق عليها، التي تناولت كلا من الوسائط المتعددة والتحرش الجنسي، كمدخل للدراسة تمهيدا لما يليه من الفصول كالتالي:

أولاً: مشكلة الدراسة:-

لقد استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال عدة مصادر:-

١- الملاحظة، لاحظت الباحثة في الفترة الأخيرة تزايد حالات التحرش الجنسي بالأطفال، وبالإضافة إلى عدم تعرض وسائل الإعلام لمعالجة هذه القضية من حيث الأسباب والأشكال والحلول، وبالتالي حاولت الباحثة التعرف على ما إذا كان هناك برامج توعية للأطفال للتصدي لمثل هذه الظاهرة، كما لاحظت الباحثة ندرة في إنتاج هذه البرامج، ويؤكد ذلك القصور في التصدي لهذه الظاهرة.

ومن ناحية أخرى أصبح لتقنية الوسائط المتعددة (Interactive Multimedia) دوراً في تكوين شخصية الطفل، فهي تستحوذ على عقل الطفل بالكامل وتعطيه الخبرة من خلال أكثر من حاسة (Multi- sensory Experience) و" قد تنبأ العالم نيكولاس نيجروبونتي (Nicola Negroponte) في معامال الوسائط بجامعة ميتشيجان الأمريكية، بأن تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والاتصالات مثل الإذاعة والتلفزيون والصحافة والكمبيوتر سوف تتقارب كاتجاه جديد لتكنولوجيا الاتصالات، وتم بالفعل تطوير أجهزة الكمبيوتر لكي يمكنها من الربط بين كل تلك الوسائط النص والصوت والرسم والصورة المتحركة" (١).

ومع ظهور مفهوم الوسائط المتعددة التفاعلية يمكن التعرف على ميزتين:

الأولى: ضمان التفاعل بين الطفل والمادة المقدمة والتنقل داخل البرنامج حسب اختيار الطفل واهتمامه.

والثانية: تظهر من خلال تكامل عناصر التأثير التي تجمع بين الصوت والصورة والحركة، وتسعى الباحثة إلى الاستفادة من إمكانيات الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

(١) نبيل جاد عزمي : التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، ط١ (المنيا : دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص ٨.

٢- الإطلاع على الدراسات السابقة لم تستدل الباحثة على أي دراسة سابقة تناولت توعية الأطفال بالتحرش الجنسي من منظور إعلامي، مما يعكس ندرة الدراسات التي تناولت فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بشكل عام ومرحلة (٦-٩) سنوات بشكل خاص.

هذا بالإضافة إلى ارتفاع حدوث هذه الظاهرة في كل المستويات بين الأسر، وكذلك انتشار حدوث التحرشات الجنسية، وبعض الحوادث المتعلقة باغتصاب الأطفال والفتيات بالمدارس والجامعات حتى في الشوارع والطرق، والتي ترجع إلى عدم التوعية بهذا الموضوع، ونظرا لأن هذه القضية من أخطر القضايا الاجتماعية التي يتم التكم عليها، خوفا من الملامة العائلية ونظرة المجتمع غير الطبيعية، وللهشة أنه لا يوجد أي معدلات إحصائية لدى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بخصوص هذا الموضوع.

هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه الدراسة الاستطلاعية والتي تم تطبيقها على ١٠% من إجمالي العينة جاءت كالتالي:- جدول رقم (١)

يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية

مسلسل	نماذج لبعض أسئلة الدراسة الاستطلاعية (ماذا تفعل لو.....)	توافق	معرفشي	تجري
١-	حاول شخص أن يخلع ملابسك مره.	٢٠%	٧٠%	١٠%
٢-	شخص ما يقبلك بطريقة وحشة .	١٠%	٥٠%	٤٠%
٣-	واحد أعطاك حاجة حلوة عشان تعمل معه حاجات عيب.	٣٠%	٥٠%	٢٠%
٤-	واحد قريبك نام معك في سرير واحد وحاول يضايقتك من تحت الملابس.	٤٠%	٥٠%	١٠%
٥-	فيه شخص تعرفه كلمك في التليفون كلام وحش وعيب.	٣٠%	٦٠%	١٠%
٦-	في الأتوبيس لما كان زحمه وجدت واحد قريب منك جدا ويلمس جسمك من الأمام والخلف.	٣٠%	٥٠%	٢٠%

فمن خلال ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما مدى فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال (٦-٩) بالتحرش الجنسي؟

ثانيا : أهمية الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي، حيث يمثل هذا واحداً من أهم المشكلات السلوكية في الوقت الراهن، ولاشك إن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية.

أ- الأهمية النظرية :-

- ١- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي اهتمت بالتحرش الجنسي للأطفال وتوعيتهم منه، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع التحرش الجنسي بالأطفال.
- ٢- ندرة الدراسات التي تناولت دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في توعية الأطفال وتنمية السلوك الوقائي من التحرش الجنسي، حيث أنه - على حد علم الباحثة - لا توجد دراسات عربية تناولت دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.
- ٣- أهمية وجود التوعية للأطفال من التحرش الجنسي في ظل انتشار هذا الوباء المدمر من اقرب المقربين لدي الطفل وغياب دور الأسرة واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث هذه الظاهرة.

ب- من الناحية التطبيقية :-

- ١- الاستفادة من تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في برنامج متكامل يستغل إمكانيات الوسائط المتعددة من الصور الجذابة والحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى في تقديم قصص وألعاب ومعلومات تتناول مفهوم التحرش الجنسي.
- ٢- قد تحث هذه الدراسة العاملين في مجال الإعلام وعلم النفس علي تضافر الجهود من اجل حماية وتوعية المجتمع ككل والأطفال بصفة خاصة من النتائج السلبية التي قد تترتب علي الجهل بتوعية الأبناء في مراحل عمرية مبكرة من خطر هذا الوباء المدمر لصحة الطفل النفسية والسيولوجية، وبالتالي تدمير المجتمع ككل لأنه ينشأ في ظل مشاكل وأزمات قد تؤدي به إلي الانحرافات الفكرية والسلوكية والانحرافات الجنسية.

ثالثا: أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى:-

- أ- اختبار فاعلية برنامج وسائط متعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي من خلال.

١- تصميم برنامج كمبيوتر لتوعية الأطفال بمفهوم التحرش الجنسي مكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:

(١) برنامج كمبيوتر يستخدم تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية محمل على قرص مدمج (CD-ROM).

(٢) عرض (Presentation) عن مفهوم التحرش الجنسي.

(٣) أنشطة وألعاب لتنمية السلوك الوقائي.

ب- الهدف العام للبرنامج: توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

رابعاً: حدود الدراسة:-

أ- الحدود الموضوعية:-

يقتصر موضوع هذه الدراسة على المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات وبذلك لا تعمم نتائج تلك الدراسة على باقي المراحل العمرية وكذلك تنسحب نتائج هذه الدراسة على أطفال العينة التجريبية دون غيرهم من الأطفال.

ب- الحدود الزمنية:-

تنسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي تطبق فيها الدراسة وهي ٢٠٠٩/٣/١ حتى ٢٠٠٩/٤/١٠.

ج - الحدود المكانية:-

ستقتصر نتائج هذه الدراسة على أطفال العينة التجريبية لمدرسة الحسين الخاصة بحي عين شمس محافظة القاهرة.

خامساً: الدراسات السابقة:-

هناك ندرة في الدراسات التي جمعت بين الوسائط المتعددة وتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي، فقد وجدت الباحثة صعوبة كبيرة في الحصول على الدراسات الخاصة بذلك سواء في الدراسات العربية والأجنبية.

ولذلك سوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بهذه الدراسة على محورين

هما:-

المحور الأول: دراسات تناولت برامج الوسائط المتعددة التفاعلية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحرش الجنسي للأطفال.

أ) الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برامج الوسائط المتعددة التفاعلية:-

١) دراسة نيو مي ونيو تسي كيان^(١) (Neo, Mai; Neo, Tse-Kian(2009)

بعنوان: إشراك الطلاب وتصوراتهم في الوسائط المتعددة بوساطة بنائية التعلم.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام الوسائط المتعددة على الطلاب الذين لديهم خبرة قليلة في حل مشاكل بيئة التصميم، وعملوا الطلاب في مجموعات لإنتاج تطبيقات الوسائط المتعددة التفاعلية مع مدير(ماكروميديا)، لأنها مسنولة عن جميع القرارات من خلال مشروع تطوير عملية الوسائط المتعددة الإبداعية، بجامعة الوسائط المتعددة (ماليزيا)، وقد استخدمت تلك الدراسة الاستبيان، وذلك على تصورات الطلاب في كلية الوسائط المتعددة الإبداعية بجامعة الوسائط المتعددة (ماليزيا).

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:-

١. أن الطلاب أظهروا مواقف إيجابية تجاه المشروع فيما يتعلق بدافع تعلمهم وفهمهم ومهاراتهم وقدراتهم علي العمل الجماعي، من خلال دمج الوسائط المتعددة في بيئة التعلم البنائية، وتعلم الطلاب لتصميم الوسائط المتعددة، فضلا عن تجربة حاسمة في الفكر والإبداع والعرض ومهارات الاتصال. ❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

المواقف الايجابية التي أظهرها الطلاب لدمج الوسائط المتعددة يؤكد على إمكانية تفعيل دور الوسائط المتعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

٢) دراسة تساي رولاند وجينكس مايكل (Tsai, Roland; Jenks, Michael(2009)^(٢)

بعنوان: إرشاد المعلم من خلال الوسائط المتعددة في مجال تدريس سياق اللغة الانكليزية كلفة أجنبية.

وتهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف اثر الوسائط المتعددة للمدرس علي تعليمه اللغة الانكليزية، كلفة أجنبية في جامعة شمال تايوان، وهذه دراسة شبه تجريبية مقسمة إلى مجموعتين، الأولى تدرس عن طريق مدرس يشرح بالطريقة التعليمية التقليدية مفردات اللغة الانكليزية ساعة واحدة أسبوعية، أما

1) Neo, Mai; Neo, Tse-Kian : " Engaging Students in Multimedia-Mediated Constructivist Learning--Students' Perceptions ",Educational Technology & Society,(vol 12,2009), p254-266.

2) Tsai, Roland; Jenks, Michael: " Teacher-Guided Interactive Multimedia for Teaching English in an EFL Context", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia,(vol 18, Jan 2009),p91-111.

المجموعة الثانية تدرس عن طريق مدرس يشرح عن طريق الوسائط المتعددة (قرص ممغنط مضغوط) ساعة واحدة أسبوعية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها ما يلي:

١. أن المجموعة التي تستخدم برنامج القرص المضغوط في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية، قد اكتسبت مفردات اللغة الانجليزية أفضل من مجموعة الطريقة التقليدية التعليمية، وتتم مناقشة النتائج في ضوء اكتساب المفردات.

❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

تفعيل دور الكمبيوتر في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية مما يؤكد على إمكانية تفعيل دوره في اكتساب أفراد العينة المفاهيم المقترحة في الدراسة الحالية.

٣) دراسة تشنغ، روبرت وآخرون؛ Zheng, Robert McAlack ؛ Matthew

؛Wilmes, Barbara ؛Kohler-Evans, PattyWilliamson,

؛Jacquee(2009)؛^(١)

بعنوان: اثر الوسائط المتعددة على السعة المعرفية، الكفاءة الذاتية لحل مشكلة تعتمد علي قواعد متعددة.

تهدف هذه الدراسة إلي فحص تأثيرات الوسائط المتعددة على السعة المعرفية، والكفاءة الذاتية وقدرة المتعلمين على حل المشاكل التي تعتمد علي قواعد متعددة، وقد اعتمدت هذه الدراسة علي عينة عشوائية وتبلغ ٢٢٢ طالباً من الكليات وقسمت إلي مجموعتين يعتمدون علي الوسائط المتعددة التفاعلية، ومجموعات لا يعتمدون علي الوسائط المتعددة التفاعلية في حل المشاكل التي تعتمد علي قواعد متعددة.

وقد أسفرت هذه الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

١. زادت الكفاءة الذاتية للمجموعة التي اعتمدت علي الوسائط المتعددة في حل المشاكل التي تعتمد علي قواعد متعددة وكان هناك تحسين ملحوظ في الأداء، أما المجموعة التي لم تعتمد علي الوسائط المتعددة في حل هذه المشاكل ام تكن لديها أي تغييرات سواء في السعة المعرفية، الكفاءة الذاتية.

1)Zheng,Robert ؛McAlack, Matthew ؛Wilmes, Barbara ؛Kohler-Evans, Patty ؛Williamson,Jacquee:" Effects of Multimedia on Cognitive Load, Self-Efficacy, and Multiple Rule-Based Problem Solving", British Journal of Educational Technology, (vol 40,Sep 2009), p790-803.

❖ وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

زيادة الكفاءة الذاتية للمجموعة التي اعتمدت علي الوسائط المتعددة في حل المشاكل يؤكد علي النتائج المتوقعة لهذه الدراسة.

٤) دراسة راتش ، ثورستن وسكنوتز وولفجانج ؛ Rasch, Thorsten

(١) Schnotz, Wolfgang (٢٠٠٩)

بغضون: صور الوسائط المتعددة التفاعلية وغير التفاعلية في بيئات التعلم: الأثر على نتائج التعليم وكفاءته.

الهدف من هذه الدراسة هي التحقق من:

- ١- إضافة الصور إلى النصوص مفيدة بشكل عام للتعلم أو يمكن أن تكون لها آثار ضارة.
- ٢- كيفية التفاعل من الصور يؤثر على التعلم.
- ٣- إذا كان الشكل المرئي للصور تؤثر في بنية النموذج العقلي للتعلم.
- ٤- إذا كان شكل التصور يعدل آثار التفاعل.

وقد اعتمدت هذه الدراسة علي عينة عشوائية قدرها ١٠٠ طالب جامعي مقسمين إلي خمس مجموعات، يتم عرض نص مصحوب بصور تفاعلية وغير تفاعلية بأشكال تخيلية مختلفة في نهار أيام مختلفة عن الأرض علي أربع مجموعات منهم، أما المجموعة الخامسة فيتم عرض النص غير مصحوب بصور.

وقد أسفرت هذه الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

١. أن إضافة الصور إلى النص مفيدة للتعلم من حيث الكفاءة.
٢. التعلم من "النص فقط" كان "اقل" نجاحا من التعلم من النصوص والصور.
٣. التفاعل يكون مفيد لتعليم كل المهمات.
٤. شكل التصور يؤثر علي تفاعل المشاركين مع الصور، وعلي نتائج التعلم.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في أن:

أن إضافة الصور إلى النصوص مفيدة بشكل عام للتعلم ويمكن أن تكون لها آثار علي المتعلم.

1) Rasch, Thorsten ؛Schnotz, Wolfgang :” Interactive and Non-Interactive Pictures in Multimedia Learning Environments :Effects on Learning Outcomes and Learning Efficiency “, Learning and Instruction, (vol 19,Oct 2009), p411-422.

٥) دراسة لاسك ، دانييل وآخرون Lusk, Danielle L.; Evans, Amber D.; Jeffrey, ; Palmer, Keith R.; Wikstrom, Chris S.; Doolittle,

Peter E.(2009)^(١)

بعنوان: تعلم الوسائط المتعددة والفروق الفردية: التقسيم المعتدل وتأثيره على قدرة الذاكرة العاملة.

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة الآثار المترتبة على قدرة الذاكرة العاملة (WMC) وتقسيم الوسائط المتعددة التعليمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، والتي طبقت على عينة عشوائية من الطلبة مقسمة إلى طلبة لديهم قدرة منخفضة في الذاكرة العاملة وعددهم (٦٦) طالباً وطالبة، وطلبة لديهم قدرة مرتفعة في الذاكرة العاملة وعددهم (٦٧) طالباً وطالبة، مستعينة ببرنامج الوسائط المتعددة التعليمي في التحقيق التاريخي.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:-

١. قدرة الذاكرة العاملة (WMC) لها تأثير ملحوظ وإيجابي على المشاركين، ومع ذلك، فإن استخدام التقسيم المعتدل، يمكن الطلبة التي لديهم قدرة منخفضة في الذاكرة العاملة أن يكونوا متساويين مع الذين لديهم قدرة عالية في الذاكرة العاملة سواء في التطبيق أو التقييم.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في أن:

التقسيم المعتدل مكن الطلبة التي لديهم قدرة منخفضة في الذاكرة العاملة أن يكونوا متساويين مع الذين لديهم قدرة عالية وهذا بحمس الباحثة على تقسيم المادة المقدمة للأطفال تقسيماً معتدلاً.

٦) دراسة ميتشم كاترين ؛ وآخرون Mitchem, Katherine; Koury, Kevin; Fitzgerald, Gail; Hollingsead, Candice; Miller,

Kevin; Tsai, Hui-Hsien; Zha, Shenghua(2009)^(٢)

1) Lusk, Danielle L.; Evans, Amber D.; Jeffrey, Thomas R.; Palmer, Keith R.; Wikstrom, Chris S.; Doolittle, Peter E." Multimedia Learning and Individual Differences: Mediating the Effects of Working Memory Capacity with Segmentation", British Journal of Educational Technology, (vol 40, Jul 2009), p636-651 .

2) Mitchem, Katherine; Koury, Kevin; Fitzgerald, Gail; Hollingsead, Candice; Miller, Kevin; Tsai, Hui-Hsien; Zha, Shenghua ." The Effects of Instructional Implementation on Learning with Interactive Multimedia Case-Based Instruction "Teacher Education and Special Education, (vol 32, 2009), p297-318.

بعنوان: أثار التطبيقات التعليمية في التعليم باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية لحالة قائمة علي التعلم.

وتهدف هذه الدراسة إلي دراسة تأثير التطبيقات التعليمية علي نتائج التعليم في حالات الوسائط المتعددة، وتم اختيار عينة مقدرها ٢٥١ طالبا من جامعات مختلفة (جامعة ميسوري في كولومبيا) من ٢٠ دورة للتعليم العالي كانت مقامه في ذلك الوقت، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التجريبية نو المجموعة الواحدة.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :-

١. أظهرت الوسائط المتعددة بعد دمجها في دورة التعليم العالي فرقا واضحا واختلافات كثيرة في نتائج التطبيق، وظهرت هذه الاختلافات في كلا من البيانات الكمية والنوعية.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في أن:

الفروق الكبيرة الواضحة في نتائج التطبيق بعد دمج الوسائط المتعددة، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة.

(٧) دراسة سو كينج داو (١) (2008) Su, King-Dow

بعنوان: الآثار المترتبة على دورة الكيمياء مع تكامل تكنولوجيا الاتصال المعلوماتية على تعلم طلاب الجامعة واتجاهاتهم.

وتهدف هذه الدراسة إلي تقييم الآثار التعليمية من استخدام الرسوم المتحركة (الوسائط المتعددة التفاعلية)، ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو مادة الكيمياء ونصوصها القائمة على التكنولوجيا، واعتمدت علي عينة عددها ٢٥٧ طالبا من طلبة كلية الهندسة المسجلين في الدورات التدريبية خلال العام الدراسي لهذه الدراسة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التجريبية، مستعينة ببرنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تدريس ماد الكيمياء، كما استعانت أيضا بمقياس للاتجاهات.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :-

١. انه من المفيد أن تتضمن المادة العلمية لتدريس مادة الكيمياء الحاسب الآلي والوسائط المتعددة (الصور المتحركة والصور والأصوات) لتسهيل مادة الكيمياء وفهمها علي الطلبة، وبالتالي أثرت علي اتجاهات الطلبة تجاه مادة الكيمياء تأثيرا موجبا.

1) Su, King-Dow :” The Effects of a Chemistry Course with Integrated Information Communication Technologies on University Students' Learning and Attitudes “, International Journal of Science and Mathematics Education, (vol 6, Jun 2008), p225-249.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في أن:
الصور المتحركة والصور والأصوات عملت على تسهيل مادة الإحصاء، مما يشجع الباحثة على استخدام نفس الأشياء في البرنامج المقترح.

٨) دراسة كيم ديسانج وجامان دايفد (2008) Kim, Daesang; Gilman, David (1)

بعنوان: الآثار المترتبة على مساعدة النص والصوت والرسومات في الوسائط المتعددة في التدريس لتعليم المفردات.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام عناصر الوسائط المتعددة، مثل النص البصري، النص المتحدث، والرسومات المعتمدة على برنامج التعليم الذاتي من خلال الشبكة، لزيادة تعليم مفردات اللغة الانجليزية للمتعلمين في احدي المدارس بكوريا الجنوبية. واعتمدت على عينة قدرها ١٧٢ من طلبة المدارس المتوسطة، متوسط أعمارهم (١٤ عاماً)، وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ذو المجموعة الواحدة، كما استعانت باختبارات قبلية وبعديّة.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:-

١. تفوق المشاركون الذين تلقوا النص البصري مضافا إليه الرسومات، أو " النص البصري، النص المنطوق مضافا إليه الرسومات، التعليم".

٢. إثبات أن وسيلة تقديم الرسومات التي توضح معنى المفردات وسيلة فعالة لتحسين تعلم مفردات اللغة الإنجليزية.

❖ ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

في وضع تصور لشكل برنامج الوسائط الذي سوف تعده الباحثة.

٩) دراسة فتحي محمد أحمد السيد (٢٠٠٨) (٢)

بعنوان: برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم المحاسبة المالية لطلاب المدرسة الثانوية التجارية.

هدفت تلك الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم المحاسبة المالية لطلاب الصف الأول التجاري ثم بناء برنامج باستخدام الوسائط المتعددة لعلاجها.

1) Kim, Daesang; Gilman, David A.: " Effects of Text, Audio, and Graphic Aids in Multimedia Instruction for Vocabulary Learning ", Educational Technology & Society, (vol 11, 2008), p114-126.

٢ (فتحي محمد أحمد السيد: " برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم المحاسبة المالية لطلاب المدرسة الثانوية التجارية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، ٢٠٠٨).

واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي واختبار القبلي والبعدي، كما استعان الباحث بعينه من طلبه الصف الأول التجاري بمدرسه التجارة بنات بجرجا بمحافظة سوهاج محل عمل الباحث، بالإضافة إلي الاستعانة ببعض المهارات المرتبطة بماده المحاسبة المالية للصف الأول بالمدرسة الثانوية التجارية.

ومن حيث الأدوات فقد استخدم الباحث استمارة استطلاع واختبارات المواقف الأدائية لتحديد صعوبات مهارات تعلم المحاسبة المالية، كما استخدم اختبار تحصيل لتحديد تلك الصعوبة. وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:-

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعه الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في المحاسبة المالية لصالح التطبيق البعدي.
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعه الدراسة الأكبر سن والأصغر سن في التطبيق البعدي واختبار التحصيل في المحاسبة المالية لصالح الأكبر سن.
- ❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

تحديد المنهج المناسب للدراسة بغرض تطبيق برنامج الوسائط على مجموعة تجريبية نظراً لما أثبتته نتيجة هذه الدراسة.

١٠) دراسة حنان صبري محمود علي (٢٠٠٧). (١)

بغنوان: فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين.

وهدف تلك الدراسة إلى تصميم برنامج باستخدام الوسائط المتعددة للتوعية بمفهوم الإعاقة لتنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة، واستعانت الباحثة بعينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٩-١١) مكونة من (١٥) فرداً (٧) من الإناث و(٨) من الذكور، كما استعانت الباحثة بمقياس للاتجاهات، للتعرف على اتجاهات الأطفال نحو أقرانهم المعاقين.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

^١ (حنان صبري محمود علي: "فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٧).

١. أثبتت الدراسة فاعلية برنامج الكمبيوتر المعد من قبل الباحثة باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الإناث والذكور علي مقياس الاتجاهات بأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث.
❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

تحديد الوسيلة المناسبة في توصيل المعلومة إلى الأطفال وهي برامج الوسائط المتعددة، تحديد الفئة العمرية، ولا تغفل الاستفادة الهامة من النتائج أنه هناك فروق دالة إحصائية قبل وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ومدى تأثيرهم ببرنامج الكمبيوتر.

(١١) دراسة نبيل السيد محمد حسن (٢٠٠٧).^(١)

بغنوان : فاعلية تصميم تعليمي قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة وفق نموذج (ديك وهاري) وأثره علي التحصيل لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببناها.

وقد هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج تعليمي قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة باستخدام نموذج "ديك وهاري" لمساعدة الطلاب علي التحصيل في مقرر التصوير الضوئي وتعليم المهارات العلمية المتضمنة في نفس المقرر، وقد استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي لقياس مدى التحصيل لدي الطلاب في الجانب المعرفي للبرنامج المقترح، وبطاقة ملاحظة لرصد أداء الطلاب في الجانب المهاري في البرنامج المقترح، وقد طبقت الدراسة التجريبية علي عينة عشوائية من طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ببناها) وعددها (٦٠) طالباً وطالبة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتصميم البرنامج باستخدام نموذج "ديك وهاري" للتصميم التعليمي وذلك في مرحلة الدراسة والتحليل لهذا النموذج، هذا بالإضافة إلي المنهج التجريبي في مرحلة التقويم لقياس فاعلية التصميم التعليمي القائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة وفق النموذج المقترح.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

(١) نبيل السيد محمد حسن: "فاعلية تصميم تعليمي قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة وفق نموذج (ديك وهاري) وأثره علي التحصيل لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببناها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧).

١. أن دراسة الطلاب للبرنامج المقترح القائم على الوسائط الفائقة قد زوّدهم بالكثير من المعلومات والمفاهيم المرتبطة بمهارة استخدام كاميرا التصوير الفوتوغرافي، والتي لم تكن متوفرة لديهم من قبل، مما ساهم في حصول الطلاب على درجات مرتفعة في القياس البعدي لاختبار التحصيل مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي لاختبار التحصيل، ويرجع ذلك نتيجة لاستخدام الوسائط المتعددة الفائقة لأكثر من عنصر للتعليم، سواء عن طريق استخدام الصور الفائقة أو المتحركة أو لقطات الفيديو والصوت وغيرها من العناصر التي تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلم وتتيح فرصة أكبر للتعليم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد وهذا ما تتمتع به بيئة الوسائط المتعددة الفائقة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعته الدراسة الأكبر سن والأصغر سن في التطبيق البعدي وفق النموذج المقترح " ديك وهاري" لصالح الأكبر سن.

❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

الصورة المناسبة للبرنامج المستخدم وهو عن طريق استخدام الصور الفائقة أو المتحركة أو لقطات الفيديو والصوت وغيرها من العناصر التي تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلم، وذلك أثبت صحة استخدام الوسائط المتعددة.

(١٢) دراسة هاني محمد عبده الشيخ (٢٠٠٧): (١)

بعنوان: أثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريّات على بعض نواتج التعليم.

وقد هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى التعرف على أثر برنامج وسائط متعددة إثرائي عن قراءة البصريّات، مقارنة بالوضع الحالي (عدم تقديم البرنامج) على تنمية مهارات قراءة البصريّات، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدمت الدراسة اختباراً تحصيلياً في موضوع مهارات قراءة البصريّات، وعداد للزمن بداخل البرنامج التعليمي وبداخل البرنامج الاختباري، وذلك بالتطبيق على عينة يبلغ قوامها (٩٠) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بمحافظة دمياط جامعة المنصورة، وقد تم توزيعهم على أربع مجموعات تجريبية وفق متغيرات البحث والتصميم التجريبي له.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(١) هاني محمد عبده الشيخ: "أثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريّات على بعض نواتج التعليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧).

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الكسب الفعلي للمجموعات التجريبية فيما يتعلق باختبار مهارات قراءة البصريات لصالح المجموعة التجريبية الذين قدم لهم البرنامج وترجع إلى الأثر الأساسي لتقديم برنامج وسائط متعددة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعه الدراسة الأكبر سن والأصغر سن في التطبيق البعدي علي الاختبار التحصيلي لصالح الأكبر سن.

❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة:

تحديد المنهج المناسب للدراسة بغرض تطبيق برنامج الوسائط على مجموعة تجريبية نظراً لما أثبتته نتيجة هذه الدراسة.

١٣) دراسة سامي عبد الوهاب محمود سعفان (٢٠٠٦). (١)

بغنوان : فاعلية التصميم الأوتوماتي علي التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

وقد هدفت الدراسة إلى عمل تصميم تعليمي أوتوماتي لتعليم إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة مع معرفة الأساليب الحديثة من التصميم التعليمي الأوتوماتي التي تناسب تعليم إنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل، وذلك باستخدام المنهج التجريبي الذي استخدمت معه الدراسة بطاقة تقييم المنتج، واختبار تحصيلي، واختبار المكونات Component Test لقياس الأسلوب المعرفي، وذلك علي عينة من طلبة شعبة تكنولوجيا التعليم الفرقة الرابعة بكلية تربية نوعية بطنطا، وتم تقسيمها إلى مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين .

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والتي يتم التدريس لها بالطريقة المعتادة في شرح النموذج (التصميم التعليمي الورقي) والمجموعة التجريبية الثانية والتي يتم التدريس لها بواسطة برمجية وسائط متعددة غير مبنية علي نظم التصميم الأوتوماتي في اختبار تحصيل بعدي.

١) سامي عبد الوهاب محمود سعفان: " فاعلية التصميم الأوتوماتي علي التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب الأكبر والأصغر سن في التطبيق البعدي علي نظم التصميم الأوتوماتي في اختبار تحصيل بعدي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور في التطبيق البعدي علي نظم التصميم الأوتوماتي في اختبار تحصيل بعدي.

❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة :

مدى فاعلية تصميم برنامج الوسائط المتعددة علي التحصيل المعرفي والمهاري وقد أثبت صحة اختيارها للشكل المقدم للطفل لتنمية السلوك الوقائي لديه.

١٤) دراسة محمد سعيد عبد الله (٢٠٠٦). (١)

بعنوان: فاعلية الوسائط المتعددة المستخدمة في المرحلة الابتدائية علي التحصيل وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

وكانت أهداف تلك الدراسة إلى تصميم برنامج باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واختبار فاعليته.

وأما عن العينة فكانت من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من إحدى المدارس النظامية بمدينة الباجور، بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية واعتمدت هذه الدراسة على عدة أدوات من أهمها: برنامج الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية، اختبار تحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية في وحدات محددة من الكتاب المدرسي المقرر، اختبار لقياس مهارة القراءة، وآخر لقياس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام برنامج الكمبيوتر الحالي المبني على الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات لقياس مهارات اللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي.

١) محمد سعيد عبد الله: " فاعلية الوسائط المتعددة المستخدمة في المرحلة الابتدائية على التحصيل وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦).

٢. تثبتت فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الوسائط المتعددة على التحصيل وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

❖ وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في:

إثبات أن الوسائط المتعددة تساعد على إكساب الأطفال مهارات عدة - التحصيل مثلا - وبالتالي يمكن استخدامها في الدراسة الحالية لإكساب الأطفال المفاهيم المختارة في هذه الدراسة - مفاهيم الحماية، التحرش الجنسي.

١٥) دراسة محمود محمد السيد الحفناوي (٢٠٠٦) (١)
بعنوان: **فاعلية برنامج وسائط متعددة مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض.**

وكانت أهداف تلك الدراسة تصميم برنامج متعدد الوسائط لتنمية المفاهيم البيئية المناسبة لأطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وتهدف أيضاً إلى التحقق التجريبي من فاعلية البرنامج متعدد الوسائط المقترح في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمعالجة الإطار النظري للدراسة ، كما استخدمت المنهج التجريبي في التعرف على فاعلية البرنامج المقترح متعدد الوسائط لتنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض وقد تم اختيار العينة التجريبية للدراسة (٣٠ طفلاً وطفلة) مستوى ثاني من روضة أطفال مدارس السويدي المشتركة بمديرية التربية والتعليم بالشرقية، بينما تكونت العينة الضابطة من (٣٠ طفلاً وطفلة) مستوى ثاني من روضة أطفال مدرسة النيل الابتدائية المشتركة بنفس الإدارة التعليمية ومديرية التربية والتعليم واستعانت الدراسة ببعض الأدوات مثل البرنامج التعليمي المقترح واستبيان لتعرف المفاهيم البيئية واختبار المفاهيم البيئية المصور لقياس مدى توافر الجانب المعرفي لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم لصالح القياس البعدي.

(١) محمود محمد السيد الحفناوي: " فاعلية برنامج وسائط متعددة مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سن والأصغر سن في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية.

❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في:

إثبات أن الوسائط المتعددة تساعد على تنمية مفاهيم عديدة لدى الأطفال - المفاهيم البيئية مثلا - وبالتالي يمكن استخدامها في الدراسة الحالية في تنمية مفاهيم عدة لدى الأطفال المختارة في هذه الدراسة مفاهيم الحماية، التحرش الجنسي.

١٦) دراسة مسك إسماعيل العيسى (٢٠٠٦). (١)

بعنوان: فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية.

وقد هدفت الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية بناء برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في إكساب أطفال الرياض بعض مفاهيم الإدراك المكاني، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال في الأعمار من (٥-٦) وقد تم اختيار روضتين من رياض الأطفال اختياراً عشوائياً باستخدام أسلوب القوائم كما تم اختيار عدد من الأطفال من الروضتين للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاعتماد على قوائم أسماء الأطفال في كل روضة. وكانت قوام العينة النهائية (٤٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة الضابطة وتكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من رياض الأطفال بمدرسة القدس وهذه المجموعة درست بالطريقة المعتادة مع مربيّتهم، أما المجموعة التجريبية تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من رياض الأطفال بمدرسة رابعة العدوية، وهذه المجموعة درست باستخدام برنامج الكمبيوتر المقترح.

وكانت من أهم نتائج تلك الدراسة هي :

١ (مسك إسماعيل العيسى : " فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦).

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في جميع حلقات الاختبار والنتيجة الكلية له في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لمفاهيم الإدراك المكاني لصالح التطبيق البعدي.

٢. فاعلية البرنامج المقترح في إكساب أطفال المجموعة التجريبية بعض مفاهيم إدراك المكاني وعلاقتها المتضمنة فيه .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكبر سن والأطفال الأصغر سن في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأدائية لمفاهيم الإدراك المكاني لصالح الأكبر سن. ❖ ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في:

كيفية تحديد العينة واختيار المنهج المناسب، ومن النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي ومدى فاعلية البرنامج المقترح وهذا يؤكد للباحثة حسن اختيارها للوسائط المتعددة.

ب (الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التحرش الجنسي:

(١) دراسة فيرينغ، كانديس واخرون Feiring, Candice; Simon, Valerie

A.; Cleland, Charles M.(2009)^(١)

بعنوان: الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة، والوصم، وتداخل الأعراض وتطور الضعف الجنسي كنتيجة لتاريخ هذا العدوان.

وتهدف تلك الدراسة إلى تحديد المسارات المحتملة من الاعتداء الجنسي علي الأطفال (وكالة الفضاء الكندية) التي تؤدي إلي مشاكل لاحقة في العلاقات الرومانسية الحميمة، وقد استعانت تلك الدراسة بعينة في دراسة طولية التي يبلغ قوامها ١٦٠ شابا الذين لديهم تاريخ للإساءة، وأجريت مقابلات مع المشاركين في ذلك الوقت لاكتشاف تلك الإساءة، عندما كانوا في سن (٨-١٥) ومرة أخرى بعد مرور من (١-٦) سنوات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلي النتائج التالية:-

١. إن هؤلاء الشباب يعانون من (تأنيب الذات، العار، الصدمة النفسية، الاكتئاب) أكثر من سوء المعاملة، الصعوبات الجنسية كنتيجة لتاريخ الإساءة.

1) Feiring, Candice; Simon, Valerie A.; Cleland, Charles M.: " Childhood Sexual Abuse, Stigmatization, Internalizing Symptoms, and the Development of Sexual Difficulties and Dating Aggression", Journal of Consulting and Clinical Psychology, (vol 77, Feb 2009), p127-137.

٢. لا يستطيعون إقامة علاقة رومانسية مشروعة ولا حتى التنبؤ بوجود هذه العلاقة.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

في التأكيد على أهمية توعية الأطفال بالتحرش الجنسي حتى نتفادى هذه المخاطر وعلى أهمية مشكلة البحث.

(٢) دراسة جسيبرسن اشلي وآخرون، Jespersen, Ashley F.; Lalumiere,

Martin L.; Seto, Michael C.(2009)^(١)

بعنوان: تاريخ الاعتداء الجنسي بين البالغين من (مرتكبي الجرائم الجنسية وغير مرتكبي الجرائم الجنسية): تحليل مجمع.

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التاريخ الجنسي والاعتداء الجنسي المخالف، مثل أن الأفراد الذين تعرضوا للإيذاء الجنسي وهم أطفال يكونوا أكثر احتمالا فيما بعد بالمشاركة في الجرائم الجنسية، وتم عمل مقارنة لتاريخ الاعتداء الجنسي بين البالغين من (مرتكبي الجرائم الجنسية وغير مرتكبي الجرائم الجنسية) بين معدلات الإساءة الجنسية بصفة خاصة وسوء المعاملة بصفة عامة لتقرير ١٧ دراسة وتتضمن ١٠٣٧ من مرتكبي الجرائم الجنسية، ١٧٦٢ من غير مرتكبي الجرائم الجنسية، وأيضا بحث الأشكال المختلفة للإساءة وسوء المعاملة في ١٥ دراسة ومقارنة بين مرتكبي الجرائم الجنسية ضد البالغين وعددهم ٩٦٢ ومرتكبي الجرائم الجنسية ضد الأطفال وعددهم ١٣٣٤، لمعرفة إذا كانت جمعية المسنين جنسيا أكثر إساءتهم ضد الأطفال.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

١. وجود معدلات أعلى في تاريخ الاعتداء الجنسي بين مرتكبي الجرائم الجنسية بين البالغين أكثر من الذين لم يرتكبوا الجرائم الجنسية.
٢. كان هناك انخفاض كبير في معدل انتشار للتاريخ الاعتداء الجنسي بين مرتكبي الجرائم الجنسية ضد البالغين بالمقارنة مع مرتكبي الجرائم الجنسية ضد الأطفال.
٣. من المرجح أن مرتكبي الجرائم الجنسية تعرضوا لاعتداء جنسي وهم أطفال من غير مرتكبي الجرائم الجنسية، ولكن ليس من المرجح أن تم تعذيبهم جسديا.

1) Jespersen, Ashley F.; Lalumiere, Martin L.; Seto, Michael C :” Sexual Abuse History among Adult Sex Offenders and Non-Sex Offenders: A Meta-Analysis”, Child Abuse & Neglect: The International Journal, (vol 33, Mar 2009), p179-192.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

مرتكبي الجرائم الجنسية تعرضوا لاعتداء جنسي وهم أطفال، هذا يؤكد على أهمية التوعية للأطفال حتى لا يكونوا كذلك عند البلوغ .

(٣) دراسة فان رود. تيه وآخرون van Roode, Thea; Dickson, Nigel; Herbison, Peter; Paul, Charlotte (٢٠٠٩) (١)

بغوان: الاعتداء الجنسي على الأطفال واستمرار السلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر والنتائج السلبية أكثر في مرحلة البلوغ.

وهدفت تلك الدراسة إلى تحديد تأثير الاعتداء الجنسي على الأطفال (وكالة الفضاء الكندية) على السلوك الجنسي للبالغين والنتائج على مدى ثلاث فترات العمر، وقد تم استخدام دراسة طولية للأتراب ولادة المولود في دنيدن، ونيوزيلندا في ١٩٧٢/١٩٧٣، مستعينة ببعض معلومات من وكالة الفضاء الكندية وطلبت سن ٢٦، وعلى السلوك الجنسي ونتائجه في سن ٢١، ٢٦، ٣٢ وعمل مقارنات على مدى الفترة كلها، من سن ١٨ إلى ٣٢، ثم ثلاث فترات تتراوح أعمارهم بين سن ١٨ إلى ٢١، ٢١ إلى ٢٦، و٢٦ إلى ٣٢، وضبط البيئة العائلية.

وكانت عموم النتائج أن

١. ٤٦٥ امرأة و٤٧١ رجلا (٩١.٩٪ للفئة العمرية من الباقيين على قيد الحياة) أجابوا على أسئلة وكالة الفضاء الكندية، والإبلاغ لوكالة الفضاء الكندية بنسبة ٣٠.٣٪ من النساء و٩.١٪ من الرجال، أما النساء المعتدى عليهن، لوحظت زيادة كبيرة في معدلات عدد الشركاء في العلاقات الجنسية والحمل غير السعيد، والإجهاض، والأمراض التي تنتقل جنسيا من سن ١٨ إلى ٢١، وفي المقابل، لم تكن إساءة الرجال ملحوظة بمعدلات مرتفعة في فترة عمرية أصغر، ولكنها كانت على عدد من الشركاء لسن ٢٦ إلى ٣٢ واكتساب فيروس الهربس البسيط من النوع ٢ لسن ٢١ عاما إلى ٣٢.
٢. الجنس والعمر يعتبران العاملين الحاسمان عند دراسة تأثير وكالة الفضاء الكندية، وان الأثر العميق المبكر للنساء من الاعتداء الجنسي يتضاءل مع التقدم في العمر، على العكس بالنسبة للرجال يحمل مخاطر متزايدة إلى سن البلوغ ويجب دراسة المخاطر الجنسية للرجال في مرحلة البلوغ.

1) van Roode, Thea; Dickson, Nigel; Herbison, Peter; Paul, Charlotte: " Child Sexual Abuse and Persistence of Risky Sexual Behaviors and Negative Sexual Outcomes over Adulthood: Findings from a Birth Cohort ", Child Abuse & Neglect, the International Journal, (vol 33, Mar 2009), p161-172.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

في استخلاص بعض مفاهيم الدراسة، وقد تساعد الباحثة في بلورة الإطار النظري للدراسة.

٤) دراسة ميلر ارون و ريبان ديفيد Miller, Aaron; Rubin, David (٢٠٠٩)^(١)

بعنوان : مساهمة الأطفال ومراكز الدعوة في مقضاه جريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال.

وتهدف تلك الدراسة إلى وصف الاتجاهات من مقضاه جريمة الاعتداء الجنسي بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٢ لاثنتين من أحياء المدينة الحضرية الكبيرة التي تختلف في المقام الأول على استخدام الأطفال في مراكز الدعوة (بنود العمل الجماعي) لتقييمات الاعتداء الجنسي في الأطفال، واستخدمت تلك الدراسة جمع البيانات لتلك المناطق من مكتب المدعي العام، ووكالة خدمات حماية الطفل (القانون الجنائي)، وجميع بنود العمل الجماعي التي تخدم كلتا المنطقتين. وكانت التقارير أن المنطقة "١" شهدت انخفاضا بنسبة ٥٩% في تقارير حالات الإصابات، وفي حين أن المنطقة "٢" شهدت انخفاضا بنسبة ٤٩% في تقارير حالات الإصابات، وعلي الرغم من هذا الانخفاض إلا أن المحاكمات لجريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال في زيادة في منطقة ١ (من ٥٦.٦ إلى ٩٣.٠) ولكن لم تزداد بشكل كبير في المنطقة "٢" في عام ١٩٩٢ بحلول عام ٢٠٠٢ تم تقييم بنود العمل الجماعي في منطقة "١" وكان عدد الأطفال في زيادة حوالي (٤٠٠ ، إلى ١١٨٧) طفل، وكذلك تم تقييم بنود العمل الجماعي في مقاطعة "٢" وكان في زيادة متواضعة ما يقرب من (٨٠٠ في عام ١٩٩٢ إلى ١٠٠٠ في عام ٢٠٠٢).

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

١. تضاعف محاكمة جريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال في هذا الحي حيث استخدم بنود العمل الجماعي ما يقرب من ثلاثة أضعاف، بينما لا تزيد في إحدى الدول المجاورة حيث استخدمت بنود العمل الجماعي استخداما ثابتا إلى حد ما مع مرور الوقت.
٢. ملاحظة زيادة محاكمة جريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال في آسيا الوسطى والقوقاز، على الرغم من وجود العديد من القيود عندما جمع البيانات البيئية من وكالات مختلفة، وقوة الارتباط بينهما.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

استقاء بعض توصيات الدراسة ، بلورة الإطار النظري للدراسة.

1) Miller, Aaron; Rubin, David :” The Contribution of Children's Advocacy Centers to Felony Prosecutions of Child Sexual Abuse “ , Child Abuse & Neglect, the International Journal,(vol 33, Jan 2009), p12-18.

٥) Zink, Therese; Klesges, Lisa; Stevens, تريز واخرون، دراسة زنك،

Susanna; Decker, Paul (2009)^(١)

بعنوان: خطورة تطور نقاط الاعتداء الجنسي: سمات الاعتداء الجنسي في الطفولة المقترن مع الصدمات طب الأعراض، والوصم، وتعاطي الكحول.

وهذه دراسة ل(وكالة الفضاء الكندية) وكانت تبحث مدى انتشار الاعتداء الجنسي على الأطفال، ويرتبط هذا الاعتداء بكل من المشاكل العقلية والبدنية في مرحلة البلوغ باستخدام طريقة المسح لبيانات العمر والجنس لطبقات السكان ل ٦٠٠ مقاطعة أولمستيد، مينيسوتا، ثم تم وضع نقاط خطورة الاعتداء الجنسي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:-

١. إن خصائص الاعتداء الجنسي على الأطفال من أفراد عينة وكالة الفضاء الكندية يعانون من الصدمات النفسية الذاتية، وتعاطي الكحول.

٢. اثبتت هذه الدراسة أن العمر عامل مهم في عملية الاعتداء الجنسي أكثر من الجاني، ودرجة الإكراه وشدة الاعتداء (على سبيل المثال، محاولة الجماع هو اشد من التحبب)، وعدد مرات الحدوث.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

في بلورة الإطار النظري للدراسة وتحديد صور التحرش الجنسي للأطفال.

٦) دراسة غادة احمد عبد الرحمن نصار(٢٠٠٩).^(٢)

بعنوان: دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور هذه القنوات في التربية الجنسية للمراهقين وذلك من خلال الفرق بين الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية وكذلك طبيعة هذه المعلومات، وما هي دوافع المراهقين للمشاهدة ومدى الاستفادة، وما هي المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على المعلومات الجنسية، ودور كلا من الأسرة والمدرسة، وجماعة الرفاق في التربية الجنسية للمراهقين.

1) Zink, Therese; Klesges, Lisa; Stevens, Susanna; Decker, Paul : " The Development of a Sexual Abuse Severity Score: Characteristics of Childhood Sexual Abuse Associated with Trauma Symptomatology, Somatization, and Alcohol Abuse ", Journal of Interpersonal Violence, (v24, 2009),p537-546.

٢) غادة احمد عبد الرحمن نصار: " دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩).

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة مقسمة من الذكور والإناث من جامعتي عين شمس والقاهرة من سن ١٨-٢١ (المراهقة المتأخرة) مستعينة باستمارة استبيان واستمارة تحليل المضمون وكانت من أهم نتائج الدراسة كالآتي:

١. توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوي المعرفة بالمعلومات الجنسية ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوي المعرفة بالمعلومات الجنسية.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب من ذكور وإناث في مستوي التعرض لبرنامج الدراسة.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

في التأكيد على أهمية التربية الجنسية للأطفال، مما يؤكد على أهمية هذه الدراسة.

(٧) دراسة سبيزر الين وآخرون Speizer, Iene S.; Goodwin, Mary; Whittle, Lisa; Clyde, Maureen; Rogers, Jennifer(2008)^(١)

بعنوان: أبعاد الاعتداء الجنسي على الأطفال قبل سن ١٥ سنة في ثلاثة بلدان أمريكا الوسطى:

هندوراس، والسلفادور، وجواتيمالا .

إن انتشار الاعتداء الجنسي أثناء مرحلة الطفولة أو المراهقة تختلف تبعا للفئات العمرية والتعريفات المستخدمة للاعتداء الجنسي نفسه، وتبحث هذه الدراسة الوطنية الأولى، على أساس السكان (البيانات المتاحة عن الاعتداء الجنسي على الأطفال)، التي تحدث قبل سن 15 سنة في ثلاثة بلدان هي: السلفادور وجواتيمالا، وهندوراس، لتوثيق انتشار الإساءة، وأنواع من الجناة، ورابطة الاعتداء الجنسي على الأطفال مع عنف الشريك الحميم الحديث، وطرحت أسئلة منفصلة عن الجماع وغير مخترق الاعتداء الجنسي، واعتمدت على تحليلات متعددة المتغيرات تم تنفيذها باستخدام الإصدار ٨ SE الحسائي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلي النتائج التالية:-

١. إن انتشار الاعتداء الجنسي على الأطفال تختلف من ٧.٨٪ في هندوراس إلى ٦.٤٪ في

السلفادور و ٤.٧٪ في جواتيمالا، في جميع هذه البلدان الثلاثة .

1) Speizer, Ilene S.; Goodwin, Mary; Whittle, Lisa; Clyde, Maureen; Rogers, Jennifer: "Dimensions of Child Sexual Abuse before Age 15 in Three Central American Countries: Honduras, El Salvador, and Guatemala", *Child Abuse & Neglect*, the International Journal, (vol 32, Apr 2008), p455-462.

٢. إن الأغلبية الساحقة من النساء اللاتي أبلغن عن الاعتداء الجنسي على الأطفال من ذوي الخبرة في الاعتداء الأول قبل سن ١١ سنة، ويميل المرتكب إلى أن يكون أحد أفراد العائلة، أو الجيران، أو أحد معارفه.

٣. كما أشارت إلى أن النساء اللاتي عشن الاعتداء الجنسي على الأطفال في جواتيمالا وهندوراس حوالي مرتين أو أكثر من المحتمل أن يكون في علاقات عنف مع النساء اللاتي لا خبرة لهن.

٤. انتشار الانتهاك الجنسي للأطفال في أمريكا الوسطى، كما أن الاعتداء الجنسي على الأطفال أو التعرض للعنف على يد شريك حميم في مرحلة البلوغ يكون لهم تأثيرات صحية سلبية طويلة الأجل. ❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

تحديد الفئة العمرية وتحديد الإطار النظري للدراسة، ومن هو المتحرش، وما هي صورته، حتى يدركها الأطفال .

(٨) دراسة ليويي واخرون، Luo, Ye; Parish, William L.; Laumann, Edward O.(2008)^(١)

بعنوان: دراسات الطفولة مرتكزة علي السكان الاتصال الجنسي في الصين: انتشار النتائج طويلة الأمد.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم التقديرات الوطنية لمدي انتشار الاتصال الجنسي في مرحلة الطفولة، وارتباطه بالضيق النفسي بين البالغين في الصين، وقد اعتمدت هذه الدراسة علي عينة ١٥١٩ من النساء و١٤٧٥ من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٤٠ عاماً، كما اشتملت علي عينة من الشباب والأطفال تحت سن ١٤ عاماً واستعانت أيضاً بطريقة المسح عن طريق الكمبيوتر في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ وتعرضوا جميعهم للتحليلات الوصفية المتعددة لأخذ عينات بأوزان متساوية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-
١. إن معدل انتشار الاتصال الجنسي في مرحلة الطفولة كانت (٤.٢%) بينما كانت أكثر في الرجال بنسبة (٥.١%) عن نسبة النساء (٣.٣%) وكانت أعلى بين الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٢٩) سنة (٨.٣%).

٢. الاتصال الجنسي في الطفولة مرتبطا بعواقب متعددة مثل فرط النشاط الجنسي، أفكار حول الجنس وأنواع مختلفة من الممارسات الجنسية، الإيذاء الجنسي غير المرغوب، التحرش الجنسي، والأمراض التي تنتقل جنسياً، اختلال في الوظائف الجنسية، والضيق النفسي بين البالغين.

1) Luo, Ye; Parish, William L.; Laumann, Edward O:" A Population-Based Study of Childhood Sexual Contact in China: Prevalence and Long-Term Consequences", Child Abuse & Neglect: the International Journal,(vol 32, Jul 2008), p721-7318.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

ما هي المشكلات الناجمة عن هذه الظاهرة (الإطار النظري) للدراسة.

(٩) Bonomi, Amy E.; Cannon, Elizabeth A.; Anderson, Melissa L.; Rivara, Frederick P.; Thompson, Robert S.(2008)^(١)

بعنوان: الارتباط بين تقارير الصحة الذاتية والفسولوجية والاعتداء الجنسي من قبل المعتدي

عليهم جنسيا قبل ١٨ عاما.

وتهدف هذه الدراسة الحالية، إلى تقييم العلاقة بين صحة المرأة والعنف الجسدي والجنسي، الذي وقع قبل ١٨ عام، واعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من النساء المؤمن عليهم التي تتراوح أعمارهم بين ١٨-٦٤ وذلك بمكاملة هاتفية لتقييم تاريخ الاعتداء الجسدي فقط، والجنسي فقط، أو على حد سواء الجسدي والجنسي قبل سن ١٨ عاما والمقارنة بينهم وتحليل هذه النتائج .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

١. أن النساء اللاتي تعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي في مرحلة الطفولة هن الأسوأ صحيا،

مقارنة بالنساء اللاتي ليس لهن تاريخ في الإساءة الجنسية.

٢. انتشار الاكتئاب الحاد بين النساء اللاتي تعانين من أنواع من الإساءة بنسبة (2.16) في

النماذج التي كانت محددة للعمر ومستوي الدخل، وهناك بعض الأمراض الجسدية مثل الألام

المفاصل، التقيؤ، سوء الحالة الصحية.

٣. كما أضافت هذه الدراسة أن هناك ارتباط تدريجي بين الأحداث الضارة المضاعفة في مرحلة

الطفولة وبين صحة المراهقين.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

بلورة الإطار النظري الخاص بالدراسة.

1) Bonomi, Amy E.; Cannon, Elizabeth A.; Anderson, Melissa L.; Rivara, Frederick P.; Thompson, Robert S.: " Association between Self-Reported Health and Physical and/or Sexual Abuse Experienced before Age 18", *Child Abuse & Neglect: the International Journal*,(vol 32, Jul 2008),p693-701.

بعنوان: الاعتداء الجنسي على الأطفال مخفي إلى حد كبير من مجتمع الكبار: دراسة وبائية لعمليات كشف للمراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق معدلات الإفصاح والكشف عن أنماط ودراسة المسببات لعدم الإفصاح في عينة من المراهقين من الذكور والإناث مع الذات عن تجارب الاعتداء الجنسي، وقد استعانت بعينة من ٣٣٩؛ في المدارس الثانوية (٢٣٢٤ من الفتيات و ٢٠١٥ من الفتيان) مستخدمة استبيان بشأن التجارب الجنسية في هذه الدراسة مع التركيز على الكشف عن الاعتداء الجنسي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

١. الكشف عن الاعتداء الجنسي هو عملية مخفية ومعقدة كثيرا من مجتمع الكبار.

٢. إن الأقران هم الأكثر شيوعا في استقبال معلومات الاعتداء الجنسية من أصدقائهم.

❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

تحديد الأدوات الخاصة بالدراسة، ومضمون الإطار النظري للدراسة.

١١) دراسة نسيم السعيد حسين طبل (٢٠٠٦) (٢)

بعنوان: إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض متغيرات البيئة الأسرية.

وتهدف تلك الدراسة إلى تحديد الفرق بين الأطفال المساء إليهم وأقرانهم العاديين من حيث بعض متغيرات البيئة الأسرية، والتي حددها الباحث في العلاقات الأسرية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - حجم الأسرة - مستوى تعليم الوالدين- كما تهدف الدراسة الحالية أيضا إلى تحديد الفرق بين الأطفال المساء إليهم وأقرانهم العاديين من حيث العلاقات الأسرية.

وقد استعانت الدراسة بالمنهج التجريبي مستخدمه عينه قوامها (١٩١) طفلا مساء إليهم مقارنة بعينه ضابطه قوامها (١٨٠) طفلا غير مساء إليهم من محافظتي القاهرة والقليوبية يتراوح أعمارهم بين (٩-١٥).

ومن أهم الأدوات المستخدمة في تلك الدراسة مقياس إساءة معاملة الطفل، ومقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسر المصرية.

1) Priebe, Gisela; Svedin, Carl Goran: " Child Sexual Abuse Is Largely Hidden from the Adult Society: An Epidemiological Study of Adolescents' Disclosures", Child Abuse & Neglect: the International Journal, (vol 32, Dec 2008), p1095-1108.

٢) نسيم السعيد حسين طبل " إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض متغيرات البيئة الأسرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ٢٠٠٦).

وقد كشفت تلك الدراسة عن أهم النتائج ومنها :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المساء إليهم نفسياً ومتوسطات درجات الأطفال العاديين علي مقياس إساءة معاملة الطفل لصالح الأطفال المساء إليهم.
❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:

في تجميع الإطار النظري الخاص بالدراسة، عن إساءة معاملة الأطفال.

(١٢) دراسة وفاء خير مسعود (٢٠٠٥). (١)

بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال.

وقد هدفت الدراسة التجريبية إلى تصميم برنامج لتعليم مهارات حماية الطفل لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (٩ - ١٢ سنة)، وقد استخدمت الدراسة مقياس تنمية الوعي بمفاهيم حماية الطفل علي العينة علي (٧٠) طفل وطفلة مقسمين إلي (٣٣) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة، و(٣٧) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، واستمارة تقييم تتبعي لمتابعة سير البرنامج، واستمارة تحديد المستوي الاجتماعي الاقتصادي، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح لتنمية وعي الأطفال من (٩ - ١٢) سنوات بمفاهيم الحماية.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين في القياس القبلي والبعدي في بعض أبعاد المقياس مثل (السلطة، والبطولة، والثقة بالنفس).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين في القياس القبلي والبعدي في بعض أبعاد المقياس مثل (الإيذاء المقصود، الإيذاء الغير مقصود، الأسرار)

❖ ولقد استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسة حيث إنها يمكن أن تتفق مع نتائج الدراسة الحالية كما إنها ساعدت الباحثة في استخلاص بعض مفاهيم الدراسة، وقد تساعدها في بلورة الإطار النظري للدراسة.

(١) وفاء خير مسعود: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشوره ، (جامعه عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٥).

بعنوان: دور مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي بالتربية الجنسية.

وكانت تهدف إلى معرفة واقع الوعي بالتربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي لدى الطلاب والمعلمين وإلقاء الضوء على مفهوم الجنس والتربية الجنسية عند الغرب ومن وجهة نظر الإسلام وتقديم بعض التوصيات المقترحة لدور مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي بالتربية الجنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الجيزة على عينة قوامها ١٤٠ معلما ومعلمة، منهم ٦٤ معلما، ٧٦ معلمة لمعرفة واقع الوعي بالتربية الجنسية في هذه المرحلة، وكذلك معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المرحلة في تنمية الوعي بالتربية الجنسية مستعينا بالأدوات الآتية الاستبيان والمقابلة، تحليل المحتوى .

وتم تطبيق هذا الاستبيان على معلمي بعض المدارس الابتدائية والإعدادية لاستطلاع آرائهم حول واقع الوعي بالتربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، وأيضا المقابلة مع بعض تلاميذ هذه المرحلة لمعرفة مدى وعيهم بالتربية الجنسية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. أن إسهام المناهج المدرسية الحالية ما زال محدودا في التربية الجنسية.
 ٢. أن معظم المدرسين لا يتحدثون عن الجنس مع التلاميذ كما أظهرت الدراسة أن المعلمات أكثر الحديث عن الجنس من المعلمين الذين شملتهم الدراسة.
 ٣. نسبة كبيرة من التلاميذ لا يعرفون مفهوم الجنس وأنهم تعلموا بعض المعلومات من أقرانهم.
- ❖ وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:
- علي أهمية التربية والوعي الجنسي للأطفال حتى نتقي مخاطر هذا الخطر الداهم .

(١٤) دراسة نجلاء السيد علي الزهار (٢٠٠١). (٢)

بعنوان: دراسة العلاقة بين مظاهر إساءة معاملة الأطفال والتأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(١) محمد بسين صديق علي عام: " دور مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي بالتربية الجنسية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٠٥).

(٢) نجلاء السيد علي الزهار: "دراسة العلاقة بين مظاهر إساءة معاملة الأطفال والتأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠١).

وكان هدف الدراسة الرئيسي هو التعرف على العلاقة بين مظاهر إساءة معاملة الأطفال والتأخر الدراسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، التي يبلغ قوامها ٣٥٥ طالب وطالبة من مدارس حكومية وتجريبية وخاصة موزعين في الصفوف الثلاثة الابتدائية الثالث والرابع والخامس وأعمارهم تراوحت ما بين (٨ - ١٢) عاماً، وقد طبقت الدراسة دليل التشخيص الأمريكي DSM3، ومقياسي إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال، وإساءة معاملة الطفل كما يدركها الوالدان.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

١. الأطفال المساء معاملتهم أكثر انخفاضاً بشكل دال في الدرجات عن رفقائهم غير المساء معاملتهم أكثر احتمالاً للتأخر الدراسي الذي قد يصل إلي حد الرسوب وإعادة السنة الدراسية.
 ٢. الأطفال الذين تعرضوا لكل من الإساءة الجسدية والإهمال (وهما نمطان من أنماط الإساءة) هم أكثر عرضة للتأخر الدراسي عن الأطفال العاديين.
 ٣. إن إدراك الوالدين للإساءة في المعاملة الوالدية والترفيه داخل الأسرة تتسم بالرعونة وانقباد الحب والأمان لدي أطفالهم، وبالتالي كان التأخر الدراسي لأبنائهم هي النتيجة الحتمية. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة:
- علي أهمية مناقشة تلك المخاطر حتى نتوصل إلي حل سريع لحماية أولادنا.

١٥) دراسة إبراهيم بيت المال وآخرون (١٩٩١) (١)

بعنوان: إساءة معاملة الطفل من خلال دراسة لسبع حالات بمستشفى بنغازي بليبيا للأطفال.

وهدفت إلي الكشف عن مختلف الأوجه لظاهرة إساءة معاملة الطفل من خلال عرض ومتابعة لدراسة (٧) حالات في مستشفى بنغازي تعرضوا إلي نماذج مختلفة من الإساءة منها (الإساءة البدنية، والانفعالية، بالإضافة إلي الاستغلال الجنسي والإهمال)، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

١. هناك أشكال وأساليب مختلفة لظاهرة إساءة معاملة الطفل في ليبيا.
 ٢. الخروج بتوصية أن توضع خطة وقائية تهدف إلي علاج هؤلاء الأطفال من ناحية والوقوف بجانب الأسر التي تسئ معاملة هؤلاء الأطفال من خلال فريق عمل متكامل يجمع كافة التخصصات (أطباء- أخصائون نفسيون- أخصائون اجتماعيون) من ناحية أخرى.
- ❖ وقد استفادت الباحثة من توصيات هذه الدراسة:

^١ (إبراهيم بيت المال وآخرون: "إساءة معاملة الطفل من خلال دراسة لسبع حالات بمستشفى بنغازي بليبيا للأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا: بنغازي، ١٩٩١).

في تصميم برنامج وقائي باستخدام الوسائط المتعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد الإطلاع على التراث النظري المتاح في هذا المجال تود الباحثة التعليق على الدراسات السابقة.

أولاً : التعليق العام على دراسات المحور الأول (الوسائط المتعددة).

١) من حيث الموضوع:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تندرج تحت هذا المحور أن معظم هذه الدراسات استهدفت معرفة فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة وبيان تأثيرها مثل، دراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧)، ودراسة (حنان صبري محمود ٢٠٠٧)، ودراسة (عبد الوهاب محمود سعفان ٢٠٠٦)، ودراسة (مسك إسماعيل العيسى ٢٠٠٦)، ودراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦)، ودراسة (نيو مي ونيو تسي كيان ٢٠٠٩)، ودراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (ميتشم كاترين ؛ وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (كيم ديسانج ولمان دايفد ٢٠٠٨).

٢) من حيث المنهج:

لقد اتبعت الدراسات السابقة أكثرها المنهج التجريبي مثل دراسة (مسك إسماعيل العيسى ٢٠٠٦)، ودراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦)، ودراسة (سامي عبد الوهاب ٢٠٠٦)، ودراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (راش، ثورستن وسكنوتز وولفجانج ٢٠٠٩)، ودراسة (لاسك، دانييل ٢٠٠٩)، ودراسة (سوكينغ داو ٢٠٠٨)، ودراسة (ميتشم كاترين ؛ وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (كيم ديسانج ولمان دايفد ٢٠٠٨).

وبعض الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة (حنان صبري محمود ٢٠٠٧)، ودراسة (تساي رولاند وجينكس مايكل ٢٠٠٩)، وهناك من تنوع في استخدام المناهج أولاً الوصفي ثم التجريبي مثل دراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧) الذي استعان بنموذج (ديك وكاري)، ودراسة (محمود محمد السيد ٢٠٠٦)، وهناك من استخدم الاستبيان والمسح مثل دراسة (نيو مي ونيو تسي كيان ٢٠٠٩).

٣) من حيث العينة:

اختلفت الدراسات في استخدامها للعينة وعددها، وقد استعانت الدراسات بالعينة البشرية من الأطفال وبتراوح أعمارهم من (٤-١٤) ولا يزيد عددهم عن (٤٠) طفل وطفلة ومنهم دراسة (سامي عبد الوهاب ٢٠٠٦)، ودراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (حنان صبري محمود ٢٠٠٧)،

دراسة (مسك إسماعيل العيسى ٢٠٠٦)، ودراسة (محمود محمد السيد ٢٠٠٦)، ودراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦)، ودراسة (كيم ديسانج ولمان دايفد ٢٠٠٨).
وهناك دراسات تناولت عينة بشرية كبيرة مثل دراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧)، ودراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (سو كينغ داو ٢٠٠٨)، ودراسة (ميتشم كاترين ؛ وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (كيم ديسانج ولمان دايفد ٢٠٠٨).
واستعانت بعض الدراسات بعينه من الطلبة الجامعية مثل دراسة (سامي عبد الوهاب ٢٠٠٦)، ودراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧)، ودراسة (ميتشم كاترين ؛ وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (سو كينغ داو ٢٠٠٨)، ودراسة (راش، ثورستن وسكنوتز وولفجانج ٢٠٠٩)، ودراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩).

٤) من حيث الأدوات:

اختلفت الأدوات التي تم توظيفها بكل دراسة فهناك من استخدم برنامج كمبيوتر مثل دراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (محمود محمد السيد ٢٠٠٦)، ودراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦)، ودراسة (تساي رولاند وجينكس مايكل ٢٠٠٩)، ودراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (لاسك، دانييل ٢٠٠٩)، ودراسة (راش، ثورستن وسكنوتز وولفجانج ٢٠٠٩)، ودراسة (ميتشم كاترين ؛ وآخرون ٢٠٠٩) ودراسة (كيم ديسانج ولمان دايفد ٢٠٠٨).
وهناك دراسات استخدمت مقياس للاتجاهات مثل دراسة (حنان صبري محمود ٢٠٠٧)، ودراسة (سو كينغ داو ٢٠٠٨)، وهناك دراسات استخدمت مقياس للوعي الصحي مثل دراسة (مسك إسماعيل العيسى ٢٠٠٦) ومنهم من استخدم اختبار تحصيلي مثل دراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦)، ودراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧).
ومنهم من استخدم عداد للزمن داخل البرنامج مثل دراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧) كما استخدمت دراسة (سامي عبد الوهاب ٢٠٠٦) بطاقة تقييم المنتج واختبار المكونات Component Test لقياس الأسلوب المعرفي، ومنهم من استخدم استمارة استطلاع واختبارات المواقف الأدائية لتحديد صعوبات معينة مثل دراسة (فتح محمد أحمد السيد ٢٠٠٨).

٥) من حيث النتائج:

تنوعت الدراسات التي استعانت بها الباحثة في هذه الدراسة فمعظم الدراسات اتفقت على التحسن الذي يطرأ على المجموعة التجريبية التي تتعرض لبرنامج الكمبيوتر ومنها دراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧)، ودراسة (سامي عبد الوهاب ٢٠٠٦)،

ودراسة (حنان صبري محمود ٢٠٠٧) ، ودراسة (مسك إسماعيل العيسى ٢٠٠٦)، ودراسة (محمود محمد السيد ٢٠٠٦)، دراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦) ، ودراسة (تساي رولاند وجينكس مايكل ٢٠٠٩)، ودراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (لاسك ، دانيل ٢٠٠٩) ودراسة (راش، ثورستن وسكنوتز وولفجانج ٢٠٠٩)، ودراسة (ميتشم كاترين ؛ وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (كيم ديسانج وجلمان دايفد ٢٠٠٨) ، ودراسة (راش، ثورستن وسكنوتز وولفجانج ٢٠٠٩).

ومنهم من اثبت أن الوسائط المتعددة تزيد من السعة المعرفية والكفاءة الذاتية مثل دراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩).

ومنهم من اثبت أن الوسائط المتعددة تعمل علي زيادة قدرات الطلاب علي العمل الجماعي من خلال دمج الوسائط المتعددة في بيئة التعلم البنائية، فضلا عن تجربة حاسمة في الفكر والإبداع والعرض ومهارات الاتصال مثل دراسة (نيو مي ونيو تسي كيان ٢٠٠٩).

ثانياً التعليق على المحور الثاني التحرش الجنسي :

(١) من حيث الموضوع:

بالنظر إلى الأهداف المتضمنة في الدراسات السابقة يتضح أنها مختلفة ومتعددة وكل منها مكمل للآخر، فنجد أن هناك دراسات تناولت الكشف عن مظاهر أساليب المعاملة والتي تتضمن الإيذاء الجسدي والاستغلال الجنسي، وإساءة المعاملة الجنسية والآثار السلبية التي تؤدي إلى حدوث اضطرابات للأطفال مثل دراسة (نجلاء الزهار ٢٠٠١)، ودراسة (ليو يي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (بونومي امي وآخرون ٢٠٠٨).

وهناك دراسات تناولت تاريخ الاعتداء الجنسي للأطفال وتأثيره عليهم ومدى انتشاره مثل دراسة (دراسة جسيبرسن اشلي وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (فان روود تيه وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (زنك تريز وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (سيبزر الين وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (ليو يي وآخرون ٢٠٠٨).

وهناك دراسات اهتمت بوصف الاتجاهات من مقضاه جريمة الاعتداء الجنسي مثل دراسة (ميلر ارون وريبان ديفيد ٢٠٠٩)، وهناك دراسات اهتمت بتحقيق معدلات الإفصاح عن الجريمة مثل دراسة (دراسة برب جيسيليا وسبفدن كارل جوران ٢٠٠٨).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت المتغيرات الأسرية منها دراسة (نسليم السعيد حسين طبل ٢٠٠٦)، ودراسة (إبراهيم بيت المال وآخرون ١٩٩١).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت ضرورة التربية الجنسية للأطفال مثل دراسة (دراسة عادة احمد عبد الرحمن نصار ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد يسين صديق علي علام ٢٠٠٥)، كما اهتمت دراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥) بتوعية الأطفال بمفاهيم الحماية.

٢) من حيث المنهج:

من الملاحظ أن هناك دراسات تناولت المنهج التجريبي منها دراسة (نسليم السعيد حسين طبل ٢٠٠٦)، ودراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥)، كما استخدمت بعض الدراسات الدراسة الطولية مثل دراسة (فيرينغ، كانديس وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (فان رود تيه وآخرون ٢٠٠٩). وهناك دراسات تناولت طريقة المسح وجمع البيانات مثل دراسة (ميلر ارون وريبان ديفد ٢٠٠٩)، ودراسة (زنك، تريز وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (ليو بي وآخرون ٢٠٠٨).

وهناك دراسات تناولت منهج المقارنة مثل دراسة (سبيزر الين وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (جسبيرسن اشلي وآخرون ٢٠٠٩)، وهناك دراسات تناولت المقابلة الشخصية والمكالمات التليفونية مثل دراسة (بونومي امي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد يسين صديق علي علام ٢٠٠٥)، ودراسة (غادة احمد عبد الرحمن نصار ٢٠٠٩)، ودراسة (برب جيسيل وسيفدن كارل جوران ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد يسين صديق علي علام ٢٠٠٥).

كما اهتمت بعض الدراسات بدراسة إساءة معاملة الأطفال من منظور علاجي وقائي منها دراسة (نجلاء الزهار ٢٠٠١)، ودراسة (إبراهيم بيت المال ١٩٩١).

٣) من حيث العينة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث العينة فهناك دراسات طبقت على عينات في مراحل عمرية صغيرة مثل دراسة (فيرينغ، كانديس وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (بونومي امي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (ليو بي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (نسليم السعيد حسين طبل ٢٠٠٦)، ودراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥)، ودراسة (نجلاء الزهار ٢٠٠١).

وهناك دراسات تناولت عينة كبيرة مثل دراسة (فيرينغ، كانديس وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (جسبيرسن اشلي وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (فان روود تيه وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (ميلر ارون

وريبان ديفيد (٢٠٠٩)، ودراسة (ليوبي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (غادة احمد عبد الرحمن نصار ٢٠٠٩)، ودراسة (نسيم السعيد حسين طبل ٢٠٠٦)، ودراسة (نجلاء الزهار ٢٠٠١). معظم الدراسات تناولت ذكورا وإناثا ما عدا دراسة (فيرينغ، كانديس وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (بونومي امي وآخرون ٢٠٠٨).

٤) من حيث الأدوات:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأدوات فهناك دراسات اعتمدت على منهج المقارنة كدراسة (جسبيرسن اشلي وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (فان روود تيه وآخرون ٢٠٠٩)، دراسة (سيبزر الين وآخرون ٢٠٠٨).

وهناك دراسات اعتمدت على منهج المقابلة والمكالمات التليفونية كدراسة (فيرينغ، كانديس وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (بونومي امي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد يسين صديق علي علام ٢٠٠٥).

وهناك دراسات اعتمدت على المسح كاداه وجمع البيانات مثل دراسة (ميلر ارون وريبان ديفيد ٢٠٠٩)، ودراسة (ليوبي وآخرون ٢٠٠٨).

وهناك دراسات اعتمدت على الاستبيان وتحليل المحتوى مثل دراسة (غادة احمد عبد الرحمن نصار ٢٠٠٩)، ودراسة (برب جيسيليا وسيفدن كارل جوران ٢٠٠٨)، ودراسة (محمد يسين صديق علي علام ٢٠٠٥).

وهناك دراسات اعتمدت على المقاييس واستمارات تقييم تتبعي مثل دراسة (نسيم السعيد حسين طبل ٢٠٠٦)، ودراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥)، ودراسة (نجلاء الزهار ٢٠٠١). كما اعتمدت دراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥) على برنامج وسائط متعددة لتوعية الأطفال بمفاهيم الحماية.

كما طبقت دراسة (نجلاء، الزهار ٢٠٠١) دليل التشخيص الأمريكي DSM3 كاداه.

٥) من حيث النتائج:

اثبتت معظم الدراسات أن الإساءة الجنسية سبب في زيادة الإحساس بالعزلة والانسحاب من الواقع مع زيادة نسبة المخاوف، وتزايد مستوي السلوك (تأنيب الذات، العار، الصدمة النفسية، الاكتئاب)، وهناك بعض الأمراض الجسدية مثل الألام المفاصل، التقيؤ، سوء الحالة الصحية، ولا يستطيعون إقامة علاقة رومانسية مشروعة، ولا حتى التنبؤ بوجود هذه العلاقة مثل دراسة (فيرينغ، كانديس

وأخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (فان روود تيه وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (زنك، تريز وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (ليونومي وامي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (بوناومي وامي وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (نسيم السعيد حسين طبل ٢٠٠٦)، كما أثبتت الدراسات أن مرتكبي الجرائم الجنسية تعرضن لاعتداء جنسي وهم أطفال وأن هناك ارتباط تدريجي بين الأحداث الضارة المضاعفة في مرحلة الطفولة وبين صحة المراهقين، مثل دراسة (جسبيرسن اشلي وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (سيبزر الين وآخرون ٢٠٠٨)، ودراسة (بوناومي وامي وآخرون ٢٠٠٨).

كما أثبتت الدراسات أن الجنس والعمر يعتبران العاملين الرئيسيان للاعتداء الجنسي مثل دراسة (فان روود تيه وآخرون ٢٠٠٩)، ودراسة (زنك، تريز وآخرون ٢٠٠٩).

كما أثبتت الدراسات أن الكشف عن الاعتداء الجنسي هو عملية مخفية معقدة كثيراً من مجتمع الكبار وأن الأقران هي الأكثر شيوعاً في استقبال معلومات الاعتداء الجنسية من أصدقائهم مثل دراسة (برب جيسيل و سيفدن كارل جوران ٢٠٠٨).

كما أكدت الدراسات على الأهمية الضرورية للتربية الجنسية للأطفال في المرحلة العمرية المناسبة مثل دراسة (غادة احمد عبد الرحمن نصار ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد يسين صديق علي علام ٢٠٠٥).

❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد الموضوع تحديداً دقيقاً.
 - ٢- تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً وتحديد أبعادها ومتغيراتها.
 - ٣- التعرف على المنهج المناسب للدراسة الذي سوف تستخدمه الباحثة في دراستها وهو المنهج شبه التجريبي.
 - ٤- ساعدت الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة وهدفها.
 - ٥- التعرف على الأدوات المناسبة وكيفية إعدادها واستخدامها.
 - ٦- قد تساعد الدراسات السابقة الخاصة بالتحرش الجنسي والوسائط المتعددة في تحديد شكل ومضمون برنامج الحماية الخاص بالدراسة الحالية.
- استعرضت الباحثة في هذا الفصل بعض الخطوات البحثية الإجرائية، حيث تم تحديد مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، حدود الدراسة، الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برامج الكمبيوتر والتحرش الجنسي والتعليق عليها، مصطلحات الدراسة، وفيما يلي سوف تعرض الباحثة الفصل الثاني وهو برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

(برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط)

برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط :

١. مفهوم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط.
٢. أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.
٣. عناصر برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط.
٤. خصائص برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط.
٥. نظم تأليف برامج الوسائط المتعددة.
٦. أنواع نظم التأليف.
٧. مراحل إنتاج برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط.
٨. فريق عمل إنتاج الوسائط المتعددة و المعوقات.

الفصل الثاني

برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط

(Multimedia Computer Programs)

أصبح الإنسان يعيش في عصر أطلق عليه عصر ثورة المعلومات والاتصالات ويتسم هذا العصر بالتغير السريع المستمر في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال المعرفة العلمية والتقنية، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وضرورة استخدامها في العملية التعليمية، وتوظيفها بشكل أمثل في المواقف التعليمية.

وتعد برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط أحد أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم في الفترة الحالية، ويمكن القول بأن مصطلح الوسائط المتعددة Multimedia قد ظهر ابتداءً من عام ١٩٧٩، إلا أنه لم يكن يقصد به الوسائط المتعددة المقدمة من خلال الكمبيوتر Multimedia Computer Programs، بل كان يقصد به الوسائط التقليدية التي يتم استخدامها في نقل المعلومات بشكل منفصل، مثل أفلام الفيديو التعليمية، أفلام ٨ مم و ١٦ مم السينمائية، والتي كانت تقدم من خلال أجهزه العرض الخاصة بها (١).

وقد تبدل معنى الوسائط المتعددة وتطور بعد ذلك نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في مجال الكمبيوتر، حيث ظهر مفهوم جديد للوسائط المتعددة ارتبط هذا المفهوم بإمكانيات الكمبيوتر العالية في عرض المعلومات والمعارف المعززة بالصوت والصورة ولقطات الفيديو، مما يؤدي إلى سهولة تفاعل المتعلمين مع المادة التعليمية (٢).

ويأتي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology في المجال التعليمي بوصفها محصلة لتأثير مجموعه من العوامل، في مقدمتها اهتمام الدولة بتطوير التعليم، ونشر تلك التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية المختلفة وكنيجة لإدراك رجال التعليم أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة سوف ترتبط بالعمل المهني للمعلم لفترة ليست بالقصيرة، وخاصة في قضايا تطوير التعليم علي المستوى الإجرائي التنفيذي المرتبط بالممارسات التعليمية اليومية.

كما جاء الاهتمام نتيجة للتحول الملموس في الفكر التربوي من نمط جماعية المواقف التعليمية إلى المواقف التفريديية، ومن التركيز في تقويم المتعلم علي حفظ محتوى المادة الدراسية إلى تقويم ما يؤديه

1) Good Win, M: Making Multimedia Work, (Second Edition, USA, IDG, Books Worldwide, 2001) .

٢) فتحي محمد احمد السيد: "برنامج مقترح قائم علي الوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تلم المحاسبة المالية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص ٥٩.

المتعلم من مهارات، وما يحققه من أهداف تعليمية، فضلا عن أن دور المعلم لم يعد قاصرا على نقل التراث العلمي والتربوي لطلبتة، بل أصبح مطالبا أكثر من أي وقت مضى بالتعامل مع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية الحديثة، وتصميمها والإفادة بوظائفها وإمكاناتها لزيادة فاعليه المواقف التعليمية ورفع كفاءتها.^(١)

١- مفهوم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط (The Concept of MCP):

تزر الأديبات التربوية بالعديد من التعريفات الخاصة بمفهوم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط (MCP) التي تحتوي مضمونها خصائص برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط ومكوناتها وعناصرها وإمكاناتها.

وقد مر مفهوم الوسائط المتعددة بعدة مراحل تطورية وذلك تبعا للدور الذي كانت تؤديه، فقد استخدم في البداية لوصف عروض الشرائح الضوئية Slides المصحوبة بالصوت، وانتشر المفهوم لدي المتاحف والمعارض التي أنشأت قاعات خاصة لعرض الوسائط المتعددة علي زوارها.^(٢)

ثم ظهرت الوسائط المتعددة Multimedia كمفهوم في مجال تكنولوجيا التعليم منذ الستينات باعتبارها استخدام أكثر من وسيلة تعليمية بشكل متكامل في الموقف التعليمي الواحد، ومع ظهور التلفزيون التعليمي الذي يعرض أكثر من وسيلة واحدة (صوت وصورة وحركة ونص مكتوب)، استخدم أيضا مصطلح الوسائط المتعددة كمرادف له، ولكن في الوقت الحالي مع استخدام الكمبيوتر بإمكانياته الهائلة عاد مصطلح الوسائط المتعددة Multimedia للظهور بشكل أكثر لمعانا وبريقا، وأيضا أكثر اختلافا عن الاستعمالات السابقة والتي حصرته في أنه استخدام أكثر من وسيلة تعليمية استخداما متكامل.^(٣)

بينما عرف (الغريب، زاهر) الوسائط المتعددة بأنها برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية، والحركية، ومما يتيح

١ (هلال احمد علي عبد الغني: " فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات طلبة كلية التربية جامعة صنعاء علي استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها " رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٢)، ص ٢١.

٢ (محمد عطية خميس: تطور تكنولوجيا التعليم، (القاهرة: دار قباء، ٢٠٠٣)، ص ٣٢٢.

٣ (عبد العظيم عبد السلام الفر جاني: التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، (القاهرة: دار غريب للطباعة، ١٩٩٧)، ص ٢١٢.

للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج الأمر الذي ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدته المتعلم على التفكير فيما وراء التفكير. (١)

بينما عرف (سمير إسماعيل السيد) (٢) الوسائط المتعددة بأنها "الدمج أو المزج بين النص Text وبين: الصوت والصورة الثابتة أو المتحركة أو أفلام ولقطات الفيديو جميعها أو البعض منها "

كما (يري كمال زيتون) (٣) أن الوسائط المتعددة في اللغة تتكون من كلمة Multi وتعني متعدد وكلمه Media تعني وسائط أو وسائل، ومعناها: استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت والصورة والفيديو بصوره متكاملة من أجل تحقيق التفاعل في عملية التدريس التعليم، كما إنها تشير إلى استخدام الكمبيوتر في عرض ودمج النصوص والرسومات والصوت والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء، والتفاعل والابتكار، والاتصال.

وتُعرف في (موسوعة المصطلحات العلمية) بأنها "خليط من صور الفيديو والرسومات والنصوص والصوت باستخدام برامج تبادليه الفعل على أقراص سريعة المآتى". (٤)

ويعرفها (محمد السيد على) بأنها منظومة، تتضمن "مجموعه من مثيرات نصوص مكتوبة، ونصوص منطوقة، وصور ثابتة ومتحركة، ورسوم خطيه، ورسوم متحركة، ومؤثرات صوتيه متكاملة ومتفاعلة معاً، وتعمل في نسق واحد، يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعات من المعلومات والمهارات عبر برامج يتحكم في تشغيلها الكمبيوتر". (٥)

وعرفها (Alexander)، بأن برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط تمثل تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة ألياً بأشكال متعددة وبطريقه تفاعليه. (٦)

-
- ١ (الغريب زاهر إسماعيل: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١)، ص ١٦٤.
 - ٢ (سمير إسماعيل السيد: تطبيقات الإنترنت والوسائط المتعددة، ط١، (القاهرة: مكتبة عين شمس، ٢٠٠٥)، ص ١٠١.
 - ٣ (كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٤).
 - 4) New Dictionary of Scientific & Technical Terms. Libraries Du Liban, (2000), p516.
 - ٥ (محمد السيد على: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، (القاهرة: دار مكتبة الإسراء للطبع، ٢٠٠٥)، ص ٢٠٢.
 - 6) Alexander, S: "Multimedia for Learning Development, Application and Evaluation", Australian Journal of Educational Technology, (vol.19, No 3, 2003), p121-147.

في حين عرفها كلا من (فتح الباب وآخرون^(١) و^(٢) Reeves) بأنها عبارة عن قاعدة بيانات مخزنه بالكمبيوتر، تتيح للمتعلّم التفاعل مع محتواها بشكل أو بآخر للحصول على المعلومات التي يحتاجها في صور مختلفة وفقا لاهتماماته وقدراته.

أما (ميشال أنولا) فيرى أن مصطلح الوسائط المتعددة " يشير إلى مجموعة من التكنولوجيا التي تسمح بإدماج الكثير من المصطلحات من مصادر مختلفة (نصوص، صور، أصوات)"^(٣).

وقد أشار (الفار) إلى الوسائط المتعددة على أنها البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم النصوص الكتابية والصوت مثل (الموسيقى والغناء) والصورة مثل (الرسومات والخرائط وصور فوتوغرافية) والحركة مثل (النصوص المتحركة، والصور الكرتونية، وأفلام الفيديو) في آن واحد، أو بأوقات مختلفة وبشكل متتابع ويتطلب تنفيذ البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم الوسائط المتعددة معالجا سريعا، وصفه تخزينية عالية.^(٤)

يعرف معجم وبستر (Webster) الوسائط المتعددة بأنها "استخدام أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال والدمج بينهما للتأثير على الحواس كالسمع والبصر".^(٥)

وهناك من عرفها إجرائيا بأنها "هي برامج تجمع بين النص التحريري، والصوت، والصور الثابتة والمتحركة، والرسومات البيانية، ولقطات الفيديو، وعرضهم بشكل متكامل وتخزينهم والتعامل معهم بشكل تفاعلي باستخدام الحاسب الآلي ووفقا لمستوي وقدرات واحتياجات المستخدم".^(٦)

ويرى (مراد شلباية وآخرون)^(١) أن الوسائط المتعددة هي "نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق، أما عن العناصر المكونة لها فتأخذ أشكالا عديدة من أهمها النص، والصور المتحركة والصوت والفيديو".

١ فتح الباب عبد الحليم سيد وآخرون: برنامج تدريب المعلمين من بعد على استخدام التكنولوجيا في الفصل، البنك الدولي والاتحاد الأوروبي.

2) Reeves, T.C.: "Evaluating Interactive multimedia", Journal OF Educational Technology, (vol.52, no.5, 1992a), p47-53.

٣ (ميشال أنولا، ترجمه: نصر الدين العياضي وآخرون: الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، ط١ (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)، ص ٩.

٤ (إبراهيم عبد الوكيل الفار: إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط ٢ (طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ٢٠٠٠).

5) Webster Comprehensive Dictionary. (Trident press International, 1996), p835.

٦ (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: دراسات في المناهج وطرق التدريس، (القاهرة: العدد ١١٩ ديسمبر ٢٠٠٦).

ويمكن القول بان هذه التعريفات تشترك جميعها في نظرتها لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط من حيث عناصرها المتمثلة في النصوص المكتوبة Texts والصور الثابتة Still pictures والرسوم المتحركة Animation والصور المتحركة Motion pictures والرسوم الخطية Graphics، والصوت Sound وتتفق في أن الحد الأدنى لهذه العناصر يجب ألا يقل عن ثلاثة في البرنامج متعدد الوسائط عدا (Rubinson)، يري أن الحد الأدنى يمكن أن يقتصر على عنصرين من هذه العناصر، وتتفق الباحثة مع الرأي الأول، كما تجمع معظم التعريفات علي برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط تعتمد علي مبدئين هما: التكامل Integration والتفاعل Interaction ، وبالإضافة إلي إمكانية الإبحار داخل هذه البرامج.

وبناء علي ذلك فقد تم تعريف البرامج الكمبيوترية متعددة الوسائط تعريفا إجرائيا بأنها " برامج كمبيوترية تقدم المادة العلمية عن طريق مزج ثلاثة أو أكثر من وسائط تقديم المحتوى (النصوص المكتوبة، الكلمات المنطوقة، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، الصور والرسومات الثابتة والمتحركة، لقطات الفيديو الرقمية، بشكل للمتعلم التحكم فيها والتفاعل معها في إطار من التوافق والتوازن والتكامل فيما بينها).

٢- أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية:

- ١) تسهيل العملية التعليمية وعمله عرض المادة المطلوبة.
- ٢) أداء التذكر اكبر وأسهل من خلال تحفيز العديد من أجزاء المخ، الأمر الذي يدعم الصورة البنائية للتعلم.
- ٣) لها صفة المتعة، من خلال الألعاب، واستخدام شاشة مناسبة وعصا التحكم. (٢)
- ٤) يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
- ٥) تمنح المتعلم الفرصة الكافية من اجل الاستمرار في التدريب، والانتقال من جزء إلي آخر، أو من عنصر إلي آخر، كما تزود المتعلم بنتيجة تعلمه أولا بأول، وتساعد المعلمين علي إتقان مهارات التدريس من خلال المواقف التعليمية الافتراضية. (٣)
- ٦) تحفيز الطلبة علي التفاعل بشكل اكبر من المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي.

١ (مراد شليبايه وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة ، ط١ (عمان : دار الكتب المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ٢٠٠٢)، ص١٨.

٢ (فهم مصطفى : مهارات القراءة والالكترونية، رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير في مرحلة التعليم العام، رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي، الثانوي"، (القاهرة: دار الفكر ٢٠٠٤)، ص ١٢.

٣ (محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (القاهرة: دار المسيرة، ٢٠٠٤ م)، ص٤٦.

(٧) يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.

(٨) إمكانية استخدام الانترنت بشكل فعال من خلال الوصلات الشعبية.^(١)

أ- أهمية الوسائط المتعددة للطفل:

ثبتت الدراسات المختلفة علي الإنسان والطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية إنهم يتعلمون من خلال حاسة البصر و٣٤% يتعلمون من خلال وسائل سمعية وإنهم يستطيعون أن يتذكروا ٢٠% مما يسمعون ويتذكروا ٤٠% مما يسمعون ويشاهدون، أما إذا سمع وشاهد عمل ترتفع إلي ٨٠% بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه.^(٢)

كما أكد (Jane Carlson-Pickering) تدعم التكنولوجيا التي تستخدم الوسائل البصرية التي تولف الكثير من تكنولوجيا العصر، حيث تساعد ٣٠% علي الأقل من الطلاب علي الوصول إلي فهم أفضل في جميع التخصصات، مما يعني إنه يستطيع الفرد أن يدرك المعلومات بسرعة أكبر إذا ما قدمت له من خلال الصور، الرسوم البيانية المنظمة، الخرائط، أشرطة الفيديو وقد يقوي ذلك مهاراتهم علي الحل الإبداعي للمشكلات عند تقييمهم للوسائل المحتملة للتعبير عن الأفكار.^(٣)

كما تلعب برامج الكمبيوتر دوراً مهماً وفعالاً في مرحلة ما قبل المدرسة، من حيث قدرتها علي تنمية المفاهيم المرتبطة بالمرحلة علي كفاه مستوياتها، كما أنها تساعد علي اكتساب الطفل لأسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة والألعاب التعليمية، الأمر الذي يساعد علي تنمية مداركه وتزويده بدائرة معلوماتية كلما تتوافر له عن طريق وسائل أخرى داخل المرحلة التعليمية.

كما أن استخدام برامج الكمبيوتر يساهم في عملية التنظيم، فهو أكثر العناصر أهمية بالنسبة لمستخدم الحاسب من العناصر التي تفيد في المساعدة علي التذكر والانتباه، يليها حداثة وجدة المعلومات،

١) يوسف أحمد عبادات: الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط١ (القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٤)، ص١١٨.

2) Miller, P:” Designing Effective Projects: Thinking Skills Frameworks, Learning Styles”, Intel Teach Program Designing Effective Projects, (2007), p2.

3) Jane Carlson-Pickering: Teachers in Technology Initiative, (The University of Rhode Island: RITTI-Fellows Research, November, 1999).

ثم إمكانية أن يجد الطفل ما يبحث عنه من خلال استخدامه للحاسب، ثم إنها مهمة جدا بالنسبة للمستخدم
الطفل. (١)

و يؤكد استيقن (Stephen) علي أن استخدام برامج الكمبيوتر في التعليم في مراحل الطفولة
المبكرة يؤدي إلي تطوير النواحي الإدراكية للأطفال. (٢)

كما أكدت دراسة (Shirley) علي أهميه استخدام برامج الكمبيوتر كأنشطة إضافية مع أطفال
مرحلة الطفولة المبكرة حيث يمكن أن تزيد وتحسن من تعلم الأطفال. (٣)

كما أن برامج الوسائط المتعددة تعمل علي تنمية قدره الطفل علي التميز البصري والتأزر اللفظي
والبصري (Verbal & Visual Learning) حيث تتم استجابات عند التكامل مع برامج الوسائط
المتعددة في صورته وسائل لفظيه أو صوتيه أو صورته مرئية علي الشاشة، وحيث أن الأطفال في الطفولة
المبكرة يتعلمون عن طريق التعلم بالاستبصار، لذا فأن برامج الوسائط المتعددة بما تمتلكه من إمكانيات
في الصور والصوتيات تتيح ظهور استجابات الطفل في شكل مفهوم لديه، وهي من الأمور المهمة
والجيدة لدعم استجابات الأطفال الذاتية والتي تمهدهم لمرحلة التفكير اللفظي المجرد بشكل سهل
وسريع. (٤)

وبالطبع فإن برامج الوسائط المتعددة بما توفره من العديد من الاختبارات التي يصل عددها بالآلاف
ما بين ألوان متنوعة وعشرات الخطوط والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية،
وأنواع كثيرة من الحركة وهي أكثر برامج الكمبيوتر أهميه في مجال التعليم وخاصة في مراحل العمر
الأولي.

كما أن برامج الوسائط المتعددة تساهم بكفاءة عالية في تنمية مفاهيم الطفل حول الأسس والعناصر
المتواجدة في بيئته، وإدراك العلاقات بينها مثل القدرة علي إدراك الشكل والحجم واللون وعلاقات
التضاد Opposites وعلاقات التناظر Matching والتذكر Memory، وتساهم برامج الوسائط

١ (منال محمد أبو الحسن فؤاد: دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية، ط١ (القاهرة: دار النشر
للجامعات، ٢٠٠٣)، ص ٣٢٢.

٢) Stephen Plow Man: " From the Teachers' Perspective: A Way of Simplicity for Multimedia
Design" , Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching , (vol 10 , n1 Article13, 2003), p199

3) Shirley A. Mecke : " Attention Guiding in Multimedia Learning " , Learning and Instruction , (vol
18,n2 Apr,2004), p135-145.

٤ (ماجدة محمود صالح: الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل، (الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٨٠.

المتعددة أيضا بشكل ملحوظ، في تنمية نشاط الطفل المرتبطة بعلاقات التصنيف والترتيب وإقامة العلاقات الكمية وتقدير الاحتمالات والتكافؤ بين العناصر، وكلها مهارات تنميها برامج الوسائط المتعددة عن طريق الممارسة، الأمر الذي يعمق تلك المفاهيم ويدعها مدة زمنيه طويلة. (١)

كما توفر برامج الوسائط المتعددة مبدأ هاماً تقوم علي أساسه التربية داخل الفصول، من حيث حرية التفاعل مع الجهاز عن طريق اللعب من خلال المحاولة والخطأ، وذلك عن طريق تكرار الاستجابات وصولاً لاستجابة الصحيحة، والتي سوف تظهر في صورته استجابة فوريه علي شاشه الكمبيوتر والتي من شأنها أن تزيد من شعور الطفل بالرضا، فتمكنه من اكتساب المفاهيم والمهارات بجانب الاتجاهات المرغوب فيها وفقاً لميوله وقدراته. (٢)

٣- عناصر برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط The Elements of MCP :

يمكن أن تسهم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط (MCP) Multimedia Programs في تذليل كثير من الصعوبات التي تواجه عملية إيصال المفاهيم المجردة إلى المتعلمين، من خلال عرض محتوى المادة التعليمية بصور وأشكال متعددة، مما يؤدي إلى إثارة المتعلم وإعمال أكثر من حاسة لديه في وقت واحد خاصة إذا روعي عند تصميم تلك البرامج تنوع وسائط عرض المحتوى بشكل مناسب، "بمعني ألا يقتصر البرنامج الكمبيوتر علي صورته ثابت أو متحركة، نص مكتوب فقط بل علي مزيج منها". (٣)

وعليه ينبغي أن تحتوي برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط علي مجموعه من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض في منظومة متكاملة ومتوازنة للتعبير عن موضوع أو فكره أو مفهوم باستخدام الكمبيوتر، ومن خلال المسمى "وسائط متعددة" فان هذه البرامج تتطلب وجود حد ادني من العناصر وبالتالي لا يشترط وجود هذه العناصر في البرنامج نفسه بل علي الأقل ثلاثة عناصر، والعبرة لا تكون بتعدد هذه العناصر وحسب، ولكن بإرتباطها بالمحتوي المراد عرضه وقيمتها في خدمه الموضوع ومناسبتها لنوعيه الأهداف المراد تحقيقها. (٤)

(١) ماجدة محمود صالح: المرجع سابق، ص ١٢١.

(٢) محمد محمود محمد عطا: "فاعليه برنامج متعدد الوسائط في اكتساب وتنمية بعض النكاهات المتعددة لدي طفل الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعه القاهرة: معهد الدراسات التربويه، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧).

(٣) حمادة محمد إبراهيم: "فاعليه وحده تعليمية حول المعلوماتية في تنمية مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ومهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدي الطلاب المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه الأزهر: كلية التربية، ٢٠٠٢).

(٤) هلال احمد علي عبد الغني: "فاعليه برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات طلبه كلية التربية جامعة صنعاء علي استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشوره، مرجع سابق، ص ٢١

ويمكن تلخيص العناصر الرئيسية لبرامج الكمبيوتر في النقاط التالية:

أ – النصوص المكتوبة (texts):

تعد النصوص المكتوبة من أقدم طرق الاتصال، حيث كان وسيلة للاتصال الأساسية بين الأمم والشعوب، بالرغم من ظهور وانتشار الأجهزة والمستحدثات التقنية في العصر الراهن وخاصة السمعية منها، إلا أن الكلمات والنصوص المكتوبة تظل هما القاعدة الأساسية لمعظم وسائل الاتصال.

وفي هذا الصدد أشار(علي عبد المنعم) إلي أن النصوص المكتوبة تعد عنصرا أساسيا في البرامج الكمبيوترية متعددة الوسائط وبالتالي لا يمكن تخيل برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط دون نصوص مكتوبة تظهر فيه علي هيئة فقرات شارحه ومنظمه أو علي هيئة عناوين للأجزاء الرئيسية علي الشاشة، ولتعرف المستخدم بأهداف البرنامج أو إعطاء إشارات وتوجيهات وتغذيته رجعيه للمستخدم، حيث يتعامل المستخدم مع النصوص المكتوبة بعدده طرق، مثل: النقر بالفأرة أو الضغط علي لوحة المفاتيح أو لمس الشاشة بإحدى الأصابع أو من خلال القلم الضوئي.^(١)

وتري الباحثة أن عنصر النص Text قد يقل إلي حد ما في برامج الوسائط المتعددة المقدمة إلي الطفل، وذلك نظرا لعدم معرفه الطفل لكل مهارات القراءة والكتابة، ولكن يكتفي ببعض الكلمات أو الجمل القصيرة المصاحبة للصور أو الرسوم المتحركة، أو قد تقدم في صورته توجيهات وإرشادات(مثل أهداف البرنامج – توجيهات لاستخدام البرنامج) للمعلمات أو القائمين علي رعاية الطفل، حتى يسمح لهم بالمتابعة أثناء البرنامج بشكل أفضل.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي ضرورة مراعاة العوامل المؤثرة في إنقرائية النص ووضوحه أثناء الإعداد والتصميم لبرامج الوسائط المتعددة، ومن هذه العوامل أحجام الحروف والكلمات المكتوبة، وبنط الخط ونوعه ولون النص المكتوب ومناسبته لخلفيه الشاشة، والعناصر المشاركة علي واجهه التفاعل.

١ (علي محمد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، (القاهرة: دار البشري للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص٨٨.

ومن تلك الدراسات دراسة (Lee & Boling)^(١)، التي أشارت إلي انه يجب أن لا يحتوي النص الواحد علي أكثر من نوعين من الخطوط وأن يوضع النص علي الناحية اليسار من الشاشة عند كتابته باللغة الانجليزية، أي علي الناحية اليمنى من الشاشة عند كتابه اللغة العربية.

وتؤكد (إيمان صلاح) إلي انه عند استخدام عنصر النص في برامج الوسائط المتعددة، فإن أفضل حجم النص هو بنط ١٤ رينط ١٨، مع ضرورة ترك مسافة واحده بين الكلمات ومسافة عاديه بين السطور، إضافة إلي إمكانية كتابه برامج الكمبيوتر باللون الأسود علي الخلفية ذات اللون الأخضر والأصفر أو الكتابة باللون الأبيض علي الخلفية ذات اللون الأسود.^(٢)

كما توصلت (سمر مكي) إلي انه في حالة الحاجة إلي وضع النص مع الصورة فإن الأفضل في التحصيل لدي المتعلمين هو وضع النص علي خلفيه مستقلة بعيدا عن الصورة.^(٣)

➤ وتري الباحثة إن استخدام اللون الأزرق يعتبر من انسب الألوان لخلفيه الشاشة في برامج الكمبيوتر لما يتميز به من قدره علي فصل لون المقدمة، لذا فهو اللون المستخدم في أساليب المونتاج والخدع التليفزيونية، كما تري ضرورة أن تكون ألوان النصوص المكتوبة ولون خلفيه الشاشة متباينة، حيث تريح عين المتعلم، وتشد انتباهه نحو موضوع التعلم أثناء العرض.

(ب) الصوت (Sound):

يعتبر الصوت من أهم العناصر في الوسائط المتعددة وذلك لأن الصوت يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة والصوت يسهم بصورة كبيره في عمليه التفاعل بين المتعلم ومحتوي البرنامج. كما أضاف (خالد فرجون) إن الصوت في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط يسهم في تفسير الصورة والحركة؛ التعليق اللفظي المصاحب للمصورات بأنماطها المختلفة يساعد المتعلمين علي فهم معناها بشكل أفضل، يربط بين الصور المتتابعة، ويزيد من الإحساس بالواقعية يزيد من فهم رسالة برنامج الوسائط المتعددة التعليمي، خاصة وان الصوت في هذه البرامج يتجرد كثيرا من قيود الواقع

1) Lee. S & Boling, E: "Screen Design Guidelines for Motivation in Interactive Multimedia Instruction", A Survey and Framework for Designers, (ERIC. EJ: 588186, 1999).

٢ (إيمان صلاح الدين: " فاعليه بعض المتغيرات البنائية في إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية"، رسالة دكتوراه غير منشوره،(جامعة حلوان: كلية التربية، ١٩٩٨).

٣ (سمر عبد الباسط مكي: " اثر استخدام بعض المعايير الفنية لعناصر تصميم شاشات برامج الوسائط المتعددة علي اكتساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشوره"، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٣)

الصوتي، فالصوت هنا لا يكون في الغالب مشابها لواقعه، لان تفخيم الصوت أو ترقيقه أو تخفيفه يضيف إلى معاني الصور والمفاهيم المصاحبة كثيرا من الإحساس بمعناها. والصوت في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط يختلف عنه في التسجيلات العادية، حيث يكون صوتا رقميا في الأولي وتناظريا في الثانية، أو يمكن تحويل الصوت التناظري إلى صوت رقمي في هذه البرامج، وذلك بواسطة بطاقة الصوت الرقمي Sound Card الموجودة في جهاز الكمبيوتر، وينقسم الصوت إلى نوعين:

(١) اللغة المنطوق Spoken Words :

ويقصد بها الكلام المنطوق المستخدم في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط لغرض توجيه وإرشاد للمتعلم أو شد انتباهه لاستقبال المعلومات وفهمها أو قراءه النص المكتوب علي الشاشة أو تقديم الرجوع المناسب.

وتتمثل في صوره تعليق صوتي أو أحاديث مسموعة منطوقة بلغه ما، تنبعث من السماعات Speakers الملحقة بجهاز الكمبيوتر، وقد تستخدم لمصاحبه رسم أو صوره تظهر علي الشاشة أو لإعطاء توجيهات وإرشادات للمتعلم.^(١)

(٢) الموسيقى والمؤثرات الصوتية Music & Sound effects :

هي عبارة عن مجموعه من الأصوات الموسيقية طبيعيه كانت أو صناعية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر علي الشاشة ، ويمكن أن تكون عبارة عن نبرات صوتيه تعمل كمؤثرات صوتيه مثل أصوات (الرياح - الأمطار - السيارات - والطيور والحيوانات - الآلات وغيرها)، ويمكن عن طريق وصله خاصة تعرف بـ (Musical Instrument Digital Interface, MIDI) تربط الآلات الموسيقية بالكمبيوتر والتحكم فيها.

فقد أشار (Elson-cook) إلى أن المؤثرات الصوتية عبارة عن أصوات تحاكي الأصوات الحقيقية مثل: أصوات الرياح والحيوانات وغيرها للتواصل مع المستمع والاقتراب به من العالم الحقيقي. ومن مزايا استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية في برامج الوسائط المتعددة إنها تسهم في جذب انتباه المتعلم وزيادة دافعيته للتعلم، وتعمل علي ترميز الرجوع المقدم للمتعلم في صوره أصوات تدل علي صحة أو خطأ الاستجابة، وتشعره من الواقع.

ولكي تكون الموسيقى والمؤثرات الصوتية ذات قيمه في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط ينبغي عدم الإكثار منها، لأن وجود أكثر من مثير يزاحم المثير التعليمي الأساسي، كما ينبغي أن يكون دورها

1) Vaughan , Tay : Multimedia Making It Works ,(New York ,Third Edition ,Mc Graw , Hill ,Inc 1996) .p.234

في البرنامج هو تنعيم الكلمات والمحتوي والمعروض ؛ لتجد قبولا أكثر لدي المتعلمين، لذا فانه إذا ما أحسن اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية وتم توظيفها في موضعها المناسب فإنها ستؤدي إلى نقل المعنى للمتعم وإثارة إحساسه بطريقة تعجز الكلمات العادية أن تثيرها. وهناك عدده ضوابط يجب أن تخضع المؤثرات الصوتية لها عند توظيفها في برامج الوسائط المتعددة التعليمية:

١/٢ تجنب الإسراف في استخدام المؤثرات الصوتية؛ حتى لا تُشتت المتعلم.

٢/٢ أن يتكامل الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية مع العناصر المرئية في واجهه التفاعل مثل النص أو الرسوم أو الصور، ولا يُستخدم مستقلا عنها.

٣/٢ أن يرتبط الصوت بالوظيفة المصاحبة لها وأن يكون بعيدا عنها.

٤/٢ عند استخدام الصوت والمؤثرات الصوتية للتعزيز يجب أن يقتصر علي نمطين فقط احدهما

للتعزيز الايجابي للإجابة الصحيحة والآخر للتعزيز السلبي للإجابة الخاطئة.^(١)

(ج) الصور الثابتة (Still Pictures) :

وهي عبارة عن لقطات ساكنه لأشياء حقيقية، وتستخدم لتقريب الخبرات المجردة إلي أذهان

المتعلمين، ويفضل الحصول عليه باستخدام الكاميرا الرقمية لتكون ذات جوده عاليه.^(٢)

ويشير (محمد خميس) انه ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ألا تقل أبعاد الصورة الثابتة والأشكال في

برامج الوسائط المتعدد عن ٨*١٠ سم.

وتتم معالجه الصور الثابتة بعد إدخالها إلي الكمبيوتر باستخدام احد برامج الصور، مثل برنامج

Paint Brush وبرنامج Photoshop وإجراء التعديلات عليها لجعلها أكثر نقاء ووضوحا.^(٣)

وتتميز الصور الثابتة بأهمية كبيره في العملية التعليمية خاصة بالنسبة للأطفال، حيث أنها تنقل

للأطفال أشياء قد يصعب عليهم الانتقال إليها بمشاهدتها أو حتى تخيلها، كما إنها تتميز بقدرتها علي

توضيح التفاصيل الدقيقة، كما أنها تعطي إيضاحا أكثر للمفاهيم وتكسر الملل لديهم.^(٤)

١ (مصطفى عبد السميع وآخرون: تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٤)، ص ٢١٣.

٢ (محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مرجع سابق، ص ٣٠٣

٣ (محمد عطية خميس: تطور تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص ٨٨

٤ (محمد إبراهيم بونس: نظريات التعليم بواسطة الحاسب، مجلة تكنولوجيا التعليم (دراسات عربية)، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩)، ص ٩٦.

(د) الرسومات الخطية:

وهي عبارة عن تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال تظهر في صورته رسوم بيانية خطية أو دائرية، أو بالأعمدة، مثل: برنامج Excel أو بالصورة، كما إنها قد تكون علي هيئة خرائط مساوية تتبعيه أو رسوم توضيحية أو رسوماً كاريكاتيرية أو لوحات زمنية أو شجرية وتخزن ويمكن استرجاعها وتعديلها^(١)، ولعمل أي رسم يمكن استخدام أي برنامج للرسم أو التأليف لتنفيذ الرسم من بدايته وتلوينه. وتستخدم الرسومات الخطية في شرح المفاهيم وتوضيح البيانات الرقمية، ورسم خرائط التدفق، والرسومات التي توضح العلاقات المنطقية ويمكن إنتاج الرسوم الخطية بالكمبيوتر أو بإدخالها إليه عبر احدي ملحقاته، مثل الماسح الضوئي Optical Scanner.

(هـ) الصور المتحركة Motion Pictures:

هي عبارة عن لقطات فيديو يتم تصويرها وتخزينها علي الكمبيوتر ثم عرضها بصوره رقميه، حيث يتم عرضها بسرعة معينه لتراها العين مستمرة الحركة وللحصول علي صورته متحركة سجلت بطريقه رقميه ويمكن إسراع هذه اللقطات أو إبطائها أو إيقافها وإرجاعها وعاده تدمج لقطات الفيديو في تصميم برامج الوسائط المتعدده وفق هدفين:

(١) إثارة الدافعية.

(٢) تقديم العروض العلمية والخاصة للمهارات العلمية.^(٢)

وقد أوضح (حسنين شفيق)^(٣) فيسمي الصور المتحركة بلقطات الفيديو الحية Full-Motion video، ويشير إلي أنها من اقوي عناصر الوسائط المتعدده تأثيرا في العملية التعليمية، لأنها تجمع بين النص والصورة والصوت بالإضافة إلى الحركة، ويعتبر الفيديو الرقمي Digital Video احد العناصر الهامة في عروض الوسائط المتعدده، حيث تعتبر أداة فعالة في جذب المستخدم للكمبيوتر من خلال عوامل الجذب المختلفة مثل الألوان والخدع والمؤثرات البصرية.

ومن فوائد الصور المتحركة في التعليم إظهار الأحداث والمهارات الحركية والتجارب العملية، وإكساب الموضوع الإحساس بالواقعية، وإيضاح الأشياء التي لا يستطيع المتعلم أن يراها بطريقه مباشره نظرا لخطورتها أو دقتها المتناهية أو لندرته وسرعه حدوثها، كما إنها تسهم في إيصال المعلومات

١ (نبيل جاد عزمي: " التأثيرات الفارقة لأساليب التحكم في فاعليه عناصر تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعه حلوان: كلية التربية، ٢٠٠١).

٢ (محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، مرجع سابق، ص٣٠٢- ٣٠٣.

٣ (حسنين شفيق: التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعدده، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص 95

للمتعلم بأقل وقت وأيسر جهد، إضافة إلى إن الصورة المتحركة تسهم مع باقي عناصر برامج الوسائط المتعددة في توصيل المعاومة أو الرسالة بشكل أفضل، وخصوصا عند استخدامها وفق أسس التصميم التعليمي؛ إذ تساعد علي حدوث التعلم بصورة أفضل للمتعلم، وتجعل التعلم أيسر، وتعين علي تثبيت الخبرات التعليمية لدي الطلبة.

(و) الرسوم المتحركة Animations :

هي مجموعة من الرسومات الثابتة المتسلسلة والمترابطة، والرسوم المتحركة تتكون من عدة لقطات ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة ويتم إنتاج رسوم متحركة باستخدام سلسلة إطارات مرسومه يمثل كل إطار منها لقطة، ويتم عرض اللقطات بسرعة معينة لا تمكن المشاهد من إدراك الفواصل الزمنية بين كل لقطة وأخرى، فتعطي للمشاهد الإيحاء بالحركة، وتستخدم لإثراء التأثير الانفعالي، وللتعبير عن المفاهيم المجردة التي لا يمكن مشاهداتها أو تمثيلها في الواقع نظرا لصعوبتها أو خطورتها وكذلك للتعبير عن مواقف تحدث في فترات زمنية طويلة ومتباعدة يصعب إدراكها بالفيديو.

وأضاف (احمد فتحي الصواف) إنها عبارة عن عدد من الرسومات الخطية المرتبطة معا، ويتم عرضها وفق تتابع زمني معين ومحدد بحيث تظهر وكأنها تتحرك.^(١)

حيث أن الحركة التي يتم مشاهدتها في البرامج هي في الواقع عملية وهمية يتم تنفيذها باستخدام البرامج الجاهزة، وهذا ما يحدث في الأفلام السينمائية.^(٢)

ويضيف (نبيل جاد عزمي) إن دواعي استخدام الرسوم المتحركة في برامج الوسائط المتعددة، هو إثراء التأثير الانفعالي للأحداث المعروضة علي الشاشة وتوضيح المعني، وشد الانتباه للتركيز علي معلومة معينة والتعبير عن الأشياء المتحركة أو المتغيرة كمراحل نمو النبات أو حركة البنودول البسيط.^(٣)

ويعتبر الأمريكي (والث ديزني) أول من ابتكر الرسوم المتحركة، وذلك باستخدام سلسلة من الإطارات المرسومة، كل إطار منها يمثل لقطة، تعرض هذه اللقطات بسرعة (٢٤) إطارا في الثانية، وبناءً عليه فإن كل دقيقة واحدة من الرسوم تحتاج إلى (١٤٤٠) لقطة وعند إنتاج مثل هذه الرسومات يتم رسم أول شكل وآخر شكل ثم تقسيم المسافة بين الأول والأخير إلى عدة إطارات التي ستعرض ثم تقسم

١ (احمد فتحي الصواف: " اثر اختلاف نمط الوسائط المتعددة في برنامج الكمبيوتر علي تنمية مهارات البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية علي شبكة الانترنت "، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد البحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٤).

٢ (الغريب زاهر إسماعيل: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، مرجع سابق، ص ١٨٢

٣ (نبيل جاد عزمي : التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، (المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص ١٠١.

الحركة التي سوف تتم في كل إطار وكلما زادت عدد الإطارات في الثانية زادت جودة الحركة، ففي برامج الوسائط المتعددة يمكن للحاسب أن يقوم بإنتاج رسوم متحركة بأسلوب مشابه للأسلوب التقليدي، فيتم أولاً رسم شكل أولى وتعديله وتلوينه باستخدام أدوات الرسم، وعن طريق برامج رسوم متحركة يتم التحكم في تحريك الرسوم بسرعة معينة، أو نقلها إلى موقع آخر على الشاشة، ويمكن إحداث تغييرات معينة في الأشكال المعروضة أثناء حركتها^(١)، وهناك شكلين أساسيين من الرسوم المتحركة هما:

(١) تحريك الأجسام Object Animation :

تحريك الأشياء مبني على تحريك النصوص والأجسام خلال الشاشة دون تغيير في شكلها هذا النوع من الرسوم المتحركة سهل التنفيذ ويوجد في برامج الوسائط المتعددة. ولتنفيذ تحريك الأجسام على الشاشة يتم رسم الجسم المراد تحويله أو جلبه من ملف تطبيق آخر مثلاً، ثم رسم المسار المطلوب سير الجسم عليه. وهناك كثير من الاستخدامات لهذه الرسوم المتحركة في صناعات الوسائط المتعددة فهي يمكن أن تضيف الحيوية إلى العرض.

وجدير بالذكر - كما سبق القول - إن الحركة التي نراها في الرسوم المتحركة هي في الواقع عملية وهمية وكما هو الحال في أفلام السينما فإن الرسم المتحركة هو مجرد سلسلة من الصور الثابتة التي تعرض في تعاقب معين فتعطي تأثير الحركة، وكل رسم من هذه الرسومات يسمى خلية Cell أو لقطه، ومثال هذه الصور المتحركة وأفلام الكرتون مثل توم وجيري من والت ديزني.^(٢)

(٢) تحريك الإطارات Frame Animations :

وهو عملية تحريك سلسلة من الرسومات الثابتة في تعاقب محدد، بحيث توضع متتابعة في شكل إطارات متتالية، وعند عرض هذه الإطارات بمعدل ٢٤ إطاراً في الثانية الواحدة، تعطي تأثير الحركة للرسومات وهي نوعان: رسم متحرك ذات بعدين 2 D Animation، ورسوم متحركة ثلاثة الأبعاد 3 D Animation.

ومن هذا العرض لعناصر الوسائط المتعددة يتبين لنا أن أي برنامج للوسائط المتعددة لابد أن يحتوي على عدد أو كل من هذه العناصر حتى يمكن أن يطلق عليه برنامج للوسائط المتعددة.

(١) حسنين شفيق: التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، مرجع سابق، ص ١٠٣.

(٢) محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين: أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، (القاهرة: ون، ٢٠٠٣)، ص ٩٤.

ويشير (فتح الباب عبد الحلیم) هنا انه لا يشترط وجود جميع العناصر المختلفة من نصوص وصوت ورسوم خطيه ورسوم متحركة في برامج الوسائط المتعددة، ولكن عند النظر إلى الشاشة الواحدة لبرامج الوسائط المتعددة فإنه يجب أن يكون الحد الأدنى لعدد العناصر التي يمكن أن تستخدم لعرض حقيقة أو مفهوم أو أي نوع آخر من أنواع المحتوي هو عنصرين علي الأقل، بينما عند النظر إلى الوسائط المتعددة ككل فينبغي ألا يقل عدد العناصر عن ثلاثة عناصر^(١).

ويضيف (مصطفى عبد السميع وآخرون) مجموعه من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند توظيف الرسوم المتحركة في برامج الوسائط المتعددة وهي:

١/٢ ملائمة حجم الرسوم المتحركة في واجهه التفاعل لمدي تعقيد أو سهوله المحتوي وطبيعة تركيبه.

٢/٢ أن يصاحب الرسوم المتحركة تعليق صوتي يشرح ما يجري فيها من خطوات أو مكوناته.
٣/٢ تجنب التعقيد في الرسوم المتحركة؛ حيث أن الرسوم المتحركة تستخدم في الأصل لعرض تبسيط الواقع واختزال العناصر غير المهمة في موضوع التعليم.
٤/٢ توافر إمكانية إعادة عرض الرسوم المتحركة أو إيقافها في أي مرحلة عند عرضها تبعاً لتحكم المستخدم^(٢).

(ز) الواقع الوهمي Virtual Reality:

يقصد بالواقع الوهمي إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة والخيالية، وكأنها في الواقع الحقيقي من حيث الأساس والحركة والتجسيد، ويعد هذا الأمر مهماً في بعض المجالات مثل: تدريب الطيارين والجراحين وفي بعض الجوانب الهندسية والتعليمية.
ويذكر (خالد زغلول) أن الواقع الافتراضي يمثل الحقيقة التي تظهر بواسطة الكمبيوتر والتي يعدها المبرمجون عن طريق إدخال رسومات أو بيانات خاصة؛ وذلك بشكل موقف ما، أو تمثيل مشكله معينه باستخدام الكمبيوتر.

ويعتمد نظام الواقع الوهمي علي الصور والرسوم المتحركة والأشكال ثلاثيه الأبعاد 3 Dimension، ويزيد التفاعل والإثارة في نظام الواقع الوهمي من خلال استخدام نظاره معينه وخوذه

١ (فتح الباب عبد الحلیم: الكمبيوتر في التعليم، (القاهرة: جامعة حلوان، عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص ١٠٢.
٢ (مصطفى عبد السميع وآخرون: تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٤)، ص ٩٨.

لخلق الواقع المصطنع الذي يعيش فيه المستخدم، وهناك أدوات معينة تمكن المستخدم من التفاعل مع البرنامج مثل: ذراع التحكم والفأرة. (١)

٤- خصائص برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط (Characteristics of Multimedia Computer Programs)

في مجموعه من الخصائص التي تحدد الملامح المميزة لها، والتي تشتق من مجموعه من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم، ويمكن عرض هذه الخصائص في الآتي:

(أ) التفاعلية Interactivity :

أن نجاح برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المتعددة يكمن في تصميمها التفاعلي، الذي يسمح للمستخدم بالتقدم خلال البرنامج في أي مسار أو أي طريقه يختاره من خلال روابط تفاعليه. وهي تعني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي (المتعلم والبرنامج)، والتي تم من خلال جذب واجهه المستخدم لانتباه المتعلم، فيسير في المحتوى، ويتلقى التغذية الراجعة، ويبهر في العرض ليكتشف ويتوصل بنفسه إلي المعلومات التي يرغبها وفق قدراته الخاصة. (٢)

وفي هذا الصدد تري (زينب أمين) إن التفاعلية تعني تجاوب المتعلم مع البرنامج من خلال الإبحار داخل خرائط التفاعلية المتضمنة به؛ ليصل إلي المعلومة التي يريد، وبالترتيب الذي يشبع حاجاته ومتطلباته واهتماماته، ويتوقف كم التفاعلية علي درجه تحكم المتعلم والرجع الذي يتلقاه بعد إتمامه لعمل يقوم به. (٣)

ويذكر (محمد بصبوص وآخرون) أن التفاعلية تعد احد العناصر المهمة في تصميم المحتوى الخاص ببرمجيات الكمبيوتر متعدد الوسائط، فالأشخاص يتذكرون ٧٠% مما يتفاعلون معه، وبالتالي تزداد استعادته الشخص للأشياء المبرمجة بزيادة حجم تفاعله معها. (٤)

١ (خالد محمد زغول: " اثر العلاقات البنائية في برامج الكمبيوتر متعدد الوسائل علي التحصيل في مادة الكمبيوتر "، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعه حلوان: كلية التربية، ٢٠٠٠)، ص ٨٢.

2) Rizzi, G. " A Dynamic Model for The Internal Combustion Engine", Diss. Abs. (vol, 47, No3), p155.

٣ (زينب محمد أمين: إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، (المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٢٠٨.

٤ (محمد بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، (عمان: دار اليازدي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص ١٠٤.

أما (Dubois & Vial) فيؤكدان أن من أبرز العوامل التي تزيد من قدره الطلبة علي تذكر ما يتعلمونه من خلال برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط ؛ التفاعل بين عناصر تلك البرامج، والمتمثلة في النص المكتوب والصوت والحركة.

ومن هنا يمكن القول إن عملية التفاعل ترجع أساسا إلي تنوع عناصر برامج الوسائط المتعددة وسهولة التحرك داخل البرنامج؛ وعلي ذلك يجب أن تراعي هذه النقطة عند تصميم البرنامج وإنتاجه، حتى يستطيع المتعلم أن يختار من بين البدائل أو أن يختار جزئيه معينه لدراستها قبل جزئيه أخرى، أو يتابع العرض بأكمله من البداية إلي النهاية، وأن تراعي الفورية في تعزيز الاستجابة، وتوفير التغذية الراجعة، ومناسبة الوقت اللازم لعرض تتابع ما قبل السماح بعرض تتابع آخر، كما يمكن القول بأن مستوى التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة يعتمد - أيضا - علي نمط الإبحار Navigation، فكلما زادت حرية المتعلم في التنقل بين شاشات البرنامج زادت درجة التفاعل بينه وبين محتوى البرنامج.

(ب) التكاملية Integration :

ويقصد بالتكامل هو الدمج بين النصوص المكتوبة والصور والأصوات والرسوم الثابتة والمتحركة وغيرها من العناصر لتحقيق هدف معين، وهذا البرنامج يتيح الاستغلال الفعال لكل ميزه من مزايا كل وسيط، فالصورة تكمل الصوت، والصورة المتحركة تضيف شكلا حيويا علي البرنامج، والنصوص تقدم المعلومات للمستخدم وكل هذا يؤدي بدوره إلي زيادة قوة العرض وإقناع الطفل وزيادة خبراته. تحظى هذه البرامج باهتمام معظم التربويين بسبب قدراتها المتنوعة المتكاملة التي في عمليتي التعليم والتعلم بالإضافة إلي إمكانية التعبير عن أيه معلومة بأكثر من وسيله (صوت وصوره وحركه) في إطار شيق وجذاب للطفل، كما إن إمكانية تكرار المادة المعروضة بدون أن يشعر بها الطفل بالملل يساعد علي بقاء التعلم وانتقاله.⁽¹⁾

(ج) التنوع Variation :

تعدد العناصر في برامج الكمبيوتر المتعدد الوسائط توفر بيئة تعلم يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، ويتحقق ذلك إجرائيا بتوفير مجموعه من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة والعروض التعليمية وتعدد أساليب التقويم وطرق تقديم المحتوى. وتضيف خاصية التنوع ميزه اخري لبرامج الوسائط المتعددة، وهي أنها تركز علي إثارة القدرات العقلية لدي المتعلم من خلال تشكيله من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة، حيث يستطيع من

(١) حنان صبري محمود : " فاعليه برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تنميه اتجاهات الأطفال العاديين نحو اقرانهم المعوقين " رسالة ماجستير غير منشوره ، مرجع سابق ، ٢٠٠٧ .

خلاله المتعلم أن يشاهد صوراً متحركة أو ثابتة ويستطيع أن يتعامل مع النصوص المكتوبة والمسموعة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والرسومات والتكوينات الخطية بكافه أشكالها، مما يجعل المتعلم يمر بخبره شبه حقيقية. (١)

كما يرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية، وخاصية الفردية من ناحية أخرى، وتختلف برامج الوسائط المتعددة في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية في اختيار البدائل، كما تتفاوت في مقدار الخيارات المتاحة ومدى تنوعها، ويغزو ذلك إلى متغيرات التصميم والأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين، وتوفر خاصية التنوع ميزه أخرى لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المستخدمة في مجال التعليم، وهي إنها تركز على إثارة القدرات العقلية والمعرفية لدى المتعلم من خلال مجموعه من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة لدى المتعلمين مما يزيد من احتمالات التعلم لديهم. (٢)

(د) الفردية Individuality:

تمتاز برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط بأنها تسمح بتفرد المواقف التعليمية لتناسب قدرات المتعلمين واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، كون هذه البرامج تقوم أساساً على مبدأ الخطو الذاتي Self Passing للمتعلم. (٣)

وهذا يعني أن هذه البرامج تسمح بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية، حيث أنها تناسب أنماط السمات الشخصية للمتعلمين في ضوء نظريات التعلم والنظريات المعرفية.

(هـ) التزامن Timing:

وهي عبارة عن عروض متكاملة تتداخل فيها العناصر كل حسب دوره في العرض وفي الوقت المناسب، وبالتالي فالالتزامن هو مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في البرنامج زمنياً لتناسب مع سرعه العرض وقدرات المتعلم من خلال تنسيق التزامن بين ظهور الصورة مع النص المكتوب، وكذلك التعليق أو الصوت المناسب، وكل ذلك يتم تحديده عند تصميم البرنامج، كما أن التزامن - بمعنى آخر - يعني التوافق بين الإحداثيات المختلفة في الشاشة الواحدة التي يتم عرضها.

١ (ناجح محمد حسن: الكمبيوتر في التعليم، برامج جاهزة لـ كلية التربية، (جامعة الأزهر: ٢٠٠٤)، ص ٦٧.

٢ (هاني محمد عبده الشيخ: " أثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريات على بعض نواتج التعليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ٢٠٠٧.

٣ (مجدي محمود أمين: مدي وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامهما، مجله كلية التربية: جامعه أسبوط، (المجلد ٢١)، العدد (١)، ٢٠٠٥، ص ١٧٧-٢٠٨.

(و) المرونة Flexibility :

تعد المرونة من الخصائص التي تتسم بها عروض برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، ويقصد بها إمكانية التحكم في عناصر الوسائط المتعددة وإجراء أية تعديلات علي العروض سواء كان ذلك أثناء عملية التصميم أو الإنتاج، وكذلك إمكانية الحذف أو الإضافة أو التغيير حسب متطلبات العرض وأهدافه بما يتناسب مع جمهور المستفيدين.

(ح) الكونية Globality :

و تعني إلغاء القيود الخاصة ببعدي الزمان والمكان، والانفتاح علي مصادر المعلومات المختلفة والاتصال بها، ونشر تلك العروض في أماكن مختلفة من العالم، وعلي ذلك فإنه يمكن نشر العروض المختلفة لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط بسهولة من خلال الشبكات المختلفة التي تربط بين المؤسسات المتباعدة.

فبعد توظيف الأقمار الصناعية، والخطوط التليفونية في الأغراض التعليمية، أصبح بإمكان تلك النظم تغيير خصائص التعلم، مثال التعليم عن بعد وعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات عن بعد، كما أمكن استخدام تلك التقنيات لأغراض التعليم والتدريب، وتبادل الخبرات في مجالات العلوم المختلفة داخل الدولة الواحدة أو بين عدة دول.

(ط) الرقمنة Digitalization :

وتعني التخزين والمعالجة للوسائط التي يحتويها برنامج العرض في صورته مجموعة من الأرقام، مثل النظام الثنائي (١٠١٠١٠١٠١٠١٠) الصفر الواحد، وقد ارتبطت الرقمنة بالأجهزة الإلكترونية الحديثة؛ حيث أن رقمي الصفر والواحد هما اللذان تتكون منهما لغة الماكينة Machine Language، وتستخدم الرقمنة في عمل الكروت التي تترجم لقطات الفيديو والصوت، وفي برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية يتم أخذ الصوت أو لقطه الفيديو، أو النصوص المكتوبة والرسوم البيانية والتوضيحية، أو الصورة الثابتة من مصدر خارجي وإدخاله إلي الكمبيوتر أو بطاقة الرقمنة فيه؛ حيث تقوم بعض البطاقات بوظيفة الرقمنة والفيديو معاً، ثم يقوم محول الإشارات التناظرية في البطاقة بمعالجة إشارات الصوت والفيديو وتحويلها إلي بيانات رقمية، ويمكن القول أن عملية الرقمنة تعني ترجمة الصور ولقطات الفيديو عن طريق المترجمات Compilers إلى لغة الماكينة.^(١)

^١) Austin, Katherine, A.: "Multimedia Learning: Cognitive Individual Differences and Display Design Techniques Predict Transfer Learning with Multimedia Learning Modules", Computers & Education, vol 53, Dec 2009), p1339-1354

٥- نظم تأليف برامج الوسائط المتعددة Multimedia Authoring Systems :

تساعد انظمه تأليف برامج الوسائط المتعددة المصممين قليل الخبرة البرمجية، علي تصميم برامج تعليمية تفاعليه ؛ لما تتسم به هذه الأنظمة من قدره علي استيعاب الكثير من الوسائط المتعددة، كالرسوم الثابتة والمتحركة، الأصوات والنصوص، وكذا التحكم في الأجهزة الملحقة بالكمبيوتر، والتوافق مع الفيديو الرقمي والأقراص المدمجة، إضافة إلي ما تتمتع به من قدره في تطوير واجهه المستخدم User Interface من خلال إدخال العديد من الأساليب التي تؤدي إلى سهولة استخدام هذه البرامج كخرائط التدفق Flow Chart، وخطوط التدفق Flow lines وغيرها لمساعدة المتعلم علي تنظيم عناصر الدرس، وإدراك علاقتها مع بعضها البعض؛ ولذلك فقد أصبح تصميم هذه البرامج أكثر سهولة وإثارة وإمتاعا.

وقد ذكر (إبراهيم الفار) إن نظم تأليف برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط جاءت بعد عده تطورات شاهدها ساحة إنتاج البرامج التعليمية وهي:

أ- استخدام لغات البرمجة العامة ؛ حيث ظهرت هذه اللغات في بداية استخدام الكمبيوتر في عمليه التعليم، وكانت حينها تُعد برمجيات تعليمية متواضعة، من خلال لغة فورت واران، ولغة البيسك، ولغة بيسكال، ولغة سي وجميعها تتطلب خبره تعليمية كبيره في البرمجة، وهذا غير متوافر في معلمي المواد المختلفة.

ب- استخدام لغات تأليف خاصة Authoring Languages وقد ظهرت بعد فتره من الزمن بوصفها امتدادا لمرحلة استخدام لغات البرمجة العامة ويتوافر بها بعض الإمكانيات التي تتيح للمستخدم تصميم الدروس التعليمية مثل: لغة بلوتو، ولغة بايلوت، ولغة إيه بي إل، وأخيرا ظهور ما يسمى بلغة الفيچول سي، إلا أن تلك اللغات تحتاج أيضا إلي خبره في البرمجة.

ج- استخدام نظم تأليف المقررات Course Authoring systems وتمتاز هذه النظم بأنها لا تحتاج من المعلم أي خبره في البرمجة، ومن أمثله تلك النظم The Educator Authoring، Talk Tutor، Mac Prof Authoring، وباللغة العربية يوجد نظام (صاد) وهو نظام وضعته الشركة العالمية للالكترونيات.

د- وأخيرا نظم تأليف برمجيات الوسائط المتعددة Multimedia Authoring systems وهي نظم تتيح لمنتجي المقررات التعليمية الاستفادة من الوسائط التعليمية المختلفة التي تسمح بمرونة كبيرة أثناء التصميم.^(١)

ومن هنا يمكن القول بأن نظم التأليف هذه ما هي إلا عبارة عن نظم برمجية يتم بواسطتها مزج مجموعة من عناصر الوسائط المتعددة التي يتم تحويلها وتخزينها رقميا على الكمبيوتر، مثل (النصوص المكتوبة، الصور والرسومات الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو الموسيقى التصويرية، والصوت والمؤثرات الصوتية)، ليتم بعد ذلك دمجها على هيئة عرض تفاعلي متماسك، يرمي إلى نقل رسالة أو محتوى عملي يتصف بكامل مكوناته وترابط أجزائه، من خلال إتباع مجموعة من الخطوات والتي تتمثل في الآتي:-

- (١) الحصول على بيانات برامج الوسائط المتعددة.
- (٢) الحصول على تسجيلات أو الصوت المتاح بأشكاله المتنوعة.
- (٣) تحرير هذه البيانات، أو التسجيلات.
- (٤) إضفاء التفاعل، فمنظومة التأليف تقدم وسائل لضمان توفر التفاعلية في مواد برامج الوسائط المتعددة.^(٢)

٦- أنواع نظم التأليف : Types of Authoring Systems

وقد أشار (Huang)^(٣)، و(محمد بصيص وآخرون)^(٤) إلى انه يمكن تصنيف نظم تأليف برامج الوسائط المتعددة إلى الأنواع التالية:-

(١) نظم تأليف مبنية على أسلوب الصفحات Page Based Authoring System :

وقد يطلق عليها البعض نظم التأليف المبنية على الشاشات (الإطارات) أو الكروت وفيها تُنظم العناصر كما لو كانت صفحات كتاب، أو مجموعة من البطاقات Cards بحيث تكون كل بطاقة عبارة عن وحدة متضمنة لمجموعه من عناصر الوسائط المتعددة، وتكون هذه النظم مناسبة في الاستخدام إذا ما

١ (إبراهيم عبد الوكيل الفار: إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، مرجع سابق، ص ٣٥٢.

2) Gros,B.et al: " Instruction Design and the Authoring of the Multimedia and Hypermedia System: Does Marriage Make Sense ?", Journal of Educational Technology ,(vol.37,no.1,1997),pp 48-50.

3) Huang, c.: " Designing High – quality Interactive Multimedia Learning Modules ", Journal of computerized Medical Imaging and Graphics ,(vol. 29, 2005), pp223 – 233.

٤ (محمد بصيص وآخرون : الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، مرجع سابق، ص ٧٩ .

كان المحتوى يمكن تقسيمه إلى عناصر يمكن تناولها بشكل منفرد، ونظام التأليف هنا يسمح بربط هذه الصفحات في تتابع منظم، كما يمكن تخطي التتابع الموجود إلى صفحة يريد المستخدم، ومن أمثله نظم التأليف هذه:

- A- Hyper Card علي أجهزة Apple Macintosh.
- B- Tool Book علي أجهزة IBM (Windows).
- C- Super Card علي أجهزة Apple Macintosh.
- D- Visual Basic علي أجهزة IBM (windows).

٢) نظم تأليف مبنية على أسلوب الأيقونات Icons-Based Authoring Systems:

وفيها تنظم عناصر برامج الوسائط المتعددة وعملية التفاعل بينها في صورة رموز خاصة توضع في إطار تسلسل خطه العمل، ويمكن استخدام الأدوات لتبسيط عملية تنظيم هذه الرموز في تسلسل منطقي لخريطة تدفق الأنشطة وذلك علي امتداد المسار التفريعي للبرنامج، ومن أمثله نظم التأليف:

- A- Authoring Professional علي أجهزة Apple & IBM
- B- Icon Author علي أجهزة IBM (Windows)
- C- HSC Interactive علي أجهزة IBM (Windows)

وتعتبر هذه النظم أكثر تعقيدا من نظم التأليف المبنية علي الكروت حيث تستخدم خرائط التدفق التي تربط الأيقونات، التي يؤدي كل منها وظيفة معينة للمصمم، أي أن ما يراه المتعلم يعتمد بدرجة كبيرة علي ما يقوم به المصمم أثناء التصميم. IBM (Windows).^(١)

٣) نظم تأليف مبنية على الزمن Time-Based Authoring systems:

وفيها تنظم العناصر البصرية للبرنامج التعليمي علي امتداد خط زمني لا يزيد عن ٣٠/١ الثانية، ويكون ذلك مناسبا عندما يراد تفدي رساله لها بداية ونهاية منظمه في تسلسل متتابع ويتم تشغيلها بالسرعة التي تناسب المستخدم، أما باقي العناصر البصرية مثل الصوت توضع في تسلسلها بين الأحداث وهناك خاصية مهمة للأدوات المبنية علي الزمن تمكّنك من الانتقال إلي موضوع في التسلسل وذلك بإضافة عنصر التحكم التفاعلي المناسب.^(٢)

١ (هلال احمد علي عبد الغني: " فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات طلبة كلية التربية جامعة صنعاء علي استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها "، رسالة دكتوراه غير منشوره، مرجع سابق.

٢ (نبيل جاد عزمي، زينب محمد أمين: نظم تأليف الوسائط المتعددة، ط١ (المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص٢٤

ومن أمثله هذه النظم:

- A- Action على أجهزة Apple & IBM.
- B- Interactive Animation Work على أجهزة Apple & IBM.
- C- Media Blitz على أجهزة IBM.
- D- Promotion على أجهزة Apple Macintosh.
- E- Cinemation على أجهزة Apple Macintosh.

٧- مراحل إنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط Phases of Producing

: MCP

توجد العديد من الدراسات التي تناولت مراحل إنتاج برمجيات الكمبيوتر متعددة الوسائط التعليمية Multimedia Computer Programs ومنهم (زينب أمين ونبيل جاد)، (مصطفى عبد السميع وآخرون)، (محمد علي)، (Schwabe & Rossi).
فقد لوحظ أن هناك تقاربا كبيرا في الخطوط الرئيسية والنماذج المتبعة لإنتاج برامج الوسائط المتعددة التعليمية، ويمكن عرض مراحل إنتاج الكمبيوتر متعدد الوسائط فيما يلي:

أ- مرحلة التحليل Analysis Phase :

وتتضمن هذه المرحلة مجموعه من الخطوات تتمثل في:-

(١) تحديد خصائص المتعلمين Determination of learners' Characters :

وفي هذه الخطوة يتم تحديد تصور عن كيفية جمع البيانات الخاصة بالمتعلمين ؟ لمعرفة خصائص المتعلمين، ومستوي قدراتهم العقلية والخلفية المعرفية لديهم، وطبيعة الفروق الفردية فيما بينهم، حتى يتم اختيار المحتوى العلمي المناسب الذي يتفق مع احتياجات المتعلمين وخصائصهم من جهة، والأنشطة التعليمية من جهة أخرى.

(٢) تحديد الأهداف التعليمية Determination of Educational objectives :

وهي تحديد الأهداف العامة للبرنامج المتمثلة في الأهداف المرجوة تحقيقها عند الانتهاء من دراسة البرنامج، إذ أن عملية تحديد الأهداف التعليمية من الخطوات الضرورية في إنتاج البرامج التعليمية، فهي تفيد في تحديد عناصر المحتوى العلمي المناسب، واختيار الوسائل والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، فضلا من إنها تساعد في تحديد وسائل وأساليب القياس المناسبة لتعرف مدى ما اكتسبه المتعلمون من خبرات تعليمية.

٣) تحديد المحتوى العلمي Determination of the Scientific Content

وفي هذه الخطوة يتم تحديد وجمع المحتوى العلمي من مصادره وإعادة صياغته في تتابع منطقي وكذلك تحديد المفاهيم والحقائق الرئيسية، إضافة إلى تحليل المهارات المتضمنة فيه، والعمل على تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة (موديلات)، ثم تقسيم الموديلات إلى موضوعات فرعية أصغر مع مراعاة تسلسل المحتوى وتحديد التفرعات برسم مخطط لمسار الموديلات.

٤) تحديد طرق واستراتيجيات التعلم :

Determination of Learning Methods & Strategies

وهنا يتم تحديد طرق واستراتيجيات التعلم التي ينبغي أن يقدم من خلالها محتوى البرنامج للمتعلم، مع ضرورة الوقوف على خصائص كلا منها، مع مراعاة مدى ملائمتها للأهداف، ومن ثم اختيار الإجراءات والاستراتيجيات المناسبة لمستوى ونوع السلوك المستهدف.

٥) تحديد الوسائط التعليمية والأنشطة:

Determination of Educational Media and Activities

وفي هذه الخطوة يتم تحديد الوسائط التعليمية التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج المتمثلة في الأشكال التوضيحية والحركة Animation والنمذجة Simulation ولقطات الفيديو Video clip، والألوان والخطوط المختلفة وغيرها والاستفادة من إمكانيات الكمبيوتر المتعددة؛ مع مراعاة ملائمة كل ذلك الأهداف، والاستفادة من قدرات المتعلمين وإمكاناتهم في تحديد أشكال تلك الوسائط وطرق ومواقع عرضها في البرنامج، كما يتم تحديد الأنشطة المصاحبة لكل موقف تعليمي متوقع، والعمل على تنظيمها بحيث تتاح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفعالة.

٦) تحديد أساليب التقويم Determination of Evaluation Systems :

وهنا يتم تحديد واختيار أساليب التقويم المناسبة لموضوع البرنامج وأهدافه، ومستوى المتعلمين وقدراتهم، وكذلك تحديد إجراءات التشخيص ووسائل العلاج والإثراء، التي يتم استخدامها أثناء عملية التعلم أو بعد انتهاء المتعلمين من عملية التعلم، مع الأخذ في الاعتبار تحديد الآلية التي ستتم من خلالها عملية التقويم.

ب- مرحلة التصميم Design Phase:

وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:-

١) التصميم التعليمي Educational Design:

وفي هذه الخطوة يتم اختيار نموذج من بين العديد من النماذج التعليمية الشائعة لبرمجيات الكمبيوتر التعليمية، منها برامج التدريب والمران، برامج التوجيه الكمبيوترية، برامج التدريس الخصوصي، وبرامج المحاكاة، برامج الألعاب التعليمية، كما يتم مراعاة تصميم النموذج الذي يتم تحديده في مرحله

التحليل إلى مجموعه من الوحدات الصغيرة تسمى بالموديولات (Modules)، ويُعرف الموديل بأنه" عبارة عن وحدة تعليمية مستقلة تتضمن سلسلة منتظمة من الأنشطة وصممت لغرض مساعدة المتعلم علي تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم".^(١)

٢) تصميم مخطط السير في البرنامج Design of program Running Plan :

وفي هذه الخطوة يتم تصميم خريطة السير في البرنامج، وهي عبارة عن وسيلة عرض بصري لتوضيح المسارات التي سوف يسير فيها المتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، إضافة إلى إيضاح ترتيب المواقع التي سيتعرض لها المتعلم خلال دراسته للبرنامج، ومستوي الإتقان الواجب الوصول إليه وفي هذه الخطوة يتم تحديد أنماط التفاعل بين المتعلم والبرنامج ومن أدوات التفاعل العديدة بين المستخدم والبرنامج والفأرة Mouse، لوحة المفاتيح Keyboard، ولمس الشاشة Touch screen، والقلم الضوئي.^(٢)

٣) تصميم واجه التفاعل Design of Interactive interface

وفيها يتم تحديد وتصميم مواصفات الشاشة أو الواجهة التي تتعامل معها المتعلم بما تشمله من إطار أساسي، عناوين رئيسية وفرعية ومحتوي، أشكال ورسومات، أزرار تعامل وخطوط وخلفيه، كما يتم تصميم طبيعة الخطو الذاتي وتحكم المتعلم، إضافة إلى تحديد أنماط التغذية الراجعة التي سيتضمنها البرنامج وهناك العديد من القواعد الأساسية لتصميم واجه التفاعل أو ما يعرف بشاشات عرض برامج الكمبيوتر.

١/٣ مراعاة الأسلوب المعرفي للمتعلم من خلال البساطة في تصميم شاشات العرض والنصوص واللون والحركة.

٢/٣ تجنب التقسيمات، الكثيرة في الشاشات، والتركيز علي العناصر المهمة.

٣/٣ استخدام الألوان والأشهر والإشارات والصوت لترميز المعلومات وجذب انتباه المتعلم إليها.

٤/٣ تقديم تعريف بالعناصر والتي تحتويها الشاشة.

ج- مرحلة كتابة السيناريو Scenario Writing Phase :

وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمه الخطوط العريضة التي وضعها المصمم إلى إجراء تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية. حقيقية علي الورق، مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة

١ (كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، مرجع سابق.

٢) سمير إسماعيل السيد: تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة، مرجع سابق، ص ١١١

الإعداد من متطلبات، بمعنى أن السيناريو هو المزيج من شموليه الفكرة ومراعاة التفاصيل الدقيقة لتنفيذها ونقلها إلى عالم الواقع، بحيث يتلخص العمل في مرحلة السيناريو بتسجيل ما ينبغي أن يعرض على الشاشة في صورته نماذج تُعرف بنماذج السيناريو وهي مصممة ومقسمة بطريقة تشبه تماما شاشة الكمبيوتر، علي أن يراعي مع السيناريو تحديد المهام التالية.

- (١) تحديد النصوص والأشكال والعناصر المختلفة وتحديد مواقعها علي الشاشة.
- (٢) تحديد عناصر التفاعل.
- (٣) تحديد المؤثرات المختلفة بهدف جذب انتباه المتعلم كالألوان والصور التوضيحية والحركة والمؤثرات الصوتية.
- (٤) تحديد عدد الشاشات.
- (٥) تحديد كيفية الانتقال من شاشته إلى أخرى. (١)

د) مرحلة التنفيذ للبرنامج Implementation Phase :

وفي هذه المرحلة يتم تجميع وإنتاج ما يتطلبه كل موديل، ثم إخضاع السيناريو المكتوب للبرنامج الكمبيوتر التعليمي للإنتاج الفعلي في ضوء الأهداف المحددة مسبقا من خلال اختيار نظم التأليف Authoring Systems المناسبة، وتحويل السيناريو الأصلي إلى برنامج تعليمي كامل في صورته الأولية ثم يتم وضع الدليل للمستخدم بما يشمله من إيضاح للفئة المستهدفة. وهناك عدة أمور يجب مراعاتها في مرحلة التنفيذ.

- (١) تشغيل برنامج تأليف برمجيات الوسائط المتعددة.
- (٢) اختيار تصميم شاشات البرنامج كقالب، أو بإعداد تصميم خاص لخلفيات الشاشات.
- (٣) كتابته النص التعليمي- إذا احتاج الأمر ذلك - باستخدام أنواع خطوط ذات أحجام محددة.
- (٤) تحميل الرسومات والصور ولقطات الفيديو إلى شاشات البرنامج، وذلك باستيراد كل منها من ملف يخزن بالكمبيوتر، ووضعه بالشاشة المناسبة وفق تسلسل السيناريو.
- (٥) تحديد مساحات عناصر كل شاشته والتأكد علي عدم تزامم الشاشات ووجود المساحات الخالية الكافية بكل شاشته.
- (٦) تحديد ألوان النصوص بحيث تتناسب مع ألوان خلفيه الشاشة، وعناصرها المرئية الأخرى.
- (٧) إضافة عنصر الحركة للعناصر التي ستظهر متحركة بالبرنامج، وتحديد بداية توقيت ظهور الحركة ونهايتها.

(١) إبراهيم عبد الوكيل الفار: إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، مرجع سابق، ص ٦٩-٧٢.

٨) إضافة المؤثرات الصوتية المتنوعة إلى شاشات البرنامج.

٩) إضافة عنصر التحكم التفاعلية لعناصر شاشات البرنامج.

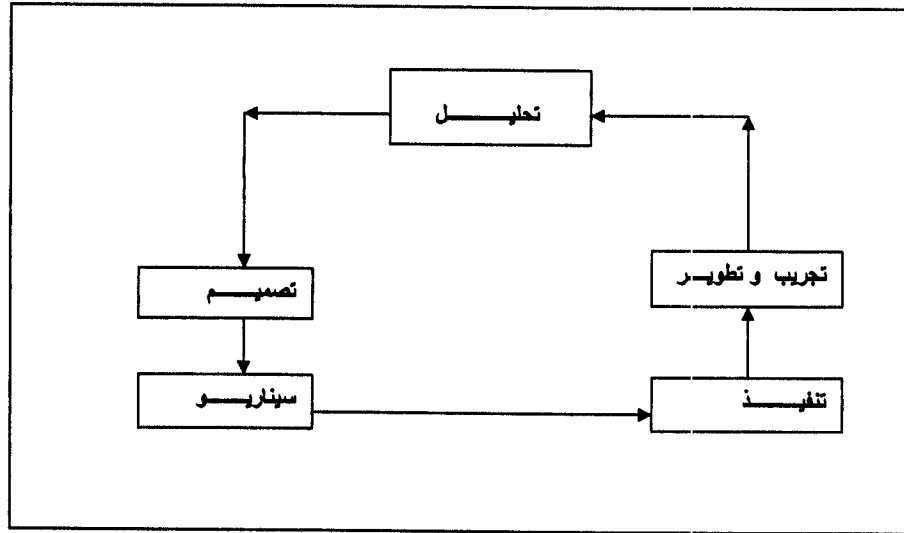
١٠) تحديد حركة الانتقال بين شاشات البرنامج.

١١) حفظ برنامج الوسائط المتعددة. (١)

هـ) مرحله التجريب والتطوير Experimental and Developing Phase :

وهي المرحلة التي يتم فيها عرض البرمجية على السادة المحكمين في علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا التعليم والتربويين ومادة التخصص وذلك بهدف التحسين والتطور وإخراج برمجية خالية من الأخطاء البرمجية التعليمي، بالإضافة إلى إبداء رأيهم في كيفية استخدام البرنامج، ومدى وضوح واجهه المستخدم وطرق العرض المستخدمة لتلافي الأخطاء التي قد تظهر في التصميم أو التنفيذ، وإجراء التعديل المناسب في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

ثم تجريب البرنامج واختباره على عينه من المجتمع المستهدف، ويفضل أن تكون العينة مما ليس لديهم أي فكرة مسبقة عن البرنامج للحصول على معلومات تفيد في مراجعه البرنامج وتعديله وتنقيحه قبل استخدامه وتطبيقه على العينة المستهدفة.



مراحل تصميم البرمجيات التعليمية

١) الغريب زاهر إسماعيل: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، مرجع سابق، ص ١٨٣، ١٨٤.

٨- فريق عمل إنتاج الوسائط المتعددة:

يقوم إنتاج (تأليف وتصميم) برامج الوسائط المتعددة بدمج العديد من التقنيات الآتية من مصادر مختلفة، ويقوم بها فريق عمل يتميز بمهارات معرفيه وكفاءات جديدة مثل المتخصص في التقنية الحيوية والمونتاج والإدارة وكتابه المادة التفاعلية.

وقد تعددت مسميات فريق العمل ومكوناته، وفقا لنوع وعدد العناصر المستخدمة في المشروع

فيرى (ميشال انولا) (١) أن فريق العمل الخاص بتطوير وتأليف الوسائط المتعددة هم:

أ- مدير الإنتاج:

يمثل قلب فريق العمل، ويعتبر همزة الوصل بين كل أطراف المشروع حيث يقوم بتنسيق وتسهيل إنتاج المشروع، والمهام التالي ذكرها هي التي يقوم بأدائها خلال عملية الإنتاج:-

- ١) تعريف مجال المشروع.
- ٢) التأكد من توافر الموارد المالية والأجهزة.
- ٣) تنسيق المهام ما بين أعضاء فريق العمل الخاص بإنتاج الوسائط المتعددة.
- ٤) التأكيد من أن تطبيق الوسائط المتعددة قد تم إنتاجه بجوده عاليه، بالإضافة إلي الانتهاء من التطبيق في الوقت المناسب.

ب- أخصائي المحتوى Content Specialist:

وهو المسئول عن إدارة كافة الأبحاث الدورية الخاصة بمحتويات التطبيق حيث يقوم بتعريف المعلومات المحددة، والبيانات والحقائق التي تم تقديمها من خلال تطبيقات الوسائط المتعددة.

ج- مصمم الوسائط المتعددة Multimedia Architect :

وهو المسئول عن تكامل عناصر الوسائط المتعددة مع بعضها البعض وتتم عملية التكامل عن طريق استخدام برنامج يقوم بتكامل كافة العناصر المكونة مع بعضها البعض بهدف تقديمها في صوره عرض يسهل فهمها واستيعابها.

د- المصمم الإرشادي Instructional:

وهو المسئول عن تحديد كميهِ المعلومات التي يتم توفيرها بواسطة أخصائي المحتوى حيث يقوم بابتكار وسائل تعليمية مختلفة يتم تقديم المعلومات من خلالها، بناءً علي دراسة نوعية الجمهور المستخدم

(١) ميشال انولا: الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، مرجع سابق.

لتطبيقات الوسائط المتعددة بعد الانتهاء منها، من حيث العمر، والنوع، ومستوي التعليم، بالإضافة إلى توقعاتهم واحتياجاتهم.

هـ - كاتب الحوار Script Writer :

يقوم كاتب الحوار بكتابة الحوار الخاص لتقديم الموضوعات الخاصة بإنتاج الوسائط المتعددة، وذلك بترتيب محدد.

و - مصمم الرسوم البيانية للحاسب Computer Graphic Designer :

هو المسئول عن إعداد عناصر الرسومات الخاصة، بتقديم إنتاج الوسائط المتعددة مثل الخلفيات، الصور، الأهداف ثلاثية الأبعاد، الشعارات، الرسوم والصور المتحركة.

ز - أخصائي الصوتيات والمرئيات :

وهو المسئول عن المهام التالية :

- (١) انتقاء، وتسجيل، وتحرير السرد Narration .
- (٢) تسجيل وتحرير الموسيقى.
- (٣) وأخصائي الفيديو، يكون مسئول عن الحديث، والفحص وتحرير الصور وشرائح الصور.

ط - المتحكم في الويب Web Master :

وتتضمن مسؤولياته في نشأ صفحة الويب، أي انه يكون قادراً علي تحويل أي تطبيقات الوسائط المتعددة إلى صفحة ويب.

٩ - معوقات استخدام الوسائط المتعددة :

تعددت معوقات استخدام الوسائط المتعددة وذكر (صالح الضبان) أن هذه المعوقات تتمثل في الآتي:

- (١) معوقات مادية:
مثل الصعوبة في توفير الإعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكره إلى إنتاج.
- (٢) معوقات بشرية:
ويقصد بها كل من المعلمين والطلاب حيث إن لكل منهم حاجات مختلفة.
- (٣) معوقات زمنية:
إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب حيث إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه، فإن جدواه لا تتحقق.
- (٤) معوقات عملية:
وتتمثل في ضرورة الأطمئنان علي سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

٥) معوقات إجرائية:

فاختيار المادة أو المشكلة المراد حلها والإمكانيات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهدا علميا وعمليا.

٦) معوقات أخرى:

أ- عدم توافر خبرة ودراية من المعلم.

ب- وجود الرهبة والتخوف من استخدام الكمبيوتر وبرامج الوسائط المتعددة.

وتري الباحثة إن من ضمن معوقات استخدام الوسائط المتعددة عدم توافر الأجهزة الكافية التي تستخدم في إنتاج برامج الوسائط المتعددة مثل (جهاز Data Show) وجهاز (Scan)، وجهاز طابعة، وأجهزة فيديو، وعدم توافر أجهزه كمبيوتر ذو مواصفات عالية وكذلك من ضمن المعوقات، عدم توافر المعلمين المؤهلين وعدم توافر أخصائيين في إعداد المواد التعليمية في صور برامج كمبيوترية فذلك يحتاج لتدريب وإعداد للمعلمين.

ولقد استعرضت الباحثة في هذا الفصل برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط وما هو مفهومها، وأهميتها العامة والأهمية بالنسبة للطفل، وعناصر برامج الكمبيوتر، وخصائصها، ومراحل الإنتاج، وفريق العمل، وأخيرا معوقات استخدامها، ونظرا لارتباط موضوع الدراسة مدي فاعلية برنامج كمبيوتر علي توعية الأطفال بالتحرش الجنسي، سوف تستعرض الباحثة في الفصل القادم التحرش الجنسي بالأطفال.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

(التحرش الجنسي)

التحرش الجنسي بالأطفال:

١. مفهوم التحرش الجنسي.
٢. مفهوم التحرش الجنسي بالأطفال.
٣. طبيعة المتحرش جنسيا بالأطفال.
٤. أسباب التحرش و الانحرافات الجنسية بالأطفال.
٥. صور التحرش و الانحرافات الجنسية بالأطفال.
٦. التحرش الجنسي و القانون.
٧. تأثير التحرش الجنسي علي الأطفال.
٨. التربية الجنسية و حماية الأطفال من التحرش الجنسي.
٩. الإسلام و التربية الجنسية.

الفصل الثالث

التحرش الجنسي بالأطفال

(Children Sexual Abuse)

في الفصل السابق تم مناقشة برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، ولارتباط موضع الدراسة بالتحرش الجنسي، سوق يتم استعراضه بشيء من التفصيل.

من المعروف أنه ليس من السهل تناول التحرش الجنسي، نظراً لما يحيط به من الغموض في مجتمعنا العربي بعامة والمصري علي وجه الخصوص، حيث توجد بعض المعايير والقيم التي تحكم هذا الموضوع فتجعله محرماً ثقافياً يكمل ثالث المحرمات (الدين - الجنس - السياسة)، وفي حين نجد أن الدراسات والأبحاث الدينية والسياسية تملأ المكتبة العربية وتضيف لها الجديد كل يوم، ومع ذلك نلاحظ ندره الدراسات والأبحاث التي تناولت الجنس والتحرش الجنسي بالرغم من أن الجنس يمثل عنصراً رئيسياً من عناصر الثقافة السائدة في كل المجتمعات، فهو يملأ حياتنا الجسدية والعقلية والنفسية، ولكننا نهرب من مناقشته بصراحة ودقة، في حين إذا نظرنا إلي الجنس نظرة علمية موضوعية فسوف تختلف الصورة تماماً.

وتعد الجريمة الجنسية جريمة متعددة الجوانب فهي جريمة نفسية اجتماعية اقتصادية دينية وهي تعبر عن فشل مؤسسات المجتمع جميعها في تهذيب النفس البشرية وترويض مارد الرغبات الجنسية لصالح علاقة جنسية طبيعية تؤدي إلي أسرة قوية متماسكة محافظة علي التقاليد الدينية والأعراف الاجتماعية.

إننا الآن أمام هجمة شرسة علي القيم الأخلاقية تتمثل في التحول المادي للمجتمع، وغياب الإشراف العائلي بسبب انشغال الأب والأم في توفير متطلبات الحياة الضرورية، وتقشى البطالة التي تعتبر المصدر المغذي لكل أنواع الجرائم؛ وغياب دور العبادة عن أداء الدور المنوط بها، وتهميش المناهج الدينية بالمدارس والجامعات، هذا بالإضافة للإثارة الجنسية المستمرة علي مدار اليوم للشباب من خلال قنوات فضائية جنسية وانترنت وتأخر سن الزواج الذي أدى إلي تحول الشباب إلي إقامة علاقات جنسية غير شرعية.

وإذا أردنا أن نحتمي المجتمع من هذا الطوفان يجب أن نولي أبنائنا الاهتمام ونفتح معهم قنوات الاتصال عن التربية الجنسية الصحيحة التي تتناسب مع أعمارهم لان المعرفة الجنسية لدي الطفل شأنها شأن كل المعارف هي شيء ملح يريد أن يعلمه (وسيعلمه شئنا أم أبينا).

وتكمن خطورة تلك الجريمة أنها تقع على الشخص ويترتب عليها مشاكل نفسيه اجتماعيه خطيرة. بالإضافة للكارثة النفسية التي يتعرض لها المتحرش به جنسيا.

وسوف يتم مناقشة مفهوم التحرش الجنسي، والتحرش بالطفل، وطبيعة المتحرش جنسياً بالطفل، أسباب التحرش وصوره، والتحرش والقانون، وتأثير التحرش الجنسي على الطفل، والتربية الجنسية وحماية الأطفال من التحرش الجنسي، والإسلام والتربية الجنسية، ووعي الطفل بالتحرش، وذلك لتوضيح آثار التحرش الجنسي على الطفل.

١ - مفهوم التحرش الجنسي:

بالرغم من ندرة الكتابات العربية التي اهتمت بوضع مفهوم محدد للتحرش الجنسي، إلا أننا نجد أن إلي حد ما هناك بعض الكتابات الأجنبية التي اهتمت بهذا الموضوع.

فقد عرفته لجنة فرص التوظيف المتساوي Equal Employment Opportunity Commission بأنه سلوك جنسي غير مرحب به بهدف طلب أغراض جنسية، أو بعض الإيحاءات اللفظية أو الجسدية ذات الطبيعة الجنسية.^(١)

وقدمت (جاكلين باكر Jaclyn Packer) مفهوماً أكثر عمقا وشمولية للتحرش الجنسي وعرفته بأنه " اقتحام للمجال الشخصي بغرض الانتهاك والسيطرة، وعادة ما يحدث في أماكن عامة، وتري أن التحرش يبدأ من الشارع، عندما يقرر رجل أو مجموعة من الرجال مخاطبة سيده أو ملاطفتها في مكان عام، وعادة ما تكون هذه الملاحقة إما بالنظر أو الكلام بما يحقق قدرا من التطفل".^(٢)

وتقدم (سارة جامبل) تعريفاً آخر للتحرش الجنسي فتقول بأنه سلوك جنسي متعمد أو متكرر يجعل المتعرض له يشعر بأنه موضوع الاهتمام الجنسي بلا مبرر، ويشمل التحرش الجنسي السلوك البدني واللفظي من اللمس "الودود" إلي "الاغتصاب" وما شابه ذلك من صور الانتهاك الجنسي التي تتراوح بين الملاحظات الخارجية أو المهينة إلي المطالبة بالمعاشرة الجنسية دون رضا الطرف الآخر، وفي عام

¹) www.wikipedia.com, the free encyclopedia sexual 18/11/2008

²) Jaclyn Packer: "Sex Differences in the Perception of Street Harassment", A Guide to Dynamics of feminist theory, (books google.com), pp228-331.

١٩٩١ قضت محكمة أمريكية بأن منظور الضحية هو المنظور الذي يجب الحكم من خلاله علي بيئة العمل العدوانية، وبذلك أقرت ضمناً بمصداقية القضايا الخلافية المثارة حول سلطة الرجل وعدوانيته.^(١)

وفي حين تشير (مديحه احمد) في دراسة لها عن (الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية) إلي أن مفهوم التحرش هو " فعل أو سلوك يصدر من شخص ما ، سواء كان بالنظر أو اللفظ، أو الاحتكاك الجسدي، ينتج عنه تأثيرات مرتبطة بالجنس لدي المتحرش به، والذي لا يقبل هذا الفعل أو السلوك، وقد يترك هذا الفعل أو السلوك أذي نفسيا أو ماديا أو اجتماعيا لدي المتحرش به.^(٢) وتصف (رقية الخياري) التحرش بأنه " شكل من أشكال العنف الجسدي أو المادي أو الأخلاقي أو النفسي، يحدث ضررا بكرامة المتحرش به وشرفه وحرية ويمكن أن يظهر علي ارض الواقع في صيغ مختلفة منها:

(١) تلميحات لفظية مباشرة مثل الإطراء، النكت، الدعابة، لدعوات ذات الهدف الجنسي.

(٢) تلميحات مباشرة أو غير مباشرة بواسطة الإشارات، مثل النظرات والابتسام وتقديم صور فوتوغرافية أو صور أخرى أو حركات أو إحياءات جنسية.

(٣) اللمس الذي يذهب من القرص أو الملامسة إلي الاغتصاب.^(٣)

كما تري (شهلا المنوفي) أن التحرش الجنسي هو "تحرش أو فعل غير مرحب به من النوع الجنسي يتضمن مجموعة من الأفعال بداية من الانتهاكات البسيطة إلي المضايقات الحادة التي يمكن أن تتضمن تلميحات لفظية وصولا إلي النشاطات الجنسية، ويعتبر التحرش الجنسي فعلا مشينا بكل المقاييس، كما يعتبر شكلا من أشكال التفرقة العنصرية غير الشرعية، وهو شكل من أشكال الإيذاء الجسدي (الجنسي والنفسي) والاستتساد علي الغير.^(٤)

كما يضيف (فريد زهران) أن التحرش الجنسي " يعتبر شكلا من أشكال العنف الذي يتعرض له المتحرش به، وهو يعبر عن اعتداء من خلال سلوكيات وتصرفات واضحة مباشرة أو ضمنية إيحائية

^(١) سارة جامبل، ترجمة احمد الشامي: النسوة وما بعد النسوة، (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢)، ص٤٧٥

^(٢) مديحه احمد، خالد كاظم أبو دوح: الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية، مركز قضايا المرأة المصرية، ط١ (القاهرة: ٢٠٠٧)، ص٣٣.

^(٣) رقية الخياري : التحرش الجنسي في المغرب، الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، (٢٠٠١)، ص٣٢.

^(٤) شهلا عبد الستار عبد الحميد المنوفي : التحرش السرطان الاجتماعي، مؤسسة المركز المصري لحقوق المرأة، ط١ (القاهرة: ٢٠٠٧)، ص٩.

تحمل مضمونا جنسيا وتصدر عن شخص يستغل نفوذا لتلبيه رغبة جنسية من شخص يرفض الاستجابة لهذه الرغبة، وهذا الفعل (التحرش الجنسي) يعتبر عنفا ما دام يلحق بالمتحرش به الألم والضيق ويحد من حريته. (١)

وقد تبنت (رشا محمد حسن) تعريفا إجرائيا للتحرش الجنسي بأنه " هو احد أشكال العنف ضد المتحرش به، فهو سلوك جنسي متعمد من قبل المتحرش غير مرغوب به من قبل ضحية المتحرش، ويسبب إيذاء جنسيا أو نفسيا أو بدنيا أو أخلاقيا للضحية، ومن الممكن أن يقوم بالتحرش إما فرد وإما مجموعة من الأفراد تستهدف به امرأة أو مجموعة من النساء أو رجل أو طفل أو مجموعة من الأطفال وأيضا من الممكن أن يقوم بالتحرش شخص ذات سلطة أو زميل أو احد الأقرباء مثلما يمكن أن يحدث من مرؤوس في العمل لرئيسه (عندما يكون الرئيس أنثى) أو حتى من الغرباء في الأماكن العامة وهو أكثر أشكال التحرش حدوثا في المجتمع المصري.

وليس من الضروري أن يكون التحرش سلوكا جنسيا معلنا أو واضحا، بل قد يشمل تعليقات أو مجاملات غير مرغوب فيها مثل الحملقة، والصفير، والعروض الجنسية، والأسئلة الجنسية الشخصية، إضافة إلي بعض الإيحاءات الجنسية، والرسوم الجنسية واللمسات غير المرغوب فيها، والعض والقرص وكلها أشكال من الإيذاء والتحرش الجنسي التي يمارس بها مجموعات قوية هيمنتها علي المجموعات الأضعف وعادة ما تستهدف الرجال النساء.

وحدث التحرش الجنسي في أي مكان سواء كان في الأماكن العامة مثل مكان العمل والمؤسسة التعليمية والشارع والمواصلات العامة. (٢)

وأن معظم الجرائم الجنسية ضد الأطفال فيها يستغل ويستفيد المجرم من منصبه لإقامة علاقة مع الطفل تقوم علي ثقة الطفل به. (٣)

(١) فريد زهران وآخرون: العنف ضد المرأة في مصر، ط١ (القاهرة: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ٢٠٠٧)، ص ١٤٨.

(٢) رشا محمد حسن: غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية... حتى الاغتصاب، المركز المصري لحقوق المرأة، (القاهرة: إشراق للطباعة، ٢٠٠٨) ص ٣٢.

(٣) Jones, D. P. H., and McGraw, J. M.: "Reliable and Fictitious Accounts of Sexual Abuse" Journal of Interpersonal Violence, (vol. 2, no 1, 1997), p 27-45.

٢- مفهوم التحرش الجنسي بالأطفال Children Sexual Abuse:

يشير مفهوم التحرش الجنسي للطفل إلى الأضرار غير العرضية، الإهمال، الإساءة الحسية، الاستغلال الجنسي والإساءة، ومن ضمن أشكال الإساءة التي تمثل خطراً كبيراً، هو الإساءة الجنسية حيث من الممكن أن يؤدي بحياة الطفل.

التحرش الجنسي للطفل " هو نوع من تصرفات جنسية أو تهديد جنسي يُفرض علي الطفل، فالشخص البالغ أو المراهق الذي يرتكب إساءة جنسية للطفل فانه بذلك يستغل خضوع هذا الطفل وعدم نضجه، وتحدث الإساءة الجنسية للطفل عندما يقوم شخص ما أكبر سناً من الطفل باستخدام قوته أو سلطته علي الطفل لسلب الفائدة من ثقة الطفل واحترامه، كي يضمه معه في علاقة جنسية، فلا يشير التحرش الجنسي للطفل فقط إلي الجماع أو الاتصال الجنسي، بالرغم من أن الاتصال الجنسي هو الأكثر في حالات التحرش الجنسي، بل يشمل التحرش الجنسي للطفل أعضاء التناسل الغريزة المدللة، العادة السرية، الجنس الشفوي المسموع، والاختراق المهبل أو الشرجي بالأصابع، أو بقضيب الرجل أو أي شيء آخر، وقد يشمل أيضاً الإباحية والإغراء والسلوك المثير".

ففي جميع الحالات يمتلك المتحرش قوة أكبر من الطفل ويسئ استخدام هذه القوة في سلب حقوق الطفل، إضافة إلي ذلك فلا تعد هذه الإساءة بسبب خطأ من الطفل.^(١)

ويري كلا من (برانمان وبراون) بان التحرش الجنسي للطفل هو " تعرض الطفل لأي تنبيه جسمي غير مألوف لثقافة مجتمع الطفل وأسرته، ويصاحب هذه الإساءة الجنسية عدة سمات من أهمها الشعور بالعجز عند الجماع الطبيعي مما يدفعه للبحث عن طفل بديل للتعويض عن ضعفه، ويلاحظ أن هذا النوع من الإساءة اخذ في الانتشار، والذي يساعد علي ذلك هو ممارسته في سرية وكتمان"، ويوضح Marazek أن هذه الإساءة تتمثل في (الاتصال الجنسي - اللواط - التعرية - المواقف المعيبة) وتشير بعض الدراسات إلي أن التحرش الجنسي للطفل غالباً ما تكون نتيجة لشيوخ العدوان والعنف داخل الأسرة، فضلاً عما يصاحب هذا السلوك من أثار نفسية سيئة قد تظل لفترة طويلة في حياة الطفل.^(٢)

^(١) وفاء خير مسعود يوسف: " فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ٢٠٠٥

^(٢) حمدي ياسين وآخرون: إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية، دراسة عبر ثقافتين المجتمعين الكويتي- المصري، (المجلة التربوية، المجلد الرابع عشر، عدد ٥٥، ٢٠٠٠)، ص ٤٠، ٤١.

في حين عرفها (حمدي ياسين) بأن التحرش الجنسي للطفل هو "تعرض الفرد للإيذاء بصورة مباشرة من خلال بعض الممارسات الجنسية التي يقوم بها المسيئون، ويمكن حدوثها داخل الأسرة بمعنى تعرض الطفل للإساءة من احد أفراد أسرته، وإن تحدث الطفل خارج نطاق الأسرة أي(المدرسة- الشارع) وغالبا ما يصاحب هذا التحرش آثار نفسية تنعكس علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال الذين يتعرضون لمثل هذه الإساءة"⁽¹⁾

ويعرفه (جودا رد وكاريو Goddard & Carew) بان التحرش الجنسي للطفل هو " إساءة موجهه للطفل من فرد داخل الأسرة أو من خارجها، وغالبا فان هذه الإساءة لا تصل إلي حد الجماع، وسفاح القربى (المحارم) جزء من تلك الإساءة "⁽²⁾

ونجد أن(Goddard) استثنى الجماع من تلك الإساءة واعتبر أن الأمر لا يصل لذلك الحد، رغم أن كثيرا من المتخصصين ادخلوا الجماع والاعتصاب كنمط للسلوك الجنسي والذي يشير إلي الإساءة في حالة استخدام القوة وبدون موافقة الطرف الآخر، ويصف مصطلح إساءة معاملة الطفل الجنسية كل أنماط السلوك الجنسي المسيء.⁽³⁾

أما (Tower) فيعرف التحرش الجنسي بأنه " استخدام الطفل في الإشباع الجنسي لمراهق، وقد يشمل ذلك ممارسة أنشطة تترأوح ما بين تعريض الطفل لسلوكيات جنسية صريحة كاللمس والمداعبة أو ممارسة العادة السرية للطفل أو مداعبة الطفل الراشد المسيء أو ممارسة العادة السرية له أو ممارسة الطفل للجنس الفموي للراشد أو ممارسة الراشد للجنس الفموي للطفل، والاختراق الشرجي أو المهبلي ويحدث ذلك النوع من الإساءة للأطفال في كل الأعمار ومن الجنسين ويرتكبه عادة الرجل (عضو في الأسرة - قريب - جار - صديق للأسرة - أي راشد)".⁽⁴⁾

ويري (محمد سرحان) أن التحرش الجنسي للطفل هو " ناتج عن إجبار الأطفال علي ممارسة النشاطات الجنسية، دون فهم منهم أو رفضهم لها، أو موافقتهم عليها وتشمل أيضا مشاهدة العلاقات الجنسية، والأفلام الإباحية، أو التعري أمامهم أو اللعب بالأعضاء التناسلية".

¹ (حمدي ياسين وآخرون : المرجع سابق ، ص ٦٦ .

² Goddard, C.R. & Crew, R.: Responding to Children: Child Welfare Practice, (Melbourne, Long man Cheshire, 1993).

³ Goddard, C.R. & Crew, R.; (previous reference).

⁴ Tower, cc: understanding child abuse and neglect, (Boston, Allyn and Bacon 1989), p 35.

وعندما يحدث هذا بين الطفل والمحرمين شرعاة التي تعرف بالسفاح " فإن القانون الأردني يعاقب علي هذا العمل حيث جاء في المادة (٥٨٢ / ب) من القانون الأردني علي أن السفاح بين شخص وشخص آخر خاضع لسلطته الشرعية أو القانونية أو الفعلية، يعاقب المرتكب بالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة لا تقل عن خمس سنوات.^(١)

وتري (سهي أحمد أمين نصر) أن التحرش الجنسي للطفل هو " إجبار الطفل علي ممارسة نشاط جنسي، أو أن يفرض مراهق أو راشد نفسه علي الطفل ويعتدي عليه جنسيا وعاده ما يكون الطفل هو الضحية.

وإساءة معاملة الطفل جنسيا هو تعريضه للإيذاء بصورة مباشرة من خلال بعض الممارسات الجنسية التي يقوم بها المسيئون ويمكن حدوثها داخل الأسرة، وبمعني آخر هو استخدام الأطفال في أنشطة جنسية لا يفهموها تماما ولا يستطيعون الموافقة عليها أو التعبير عنها، وتظهر هذه الإساءة في أشكال عديدة من الاتصال الجنسي بدرجاته المتفاوتة، فمثلا قد تكون لمس وملاحظه الأعضاء التناسلية للطفل والمهبل وفتحة الشرج، أو ممارسة العملية الجنسية شفاهة أو محاولات الاغتصاب أو القيام بالعملية الجنسية غير الكاملة أو استخدام الأطفال كوسيلة في صورة الدعارة.

وتتضمن مجموعة من المظاهر هي:

- (١) الإيذاء الجنسي للمناطق التناسلية.
- (٢) انتقال بعض الأمراض الجنسية.
- (٣) الحمل المبكر.
- (٤) سلوك عدواني تجاه البالغين خاصة والديهم.
- (٥) خجل جنسي ذاتي.
- (٦) عدم القدرة علي تأييد علاقات ملائمة مع الأنداد.
- (٧) الهروب - السرقة - استخدام الكحوليات - المخدرات.
- (٨) سلوك ارتدادي متأخر.
- (٩) استخدام المدرسة للخلوة عن طريق الذهاب إليها مبكرا وعدم الرغبة في العودة للمنزل.

^١ (محمد سرحان : حرمان الطفل من الأم وعلاقته ببعض نواحي التكيف الشخصي والاجتماعي، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، (العدد ١٧، ١٩٩٧)، ص ٢٠.

(١٠) الشكوى من حدوث كوابيس.

(١١) التلميحات الغير مباشرة بأنهم يخافون من العودة إلى المنزل أو الخوف من شخص ما.^(١) ويعرف (أحمد السيد إسماعيل) التحرش الجنسي للطفل بأنه " أي اتصال جنسي غير مناسب مع الطفل أو استخدام الطفل للحصول على المتعة الجنسية من قبل الراشد مستخدماً في ذلك القوة أو استغلال وضعه أو مركزه، ويتضمن ذلك الملامسة واستعراض الراشد لأعضائه التناسلية أمام الطفل ومداعبة الأعضاء التناسلية للطفل واستغلال الطفل في البغاء والدعارة أو إنتاج الصور الداعرة، والجنس الفموي، والاختراق الشرجي، المهبلي، اللواط، الاغتصاب (سفاح القربى)"، وان ظاهرة التحرش الجنسي ظاهرة قديمة، لأنه حدث كثيراً عبر التاريخ حتى بداية القرن السادس عشر، وبدأت سن القوانين في إنجلترا لحماية الأطفال، فالأولاد تم حمايتهم من اللواط بالقوة، والفتيات دون عشر سنوات تم حمايتهم من الاغتصاب بالقوة، وبمرور الوقت أصبحت التحريمات الجنسية أكثر حرمة، ومع اكتشاف (ليمب وزملائه) لسوء معاملة الطفل، اتسع الاهتمام العالمي بسوء معاملة الطفل ممثلاً في خاصية الإساءة الجنسية.^(٢)

أما (السيد عبد العزيز الرفاعي) فيعرفه بأنه " تعرض الطفل للإيذاء بصورة مباشرة من خلال الممارسات الجنسية التي يقوم بها المسيئون، والتي يمكن حدوثها داخل الأسرة، بمعنى تعرض الطفل للإيذاء الجنسي من احد أفراد الأسرة ويمكن أن تحدث أيضاً خارج نطاق الأسرة.^(٣) وتري (بدرية كمال) أن التحرش الجنسي للطفل هو " تلك المضايقات التي يتعرض لها الطفل وكذلك استخدامه للمتعة الجنسية من قبل شخص بالغ.^(٤)

ويري (محمد مختار حسني) بان التحرش الجنسي هو " تعرض طفل أقل من ١٦ سنة للمضايقة الجنسية من قبل راشد، قد تكون بشكل مباشر كالاغتداء الجنسي الكامل، أو غير المباشر مثل الاحتكاك،

^١ (سهي أحمد أمين نصر : "مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا المساء معاملتهم وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٩).

^٢ (وفاء خير مسعود: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق.

^٣ (عبد العزيز الرفاعي: "إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٤).

^٤ (بدرية كمال أحمد: الإساءة للطفل: دراسة نفسية اجتماعية، المؤتمر الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، أطفال في خطر، (جامعة عين شمس: ١٩٩٤)، ص ٢٢٧، ٢٢٦.

والتحرش، والتقبيل الجنسي، والتحرش علي الجنس، وكذلك الألفاظ الجنسية، مما يترك علي الطفل أثارا نفسية سيئة " (١).

ومن هنا تعرف الباحثة التحرش الجنسي للطفل بأنه "هي كل إثارة يتعرض لها الطفل/ الطفلة عن عمد، وذلك بتعرضه للمشاهد الفاضحة أو الصور الجنسية أو العارية، أو غير ذلك من مثيرات كتعمد ملامسة أعضائه التناسلية أو حثه على لمس أعضاء شخص آخر أو تعليمه عادات سيئة - كالاستمئاء مثلا- فضلا عن الاعتداء الجنسي المباشر في صورته المعروفة، الطبيعي منها والشاذ".

٣- طبيعة التحرش جنسياً بالأطفال:

تري لجنه فرص التوظيف المتساوي Equal Employment Opportunity commission في تعريفها للمتحرش انه " من الممكن أن يكون أي شخص في الحياة اليومية فيمكن أن يكون عميل أو زميل عمل أو مدرسا أو صديقا أو غريبا، كما انه من الممكن أن يكون المتحرش رجلا أو امرأة ومن الممكن أيضا ألا يكون المتحرش علي دراية أو وعي بأنه ينهج سلوكا عنيفا غير قانوني" (٢).

وفي حين تحدد لنا (رقية الخباري) تعريفا للمتحرش انه "هو الرئيس المباشر أو المسئول الكبير في الهرم الإداري، تعود استعمال التهديد والابتزاز والسلطة في إخضاع النساء الموظفات تحت إمرته. ويكمن أن يقوم المتحرش بالتحرش بطريقه لبقه لكن في الغالب يستعمل المتحرش طرقا بذينة وصادمة وعنيفة أحيانا" (٣).

ويقدم (Dzeich وآخرون) تصنيفا آخر للمتحرش فيري انه من الممكن أن يكون المتحرش واحدا من الاثنين:

- أ- المتحرش "المفضوح" عام: لا يعبأ بافتضاح أمره علنا بسبب انتهاكه سلوكا جنسيا موتورا.
- ب- المتحرش "الخفي" خاص: ويحرص علي الحفاظ علي صورته ولا يسعى لتغيير سلوكه إلا في الخفاء مع الهدف.

^١ (محمد مختار حسني محمود: " خصائص شخصية الأطفال المساء معاملتهم مقارنة بأقرانهم العاديين "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم صحة نفسية، ٢٠٠٢).

^٢) www.wikipedia.org/wiki/sexual_harassment.EEOC_Guide_line.

^٣ (رقية الخباري: التحرش الجنسي في المغرب ، مرجع سابق ، ص ١١٢

كما اسرد (Dzeich) عده أنواع من المتحرش منها:

- ١- المتلاعب بالسلطة: الذي يصر على خدمات جنسية مقابل الحصول على الفوائد الممكنة في مجال العمل مثل الحصول على وظيفة، توصيات، وثائق التفويض، مشاريع، والترقية، أوامر، وأنواع أخرى من الفرص.
- ٢- مدعي الأمومة والأبوة: حتى يتمكن من تفعيل الهدف عن مقاصده (التحرش بالطفل).
- ٣- المتحرش المتدرج أو المتصاعد: والذي يسعى لتكوين علاقة من الاحترام والهيبة مع الهدف في حين اكتسابه علي مكاسب جنسية في الخفاء وبخصوصية شديدة.
- ٤- المتحسس في الظلام: وهو من يقوم بوضع يده بشكل يبدوا عفويا علي مناطق حساسة يريد منها إحراز اتصال جنسي، بالإضافة إلي السعي لخلق فرصه للانفراد بالهدف: مثل العمل لساعات متأخرة في مجال العمل أو التلكؤ في النزول من القطارات وحافلات النقل والسلام.
- ٥- الانتهازي: وهو الذي يسعى إلي خلق فرصة للتواصل النفسي أو بغرض خلق فرص خاصة تجمععه مع الهدف في الخفاء، مثل ما يحدث في ترتيب اجتماعات خاصة، أو الدروس الخصوصية، والرحلات الميدانية.
- ٦- الفتوة: حيث يقوم بعقاب الضحية علي رفضها، الدخول في علاقة جنسية طواعية أو قيامها بالتهديد بفضحه .
- ٧- المتخفي: وهو من يتبع آليات لتمرير أو هام للضحية بأنه صديق بلا غرض.
- ٨- حسب الموقف: وهو من يقوم بالتحرش بشكل مباغت غير متوقع، وغالبا ما يقتنص الفرصة بشكل صادم للضحية، وهذا النوع يكون غريب عن الضحية والذي يمارس سلوكه في الشارع ويقوم بالهروب بعد قيامه لهذا النوع من السلوك وذلك لأنه يصدم الضحية وقبل اتخاذها أي رد فعل أو أي إجراء ضده يقوم بالهروب منها.
- ٩- العنيد: حيث يصر علي عرض التحرش علي الضحية مرات متكررة رغم رفضها المتوالي.
- ١٠- المقدام: وهو الذي يتحرش لفظيا عن طريق التفوه بجمل مبالغ فيها أو تقديم تعليقات حول المظهر الشخصي مثال التحرش في الشارع، والنظرات الشاذة التي تتلقاها الضحية أثناء السير في الشارع وأخري يطلق عليها سلوك الذناب.
- ١١- النخبوي: وهو من يستعرض معلوماته وثقافته لتمرير طلب التحرش علي طريق التاصيل المعرفي.

١٢- غير المؤهل: وغالبا ما يكونوا أشخاص حمقي يرغبون في التحرش بالضحية دون أي جدوى.^(١)

وفي حين قدمت لنا (رشا محمد حسن) عدة أنواع من التحرش وهي:

أ- **التحرش السلطوي**: وهو المتحرش الذي يملك السلطة بهدف الضغط علي ضحيته لامثال أوامره، وينطبق هذا النوع علي الرئيس والمرؤوس سواء كان ذلك في محيط العمل أو التعليم أو قد يكون أيضا من قبل رجال الشرطة علي المتهمين أو المواطنين.

ب- **التحرش الذكوري**: وهو المتحرش الذي يستخدم بعض القيم الذكورية والتي تدعمها ثقافة بعض المجتمعات، حيث سيادة الجنس الذكري، فهو يحاول أن يمارس التحرش فقط لإثبات هيمنته وذكورته علي الجنس الأضعف.

ج- **التحرش لهدف جنسي**: وهو المتحرش الذي يسع الي تحقيق أهدافه الجنسية دون التمييز فهو لا يحدد ضحاياه ولكن يري أن أيه أنثي يمكنه من خلالها ممارسة ما يريد من أمور جنسية، دون أي اعتبارات في أي زمان أو مكان فهو يرغب فقط في إشباع لذته، ويفضل هذا النوع من المتحرشين اختيار ضحاياهم ممن هم غرباء عنهم، ولذلك فهم يفضلون ممارسة التحرش في الأماكن العامة مثل الشارع والمواصلات العامة والأسواق.^(٢)

المفهوم الإجرائي للمتحرش:

لاشك أنه من الصعب تحديد مفهوم محدد لكلمة متحرش، " فهو من الممكن أن يكون ذكرا أو أنثي، وأيضا قد يكون أي فرد في الحياة اليومية وممكن أن يكون من أفراد الأسرة مثل الأب، الجد، الخال، العم، الأخ، الصديق، الجار، السائق، الخادم، وفي بعض الأحيان تكون الأم أو أي فرد راشد في المجتمع سواء علي صلة بالمتحرش به جنسيا، أو غير ذلك".

^١) www.wikipedia.org/wiki/sexual_harassment, Dzeich et al 1990 12/12/2008

^٢ (رشا محمد حسن: غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية... حتى الاغتصاب ، مرجع سابق، ص٣٤.

٤ - أسباب التحرش والانحرافات الجنسية بالأطفال:

تقسم النظريات التي تفسر الانحرافات الجنسية إلى نظريات فسيولوجية (وظيفية) ونظريات نفسية، ونظريات اجتماعية .

(١) النظريات الفسيولوجية (الوظيفية):

أ- النظرية الوراثية :

تؤكد هذه النظرية الدراسات التي أجريت على التوائم حيث أظهرت اتفاق كبير في الجنس المثلي أو الجنسية Homosexual (الممارسة الجنسية بين رجل ورجل، أو بين امرأة وامرأة) بين التوائم المتماثلة (ولادة توأم ذكور أو توأم إناث من بويضة واحدة) حيث وصل هذا التوافق إلى ٤٠-٦٠% مقارنة مع التوأم غير المتماثل (من بويضتين مختلفتين)، وهذه بدورها (أي التوأم الغير متماثلة) أعلى في الاتفاق عن الأبناء الإخوة المولودين فرادي (ليسوا توأم).

وكذلك لوحظ أن التوائم المتماثلة الذين ينشئون بعيدا عن بعضها البعض لديهم بعض الاتفاق في جنوسة الذكورة (اللواط)، ولكنها لا تطبق على التوائم الإناث.

وقد توصل العلماء إلى جين مرتبط بكروموزم X هو المسئول عن جنوسة الذكور (اللواط) وذلك باكتشاف وجود هذا الجين في ٣٣ حالة من ٤٠ حالة تم دراستها، لم يعثر على الجين في ٧ حالات وقد فسّر العلماء ذلك باحتمال وجود جينات أخرى تشترك مع هذا الجين في جنوسة الذكور لم تكشف بعد أو وجود عوامل بيئية أو خبرة حياتية ذات تأثير تكويني على جنوسة الذكور، بعض العلماء اكتشفوا وجود عيوب بالنوايا في الجزء الأمامي تحت السرير البصري بالمخ (Hypothalamic Nuclei) في حالات جنوسة الذكور، وذكروا أن تلك العيوب حدثت وراثيا.^(١)

ب- التأثير الهرموني أثناء الحمل:

أجريت تجارب على بعض الحيوانات حيث تم حقن حيوانات بهرمون الجنس الآخر (الحيوانات الذكور تم حقنها بهرمون أنثوي، والحيوانات الإناث تم حقنها بهرمون ذكري) في فترات محددة أثناء

^١ Christopher Bagley and Pierre Tremblay : " On the Prevalence of Homosexuality and Bisexuality, in a Random Community Survey of 750 Men Aged 18 to 27 " , Journal of Homosexuality, (Volume 36, Number 2, 1998), p 1-18.

الحمل أو بعد الولادة مباشرة، وقد لوحظ أن تلك الحيوانات عند بلوغها كانت سلوكياتها الجنسية تميل للجنس الآخر، وقد أكد العلماء أن نفس هذه الكيفية قد تحدث مع الإنسان.

ج- الاضطراب الهرموني عند البالغين:

أظهرت بعض الأبحاث أن فشل الرجال البالغين في التوجه الجنسي للنساء يرجع إلي اضطراب هرمون تستوستيرون (Testosterone).

٢) النظريات النفسية:

أ- العلاقة الأبوية الضعيفة أو الالتصاق الشديد بالأم:

لوحظ وجود ارتباط وثيق بين ميل الذكور للجنوسة (اللواط) وبين غياب الأب أو غياب رعاية الأب أو الحماية الزائدة من الأم لطفلها أو التصاق الطفل الشديد بأمه، مما يؤدي إلي:-

١) الفشل في تشجيع تأكيد الذكورة المستقل.

٢) تشجيع السلوك الأنثوي.

٣) الإحساس بكل النساء مثيرات للخطر أو الخوف.

ب- النظرية التحليلية:

تنص هذه النظرية علي أن كل طفل يمر بمرحلة حب التملك (أي الولد يحب والدته، والبنت تحب والدها) في تنافس مع الأب من نفس الجنس (أي الولد يتنافس مع والده علي أمه)، نتيجة هذا التنافس الموجود في ذاكرة الطفل يخاف الولد الذكر من قمع والده (قلق من أن يخصه والده)، ولذلك تكبح العملية الجنسية لدي هذا الولد، ونظرا لسيطرة الخوف هذا الطفل من والده يتحول بعيدا عن النساء المماثلين لأمه وتتحول الإثارة الجنسية لديه لاتجاه منحرف ناحية الذكور.^(١)

ج- النظرية السلوكية:

جوهره هذه النظرية هو أن النمو الجنسي يمكن تفسيره من خلال القدوة (نموذج يحتذي به) والتكيف، إن الطريقة التي ينشئ عليها الطفل هي التي ستحدد اتجاه تفكيره وتصرفاته الجنسية سواء كانت سوية أو منحرفة، علي سبيل المثال يذكر منحرفي الملابس (Transvestitism) أنهم ارتدوا ملابس الجنس الآخر

^(١) هشام عبد الحميد فرج: الجريمة الجنسية لأعضاء القضاء والنيابة والمحاماة والشرطة والطب الشرعي، ط١ (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٥)، ص ٢٤.

عن طريق والديهم قبل سن البلوغ كنوع من التدليل وإدخال السرور عليهم. بعد البلوغ يكتسب ارتداء ملابس الجنس الآخر خاصية الجنس عن طريق التكيف.⁽¹⁾

د- عدم الثقة في الذكورة :

إن تعذيب الطفل أثناء طفولته من قبل الأم (أو القائمة علي رعايته) تؤدي إلي عدم الثقة في قدرته الجنسية، ويؤدي ذلك إلي نقص الثقة في الاقتراب من المرأة البالغة ولذلك يتجه تفكيره الجنسي ناحية الأطفال أو الرجال أو الأشياء الغير حيوية (الفنتيشية)، ويرى بعض العلماء أيضا أن سبب عدم الثقة في الذكورة يرجع إلي سوء علاقة الابن بالأبوين .

٣) النظرية الاجتماعية:

تشير هذه النظرية إلي أن السلوكيات الإجرامية بما فيها الجرائم الجنسية تنتج من فشل المجتمع في ترويض النزعات الغريزية البدائية لدي الإنسان في طفولته بحيث تظل سلوكياته في صورته الأولية دون ترويض، أي أن فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة يعتبر هو المسئول عن الانحرافات الجنسية، تضيف هذه النظرية إلي ذلك عوامل درجة التحضر، والتصنيع، والتفكك الاجتماعي، والتفكك العائلي والظروف المعيشية المتدنية، والبطالة، وتأخر سن الزواج، وإدمان المخدرات والمسكرات .^(٢)

٥- صور التحرش والانحرافات الجنسية بالأطفال:

وتنقسم صور التحرش إلي قسمين:-

أ- تحرش وانحراف جنسي لا يعاقب عليها القانون:

١) رغبة التغير إلي الجنس الآخر Transsexualism:

تعرف رغبة التغير للجنس الآخر بأنها اقتناع راسخ للشخص بان تكوينه الجنسي خاطئ، مع رغبة دائمة للتصرف كشخص من الجنس الآخر ورفضه لواقعه الجنسي الحالي والرغبة الدائمة في إجراء التغيير الجراحي للتحويل للجنس الآخر، وتؤكد معظم الدراسات أن سبب هذا الانحراف هو وجود علاقة

¹) www.geocities.com/whytv/whatibelieve/causes.htm

²) Nalavany, Blace, Arthur; Ryan, Scott D.; Hinterlong, Jim: " Externalizing Behavior among Adopted Boys with Preadoptive Histories of Child Sexual Abuse", Journal of Child Sexual Abuse,(vol 18, 2009), p553-573.

مضطربة بين الطفل ووالدته في بداية مرحلة الطفولة، والبعض يري أن الأم تلعب دورا محوري في هذا الانحراف عن طريق إعاقة الطفل عن ممارسة سلوكيات الذكورة، هذا الشخص خلال مرحلة البلوغ يحاول اتخاذ خطوات عديدة للتغلب علي الأحاسيس الغير طبيعية لدية بالزواج أو تعمد اختيار أصدقاء من الإناث أو اختيار هويات تتفق مع الذكورة، هذا الرجل لا تحدث له أي إثارة جنسية من استخدام عضوه الذكري، بالرغم من إن البعض منهم تزوج وله أبناء، والبعض منهم لا يقبل الزواج من امرأة لأنه يعتبر هذه علاقة جنسية مثلية (أي من أنثي مثله).^(١)

(٢) الفتيشية Fetishism:

وهي مسك وجمع الأشياء غير الحيوية مثل الملابس الداخلية للأنثى أو حذائها كبديل رمزي للأنثى للحصول علي الإثارة والإشباع الجنسي، ويوجد نموذجين للفتيشية قد يتداخل مع بعضهما البعض وهما:

١/٢ نموذج الرغبة الملحة للفتيشية والحصول علي الأشياء الغير حيوية مثل الملابس الداخلية النسائية، في هذا النموذج يحتاج هذا الشخص للأشياء الفتيشية للحصول علي الإثارة الجنسية أثناء الاستمناء باليد ويكون غير محتاج لصاحبة هذه الأشياء .

٢/٢ نموذج استخدام الأشياء الغير حيوية لزيادة القدرة الجنسية أثناء الجماع الجنسي مع امرأة ولذلك يطلب منها ارتداء ملابس محددة رمزية بالنسبة له.

وهو في حد ذاته ليست جريمة يعاقب عليها القانون ولكن قد يقبض عليه أثناء سرقة هذه الأشياء أو يصل إلي الأخصائي النفسي بعد القبض عليه بسبب السرقة أو نتيجة شكوى زوجية.^(٢)

(٣) انحراف الملابس Transvestitism:

هو قيام الشخص بارتداء ملابس الجنس الآخر للحصول علي الإثارة والإشباع الجنسي، وهي في حد ذاتها ليست جريمة يعاقب عليها القانون، ولكن نظرا لكون الملابس التي يستخدمها هذا الشخص تسرق من نساء العائلة أو من غسيل الجيران فقد يقبض علي هذا الشخص أثناء السرقة، وينشا هذا الانحراف أثناء مرحلة الطفولة حيث يأخذ الطفل الصغير ملابس أمه أو أخته، في البداية يشعر هذا الطفل بمتعه

^١) <http://www.medterms.com/script/main/art 23/12/2008>

^٢) <http://www.psychologytoday.com/conditions/fetishism.html 23/12/2008>.

ارتداء هذه الملابس لنعومة ملمسها، وتستمر هذه المتعة مع الطفل وتصبح دائمة، وبعد البلوغ تصبح مصاحبة للإثارة الجنسية.

وعادة لا يؤثر هذا الانحراف على العلاقة الجنسية الطبيعية بين هذا الشخص المنحرف وبين المرأة بل يسير جنباً إلى جنب، معظم هؤلاء المنحرفون لا يرغبون أو يطلبون العلاج إلا بعد ضغط إما من قبل الأقارب أو الزوجة عند اكتشاف حالة زوجها.⁽¹⁾

٤) الماسوشية (Masochism):

وهي الحصول على الإثارة والإشباع الجنسي من استقبال الألم الجسدي أو النفسي أو الذل أو المهانة من الطرف الثاني الذي يمارس معه الجنس، تمثل الماسوشية لهذا الشخص الطريقة المفضلة للإثارة الجنسية.

وهي لا تعتبر في حد ذاتها جريمة يعاقب عليها القانون، فالإثارة الجنسية لهذا الشخص تتعلق كلية بالألم أو تهديد حياته.⁽²⁾

٥) السادية (عكس الماسوشية) (Sadism):

وهي تمتع الشخص جنسياً أو إحداث النشوة أو الإثارة الجنسية أو زيادة الإشباع الجنسي بإحداث الألم بموضع اللذة الجنسية وإيذانه، ويقع بأفعال العنف والأذى الجسماني كالصفع واللكم والعض والوخز والجرح، وقد يقع بأفعال تسبب ألماً نفسياً بموضع اللذة كالشتم أو الإهانة أو التحقير، وتظهر السادية بشكل واضح في اغتصاب الضحية أو هتك العرض، ويتذرع بأقصى وسائل العنف للتغلب على مقاومتها، وقد تصل أفعال العنف والتعذيب إلى القتل.⁽³⁾

٦) الانحرافات الجنسية غير المعتادة:

مثل حب البراز، حب البول، حب الحقنة الشرجية، حب الروائح النتنة.

ب- انحراف وتحرش جنسي يعاقب عليه القانون:

يعتبر السلوك الجنسي أو التحرش الجنسي جريمة يعاقب عليها القانون طالما توافرت فيه الأركان

التالية:

¹) <http://www.depression-guide.com/transvestitism.htm> 25/12/2008

²) <http://www.minddisorders.com/Py-Z/Sexual-masochism.htm> 24/12/2008

³) http://en.wikipedia.org/wiki/Sadism_and_masochism_as_medical_terms 24/12/2008

- ١) الركن المادي: وهو الفعل أو الممارسة التي شأنها إلحاق الضرر والأذى بالغير.
- ٢) الركن المعنوي: وهو توفر الإرادة الحرة والتمتع بالقوي العقلية.
- ٣) الركن القانوني: وهو وجود نص قانوني يجرم الفعل الجنسي ويضع عقابا له.
- ٤) القصد الجنائي: وهو تعمد ارتكاب الجريمة.^(١)

أ- التعري Exhibitionism:

هو التكرار المتعمد من هذا الرجل لتعريه عضوه الذكري أمام امرأة أو أكثر في مكان عام للحصول علي الإثارة الإشباع الجنسي.

وتنص المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات المصري علي (كل من فعل علانية فعلا فاضحا مخلا يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنة أو بغرامة لا تتجاوز ٥٠ جنيها).

ويمكن أن يكون هذا المنحرف إما رجل محبط وغالبا يكون جبان ذو شخصية طبيعية نسيبا ومظهره جيد، هذا الشخص يقاوم نفسه من اجل القضاء علي هذا الانحراف الجنسي ولكن في النهاية لا يستطيع المقاومة.

وإما أن يكون رجل اقل إحباطا ذو شخصية سيكوباتية اجتماعيا، يتعري هذا الشخص عندما يثار جنسيا إثارة كبيرة ويكون في حالة استمناء باليد مع لذة وسعادة كبيرة ويكاد يكون لا يشعر بالذنب لجرمه. وإما أن يكون هو الشخص الذي يتعري كرد فعل للتوتر والإجهاد والاكنتاب ويكون هدفه من التعري التخلص من شعور التوتر.^(٢)

ب- التلصص Voyeurism:

هو اختلاس النظر المتكرر للأشخاص وهم في وضع تعري أو شبه تعري (أثناء تغير ملابسهم أو أثناء الاستحمام) أو وضع الجماع الجنسي، وهدف المتلصص هو الحصول علي الإثارة والإشباع الجنسي من مشاهدة الأعضاء التناسلية للآخرين، يعتبر التلصص لهذا الشخص المنحرف جنسيا هو النشاط الجنسي المفضل لديه .

^١ (هشام عبد الحميد فرج: "الجريمة الجنسية لأعضاء القضاء والنيابة والمحاماة والشرطة والطب الشرعي"، مرجع سابق، ص ١٠٣.

^٢ Bradford, John M. W: "The Treatment of Sexual Deviation Using a Pharmacological Approach", Journal of Sex Research, (Volume 37, August 2000), pp 485-492.

المتلصص يعتبر شخص غير كفاء ونادرا ما يكون التلصص مصحوبا بنوبات عدوانية والتي قد تقوده إلى ارتكاب الجريمة الجنسية.^(١)

ج- جماع المحارم (سفاح القربى) Incest ^(٢):

هو الجماع الذي يتم مع قريب لا يباح ممارسة الجنس معه، مثل الرجل مع شقيقته، أو ابنته، أو حفيدته، أو والداته جريمة يعاقب عليها القانون، وكذلك رضا الأنثى التي يتجاوز عمرها ١٨ سنة علي الجماع مع جدها أو والدها أو أخوها أو ابنها جريمة يعاقب عليها القانون، وينقسم إلى عدة أنواع:

(١) سفاح القربى الأبوي (الأب مع ابنته):

وهذا يكون في ظروف أسرية مضطربة وغياب الأم وعائلة مفككة، زيادة عدد أفراد الأسرة مع الزحمة الشديدة بالمنزل، إدمان الأب للكحول، تمثيل البنات بدور الأم البديلة بعد وفاة الأم أو الطلاق أو المرض المزمن.^(٣)

(٢) سفاح القربى بين الأم وابنها:

حالات نادرة جدا التي سجلت مصحوبة بمرض عقلي للأم (ذهان).

(٣) سفاح الأخ لأخته:

حالات نادرة جدا التي سجلت، وعادة يبدأ ويستمر بالاعتداء العدوانى العنيف من الأخ ضد رغبه أخته.

(٤) سفاح أقارب الدم:

مثل ممارسة الجنس بين العم مع ابنه أو ابن أخيه، والعمة مع ابن أخيها، والخال مع ابنه أو ابن أخته، والخالة مع ابن أختها.^(٤)

د- جماع الموتى Necrophilia:

^١) Lee, J. K., and others: "Developmental Risk Factors for Sexual Offending", Child Abuse and Neglect, Volume, 26, January 2002, pp 73-92.

^٢) في حالات الاختلال العقلي

^٣) Jane M. Rudd; Sharon D. Herzberger: " Brother-sister incest—father-daughter incest: a comparison of characteristics and consequences ", Child Abuse & Neglect , Volume 23, Issue 9 , September 1999,pp915-928.

^٤) Bonnie E. Carlson, " Sibling Incest: Reports from Forty-One Survivors ", Journal of Child Sexual Abuse, (Volume 15, Issue 4, December 2006), p 19-34.

هو الحصول علي الإثارة والإشباع الجنسي من التعامل الجنسي مع الجثث قد تسرق جثة المرأة من المشرحة أو حتى تستخرج من المقبرة فور دفنها للاعتداء عليها جنسياً، ومن الممكن أن يكون الفعل الجنسي والوفاة جريمة واحدة لهذا الشخص الذي يقتل الضحية أولاً ثم يعتدي عليه، وإما أن يكون الجاني من الذين تقتضي ظروف عملهم الطبيعية التعامل مع الجثث مثل عمال المشرحة.

هـ - جماع الحيوانات Zoophilia:

هو الحصول علي الإثارة والإشباع الجنسي من جماع حيوان حي، يكثر هذا الانحراف بين المراهقين الذكور وخاصة في المناطق الريفية، حيث يكون هذا الشاب المراهق الصغير دائماً متوتر وغير مستقر عاطفياً وغير سعيد وليست لديه ممارسة جنسية سابقة مع الجنس الآخر .

وتشمل الحيوانات التي يحدث الجماع معها؛ الدجاجة - البطة - الإوزة - الكلب - القطعة - الخروف - الحمار - الحصان - والبقرة.

ومن الصعب إقامة دعوي في مثل تلك الممارسات لكون الحيوان لن يشكو ونادراً ما يستدعي الطبيب الشرعي في مثل هذه الحالات. (١)

و- الانحرافات الجنسية غير المعتادة:

(١) مصاص الدماء

يحصل هذا الشخص علي الإثارة والإشباع الجنسي من مص أو شرب الدماء من كائن حي يحبه عن طريق إحداث جروح قطعية أو عضه، وهذا الانحراف نادر الحدوث.

(٢) انحراف حب مشاهدته الحرائق

يحصل هذا الشخص علي الإثارة والإشباع الجنسي من مشاهدة حريق مدمر وتكمن خطورة هذا المنحرف انه عند عدم توفر مشاهدة الحرائق فإنه سيقوم بإشعال الحريق لمشاهدتها من اجل الإثارة الجنسية، وغالباً يكون هذا الشخص مصحوب بتخلف عقلي أو فصام أو سادية.

(٣) انحراف الخطابات البذيئة

هذا الشخص يحصل علي الإثارة الجنسية من إرسال خطابات تحتوي علي كلمات بذيئة لامرأة غالباً تكون مراة مشهورة ويعاني هذا الشخص من مشاكل نفسية مثل الفصام.

(١) سعيد عبد اللطيف حسن: الحماية الجنائية للمعرض في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، دار النهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص ٣٥.

س- ممارسة الجنس مع الأطفال Pedophilia:

من أهم صور الانحراف والتحرش الجنسي نحو الأطفال لأن مثل هؤلاء الأطفال لا يثيرون أي إحساس جنسي لدى الشخص العادي لعدم بلوغهم النضج الجنسي وهذا المنحرف جنسيا هو شخص بالغ يكون النشاط الجنسي المتكرر المفضل له مع الأطفال.

إن محب الممارسة الجنسية مع الأطفال يكون له نزوات دائمة منذ سن المراهقة مع الأطفال ويجب التمييز بينه وبين الأفعال الجنسية المنفردة العرضية غير المتكررة مع الأطفال مثل:

- ١) الفعل الجنسي الوحيد مع طفل من شخص متوتر.
- ٢) الشخص الذي يعاني من اضطراب عقلي أو إعاقة ذهنية ولا يستطيع إقامة علاقة جنسية مع امرأة بالغة، ويتجه لإقامة علاقة جنسية مع الأطفال علي سبيل التجربة.
- ٣) الممارسة الجنسية مع الأطفال بعد إصابة الشخص بتلف عضوي بالمخ، أو نتيجة ثانوية لمرض عقلي مثل الاكتئاب.
- ٤) الشخص السيكوباتي الذي يحصل علي المتعة الجنسية من أي فرصة تتاح له فيغتصب طفل في ظروف مواتية.

ج- المظاهر الإكلينيكية للمتحرش بالطفل:

ينقسم إلي مجموعتين:

- ١) مجموعة المحب الحقيقي للطفل:
منحرف هذه المجموعة يقيم علاقة طيبة مع الطفل وخاصة طفل الجيران حيث يحضر إليه طواعية ويسعد بصحبة هذا المنحرف، البعض منهم يقيم بسهولة علاقة جنسية متكررة مع الطفل طواعية الذي يعتبر هذا المنحرف صديقه.
أما البعض الآخر يكبح رغبته الجنسية ولا يقيم علاقات جنسية مع الطفل إلا نادرا عند تعرضه لإغراء شديد من الطفل، أو عند تعرضه لتوتر شديد في العمل أو المنزل.
- ٢) مجموعة الإشباع الجنسي مع الأطفال:
منحرف هذه المجموعة يستخدم الطفل مصدر للإشباع الجنسي بدون عاطفة أو تعاطف مع الطفل، منحرف هذه المجموعة لا يقيم علاقة جيدة مع الطفل المجني عليه ولكن يمارس الجنس معه عن طريق الرشوة (بالنقود أو الحلوى أو الهدايا) أو التهديد أو بالإكراه والاعتصاب، فهذا المنحرف يكون قد تم الاعتداء عليه جنسيا أثناء فترة طفولته ومرحلة مضطربة في بداية حياته.
محبى ممارسة الجنس مع الأطفال يختلفوا من حيث نوعية الطفل المفضل لديهم حيث يفضل بعضهم طفل ذكر قبل سن البلوغ ويفضل الآخر طفل ذكر في سن البلوغ وكذلك يفضل البعض طفلة أنثى

قبل سن البلوغ بينما يفضل البعض الآخر طفلة أنثى في سن البلوغ، إلا أن السيكوباتي محب ممارسة الجنس مع الأطفال لا يتقيد بسن ولا جنس معين ولا يوجد فرق لديه من حيث الجنس أو السن. هذا المنحرف شخص أناني، يحب مشاهدة صورته أثناء فترة الطفولة، معجب بنفسه حيث يقف أمام المرأة ويقبل صورته في المرأة، ويثار جنسيا بمشاهدة ولد صغير عار.

الممارسة الجنسية لهذا المنحرف مع الطفل تأخذ أشكالا مختلفة مثل القبلة، أو الإمساك بالعضو الذكري للطفل، أو تجريد الطفل من ملابسه، أو دعوه الطفل وتحريضه لعمل استمناء باليد لهذا المنحرف، أو الجماع بالدبر للطفل والفرج للطفلة الأنثى.⁽¹⁾

٦- التحرش الجنسي والقانون:

نص قانون العقوبات المصري علي الجرائم الماسة بالعرض في الباب الرابع من الكتاب الثالث تحت عنوان "هتك العرض وإفساد الأخلاق" وقد نهج القانون فيها علي منوال القانون الفرنسي بعدم العقاب علي الرذيلة في كل صورها، فانتهى صوراً معينة تتميز عن غيرها بتعدي الأذى فيها إلي الغير.

أ- موافقة الأنثى برضاها لا عقاب عليه.

ب- إذا كانت الأنثى متزوجة عند الفعل جنحة زنا.

ج- إذا حدث بالإكراه عُذ جنائية اعتصاب.

د- ملامسة عورة من إنسان لا جريمة فيه إذا حدث برضاء صحيح.

هـ- إذا كان علنا كان فعلاً فاضحاً يمس الآداب العامة.

و- إذا حدث مس العورة بغير رضا وعلنا عُذ جنائية هناك عرض.

وقد نص القانون العقوبات المصري في المادتين (٢٦٨، ٢٦٩) عقوبات علي جريمة هتك العرض،

فجرى نص المادة (٢٦٨) علي أن " كل من هتك عرض إنسان بالقوة أو بالتهديد أو شرع في ذلك يعاقب بالأشغال الشاقة من ثلاث سنين إلي سبع سنين.

¹) Barnes, Jaclyn E.; Noll, Jennie G.; Putnam, Frank W.; Trickett, Penelope K.: " Sexual and Physical Revictimization among Victims of Severe Childhood Sexual Abuse:., Child Abuse & Neglect: The International Journal,(vol 33, n7, Jul 2009), p412-420.

وإذا كان عمر من وقعت عليه الجريمة المذكورة لم يبلغ ست عشر سنة كاملة أو كان مرتكبها ممن نص عنهم في الفقرة الثانية من المادة (٢٦٧) يجوز إبلاغ مدة العقوبة إلي أقصى الحد المقرر للأشغال الشاقة، وإذا اجتمع هذان الشرطان معا يحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة.

وجري نص المادة (٢٦٩) علي أن " كل من هتك عرض صبي أو صبية لم يبلغ سن كل منهما ثماني عشر سنة كاملة بغير قوة أو تهديد يعاقب بالحبس وإذا كان سنه لم يبلغ سبع سنين كاملة أو كان من وقعت منه الجريمة ممن نص عليهم الفقرة الثانية من المادة (٢٦٧) تكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة. وقد أحالت المادة (٢٦٨) عقوبات علي المادة (٢٦٧) عقوبات في بيان الظروف المشددة، وقد أوضحت المادة (٢٦٧) الظروف المشددة بقولها " فإذا كان الفاعل من أصول المجني عليها أو من المتولين تربيتها أو ملاحظتها أو ممن لهم سلطة عليها أو كان خادما بالأجرة عندها أو عند من تقدم ذكرهم يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة".^(١)

٧- تأثير التحرش الجنسي على الأطفال:

الإيذاء الجنسي في الطفولة يؤثر بالسلب على نفسية الطفل في الكبر، فهو يؤثر على صورته عن ذاته، كما يؤثر على علاقته بالآخرين، وأيضاً على علاقته بالله، فبالنسبة للصورة التي يكونها عن ذاته فإن هذا الحدث المؤلم يترجم كيميائياً داخل المخ ويترك بصمة في خلايا الذاكرة memory cells فتحتفظ بها الذاكرة مدى الحياة، وبمعنى آخر فإن المخ يلتقط صورة لحادثة الاعتداء ويظل محتفظاً بها تاركة أثراً سلبية على نفس الشخص، كالشعور بالحزن العميق أو الإحساس بالظلم أو الشفقة على الذات^(٢)، ولقد وضح (Alexandra Nahlous) عدة مظاهر للطفل المساء إليه جنسياً من أهمها:

(١) لقد كشفت الدراسات إن الإساءة الجنسية المبكرة للأطفال قبل سن السابعة عشرة تؤدي إلي ظهور مشاعر اكتئاب شديدة في الرشد .

(٢) كما أظهرت أيضاً أن هؤلاء المتعرضون للإساءة الجنسية ظهر عليهم أشكال من السلوك مثل الخوف - الكوابيس - النكوص - الانسحاب - إيذاء الذات - أعمال غير مشروعة - الشكاوي الجنسية .

^١ السيد عتيق: جريمة التحرش الجنسي دراسة جنائية مقارنة، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، دار النهضة العربية، ٢٠٠٣)، ص ١٥٦ - ١٥٨.

^٢ http://www.alzawag.tv/article_details.php?id=36&VowalaMorose

٣) إن هؤلاء الأطفال تظهر عليهم أعراض سوء التوافق المدرسي المتمثل في (الدرجة - القلق - عدم التركيز - تأخر التحصيل الدراسي - عدم إقامة علاقات مع الأنداد - رغبة في الجلوس بمفرده أو مع زملاء منحرفين).

٤) إن الأطفال الذين تعرضوا لعدوان جنسي أي الذين جربوا نوع الإثارة التي لا يكونوا مستعدون فيزيقيا أو عاطفيا تحدث لهم صدمة واشمنزاز من أنفسهم، وقد يشعرون أنهم هم السبب في هذه الإساءة لأنهم مثلا يتسمون بالقذارة.^(١)

٥) من أهم التأثيرات الخطيرة أيضا أن هؤلاء الأطفال يشعرون بالهجر والعزلة عن الآخرين وذلك لأنهم يعتبرون أن الحافز الأساسي لأي صداقة هو الحافز الجنسي بدلا من حافز الانتماء والصداقة.

٦) يشعر الأطفال المساء إليهم جنسيا بأنه مضلل - مخدوع - خائف - معرض دائما للهجوم - خجول لا يشعر بهويته بعيدا عن كونه ضحية.

٧) إن هؤلاء الأطفال الذين وقعت الإساءة الجنسية عليهم يتخذوا إستراتيجية جنسية معادلة الأنداد أو محاولة التعرف علي الآخرين وبالتالي ينفر منهم الآخرون ويرفضوهم.^(٢)

ولقد أشار (هشام عبد الحميد) مضاعفات التحرش الجنسي علي الطفل منها ما يلي:

أ- إذا لم تكتشف الجريمة فقد يعاني الطفل من:

١) اضطراب عاطفي، وموت الإحساس بالطفولة، وفقد الطفل لبراءة الطفولة وتعامله بلغة الكبار.

٢) اكتئاب وكوابيس وأفكار انتحارية.

٣) ردود أفعال عصبية مع قلق أو (خوف مرضي من شيء معين) أو توتر، أو الم بالمعدة.

٤) اضطرابات سلوكية مثل الهروب من المنزل، تركه للتعليم، أو ثورات من الغضب، أو إشعال

الحرائق، أو التبول اللاإرادي ليلا في فراشه.

٥) علي الجانب الآخر قد يكون رد فعل الطفل مختلفا تماما عما سبق حيث يقوم باتصال جنسي

طواعية مع الأطفال أو مع بالغين آخرين دون الشعور بأي ذنب.

^١ Alexandra Nahlous: "Child Safety Handbook" Protective Behaviors Consultancy Group of NSW Police Ltd", Milbank Publication, Sydney, Australia, (vol. 1, Issue 14, 2000), p140 - 146.

^٢ Goddard, C.R. & Crew, R.: "Responding to Children: Child Welfare Practice", (Melbourne, Long man Cheshire, 1993), p296.

ب- إذا اكتشفت الجريمة فقد يكون رد فعل الطفل هو:

(١) القلق والشعور بالذنب.

(٢) اضطراب إجهادي لما بعد الأذى تتمثل في أحلام مفزعة.

(٣) أفكار اقتحامية وسلوك تجنب الناس.

ج- الاضطرابات العاطفية والنفسية علي المدى البعيد:

(١) يكون أكثر عرضة للإصابة بالإحباط والاكتئاب عند البلوغ مع القلق في حوالي ٢٠% من الحالات، وربما يقوده ذلك إلي الانتحار أو يجعله أكثر ممارسة للعنف والجريمة وسلوك عدائي للمجتمع.

(٢) الرغبة في تحطيم حياته وتشويه جسده مع اضطرابات غذائية وجسدية.

(٣) الشعور بالذنب.

(٤) فقدان ثقة الطفل في الكبار حيث يصبح الكبار في نظره أشخاصا مبتزين مما يجعله عندما يكبر قاسي القلب لا يعرف من الحياة سوي الاستغلال، قد يقوده هذا عندما يكبر إلي ممارسة الجنس مع الأطفال.

د- اضطرابات الوظائف الجنسية علي المدى البعيد قد تكون:

(١) الابتعاد عن أي ممارسة جنسية أو الجنس عموماً.

(٢) الإفراط في الممارسات الجنسية عن طريق الاتصال الجنسي الغير مشروع مع الآخرين مثل الاعتداء علي الأطفال كما فعل به.

وقد يقوم بمجموعة من العلاقات مع آخرين تشمل الزواج المبكر للبحث العنثي عن علاقة توجد حل لمشكلة الألم الذي يعاني منه، وقد يكون هناك انجذاب لرجل يماثل شخصية الجاني في محاولة لإيجاد حل لمشكلته.

وتشير معظم الدراسات أن اللاتي يمارسن الدعارة إنما يقمن بذلك كغطاء للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها حيث أن غالبيةهن تعرضن للاغتصاب الجنسي وهن صغيرات.

هـ الآثار الصحية والأعراض المرضية:

(١) هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالايذز والعديد من الأمراض الوبائية مثل الالتهاب الكبدي الوبائي والعديد من الأمراض التناسلية لان ممارس الجنس معهم لا يرتدي واقي ذكري.^(١)

^١) Zink, Therese; Klesges, Lisa; Stevens, Susanna; Decker, Paul : " The Development of a Sexual Abuse Severity Score: Characteristics of Childhood Sexual Abuse Associated with Trauma Symptomatology, Somatization, and Alcohol Abuse"(previous reference).

- ٢) الإيذاء الجنسي للمناطق التناسلية وكدمات، نزيف، في أماكن الأعضاء التناسلية .
- ٣) كدمات في الثدي – للأرداف البطن السفلي أو الفخذ.
- ٤) انتقال بعض الأمراض الجنسية والإصابات المهبليّة، والآلام في البطن الصداع المتكرر.
- ٥) الحمل المبكر.
- ٦) خجل جنسي ذاتي.
- ٧) عدم القدرة علي تأييث علاقات ملائمة مع الأنداد.
- ٨) الهروب- السرقة- استخدام الكحوليات- المخدرات^(١) "Alexandra Nahlous" نقلا عن (نحمده محمد حسن).

٨- التربية الجنسية وحماية الأطفال من التحرش الجنسي:

يري البعض أن الغريزة الجنسية مفقّدة في الطفولة، وإنها تنبعث أولاً في فترة من فترات الحياة وتوصف بالبلوغ، وليس هذا مجرد خطأ بسيط وإنما هو خطأ تترتب عليه نتائج جسيمة لأنه المسنول الأول عن جهلنا بالحاضر بالشروط الأساسية للحياة الجنسية، ودراسة المظاهر الجنسية في الطفولة دراسة عميقة قد تكشف لنا عن الخصائص الجوهرية للغريزة الجنسية وتبين لنا نموها وتدلنا علي أي نحو تتجمع من مصادر مختلفة.^(٢)

الشعور الجنسي يبدأ عند الطفل من الأيام الأولى من العمر، حيث يبدأ بالتعامل مع ثدي أمه، ويتطور ذلك مع مص الأصابع وملامسه الأعضاء التناسلية واللعب بها، ومن ثم ممارسة العادة السرية.^(٣) وإذا كانت الحساسية الجنسية تبدأ منذ الولادة، ولكنها تظهر بشكل خفيف، كان يحب الطفل أمه أو مربيته والفتاة تؤثر التجنب إلي والدها وتلعب دور الخطيبة والعروسة إلا هؤلاء الأطفال لا يشعرون

^١ (نحمده محمد حسن: "إساءة معاملة الأطفال نفسياً وعلاقتها بالعصبية لدي الأم دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ٢٠٠٣).
^٢ (سيجموند فرويد، ترجمة محمود علي: ثلاثة مقالات في النظرية الجنسية، ط٣ (القاهرة: دار المعارف، دت)، ص٤٥.

^٣ Feiring, Candice; Simon, Valerie A.; Cleland, Charles M.: "Childhood Sexual Abuse, Stigmatization, Internalizing Symptoms, and the Development of Sexual Difficulties and Dating Aggression", Journal of Consulting and Clinical Psychology, (vol 77, Feb 2009), p127-137.

بميول جنسية حقيقية ترتبط بالأجهزة التناسلية وباللذة الخالصة، وقد تكون الميول الجنسية مبكرة، وقد تكون متأخرة، وذلك تبعاً لحياة الأطفال الجسدية والنفسية والاجتماعية.^(١)

يولد الطفل وهو خال من المعارف والخبرات الحياتية، ذلك لأنها لا تورث كما تورث السمات والملامح الفيزيولوجية، ويحصل الطفل ويتعلمها تدريجياً من البيئة المحيطة، وسبيله إلى ذلك الفضول والتساؤل الناتجان عن القلق والدهشة والاستقرار من مشاهدة كل جديد، وهذا أمر طبيعي وحق مشروع للطفل، فالأسئلة التي يطرحها الطفل على الكبار من حوله، تعد النافذة الأولى أمامه للتعرف والاطلاع، ولا شك أن موضوع الجنس من الأمور الأساسية التي تقلق الطفل وتثير لديه تساؤلات عديدة، فمتى تبدأ هذه الأسئلة، وما طبيعتها ووظائفها؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في السطور القادمة.

يبدأ الفضول الجنسي، أو الشغف بالأسئلة الجنسية، في نهاية السنة الثانية من عمر الطفل تقريباً، وفي الوقت الذي يكتشف فيه أعضاءه التناسلية الخارجية ويرغب في لمسها وتفحصها، وهذا فعل برئ تماماً وغير مستغرب.^(٢)

وتدور أسئلة الطفل حول مسائل الميلاد والتناسل والجنس ما دامت هذه المسائل من الجوانب المهمة للحياة، والأب الذي يرحب بتزويد طفله بالمعلومات عن مركز الكون وعن الشمس مثلاً، والذي يشرح له عن طيب خاطر كيف يسير العمل في المصانع المختلفة، وكيف تختلف الحيوانات بعضها عن بعض يتحرج ذات يوم عندما يسأل الطفل من أين أتى؟ وهل هناك فروق بين الأولاد والبنات؟

فعلينا إذا أن نكون ثابتين أمام أسئلة الطفل والحاجة إلى الفهم، ونحاول الإجابة عنها بإجابات هادئة مغلفة بالروح العلمية، وأن تكون هذه الإجابات مفهومة لدى الطفل، وأن نحذر تجاهل هذا النوع من التساؤل أو التهرب من الإجابة عليها، لأن ذلك يجعله يحجبها بداخله، ويبحث عن مصادر أخرى— قد تكون مؤذية— تُجيب له عن تساؤلاته.^(٣)

وإنه من الطبيعي أن معظم الأطفال يبدأون بالملاحظة الدقيقة عن قصد، إذا يتساءلون عن الفرق بين الأولاد والبنات، والرجال والنساء، ويحدث ذلك التساؤل في فترة مبكرة من الطفولة إذا ما أتيحت لهم الفرصة، وتبدأ هذه المظاهر عند الطفل في عدد قليل في الأطفال في سن الثانية والنصف، ويندهش

^(١) نعيم الرفاعي: الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف، (جامعة دمشق: ١٩٨٢)، ص ٣٠

^(٢) عيسى الشماس: الجنس والتربية الجنسية: دراسة في الواقع الجنسي، ط ١ (دمشق: دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص ٢٦.

^(٣) عبلة الساعاتي: تساؤلات الأطفال وكيف تجيب عنها الأم، (القاهرة: جريدة الأهرام، ١٧ أغسطس، ٢٠٠١)، ص ٣٧.

الأطفال في بداية الأمر، ثم بعد ذلك بدلا من تقبل الاختلاف تبدأ الملاحظة، وقد تتساءل الطفلة الصغيرة عن سبب هذا الاختلاف، وقد يتساءل الطفل الصغير عن السبب في عدم وجود عضو تناسلي عند البنت مثل عضوه التناسلي .

فهذه الأسئلة تبدو غريبة بالنسبة للكبار ولكن شوقه إلي ما هو جديد ومثير لاهتماماته ومشاعره كطفل، فقد قام كثير من الباحثين بتقصي أسئلة الأطفال التي تدور حول الجنس فوجدوا أنهم - أي الأطفال ما بين (٣- ٨) سنوات يسألون أسئلة تظهر اهتمامهم بالأجزاء الجسمية ووظائفها وبالأعضاء التناسلية ووظائفها وفروق بينهما، بالنسبة للذكر والأنثى، ويجمع العديد من علماء النفس علي أن أفضل وقت لإعلام الطفل بالأمور الجنسية هو الوقت الذي يبدأ يسأل هو وي طرح الأسئلة المتعلقة بهذه الأمور.

وتتصف معظم الأسئلة التي يطرحها الأطفال بالصفة العملية مثل:

لماذا تختلف البنت عن الولد؟

من أين يأتي الطفل؟

لماذا لا يلد الرجل؟

كيف يصنع الأب والأم طفلا؟^(١)

وهذا ما يفيد نضج الطفل أو نموه الأخذ في الازدياد ما بين السنة الثانية والنصف والثالثة والنصف، ولهذا فإننا نجد أن الأطفال الذين يجدون إجابات صريحة علي أسئلتهم، يهتمون بأجسامهم ويطلبون العون من آبائهم للتغلب علي مشكلاتهم الجنسية، إذ تصبح اتجاهاتهم نحو الجنس اتجاهات سليمة نتيجة لمعاملة سليمة.^(٢)

ولا ننكر أن لحديث عن الجنس يشكل طبيعى يعد شيئا محيرا للأباء والأمهات الذين لا يجدون الأمر سهلا، فالحديث عن القضيب أو الفرج للطفل أمر شاق ومخيف بالنسبة لمعظم الآباء، ومن الطبيعى أن يشعر هؤلاء بشي من الحرج تجاه المسائل الجنسية، غير أن رفع هذا الحرج مع أولادهم يسعد نفوس الأبناء والبنات ويشعرون بالصلة الروحية والنفسية والعاطفية القوية التي تربط بينهم وبين والديهم.^(٣)

^(١) مارتين هيربرت: مشكلات الطفولة، نقلا عن محمد يس صديق: مرجع سابق
^(٢) هـ. هـ. ريمرز، ترجمة عطية محمود هنا: دعنا نفهم مشكلات الشباب، ط ٢ (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧)، ص ٨٣.
^(٣) جمعية دراسة الطفولة الأمريكية: صارح طفلك عن الجنس، (القاهرة: ترجمة شوقي رياض)، ص ٤٥.

وإذا مر بك مثل هذه الأمور، فعليك بعدم الاستهانة بأسئلة الطفل حيث أن فهم الطفل لا يقل عن فهم المراهق، لذلك لا تحور السؤال لكي لا تخلقوا في نفسه اضطراباً، فأجيبوا برزانة وهدوء، فإذا كان السؤال سابقاً لأوانه فعليك الإجابة بشرط ألا تقول الحقيقة الكاملة دائماً إذا كان الطفل صغيراً .

فعلينا إذن الإجابة عن سؤال الطفل بصراحة عندما يشير إلى أعضائه التناسلية ويسأل ما هذا؟ ولو استطاع الأهل الإجابة عن أسئلة أطفالهم الجنسية بصراحة ووضوح، وبما يتناسب مع مستوي نضجهم واهتمامهم، بعيداً عن الكذب بحجة العيب والتحریم، فلو فعلوا ذلك جنبوا أبناءهم وبناتهم كثير من القلق والألم والخوف من المجهول ؟

وهنا يبدو التفسير الفيزيولوجي البحث للمسائل الجنسية الذي يهمل الحنان والوفاء الرعاية التي يحس بها الأبناء تجاه بعضهم، وكذلك تجاه أبائهما غير كاف بالمرّة، وقد يثير القلق أكثر مما يسكنه: فمثلاً عندما يسأل الطفل الأول قبل أو بعد ولادة أخ أو أخت له عن مصدر المولود الجديد، يكون من المهم ألا تشرح له هذه الظاهرة البيولوجية في حدود فهمه فقط، بل أن يقال له كذلك انه بدوره قد حملته أمه تسعة أشهر وجاءت ولادته نتيجة المحبة الموجودة بين والديه^(١).

وهناك عدة مبادئ ينبغي أن نستهدي بها لتحقيق هذه الغاية:

(١) أن الطفل لا يعتبر أي سؤال قبيحاً مذموماً، فلا ينبغي علينا أن نقابل أي سؤال من أسئلته بكيفية يتضح منها أنه كان أولي به إلا يسأله.

(٢) مراعاة سن الطفل عند الإجابة، وهذا لا يعني الخداع في الإجابة، ولا تقول الحقيقة للطفل في جرعات قوية، وإنما ينبغي أن توزع بحكمة في جرعات تتناسب مع درجه ميله للاستطلاع ومستوي معلوماته وإدراكه وكيفية استجابته من الناحية الانفعالية.

(٣) يجب أن نسوق الإجابة في موضوع ولادة الطفل في لهجة طبيعية غير متكلفة لان هذا الأمر لا يتطلب منا لهجة خاصة أو نبرات معينة أكثر مما تتطلبه إجابات عن سؤال له في أي موضوع آخر مثل القطة - الفواكه - القطار، ولنعلم أن الطفل سوف يتقبلها علي هذا النحو .

(٤) التفكير المقدم في الإجابة عن أسئلة الأطفال المحتملة حتى لا يفاجئهم الوقت وهم علي غير استعداد بسبب نشأتهم الخاصة.^(٢)

^(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: التربية والأبناء، (تونس: ١٩٨٧)، ص ١٨٣.
^(٢) سير بيبي، ترجمة محمد رفعت رمضان، نجيب اسكندر إبراهيم: التربية الجنسية، (القاهرة: دار المعارف المصرية، ١٩٩٩)، ص ١٢.

٥) يجب أن تكون الإجابة مباشرة لإشباع حب استطلاع الطفل . (١)

كما أضاف (هشام عبد الحميد فرج) بعض الاحتياطات لحماية الأطفال:

أ- يجب أن تؤخذ كل الاحتياطات لحماية الأطفال من الأشخاص الذين سبق أذانتهم في جرائم جنسية .

ب- عزل الذين سبق إذانتهم في قضايا جنسية عن العمل في وظائف تسهل عليهم الاحتكاك بالأطفال مثل التدريس.

ج- تعليم الأطفال بعض الثقافة الجنسية في المنزل والمدرسة تدريجياً، ورفض قبول أي دعوة شخص غريب.

د- فتح قنوات اتصال بين الأبناء والآباء للتحدث معهم في مثل هذه الموضوعات بما يناسب سنهم.

هـ- الإشراف العائلي المناسب علي الأبناء.(٢)

٩- الإسلام والتربية الجنسية:

تعليم الأطفال التربية الإسلامية الصحيحة الخاصة بالجنس ويتمثل في عدم إثارة الشهوات، تعلم الأولاد مبادئ الاستئذان للأبوين يقول الله عز وجل " وَإِذَا بَلَغَ الْاطْفَالُ مِنْكُمُ الْحَمْلَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.(٣)

فالطفل قبل أن يبلغ الحلم لا بأس من اختلاطه إما إذا بلغ الحلم فيجب عليه الاستئذان حتى لا يحدث نوع من الاختلاط والاطلاع علي ما لا تحمد عقباه من مفاتن وعورات.

تعلم الأطفال عدم الاختلاط خاصة في المضاجع وخاصة في سن المراهقة أو التفنيج والعطش الجنسي، ويدل علي ذلك ما رواه الحاكم وأبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع(٤) ."

يحدد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فترات زمنية للتعامل مع الطفل، أما الجزء الأخير من الحديث وهو " فرقوا بينهم في المضاجع " فنابع من تطور النمو الجنسي في هذه المرحلة والتي تعد نقطة تحول من الكمون الجنسي إلى حالة النشاط الجنسي والذي يبدأ مع مرحلة البلوغ، حيث نجد أن

١ (فوزي علي جاد الله: الصحة العامة والدعاية الصحية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥)، ص ٤٥٧.

٢ (هشام عبد الحميد فرج: الجريمة الجنسية لأعضاء القضاء والنيابة والمحاماة والشرطة والطب الشرعي، مرجع سابق، ص ١١٣

٣ (سورة النور آية (٥٩)

٤ (سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة ح (٤٩١).

الأطفال حينما يصلون إلى سن العاشرة يكثر لديهم حب الاستطلاع عن النواحي الجنسية والفسولوجية كما وأن الانتباه في هذه المرحلة يزداد وتزداد دقته الأمر الذي يساعده على إدراك الاختلاف بين الأشياء وإدراك الشبه أيضاً بينها، نتيجة لهذا فإنه يستطيع أن يقدم تفسيراً بسيطاً للأمور، وهذه صورة راقية من التفكير لم تكن نلاحظها في المراحل السابقة من النمو، إن هذه الفترة هي فترة ميل إلى الأمور الجنسية والتعرف عليها والعبث بها وهذا جعله الله تعالى ليكون تمهيداً لمرحلة البلوغ والتي يمكن أن تحدث فيها عملية الزواج .

تعليم الأطفال غض البصر التي يتضمن امتناع نظرة المرأة إلى عورة المرأة ويتضمن امتناع نظرة الرجل إلى عورة الرجل والدليل على ذلك ما رواه مسلم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد".^(١)

ولعل الحكمة في هذا التحريم تجنب الوقوع في اللواط بالنسبة للرجال والسحاق بالنسبة للنساء، بمعنى اكتفاء الرجل بالرجل واكتفاء المرأة بالمرأة، وما ينجم عن ذلك من أضرار نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية عديدة والأمر بغض البصر لا يقتصر على الرجال فقط بل يشمل النساء أيضاً.

تعليم الأطفال مناهج الدين الإسلامي الصحيحة عن حفظ الفرج قال الله عز وجل " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣) " (٢)، وكما ينهي الإسلام بعد ذلك نهياً صريحاً عن الإباحية الجنسية يقول الله عز وجل " وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهَا كَانَتْ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا" (٣)

يحذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الوقوع في الزنا قال صلى الله عليه وسلم " أكثر ما يدخل

الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وأكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج". (٤)

ويقول الله عز وجل " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣) " (١)

(١) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب: تحريم النظر إلى العورات ح (٣٣٨).

(٢) سورة المؤمنون آية (٢ ، ٣).

(٣) سورة الإسراء آية (٣٢).

(٤) السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني: ح (977) ، من رواية أبي هريرة رضي الله عنه (حديث حسن)

١٠ - وعى الأطفال بالتحرش الجنسي

تشير كلمة الوعي إلى المعرفة أو الإدراك أو الاحتواء، " فوعي الشيء وعيا أي انه جمعه في وعاء وحواه، ووعي الحديث أي حفظه وفهمه".^(١) ووعي الأمر أي أدركه علي حقيقته، واستوعب الشيء أي أخذه كله، والوعي هو الفهم وسلامة الإدراك،^(٢) ومتى يكون عند الفرد الوعي فانه يمكنه من إدراكه لذاته وإدراكه للبيئة المحيطة به وأفراد مجتمعه.^(٣)

وعرف (سعد عبد الرحمن الوعي) بأنه " سلوك اجتماعي يتميز بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة، ويترجم هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي ويعمل علي توفير البصيرة الاجتماعية عند الفرد والجماعة، حتى يتمكن من الإلمام الكافي بالأبعاد الاجتماعية والقدرة علي التنبؤ بما قد يترتب عليها في المواقف المختلفة"^(٤).

ويري (جون تيلور John Tailor) بأنه "مجموعة من المشاعر في لحظات الإدراك واليقظة، فإذا كان الشخص يشعر ويدرك فانه بذلك يكون واعيا، وان الإنسان ينفرد بمستوي متفوق من الوعي عن باقي الكائنات الحية"^(٥).

أما (روبرت) فيعرف الوعي بأنه " محتوي العقل، فهو كل شيء نستمد منه الخبرة المباشرة لمشكلاتنا، وإدراكنا، ومشاعرنا، وأحاسيسنا، وتصورتنا، وأفكارنا، فهو الإجمالي العام للخبرة"^(٦).
ويضيف (محمد غيث) بأن الوعي "يستخدم في علم الاجتماع ليدل علي مشاعر الإدراك الشخصي وعلي الشعور العام بالذات، وبمعني آخر يعني الوعي انه إدراك بالانتماء والي طبقة اجتماعية التوحد معها والشعور بالتضامن مع الآخرين في نفس الطبقة، أي بمكانة الطبقة وبنائها وذلك ما يعرف بالوعي الطبقي عند علماء الاجتماع"^(٧).

^١ مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤)، ص ٦٧٥.

^٢ عطية محمود هنا: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥)، ص ٦٤٤.

^٣ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم، الجزء الثاني، (القاهرة: مطبعة مصر، ١٩٦١)، ص ١٠٥٦، ١٠٥٧.

^٤ سعد عبد الرحمن: أسس القياس النفسي الاجتماعي، ط ١، (القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٠)، ص ٣٦١.

^٥ جون ج تابلور، ترجمة لطفي فطيم: عقول المستقبل، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩)، ص ٢١٦-٢١٩.

^٦ Robert M, Golden son: Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry (London: Longman, 1984) p.173, the book is available at: <http://books.google.com> (2006).

^٧ محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩)، ص ٣٩٢-٣٩٣.

ويعرف (احمد زكي بدوي) الوعي بأنه " إدراك الفرد واستعداده بشكل عام للاستجابة نحو موضوع ما، وما يضيف عليه من معايير موجبة أو سالبة طبقا لانجذابه أو نفوره " (١).

أما (طلعت منصور) فيعرف الوعي بأنه " إدراك للحقائق المتعلقة بظاهرة ما، أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف عن طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم تمكنا من حسن فهمها وتدبير انساب الأساليب للمواجهة والحل". (٢)

والوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك، وعلي تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة في حواس الإنسان الخمس.

كما يمثل الوعي عند العديد من علماء النفس " الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات الإحساس بالذات Subjectivity الإدراك الذاتي Self-awareness الشعورية Sentience الحكمة أو العقلانية Rational والقدرة علي الإدراك الحسي Perception للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له. (٣)

وعن تشكيل الوعي وتكوينه يذكر (احمد حسين اللقاني وعلي الجمل) بأن الوعي هو عبارة عن " شحنة عاطفية وجدانية قوية تتحكم في مظاهر السلوك لدي الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم، وكلما كان الوعي أكثر تصوبا" كان ذلك أكثر دعما وتوجيها لسلوك الراشدين في الاتجاه المرغوب". (٤)

ويضيف (حسين ياسين) رؤية أخرى عن الوعي علي انه " أساس المعرفة، فهو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والفنية، مستلة في المعلومات والتطبيقات العملية التي يتلقها الطلاب في المدارس أو خارجها، بهدف مساعدتهم علي النحو الشامل لتجعل منهم أفرادا نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وليتمكنوا من إشباع حاجاتهم وميولهم فضلا عن تلبية احتياجات مجتمعهم المحلي". (٥)

والوعي هو شحنة عاطفية قوية تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدي الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم، حيث يؤسس الوعي علي ثلاثة جوانب:

(١) احمد زكي بدوي: معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، ط٣ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص ١٣٢

(٢) طلعت منصور وآخرون: أسس علم النفس العام، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦)، ص ١٢٠

(٣) <http://ar.wikipedia.org> (2007)

(٤) احمد حسين اللقاني، وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩)، ص ٢٥٩، ٢٦٠

(٥) حسين ياسين وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية، (عمان: دار الفكر، دت)، ص ٢٢٤

(١) الجانب المعرفي: ويقصد به توفير المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين.
(٢) الجانب الوجداني: يتمثل في تكوين الاتجاهات الايجابية والمشاعر والأحاسيس تجاه هذا الموضوع أو هذه الظاهرة.

(٣) الجانب التطبيقي: يتمثل في السلوك الصحيح الذي يقوم به الفرد بعد توفر المعلومات وتكوين الميول.^(١)

والوعي بهذه الجوانب يعني انه "إدراك المرء لذاته و أقواله إدراكا مباشرا و بهذا الوعي فهو أساس كل معرفة".^(٢)

ومما سبق نلاحظ أن الوعي يشير إلى " مفاهيم الحيوية والانتباه والحفظ والفهم والإدراك والإحاطة، والوعي قد يكون فرديا يعبر عن فرد محدد له ظروف ومصالح معينة، وقد يكون جماعيا أو جماهيريا حيث يتجاوز الظروف والمصالح الفردية إلى مصالح الجماعة والمجتمع".^(٣)
وبناءً على ما سبق من تعريفات متنوعة للوعي بصفة عامة، فقد استخلصت الباحثة التعريف الإجرائي للوعي بالتحرش الجنسي وهو:

" تثقيف الطفل وتعليمه اللمسة الصحيحة واللمسة غير الصحيحة وجعله مدركا ومتخذاً ردوداً فعلية مناسبة من أجل حمايته والمحافظة على صحته النفسية والبدنية، وذلك لما يحدث له من قبل الراشد من تهديد أو ممارسة أنشطة جنسية تتراوح بين تعريض الطفل لسلوكيات جنسية صريحة كاللمس أو المداعبة للأجزاء الجنسية للطفل أو إجبار الطفل على لمس أو مداعبة الأجزاء الجنسية للراشد أو مشاهدة الصور أو الأفلام الجنسية العارية فضلا عن الاعتداء الجنسي المباشر بصوره المعروفة".

حيث يذكر (كراثول) أن أهم ما يقاس في مستوي الوعي هو إذا كان الفرد قد استثير انتباهه نحو شيء ما أو ظاهرة ما، ومن ثم يوصف انه علي وعي بها، فمستوي الوعي يتضمن الجانب المعرفي، فلكي يكون الفرد واعيا بشيء ما يكون في الواقع يعرفه.

^(١) سلوى حسن إبراهيم: "فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض الأغاني لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠٠٧)، ص ٦٥
^(٢) يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، (بيروت: دار لسان العرب، د.ت)، ص ٧٢٦.
^(٣) محيي الدين محمد عارف: "تنمية الوعي الصحي البيئي لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠٠٠، ص ٢٤)، ص ٢١.

ويضيف (كراثول) أن المبدأ الأساسي في إعداد اختبار الوعي، هو ابتكار مواقف الاختبار التي تسمح للوعي بالظهور، فإذا ما تعرف الفرد علي أهم العلاقات في ظاهرة ما، والتي تبرزها مواقف الاختبار، واقتراح أيضا تصور مناسب حول ما يترتب علي هذه العلاقات فإنه يمكن استنتاج أن الفرد وعي بها.

علي انه يجب أن تتضمن مواقف الاختبار معلمات سهلة ومناسبة لمستوي نضج واستعدادات وخبرة الأفراد، ويجب ألا تتدخل في هذه المعلمات مؤثرات لقدرات عقلية عليا.⁽¹⁾

ولقد استعرضت الباحثة في هذا الفصل التحرش الجنسي بالطفل، والتعريفات الخاصة به، وطبيعة المتحرش، أسباب التحرش، وصور التحرش، وتأثيره علي الطفل، وأهمية التربية الجنسية، الإسلام والتربية الجنسية، وأخيرا وعي الطفل بالتحرش الجنسي وبعض تعريفاته، وفيما يلي سوف تعرض الباحثة الإجراءات المنهجية للدراسة بشيء من التفصيل.

¹⁾ David R. Krathwohl: Taxonomy of Educational Objectives,(U.S.A: New York: Hand book,1966),p.101

الفصل الرابع

الفصل الرابع

(الإجراءات المنهجية للدراسة)

أولاً: مصطلحات الدراسة.

ثانياً: فروض الدراسة.

ثالثاً: نوع الدراسة.

رابعاً: منهج الدراسة.

خامساً: عينة الدراسة.

سادساً: أدوات الدراسة.

سابعاً: تنفيذ التجربة و إجراءاتها .

ثامناً: اختبارات الثبات والصدق.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية.

عاشراً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة شبة التجريبية والتحقق من صحة فروضها .

خاتمة الدراسة.

توصيات الدراسة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

استكمالاً لما سبق، وبعد عرض برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، والتحرش الجنسي، سيتم تناول الإجراءات المنهجية للدراسة وهي المصطلحات، الفروض، ونوع الدراسة ومنهجها، وعينة الدراسة، وأدواتها، وإجراء التجربة، وأخيراً اختبار صحة الفروض.

أولاً: مصطلحات الدراسة:-

أ- الوسائط المتعددة.

ب- التحرش الجنسي.

أ- الوسائط المتعددة MULTIMEDIA:

يعرف معجم ويبستر (Webster) الوسائط المتعددة بأنها "استخدام أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال والدمج بينهما للتأثير على الحواس كالسمع والبصر".^(١)

وتُعرف في (موسوعة المصطلحات العلمية) بأنها "خليط من صور الفيديو والرسومات والنصوص والصوت باستخدام برامج تبادليه الفعل على أقراص سريعة المآتى".^(٢)

ويرى أبو ستوس سيسكوس (Apostolos Siskos) أن الوسائط المتعددة التفاعلية هي مزج بين إمكانيات أجهزة التشغيل وإمكانيات البرامج المتقدمة لخلق خليط غني من النص والجرافيك والصوت والتحريك والفيديو".^(٣)

أما (ميشال أنولا) فيرى أن مصطلح الوسائط المتعددة "يشير إلى مجموعة من التكنولوجيا التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة (نصوص، صور، أصوات)".^(٤)

ويرى (مراد شلبايه وآخرون) أن الوسائط المتعددة هي "نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق، أما عن العناصر المكونة لها فتأخذ أشكالاً عديدة من أهمها النص، والصور المتحركة والصوت والفيديو".^(١)

1) Webster Comprehensive Dictionary. (Trident Press International 1996), p835.

2) New Dictionary of Scientific & Technical Terms .Libraries Du Liban، 2000، p516.

3) Apostolos,S. & Panagiotis ,A : " Effects of multimedia computer-assisted instruction (MCAI) on academic achievement in physical education of Greek Primary Students", Interactive Educational Multimedia,(Vol. 10, April 2005), pp.61-77.

٤ (ميشال أنولا، ترجمه : نصر الدين العياضى وآخرون: الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، ط١ (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤)، ص ١٩ .

ب - التحرش الجنسي Sexual Abuse

يعرفه^(٢) (Tower) " استخدام الطفل في الإشباع الجنسي لمراهق، وقد يشمل ذلك ممارسة أنشطة تتراوح ما بين تعريض الطفل لسلوكيات جنسية صريحة كاللمس والمداعبة أو ممارسة العادة السرية للطفل أو مداعبة الطفل الراشد المسيء أو ممارسة العادة السرية له، أو ممارسة الطفل الجنس الفموي للراشد، أو ممارسة الراشد للجنس الفموي للراشد، والاختراق الشرجي أو المهبلية ويحدث ذلك النوع من الإساءة للأطفال في كل الأعمار ومن الجنسين ويرتكبه عادة الرجل (عضو في الأسرة- قريب- جار- صديق للأسرة- أي راشد)".

ويعرف (أحمد السيد إسماعيل) الإساءة الجنسية للطفل بأنها " أي اتصال جنسي غير مناسب مع الطفل أو استخدام الطفل للحصول على المتعة الجنسية من قبل الراشد مستخدماً في ذلك القوة أو استغلال وضعه أو مركزه، ويتضمن ذلك الملامسة واستعراض الراشد لأعضائه التناسلية أمام الطفل ومداعبة الأعضاء التناسلية للطفل واستغلال الطفل في البغاء والدعارة أو إنتاج الصور الداعرة، والجنس الفموي، والاختراق الشرجي، المهبلية، اللواط، الاغتصاب" (سفاح القريب).^(٣)

ثانياً: فروض الدراسة :-

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الكمبيوتر علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث (٩-٦) علي مقياس الوعي الذي سوف تعده الباحثة.

ثالثاً: نوع الدراسة :-

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التجريبية التي ترتبط بالمتغير الواحد، ويتلخص كالآتي: إذا كان هناك موقفان متشابهان تماماً من جميع النواحي، ثم أضيف عنصر معين إلي احد الموقفين دون الآخر،

(١) مراد شلبايه وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة، ط١ (عمان: دار الكتب المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٢)، ص١٨

(2) Tower, cc: Understanding child abuse and neglect, (Boston, Allyn and Bacon, 1989).

(٣) نقلا عن: وفاء خير مسعود: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق.

فان أي تغير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بين الموقفين يعزي إلي وجود هذا العنصر المضاف، وكذلك في حالة تشابهه الموقفين وحذف عنصر معين من أحدهما دون الآخر فان أي اختلاف أو تغير يظهر بين الموقفين يعزي إلي غياب هذا العنصر ويسمي المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة المتغير المستقل، كما يسمي أيضا المتغير التجريبي، أما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل يسمي بالمتغير التابع، كما يسمي أيضا بالمتغير المعتمد وتتضمن التجربة في ابسط صورها متغيرا تجريبيا ومتغيرا تابعا، وتعتبر الدراسات شبيهة التجريبية الإعلامية أكثر ضبطا ودقة من أي دراسة أخرى وذلك في حالة نجاح الباحث في ضبط المتغيرات التابعة والمستقلة، ونجاحه في تحديد العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة. (١)

رابعاً: منهج الدراسة:-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وفيه يتم اختيار مجموعة واحدة فقط من المبحوثين وتمر هذه المجموعة بحالتين تضبط إحداهما الأخرى، فيتم إجراء اختبار قبلي لأفراد المجموعة قبل إدخال المتغير المستقل، ثم يجري اختبار بعدي لقياس مدى التغير الذي حدث علي أفراد المجموعة بعد إدخال المتغير المستقل، ومن مميزات منهج المجموعة الواحدة انه يجري علي مجموعة واحدة فقط، ولذلك فان أي فروق في نتائج التجربة يعزي إلي المتغير المستقل. (٢)

خامساً : عينة الدراسة التجريبية:

تم تحديد مجتمع الدراسة التجريبية من أطفال مدرسة الحسين الخاصة بحي عين شمس، بمحافظة القاهرة، ويرجع اختيار هذه المدرسة من قبل الباحثة للأسباب الآتية:

(١) وجود صلة قرابة بين مدير المدرسة والباحثة مما سهل عليها العديد من الإجراءات الحكومية التي تستغرق وقتاً طويلاً، من أجل استخراج هذه التصاريح، لإجراء التجربة بإحدى المدارس الحكومية أو غير الحكومية.

(٢) كما أن هذه الصلة سهلت خطوات إجراء البحث، وتعاون معلمات الفصول، والالتزام بتنفيذ تعليمات مشرفة الدور، والتي تهدف الحرص علي وقت تنفيذ التجربة في أوقاتها المحددة، وقد روعي ضبط أوقات الحصص الدراسية حتى لا تتعارض مع أوقات التجربة، وذلك بالاتفاق مع المدرسين ومشرفات الأدوار.

١ (محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث في إعلام الطفل، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦)، ص٧٩

٢ (محمود حسن إسماعيل: المرجع السابق، ص٧٩-٨٠

٣) كبر حجم عينة الدراسة من الأطفال في المرحلة العمرية من (٦ - ٩) سنوات، مما يسهل على الباحثة اختيار أدق للعينة من حيث ضبط متغيرات التجربة، وبالتالي تؤثر علي صحة النتائج.

٤) تقارب المستوي الاقتصادي الاجتماعي لأفراد العينة، حيث أن معظم الأطفال من سكان حي عين شمس، ووالديهم من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، وجدير بالذكر أن اختيار مدرسة واحدة تساعد الباحثة علي تحديد المستوي الاقتصادي الاجتماعي للعينة.

وقد تم حصر عينة الدراسة من الأطفال المسجلين بالمدرسة في المرحلة العمرية من (٦ - ٩) سنوات، وعددهم ٦٠٠ طفل وطفلة، بواقع عدد (٢٢٦) طفل وطفلة بالصف الأول الابتدائي، وعدد (٢٠٤) طفل وطفلة بالصف الثاني الابتدائي، وأخيراً (١٧٠) طفل وطفلة بالصف الثالث الابتدائي.

وبعد إجراء اختبار الذكاء واستمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي، تم استبعاد الأطفال ذات الذكاء العالي جداً والمنخفض جداً، وأيضاً الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع جداً والمنخفض جداً، كما تم استبعاد الأطفال غير المنتظمين في الحضور من واقع سجلات المدرسة.

وأخيراً تم اختيار (٤٠) مفردة تم تقسيمها مناصفة بين الذكور والإناث (٢٠ مبحوث لكل من الذكور والإناث)، وضماناً لعدم تحيز النتائج وصحتها روعي في اختيارهم المتغيرات التالية:

(١) السن:

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة أن يكون الأطفال أفراد عينة الدراسة ممثلين بقدر الإمكان لأطفال مرحلة (٦-٩) سنوات للصف الأول، والثاني، والثالث الابتدائي ذكورا وإناثا، حيث يتسم أطفال هذه المرحلة باكتساب القسم الأعظم من المفردات اللغوية الأساسية وتقترب خلالها لغة الطفل من لغة البالغ، تقل حدة الانفعالات في هذه المرحلة وتزداد سيطرة الطفل عليها فيستطيع ضبطها أو كبتها، وهذا يجعله أكثر تكيفاً للظروف النمو البدني البطء المستمر، تطور الحواس الخاصة بهم، تذكر كميات كبيرة من المعلومات، اجتماعيون، يحبون المعرفة، وهذه من خصائص أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنوات.

وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الصف والجنس، وقد روعي في اختيارهم تساوي أعداد الذكور مع حجم الإناث في المجموعة حتى تكون نتائج الدراسة إيجابية وغير متحيزة:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة شبة التجريبية طبقا للسن والجنس

السن	النوع	ذكور	إناث	إجمالي
٦		٥	٥	١٠
٧		٥	٥	١٠
٨		٥	٥	١٠
٩		٥	٥	١٠
	الإجمالي	٢٠	٢٠	٤٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن عينة الدراسة شبة التجريبية تتمركز حول المرحلة العمرية ما بين (٦-٩) سنوات، وأن أطفال مرحلة الصف الأول الابتدائي (٦سنوات) عددهم ١٠ أطفال مناصفة بين الذكور والإناث، وأطفال مرحلة الصف الثاني الابتدائي (٧سنوات) عددهم ١٠ أطفال مناصفة بين الذكور والإناث، وأطفال مرحلة الصف الثالث الابتدائي (٨-٩سنوات) عددهم ٢٠ طفل مناصفة بين الذكور والإناث.

وللتحقق من تكافؤ مجموعات البحث:

هناك جدول يوضح البيانات الخاصة بالمجموعة التجريبية للعينة وعددها (٤٠ طفل وطفلة).

جدول (٢)

يوضح البيانات الخاصة بالمجموعة التجريبية

للعينة وعددها (٤٠ طفل وطفلة)

م	السن	النوع	عدد الأخوة	الترتيب	وظيفة الأب	وظيفة الأم
١	٦	ذكر	٣ اولاد/بنت	الأوسط	موظف بشركة استيراد (مؤهل متوسط)	ثانوية عامة (لا تعمل)
٢	٦	ذكر	١ ولد/بنت	الأكبر	محامي	مدرسة (لا تعمل)
٣	٦	ذكر	بنت	الأكبر	محاسب	بكالوريوس علوم (لا تعمل)
٤	٦	ذكر	٢ بنت	الأوسط	موظف بمصر للطيران (مؤهل متوسط)	دبلوم تجارة (لا تعمل)
٥	٦	ذكر	ولد	الأصغر	مدرس لغة عربية	بكالوريوس تجارة (لا تعمل)
٦	٦	أنثى	ولد	الأكبر	تاجر (مؤهل فوق متوسط)	محاسبة
٧	٦	أنثى	بنت	الأكبر	مهندس اتصالات	بكالوريوس بنات (لا تعمل)
٨	٦	أنثى	١ ولد/بنت	الأوسط	دكتور تحاليل	دبلوم تجارة (لا تعمل)
٩	٦	أنثى	-	الأكبر	مدير مالي وإداري	موظفة بمصر للطيران (مؤهل فوق متوسط)
١٠	٦	أنثى	بنت	الأكبر	محامي	باحثة اجتماعية
١١	٧	ذكر	١ ولد/بنت	الأوسط	محاسب	بكالوريوس تجارة (لا تعمل)
١٢	٧	ذكر	ولد	الأصغر	مدرس علوم	مدرسة
١٣	٧	ذكر	-	الأكبر	أعمال حرة (مؤهل متوسط)	دبلوم تجارة (لا تعمل)
١٤	٧	ذكر	بنت	الأكبر	موظف (مؤهل متوسط)	مشرقة أغذية (مؤهل فوق متوسط)

ممرضة (مؤهل متوسط)	موظف (مؤهل متوسط)	الأوسط	١ ولد/بنت	ذكر	٧	١٥
سكرتيرة (مؤهل متوسط)	محاسب	الأوسط	٢ بنت	أنثي	٧	١٦
دبلوم تجارة (لا تعمل)	محامي	الأوسط	٢ ولد/بنت	أنثي	٧	١٧
سكرتيرة (مؤهل فوق متوسط)	محاسب	الأصغر	بنت	أنثي	٧	١٨
مدرسة كمبيوتر	موظف (مؤهل فوق متوسط)	الأوسط	١ ولد/بنت	أنثي	٧	١٩
دبلوم تجارة (لا تعمل)	محامي	الأكبر	-	أنثي	٧	٢٠
موظفة بوزارة العدل (مؤهل فوق متوسط)	محاسب	الأوسط	١ ولد/٢ بنت	ذكر	٨	٢١
لديها مشغل ملابس (مؤهل متوسط)	أعمال حرة (مؤهل فوق متوسط)	الأوسط	١ ولد/بنت	ذكر	٨	٢٢
بكالوريوس خدمة اجتماعية (لا تعمل)	محاسب	الأصغر	ولد	ذكر	٨	٢٣
مدرسة	مدرس العاب	الأصغر	ولد	ذكر	٨	٢٤
بكالوريوس زراعة (لا تعمل)	طبيب بيطري	الأكبر	بنت	ذكر	٨	٢٥
مدرسة لغة انجليزية	مهندس	الأكبر	-	أنثي	٨	٢٦
صيدلانية	طبيب بشري	الأوسط	١ ولد/٢ بنت	أنثي	٨	٢٧
بكالوريوس زراعة (لا تعمل)	أخصائي اجتماعي	الأصغر	ولد	أنثي	٨	٢٨
بكالوريوس خدمة اجتماعية	فني كمبيوتر (مؤهل فوق متوسط)	الأصغر	بنت	أنثي	٨	٢٩
محاسبة	موظف (مؤهل متوسط)	الأصغر	ولد	أنثي	٨	٣٠
موظفة بوزارة المالية (مؤهل فوق متوسط)	محاسب	الأصغر	ولد	ذكر	٩	٣١

مدرسة لغة عربية	محاسب	الأوسط	اولد/بنت	ذكر	٩	٣٢
مدرسة	أمين مكتبة	الأكبر	بنت	ذكر	٩	٣٣
دبلوم تجارة (لا تعمل)	فني تحاليل (مؤهل فوق متوسط)	الأكبر	-	ذكر	٩	٣٤
بكالوريوس تجارة (لا تعمل)	محاسب	الأوسط	اولد/بنت	ذكر	٩	٣٥
موظفة بالجامعة (مؤهل فوق متوسط)	مدرس انجليزي	الأصغر	بنت	أنثي	٩	٣٦
دبلوم تجارة (لا تعمل)	مندوب بشركة أدوية (صيدلي)	الأكبر	ولد	أنثي	٩	٣٧
سكرتيرة (مؤهل متوسط)	علاقات عامة (مؤهل فوق متوسط)	الأوسط	اولد/٢ بنت	أنثي	٩	٣٨
موظفة بوزارة التربية والتعليم (مؤهل فوق متوسط)	موظف بمصر للطيران (مؤهل فوق متوسط)	الأكبر	-	أنثي	٩	٣٩
مدرسة	محاسب	الأوسط	اولد/بنت	أنثي	٩	٤٠

(٢) المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

لأنه من الأهمية ضمان ثبات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للعيينة، تم مراعاة اختيار العينة من مدرسة واحدة، ضماناً لتوحيد المنطقة السكنية التي يعيش فيها الأطفال، والتي تعتبر من مؤشرات المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث أن العينة تمثل الطبقة المتوسطة طبقاً لمستوى دخل الأسرة وتعليم الوالدين وعملهم، وذلك من خلال تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي (لعبد العزيز الشخص)، علي ملفات وسجلات الأطفال بمساعدة شئون الطلبة بالمدرسة.

وفيما يلي توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأب والأم.

جدول رقم (٤)

بوضوح توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأب والأم

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات (الأم)	النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات (الأب)	المؤهل الدراسي (الوظيفة)
٣٠%	١٢	١٥%	٦	مؤهل متوسط
١٧.٥%	٧	١٧.٥%	٧	مؤهل فوق متوسط
٥٢.٥%	٢١	٦٧.٥%	٢٧	مؤهل عالي
١٠٠%	٤٠	١٠٠%	٤٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٤) أن معظم الأطفال ينتمون إلى آباء وأمهات من حملة المؤهلات العليا، حيث بلغ نسبة الآباء والأمهات من حملة المؤهلات العليا ٦٧.٥% ، ٥٢.٥% من إجمالي عدد أفراد العينة، أما الأطفال اللذين ينتمون إلى آباء وأمهات من حملة المؤهلات فوق المتوسطة، حيث بلغ نسبتهم ١٧.٥% ، ١٧.٥% من إجمالي عدد أفراد العينة، أما الأطفال اللذين ينتمون إلى آباء وأمهات من حملة المؤهلات المتوسطة، حيث بلغ نسبتهم ١٥% ، ٣٠% من إجمالي عدد أفراد العينة، وهذا يعني أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى آباء وأمهات من حملة المؤهلات العليا.

(٣) مستوى الذكاء:

حيث حرصت الباحثة علي أن توجد نسبة ذكاء ثابتة بين جميع أفراد العينة، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٩٠ - ١١٠) طبقاً لاختبار الذكاء من إعداد (إجلال محمد سري)، وذلك حفاظاً علي تجانس العينة، وضماناً لعدم تحيز النتائج. وفيما يلي توزيع عينة الدراسة التجريبية طبقاً لمستوي الذكاء.

جدول رقم (٥)

بوضوح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمستوي الذكاء

النسبة المئوية (%)	إناث	النسبة المئوية (%)	ذكور	الجنس الذكاء
٢٢.١٤%	٧	٢٣.٦١%	٩	١٠٠-٩٠
٢٧.٨٦%	١٣	٢٦.٣٩%	١١	١١٠-١٠٠
٥٠.٠٠	٢٠	٥٠.٠٠	٢٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٥) أن نسبة الأطفال الذكور التي حصلت علي درجات ذكاء ما بين ٩٠-١٠٠ بلغت نسبتهم ٢٣.١٦% مقابل ٢٦.٣٩% من الأطفال الإناث، في حين أن نسبة الأطفال الذكور الذين حصلوا علي درجات ذكاء تتراوح بين ١٠٠-١١٠ كانت ٢٦.٣٩% مقابل ٢٧.٨٦% من الأطفال الإناث، وهذا يعني أن نسبة ذكاء الأطفال الإناث ترتفع ارتفاعا طفيفا عن نسبة ذكاء الأطفال الذكور، ولكنها تقع في نفس الدرجات التي تتراوح ما بين ٩٠-١١٠.

سادسا: أدوات الدراسة:-

تتمثل أدوات الدراسة فيما يلي :-

- ١- اختبار ذكاء الأطفال (لإجلال محمد سري) ١٩٨٨.
 - ٢- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (عبد العزيز الشخص).
 - ج- مقياس لوعي الأطفال بالتحرش الجنسي (من إعداد الباحثة).
 - د- برنامج وسائل متعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي (من إعداد الباحثة).
- أ- اختبار ذكاء الأطفال (لإجلال محمد سري) ١٩٨٨^(١)
استخدمت الباحثة هذا المقياس لعدة مميزات من أهمها:
- ١- مناسبة لعمر عينة الدراسة، حيث يصلح للتطبيق علي التلاميذ من (٣-٩) سنوات.
 - ٢- حداثة، فقد صمم عام ١٩٨٨.
 - ٣- يشمل الاختبار علي قياس القدرات اللفظية والمصورة، حيث يتكون من جزء لفظي وجزء مصور.
 - ٤- توافرت له درجة مناسبة من الصدق والثبات، (مرفق بالكامل في الملحق الخاص به في نهاية الدراسة)

ب- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (عبد العزيز الشخص).

قام عبد العزيز الشخص عام ١٩٩٥ بإعداد هذا المقياس، وهو عبارة عن استمارة لجمع البيانات الخاصة بالطفل وأسرته بهدف الحصول علي معلومات تفيد في تحديد مستواه الاقتصادي الاجتماعي وتتضمن المعلومات التالية:

(١) ملحق رقم (٣) شرح بالتفصيل

الاسم، أسم المدرسة، وظيفة الأب، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأب، وظيفة الأم، دخلها الشهري، مستوى الأم التعليمي، وكذلك بيانات عن أي مصادر أخرى لدخل الأسرة وقيمة هذه الدخول، وبيان بعدد أفراد الأسرة.^(١)

ج- مقياس الوعي للأطفال بالتحرش الجنسي من (إعداد الباحثة).

سوف تستعرض الباحثة ما يلي:-

- ١- مقدمة.
- ٢- مبررات استخدام المقياس.
- ٣- خطوات إعداد المقياس.
- ٤- تصحيح المقياس.
- ٥- ثبات المقياس.
- ٦- صدق المقياس.
- ٧- خطوات تطبيق المقياس.

١- المقدمة:-

حددت الباحثة الهدف الرئيسي من المقياس وهو قياس توعية الأطفال بالتحرش الجنسي، وذلك لأنها ازدادت في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة جريمة التحرش الجنسي بالطفل، وهذه الجريمة تتطلب مواجهه جدية ومهارات جيدة يجب أن يتعلمها الطفل لحماية نفسه من التحرش الجنسي وتعتبر حماية الطفل من المجالات الحساسة بالنسبة للمجتمع المدرسي؛ حيث أنهم لا يمتلكون القدرة علي دفع تلك الجريمة؛ لذلك فانه يجب علي الكبار المسؤولين عنهم أن يتدخلوا بسرعة وبشكل مباشر في إرشادهم واتخاذ إجراءات حمايتهم.

وعادة ما يشار إلي مصطلح " توعية الطفل بالتحرش الجنسي " هو " تثقيف الطفل وتعليمه اللمسة الصحيحة واللمسة غير الصحيحة وجعله مدركا ومتخذاً ردوداً فعلية مناسبة من أجل حمايته والمحافظة علي صحته النفسية والبدنية ، وذلك لما يحدث له من قبل الراشد من تهديد أو ممارسة أنشطة جنسية تتراوح بين تعريض الطفل لسلوكيات جنسية صريحة كاللمس أو المداعبة للأجزاء الجنسية للطفل أو إجبار الطفل علي لمس أو مداعبة الأجزاء الجنسية للراشد أو مشاهدة الصور أو الأفلام الجنسية العارية فضلا عن الاعتداء الجنسي المباشر بصوره المعروفة " .

١) مني احمد مصطفى عمران:"استخدام الإعلانات التليفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدي الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢)، ص ٢٣٧

كما أن توعية الطفل إنما تهدف إلى إرشاد الطفل إلى تنمية المهارات في: -

(١) التعرف على المواقف غير الآمنة وكيفية اتخاذ ردودا فعلية مناسبة.

(٢) السعي للحصول على الإرشاد بصورة فعالة.

كما انه من الممكن توعية الأطفال الصغار دون إخافتهم، وأن يتعلموا اللمسة الصحيحة واللمسة الغير صحيحة وأن يكونوا واعين بوجود أشخاص وخدمات خاصة بمعاونتهم داخل إطار مجتمعهم .

٢- مبررات استخدام المقياس:-

(١) سهولة عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهولة وخاصة انه في صورة قصص ناقصة ويتم الاختيار من متعدد .

(٢) سهولة تطبيقه وعدم استغراقه لوقت طويل وسهولة تصحيحه.

(٣) يصلح للذكور والإناث معا دون الحاجة إلى تذكير العبارات أو تأنيثها.

(٤) واقعية المقياس فهو يشمل علي عبارات وثيقة الصلة بالوعي بالتحرش الجنسي المراد

دراسته، فجميع بنوده تصف المواقف التي يمكن أن تواجه الطفل.

(٥) يمكن تطبيقه بصورة جماعية بأن تقرأ الباحثة التعليمات بصوت مرتفع علي الأطفال، ثم تقرأ

الباحثة العبارة، ثم تترك الأطفال فترة ليقوموا بالإجابة علي هذه العبارة، ثم تنتقل الباحثة لقراءة العبارة التالية وتترك فترة للإجابة عليها وهكذا حتى تنتهي من قراءة جميع العبارات .

٣- خطوات إعداد المقياس:-

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة ودراسة المقاييس الموجودة بها المشابهة مع موضوع الدراسة، لم تستدل الباحثة إلا علي القليل المهم بهذا الجانب من التوعية، ولذلك كان من الصعب علي الباحثة الوصول إلي مقياس يقيس الوعي عند الطفل بالتحرش الجنسي، ولذلك ترددت الباحثة أكثر من عدة مرات علي السادة المشرفين وعلي عدد كبير من أستاذة الدراسات النفسية بالمعهد، حتى توصلت إلي الشكل النهائي لهذا المقياس، وقد قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى بعد تحديد الأبعاد الخاصة به وتحديد العبارات الخاصة لكل بعد علي السادة المحكمين، بهدف الاستفادة من خبرتهم لسلامة إعداد المقياس وتحقيق أقصى فائدة علمية منه.

وقد تم تنفيذ ملاحظات الأستاذة المحكمين والاستفادة منها في تحديد إجابات العبارات الخاصة بكل بعد من الأبعاد سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل، ثم قامت الباحثة بتعديل المقياس بحيث اشتمل المقياس النهائي علي عدد (١١) فقرة تقيس النواحي المختلفة من المواقف التي يتعرض لها الطفل من

التحرش بصوره المختلفة وكيفية مواجهه هذه المواقف، وكل فقرة من المقياس عبارة عن قصة ناقصة أو موقف كيف يمكن التصرف في هذا الموقف، وبعد الفقرة توجد ثلاثة أعمدة مكتوب أعلاها نوع الإجابة التي يختارها الطفل .

- فوق العمود الأول (موافق)
- فوق العمود الثاني (محايد)
- فوق العمود الثالث (غير موافق)

٤- تصحيح المقياس:-

تم إعداد مفتاح خاص بتصحيح المقياس فتعطي الباحثة الاستجابة علي كل عبارة في الفقرة من درجة واحدة إلى ثلاث درجات كالتالي:

(١) العلاقات الشخصية :-

العبارة (١، ٢)	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة (٣-١٠)	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)

(٢) الموقف الشخصي:

العبارة الأولى	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الثانية	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الثالثة	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٣) قصة احمد: (الانتهازي)

العبارة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٤) كريم والخادم: (التلصص)

العبرة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثانية	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبرة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبرة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٥) قصة باسمين: (التهديد والسرية)

العبرة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبرة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٦) علي والجيران: (الإغراء)

العبرة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبرة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٧) ماهر وسائق المحراث (الجرار): (الخداع)

العبرة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثانية	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبرة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبرة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٨) قصة وليد: (قناص الفرصة)

العبرة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبرة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)

العبارة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(٩) عمرو في بيت جده: (الأقارب)

العبارة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(١٠) وائل في النادي: (السلطة)

العبارة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

(١١) سلمي عند زميلتها: (مناظر مخلة بالأداب)

العبارة الأولى	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثانية	موافق (١)	محايد (٢)	غير موافق (٣)
العبارة الثالثة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)
العبارة الرابعة	موافق (٣)	محايد (٢)	غير موافق (١)

تقوم الباحثة بحساب درجات الفرد وذلك بجمع درجاته علي كل عبارة في الفقرة في المقياس ويكون المجموع النهائي مساويا لدرجات الفرد علي مقياس وعي الأطفال بالتحرش الجنسي، علما بان الدرجة الكلية تتراوح ما بين (١٥٠ - ٥٠).

تعتبر أعلى درجة وهي (١٥٠) هي اعلي درجات الطفل علي المقياس وتدل علي وعي الطفل بالتحرش الجنسي، أما اقل درجة (٥٠) فتدل علي قلة وعي الطفل بالتحرش الجنسي.

ويمكن للباحثة حساب النسبة المئوية لدرجات الأفراد بالمعادلة الآتية :

$$\text{درجة الفرد} \times (١٠٠)$$

$$\frac{\text{الدرجة النهائية} (١٥٠)}{\text{درجة الفرد} \times (١٠٠)}$$

وذلك إذا أرادت تفسيراً لدرجة الفرد بالنسبة للدرجة العظمى للمقياس، أو عند تفسير درجة الفرد بالنسبة للأفراد الآخرين.

٥- ثبات المقياس:-

قامت الباحثة للتأكد من ثبات المقياس بعرضه علي ١٠% من عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنوات، ثم إعادة تقديم نفس المقياس مرة ثانية علي نفس العينة بعد شهر لضمان ثبات المقياس.

٦- صدق المقياس:-

قامت الباحثة للتأكد من صدق المحتوي بعرضه علي مجموعة من أساتذة الدراسات النفسية، والدراسات الطبية، والإحصاء، والإعلام والذين أكدوا علي مدي ملائمة فقرات المقياس علي الهدف منه.

٧- خطوات تطبيق المقياس:-

يطبق المقياس تطبيق جمعي وذلك :

(١) تعرف الباحثة الطفل علي أن الإنسان يمر بمواقف بحياته مختلفة منها السار ومنها الضار وكل فرد له رد فعل مختلف عن الآخر، وهذا المقياس به بعض المواقف ممكن أن تتعرض أنت لها، أو لي، أو لأي شخص آخر، ويمكن أن لا تحدث لك، فلو حدثت لك ماذا تفعل ؟

(٢) تقوم الباحثة بتوزيع المقياس علي الأطفال ثم تقرأ التعليمات بصوت مرتفع واضح وتطلب من الأطفال عدم الإجابة علي أي عبارة قبل أن تقرأ الباحثة، ثم تترك فترة للإجابة بين كل فقرة وأخري حوالي ٣ دقائق .

(٣) في حالة وجود صعوبة في استجابة الطفل أقوم باستعراض محتويات الموقف معه دون أي إحياء له باستجابة معينة.

د- برنامج وسائط متعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي (من إعداد الباحثة):

١- خطوات تصميم البرنامج.

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت برامج مشابهه لتوعية الأطفال بشكل عام من الإساءة بأشكالها المختلفة، ونظرا لندرة البرامج المشابهة (في حدود علم الباحثة)، لجأت الباحثة للدراسات والبحوث الأجنبية المتوفرة علي شبكة الانترنت والمعلومات الدولية، وقد استفادت الباحثة من عدد من الحملات الخاصة بتوعية الأطفال من التحرش الجنسي، وكانت هناك حملة باكستانية بتوعية الطفل من التحرش الجنسي باستخدام الرسوم المتحركة التي يقدم أشكالاً مختلفة للتحرش، ولقد استفادت الباحثة في استقاء أفكار خاصة بالأنشطة والقصص والألعاب، كما تم اخذ بعض القصص من هذه الحملة الباكستانية بعنوان حماية الطفل الباكستاني من التحرش. (١)

وبعد تحديد الأهداف العامة التي من اجلها وضع البرنامج، بدأت الباحثة في تنفيذ وإنتاج برنامج الوسائط، ثم وضع تصور لاستراتيجيات العرض وقامت الباحثة بإعداد السيناريو وتصميم البرنامج، ثم تمت ترجمة الخطوط العريضة إلي خطوات إجرائية، وتحديد النصوص والأشكال وموقعها علي الشاشة، وتحديد عناصر التفاعل ثم تحديد المؤثرات الصوتية واللونية والحركية وتحديد كيفية الانتقال من شاشة إلي أخرى، وتحديد سلوك المستقبل المتوقع وتحديد أساليب التغذية الراجعة، ثم تركيب عناصر الوسائط المتعددة في البرنامج، وعرض البرنامج علي السادة المشرفين في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، ثم تم تقديم البرنامج في صورته النهائية علي (CD) بعد تلافي أوجه القصور التي تمثلت في عدم تزامن الصوت مع الصورة في أفلام الكرتون.

وقد اتخذت الباحثة بعض الإجراءات كالأتي :

- (١) تم دبلجة أفلام الكرتون الخاصة بالحملة الباكستانية إلي اللغة العامية المصرية.
- (٢) الاستعانة بأصوات أطفال وكبار علي حسب الشخصيات الواردة في الفيلم الكرتوني.
- (٣) تم عمل مونتاج علي الأفلام بحيث تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات وتتناسب مع العادات والتقاليد المصرية.
- (٤) تم دمج جميع الأفلام في برنامج واحد للعرض باستخدام برامج المونتاج Movie Maker،

.Adobe Premiere 7.1

(٥) تم تحديد خطوات تصميم البرنامج كالتالي:

- ١- تحديد الأهداف العامة التي من اجلها وضع البرنامج.

٣- كتابة وتحديد محتوى المادة المقدمة.

٤- اختيار إستراتيجية التطبيق.

٥- وضع الخطة الزمنية للبرنامج.

١- الأهداف العامة للبرنامج:

(١) توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

(٢) توعية الأطفال بالمتحرش بهم جنسيا.

(٣) التعرف علي المواقف الآمنة وغير الآمنة.

٢- الأهداف الخاصة للبرنامج:

(١) أن يتزود الطفل بمعلومات عن مفهوم التحرش الجنسي والعوامل المؤدية لحدوثه .

(٢) أن يتعلم الطفل مهارات التعامل مع الشخص المتحرش به جنسيا حسب موقف التعرض.

(٣) أن يتعرف الطفل علي الإرشادات العامة بالتوعية ضد التحرش .

(٤) أن يعرف الطفل معلومات مبسطة عن جسم الإنسان بصفة عامة والأجزاء الخاصة بصفة

خاصة (الأعضاء التناسلية).

(٥) أن يكون مدرك بان هناك أشخاص وخدمات لمعاونتهم داخل إطار مجتمعهم.

(٦) أن يتقن الطفل مهارات التعامل مع الكمبيوتر المعتمدة علي تقنية الوسائط المتعددة.

٣- كتابة وتحديد محتوى المادة المقدمة:

(١) الأفلام الكارتونية .

(٢) العرض المشروح من قبل الباحثة بواسطة الـ Power Point.

(٣) الأغنية_____.

(٤) الألعاب الالكترونية.

(٥) أنشطة لتنمية السلوك الوقائي.

(١) الأفلام الكارتونية:

وهي متمثلة في أربع أفلام كالاتي:

(أ) فيلم جار ياسمين : مدته (٢٥ ثانية).

وتحكي هذا الفيلم عن طفلة صغيرة، طلبت منها والدتها أن تذهب لأحد الجيران حتى تعطيه طبقا

من الحلوى فذهبت الطفلة إلي هذا الجار، ولم يوجد غيره داخل المنزل فطلب منها الدخول، وامسك يدها

بقوه ولكنها رفضت بشده، وجرت مسرعة إلي بيتها.

شكل رقم (٦)

سيناريو فيلم ياسمين

الصوت		الصورة
المؤثرات	الحديث	
جرس الباب صوت فتح الباب موسيقى تصويرية طوال الفيلم	البننت : صباح الخير يا عمو ماما بتقول لك أتفضل الطبق ده . الرجل: شكرا طيب تعالي شوية . البننت: مينفعشي عشان مفيش حد جوه . البننت: خذ الطبق مني. الرجل: تعالي. البننت: سييني	صورة بننت تدق جرس الباب صورة بننت تحمل في يدها طبق وتنظر إلي الباب عندما يفتح. صورة رجل مندهش يفتح الباب. صورة نفس الرجل يأخذ الطبق من البننت. صورة الرجل يمسك يد البننت والطبق معا بقوة ومعها صورة توضيحية بان المنزل خالي لا يوجد به احد. صورة البننت تنظر إلي الرجل بدهشة. صورة الرجل يمسك يد البننت بشدة ويحاول أن يدخلها بقوة. صورة البننت تشد يدها بقوة من يد الرجل وتحاول أن تجري إلي بيتها. صورة الرجل بعد أن جرت البننت ويضرب علي يده هو يموت غيظا.

(ب) فيلم زينب والحقل : مدته (٥٠ ثانية)

ويحكي هذا الفيلم عن بنت تمشي مع أختها ذاهبتان إلي عمهما في الحقل لكي يعطوه وجبة الغذاء، وفجاءه ظهر شخص ما من وراء المحصول، وامسك بيدي احدي البننتين وبدا يتحرش بها، وأخذت تصرخ هذه البنت بصوت عال وتحاول أن تفلت منه ولكنه كان يمسكها بقوة وجرت البنت الأخرى مسرعة إلي عمها حتى ينقذ أختها، وجري العم بسرعة وراء هذا المتحرش وكاد يلاحقه.

شكل رقم (٧)

سيناريو فيلم زينب والحقل

الصوت		الصورة
المؤثرات	الحدث	
صوت مزمار وصوت البنت الصغرى تغني .	بنت ١: نفيسة قربي يا بيت شوية عمك مستئينا بالذءاء.	صورة بنتان تذهبان إلي الحقل وتحمل إحداهن وجبة الغذاء لعمهما والأخرى تجري وتلعب هنا وهناك.
	بنت ١: أه أه الحقونا يا ناس الحقوني الحقوني	صورة البننتان تمشيان في الحقل. صورة شاب يظهر من وراء المحصول ويمسك يدي البنت الكبرى ويسحبها داخل المحصول ويبدأ التحرش بها .
	بنت ٢: الحقونا يا ناس سيب أختي لوحدها سيبها يا منصور يا ناس يا ناس.	صورة البنت الصغرى تستغيث ويلها صورة منصور ينظر علي البنت وهي تجري وتنادي علي الناس .
	بنت ١: سيني لوحدي يا منصور .	صورة البنت الكبرى تحاول أن تهرب من منصور.
	منصور : اسبيك تمشي ازي أنا ما صدقت امسك المرة دي .	صورة منصور يمسك البنت الكبرى ويتحرش بها.
	بنت ٢: يا عمو يا عمو تعالي شوف منصور اخذ أختي في الغيط الحقنى	صورة البنت الصغرى تنادي علي عمها ويلها صورة العم وهو يعمل في الحقل .

الصوت	الصورة
<p>بنت ١: سييني يا منصور سييني يا منصور عشان خاطري يا منصور.</p> <p>العم : يا واد يا منصور سيب البننت سيبها يا ولا هوديك السجن يا مجرم يا قليل الأدب بس أمسكك.</p>	<p>صورة العم وهو يمسك في يده عصا ويجري وراء منصور بعد أن جري منصور وترك البننت ويهدده.</p> <p>صورة البننت الكبرى تحاول أن تهرب من منصور، وهو يمسك بها</p>

(ج) فيلم زهرة وبنات الحلوى : مدته (٢١ ثانية) .

ويحكى هذا الفيلم عن بنت تريد أن تشتري بعض الحلوى من الدكان ، وذهبت هذه البننت إلي الدكان فوجدت رجل غريب يقف علي باب الدكان ، وظل هذا الرجل ينظر إلي زهرة ، وحاول أن يعطيها بعض البسكويت والحلوى ، وبالرغم من أن زهرة تحب كثيرا الحلوى ولكنها رفضت أن تأخذ منه البسكويت والحلوى ، وقالت له لا أستطيع أن أأخذ أي شيء من شخص غريب دون إذن من أمي وأبي.

شكل رقم (٨)

سيناريو فيلم زهرة وبنات الحلوى

الصوت		الصورة
المؤثرات	الحدث	
صدي صوت طوال الفيلم	<p>الراوي: في يوم من الأيام زهرة راحت تشتري حاجة حلوي.</p> <p>الراوي : وكان واحد غريب واقف علي الدكان ، وقال لها خدي الطوفى من غير فلوس</p>	<p>صورة بنت اسمها زهرة تنظر إلي الدكان ، وفي الدكان صاحبه ورجل آخر يقف علي بابه .</p> <p>صورة رجل يعطي زهرة الحلوى وهي تنظر إليه باندهاش.</p> <p>صورة زهرة وهي تنظر إلي الحلوى.</p> <p>صورة زهرة وهي تنظر إلي الحلوى</p>

الصوت		الصورة
	يا زهرة . الراوي : زهرة قالت بسكوت وطوفي، فكرت زهرة وقالت لا مقدرشي أخذ أي حاجة من حد غريب من غير إذن مماتي وباباي .	وتفكر ماذا تفعل ؟ صورة زهرة وهي تنظر الي الرجل الغريب وتشاور بيديها بمعني الرفض .

(د) فيلم علي والسائق : مدته (٦٠ ثانية)

ويحكي هذا الفيلم عن أسرة لديها سائق خاص بها ، وفي يوم من الأيام كان السائق يقوم بتوصيل احد الأبناء إلي البيت بعد عودته من المدرسة، فعرض السائق علي هذا الابن أن يعلمه قيادة السيارة، ففرح الابن بذلك، وطلب منه السائق أن يجلس علي رجله لكي يعلمه القيادة، وبعد لحظات شعر الطفل بوجود شيء غريب من السائق في المناطق الخاصة بالطفل، وتضايق الطفل من هذا الموقف، وحاول أن يقوم من علي رجل هذا السائق ولكن السائق ظل يمسك الطفل بشدة، حتى استطاع الطفل أن يقوم من علي رجل هذا السائق، وبعد وصله إلي المنزل لاحظت الأم أن ابنها متضايق ، فسألته عن سبب هذا الضيق، فحكى لها الطفل عن الذي حدث، فقام الأب مسرعا إلي السائق لكي يتصرف معه.

شكل رقم (٩)

سيناريو فيلم علي والسائق

الصوت		الصورة
المؤثرات	الحدث	
صوت سيارة وهي تسير مع موسيقي مناسبة .	السائق: علي إيه رأيك تحب تسوق	صورة سيارة تسير وبداخلها السائق ويجلس بجواره طفل صغير. صورة السيارة وهي تقف وينظر

الصوت	الصورة
<p>الطفل : أسوق ياريت ياريت شكرا يا عمو.</p> <p>السائق: طيب تعالي علي حجري وحاول تسوق.</p> <p>الطفل : يا سلام دي سهلة قوي.</p> <p>السائق : عجبتك.</p> <p>الطفل: قوي.</p> <p>الطفل : مش عاوز أسوق أوعي يا عم أنا عاوز امشي.</p> <p>الأم: مالك يا علي حبيبي فيه إيه، شكلك متضايق ولا إيه ؟</p> <p>الطفل : بصي يا ماما أنا مش عاوز أروح مع السواق ده ثاني ، أنا مبجوش خالص .</p> <p>الأب: ليه يا علي إيه اللي حصل ؟</p>	<p>السائق إلي الطفل ويحدثه. صورة الطفل وهو مسرور لأنه سوف يقود السيارة. صورة السائق وهو ينظر إلي الطفل ويحدثه. صورة الطفل وهو يجلس علي رجل السائق وسعيد لأنه يقود السيارة . صورة السائق يحدث الطفل وهو يقود السيارة. صورة الطفل وهو يجلس علي رجل السائق وسعيد لأنه يقود السيارة . صورة الطفل وهو يجلس علي رجل السائق، ويحاول السائق أن يتحرش به. صورة الطفل وهو يدخل من باب الغرفة ويحمل حقيبة المدرسة، ويجلس الأب والأم، فتسأله الأم. صورة الطفل وهو يحكي لأمه ولأبيه عما حدث من السائق . صورة الأب وهو يسأل ابنه بكل اهتمام . صورة الأب والأم وهما يجلسان يستمعان من</p>

الصوت		الصورة
	<p>الطفل : بصي يا بابا عشان يا بابا خلاني اقعد علي حجره وفضل بضايقتي .</p> <p>الأب : كويس يا علي انك قلتنا ، عشان نعرف ، أنا هحاول أصلح الأمور دي .</p>	<p>الطفل عما حدث من هذا السائق . صورة الأب وهو يتكلم مع ابنه ، ثم قام وخرج إلي السائق ، ليتخذ معه الإجراء اللازم .</p>

(٢) العرض المشروح من قبل الباحثة بواسطة الـ Power Point :

يقدم هذا العرض المفاهيم العلمية وإرشادات عامة عن:

- (أ) مفهوم التحرش الجنسي بالطفل .
(ب) كيف يتم التحرش وصوره ؟
(ت) ما هي أجهزة جسم الإنسان الخاصة والغير خاصة ؟

شكل رقم (١٠)

الشرائح المعروضة بواسطة الـ Power Point

الصورة المعروضة	الكلام المعروض	رقم الشريحة
خلفية مناسبة لعرض الكلام عليها	التحرش الجنسي إن ممكن أي شخص يحاول الاعتداء عليك مثلا (ما عدا ماما وبابا).	شريحة ١
صورة رجل يحاول لمس جسم طفل صغير بطريقة غير سليمة.	١- انه يحاول يحسس علي جسمك.	شريحة ٢
صورة لطفل عاري من ملابسه وهو خائف.	٢- انه يحاول يخلع ملابسه.	شريحة ٣
صورة كارتونية لقطتين (لمحاولة لشرح الموقف).	٣- انه يحاول يبوسك بوسه جامدة أوي بطريقة وحشة.	شريحة ٤
صورة لرجل يحاول أن يجبر فيها طفل علي مشاهدة مناظر مخلة بالأداب.	٤- انه يخليك تنتفرج علي صور عريانة أو أفلام عريانة خالص.	شريحة ٥
صورة لرجل يحاول أن يقدم ايس كريم كأغراء لطفلة.	٥- انه يحاول يخليك تأخذ هديه منه أو حاجه حلوه عشان يعمل معاك حاجات عيب.	شريحة ٦
صورة رجل يجبر بنت علي لمس مناطق حساسة له.	٦- انه يحاول يخليك تحسس علي جسمه.	شريحة ٧
صورة لبنت صغيرة يطلب منها السرية.	٧- انه يقولك اوعي تقول لأي حد.	شريحة ٨

رقم الشريعة	الكلام المعروض	الصورة المعروضة
شريعة ٩	٨- انه يممسك مسكه جامدة قوي من المناطق الخاصة بك.	صورة لرجل يممسك بنت من المناطق الخاصة.
شريعة ١٠	٩- انه يهددك انك لو قلت لأي حد يقتلك.	صورة لرجل يهدد بنت ويممسك في يده سلاح.
شريعة ١١	<p>التحرش الجنسي ما معنى التحرش ؟ إن ممكن أي شخص يحاول الاعتداء عليك مثلا (ما عدا ماما وبابا) .</p> <p>١- انه يحاول يحسس علي جسمك ٢- انه يحاول يخلع ملابسك. ٣- انه يحاول يبوسك بوسه جامدة قوي بطريقة وحشة . ٤- انه يحاول يشوفك عريان ومثلا يدخل معك الحمام. ٥- انه يخليك تتفرج علي صور عريانة أو أفلام عريانة خالص. ٦- انه يحاول يخليك تأخذ هديه منه أو حاجه حلوه عشان يعمل معك حاجات عيب. ٧- انه يخليك تسمع كلام وحش وقليل الأدب. ٨- انه يممسك مسكه جامدة قوي من المناطق الخاصة بك. ٩- انه يحاول يخليك تحسس علي جسمه. ١٠- وخلي بالك ممكن يكون الشخص ده قريبك اقوي (عمك - خالك - جدك - أخوك - السواق - البواب - الخادم - الجار - ابن الجار - صاحب بابا - صاحب ماما - صاحب أخوك - المدرس - مدرب النادي أو أي حد يدخل عندك وشوفته قبل كده أو ممكن يكون معرفوش خالص ولأول مره أشوفه. الأجزاء الخاصة.</p>	خلفية مناسبة لعرض الكلام عليها.

رقم الشريحة	الكلام المعروض	الصورة المعروضة
شريحة ١٣	٢- الجزء السفلي. أجهزة جسم الإنسان يتكون جسم الإنسان من عدة أجهزة خاصة به مثل:- ١ - الجهاز الهضمي والتغذية. ٢- الجهاز التنفسي. ٣- الجهاز الدوري. ٤- الجهاز العظمي. ٥- الجهاز العصبي والمستقبلات الحسية. ٦- الجهاز العضلي الحركي. ٧- الجهاز البولي. ٨- الجهاز التناسلي والتكاثر وتطویر الجنين.	يشير إلى الجزء الخاص العلوي وسهم آخر يشير إلى الجزء الخاص السفلي. صورة لكل جهاز علي حده مع شرح بسيط.
شريحة (٢١-١٤)	عرض لهذه الأجهزة مع معلومات بسيطة عن كل جهاز (ما عدا الجهاز التناسلي للمرأة والرجل).	
شريحة (٢٣-٢٢)	الجهاز التناسلي للمرأة	صورة الجهاز التناسلي للمرأة مع شرح وتوضيح للمناطق الخاصة بالمرأة .
شريحة (٢٥-٢٤)	الجهاز التناسلي للرجل	صورة الجهاز التناسلي للرجل مع شرح وتوضيح للمناطق الخاصة بالرجل.

(٣) الأغنية: مدتها (١:٣٥ ثانية)

نظرا لأهمية الأغنية في تشكيل وجدان الطفل فقد سعت الباحثة إلي أن يتضمن البرنامج أغنية، قامت الباحثة بتأليف كلماتها لكي تتناسب مع مضمون البرنامج، حيث أن كلمات الأغنية تعمل علي توعية الطفل بالتحرش الجنسي وكيفية التصرف عند التعرض لموقف التحرش من احد الأشخاص (رد الفعل)، وقد كلفت الباحثة احدي مدرسات الموسيقى بالقيام بالعزف علي البيانو لتسجيل صوت موسيقي الأغنية،

كما تم اختيار الطالبات الموهوبات بالمدرسة لتسجيل الأغنية بصوتهم عدة مرات، وبصوت احلي الأصوات فيهن مرات أخرى حتى تم اختيار احلي وانقي التسجيلات لهؤلاء الطالبات. ثم قامت الباحثة بعد ذلك بدمج كلا من الأغنية المسجلة والكلب الذي تم اختياره من احدي مواقع الانترنت⁽¹⁾، ويشرح هذا الفيلم للطفل احدي صور التحرش الجنسي الذي يتعرض له الطفل وما هو الإجراء الأمن الذي يمكن أن يتخذه الطفل عند التعرض للتحرش (ويعتبر هذا الفيلم ، فيلم قصير يشاهده الطفل مع الأغنية).

وسوف يتم شرح وتفصيل لكلمات الأغنية والكلب الخاص بها في الجدول التالي:-

شكل (١١) سيناريو الأغنية

كلمات الأغنية		الكلب (الصورة)
اعرف جسمك		
شاطر شاطر	اعرف اعرف اعرف جسمك	صورة طفل يلعب في الحضانة ويجلس مع مدرساته
شاطر شاطر	او عى حد يقرب منك	صورة مشرف في الحضانة كبير السن يسلم علي المدرسات، ويسلم أيضا علي الطفل.
شاطر شاطر	او عى حد يلمس جسمك	صورة المشرف وهو يعلم الطفل كيفية قطع الأخشاب ودهان الاشياء.
شاطر شاطر	او عى حد يخلع لبسك	صورة المشرف محاولا أن يخلع ملابس هذا الطفل بحجة انه ينشف عرق الطفل.
شاطر شاطر	اخوك عمك خالك جدك	صورة الولد وهو يدهن صندوقا من الخشب وصورة المشرف وهو يفرغ محتويات علبة الدهان عن قصد علي الطفل.
شاطر شاطر	طبعاً جسمك غالي عندك	صورة المشرف وهو ينشف ملابس الطفل ثم يطلب منه خلعها، بحجة انه
لما جه يتحايل جنبك	فاكر فاكر عمك احمد	
او عى او عى يقرب منك	بوسه في حضن وقال بحبك	

1) <http://www.funnyordie.com/videos/eb0da1e7b54creepy-sexual-abuse-psa-from-that-happened>.

كلمات الأغنية		الكليب (الصورة)
او عى حد بخلع لبسك	دايماً دايماً دايماً فاكر	ينشفها. صورة المشرف وهو يحاول أن يلتقط صور للطفل وهو عاري الملابس، ويطلعه علي صور كثيرة لأطفال عراه. صورة الطفل وهو يشاهد صور الأطفال في استغراب مما يحدث . صورة المشرف و ينظر إلي أجزاء الطفل الخاصة (الجنسية) ويلمسها وينظر إليه الطفل في خجل ولا يعرف ماذا يفعل. صوره الطفل بعد ذلك الحدث المؤلم وهو يخرج إلي الحديقة، وتحاول أن تعرف المشرفة ما به، لكنه كان في حالة من الضيق والضجر.
تجري بسرعة وتقول لمنتك	لازم طبعاً تجري بسرعة	
تجري بسرعة وتقول لمنتك	تجري بسرعة وتقول لمنتك	
شاطر شاطر	شاطر شاطر	

(٤) الألعاب الالكترونية: وتتمثل في (٥) العاب (١)

هي العاب الكترونية تم توزيعها علي الأطفال عينة الدراسة علي اسطوانة مدمجة (CD) بعد شرحها للطفل وكيفية اللعب بها.

(أ) اللعبة الأولى (الحشرة الشقية):

وهي عبارة عن حشرة شقية تجري بسرعة من الغربان حتى لا يستطيعوا أن يلحقوا بها ويلتهموها، ويكون الطفل هو في مكان الحشرة ويحاول الهرب من هؤلاء الغربان ويستطيع الطفل من خلالها أن يتعلم مهارة التعامل مع الموقف (التحرش) وكيفية الهروب من العدو (المتحرش).

1) <http://www.g9g.com/game809.htm>.

(ب) اللعبة الثانية (موقف صعب):

وهي عبارة عن موقف صعب، تعرض له احد الأطفال ليجبر علي فعل سلوك منحرف مع شاب مراهق، وهو أنه وجد نفسه في حجرة مغلقة ولا يستطيع أن يفتحها لأنه لا يوجد معه المفتاح الخاص بتلك الحجرة، ماذا يفعل حتى يستطيع أن يخرج من هذه الغرفة، وهناك الغاز كثيرة يحاول حلها حتى يعثر علي المفتاح، ويستطيع الطفل من خلالها أن يتعلم كيفية اتخاذ ردود فعلية سليمة في مثل هذه المواقف، وكيف يحمي نفسه.

(ج) اللعبة الثالثة (تلبيس الملابس للبنات):

وهي عبارة عن مجموعة من الملابس المختلفة الخاصة بالبنات، وتوجد بنت تريد أن تريدي هذه الملابس حتى لا يظهر جسدها، فما هي المناطق الأولى لها أن تسترها، فتقوم الطفلة بتلبيس البنات هذه الملابس، وتبدأ بملابس المناطق الخاصة للبنات، وتستطيع الطفلة من خلال هذه اللعبة أن تتعلم ما هي المناطق الخاصة بها (الجنسية)، وكيف لها أن تستر هذه المنطقة.

(د) اللعبة الرابعة (تلبيس الملابس للأولاد):

وهي عبارة عن مجموعة من الملابس المختلفة الخاصة بالأولاد، ويوجد ولد يريد أن يرتدي هذه الملابس حتى لا يظهر جسده، فما هي المناطق الأولى له أن يسترها، فيقوم الطفل بتلبيس الولد هذه الملابس ويبدأ بملابس المناطق الخاصة للولد، ويستطيع الطفل من خلال هذه اللعبة أن يتعلم ما هي المناطق الخاصة به (الجنسية)، وكيف له أن يستر هذه المنطقة.

(هـ) اللعبة الخامسة (البازل):

وهي لعبة ترفيهية حتى لا تمل الأطفال، وتعمل علي تجديد الحيوية والنشاط لان الطفل بحاجة أن يعبر عن ذاته من خلال اللعب وأن يطور مهاراته ويكتشف الجديد من حوله بهذه الوسيلة لأن اللعب يشكل له طريقته الخاصة التي تمكنه وتساعد على اكتشاف العالم والناس الذين يحيطون به.

(٥) أنشطة مصاحبة: وتتكون من بعض المكونات اليدوية التي يستخدمها الأطفال في عمل أنشطة داخل الجلسة الخاصة بذلك، وهي أوراق، مقصات، ألوان، لوح من الورق، أقلام رصاص للرسم، قص ولصق.

٤- اختيار إستراتيجية التطبيق:

وقد قسمت الباحثة البرنامج علي التطبيق علي استراتيجيات أساسية للتطبيق:

(١) برنامج الوسائط المتعددة : علي قرص مدمج :-

(أ) يعرض الأفلام الكارتونية وتتضمن :

(١) قصة جار ياسمين.

(٢) قصة زينب والحقل.

(٣) قصة زهرة وبائع الحلوى.

(٤) قصة علي والسائق.

(ب) يعرض الأغنية.

(٢) الألعاب الالكترونية وتتضمن .

(أ) المواقف الصعبة التي يتعرض لها الطفل.

(ب) كيف يحمي الطفل نفسه من التحرش.

(ج) المناطق الخاصة والغير خاصة من جسم الإنسان وما واجب الطفل نحوها.

(٣) عرض (Presentation) يقدم المفاهيم العلمية وإرشادات عامة عن:

(أ) مفهوم التحرش الجنسي.

(ب) كيف يتم التحرش الجنسي (بطريقة مبسطة).

(ج) معلومات مبسطة عن أجهزة جسم الإنسان.

(د) المناطق الخاصة والمناطق الغير خاصة.

٥- الخطة الزمنية للبرنامج:

حيث يتم ترتيب عرض موضوعات البرنامج وتسلسل المضمون والخطة الزمنية التي يعرض بها البرنامج بما يتناسب مع الأهداف العامة والأهداف الخاصة للبرنامج، وبما يتناسب مع أوقات تواجد الطلاب في (معمل الوسائط)، وبما يتناسب مع تكامل أجزاء البرنامج.

سابعا: تنفيذ التجربة وإجراءاتها:

تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) من مدرسة الحسين بحي عين شمس بمحافظة القاهرة، وبعد تطبيق اختبار الذكاء واستمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي، فقد قامت الباحثة بتطبيق برنامج البحث بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالتحرش الجنسي مباشرة، واستغرق تطبيق البرنامج خمسة أسابيع متصلة في الفترة من ٢٠٠٩/٣/١ إلى ٢٠٠٩/٤/١٠

بمعدل خمسة أيام في الأسبوع ولمدة ساعة ونصف في اليوم ابتداء من الساعة ١٢ ظهرا إلى الساعة ١.٣٠ بعد الظهر، أي خمسة وعشرون جلسة.

وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق البرنامج، وإعداد الوسائل المستخدمة في الأنشطة الخاصة بالبرنامج، وذلك رغبة منها في تسجيل الملاحظات التي تبدو أثناء التجربة.

وقد لاحظت الباحثة أثناء تجريب البرنامج اهتمام الأطفال وحبهم وشغفهم لمعرفة المزيد من موضوعات البرنامج وأنشطته وتقدمهم الملحوظ في تنمية الوعي لديهم بالتحرش الجنسي، ولوحظ اهتمام أولياء الأمور وهيئة التدريس وإدارة المدرسة وشغفهم بتعليم الأطفال طريقة الحماية من هذا الخطر الداهم (التحرش الجنسي)، وتشجيع الباحثة لتكملة البرنامج نظرا لخطورة هذه المشكلة سواء على الأسرة بشكل عام والطفل بشكل خاص، وسوف يتم عرض الجلسات الخاصة بالبرنامج في الملحق الخاص بها.

ثامنا: اختبارات الثبات والصدق:-

أ- اختبارات الثبات:-

للتأكد من ثبات كلا من البرنامج والمقياس تم عرضهما علي ١٠% من عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنوات، ثم إعادة تقديم نفس البرنامج والمقياس مرة أخرى علي نفس العينة بعد شهر لضمان ثباتهما.

ب- اختبارات الصدق:-

وللتأكد من صدق المحتوى لكلا من البرنامج والمقياس تم أيضا عرضهما علي مجموعة من أساتذة الدراسات النفسية والدراسات الطبية والإحصاء والإعلام لتحكيمهما، وتم تصحيح وتغيير كل ما جاء بهما من ملاحظات للسادة المحكمين. وقد تم إجراء بعض التعديلات علي البرنامج والمقياس بناء علي ملاحظات السادة المحكمين والمشرفين علي الدراسة ليصبحا في شكلهما النهائي.

ج- الدراسة التتبعية:-

بعد مرور ثلاثة أسابيع علي التطبيق البعدي تم تطبيق نفس المقياس علي أفراد المجموعة التجريبية لمعرفة مدى تذكرهم للبرنامج، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالتحرش الجنسي علي كل طفل بمفرده حيث تعذر جمع العينة بعد ذلك، وتلي ذلك عملية رصد النتائج من خلال المعالجة الإحصائية.

تاسعا: الأساليب الإحصائية:-

لقد اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات علي الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وحجم العينة والمتغيرات المستخدمة وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS16)

والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social

Science علي نظام التشغيل Windows XP.

وتم تطبيق الطرق الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي للعينة.

٢. الانحراف المعياري للعينة.

٣. اختبار T-Test للعينة.

عاشراً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة التجريبية والتحقق من صحة الفروض:

سوف تستعرض الباحثة النتائج التي انتهت إليها الدراسة شبة التجريبية، والتي استهدفت التحقق من فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات لتوعيتهم بالتحرش الجنسي في إطار فروض الدراسة.

وقد تمكنت الباحثة من الوصول إلي تحقيق أهداف الدراسة بعد إجراءات الدراسة شبة التجريبية والمعالجات الإحصائية.

وستتناول فيما يلي نتائج اختبار فروض الدراسة، وكيفية التحقق من صحتها ومناقشتها وتفسيرها، ومدى اتفاق هذه النتائج مع الدراسات المشابهة، حيث إنه (علي حد علم الباحثة) لا توجد دراسات عربية أو أجنبية استخدمت الوسائط المتعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي، وفي النقاط التالية سوف تتحقق الباحثة من صحة الفروض:

١- التحقق من صحة الفرض الأول:-

وينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الكمبيوتر علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري (ع)، وحساب قيمة (ت) للمجموعة التجريبية قبل التعرض لبرنامج الوسائط وبعد التعرض لنفس برنامج الوسائط، والدلالة الإحصائية لهما كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (١٢)

يوضح الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الوعي بالتحرش
الجنسي لصالح التطبيق البعدي

اتجاه الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (قياس بعدي)		المجموعة التجريبية (قياس قبلي)		المجموعة
			الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
العلاقات الشخصية	دال إحصائيا	٦٠.٠١	١.٦٠٤	٢٨.٣٠	٠.٧٩١	١١,١٢	
الموقف الشخصي	دال إحصائيا	٤٠.٤١	٠.٥٥٢	١١.٤٥	٠.٨٣٤	٤.٨٥	
الانتهازية	دال إحصائيا	٢٥.١٧	٠.٦٢٨	١١.٣٨	١.٢٠٩	٥.٢٢	
التلصص	دال إحصائيا	٣٧.٧١	٠.٥٥٢	١١.٤٥	٠.٨٦٢	٤.٩٨	
التهديد والسرية	دال إحصائيا	٤١.٧٠	٠.٥٥٤	١١.٤٨	٠.٧٧٠	٤.٨٥	
الإغراء	دال إحصائيا	٤٠.١٢	٠.٥٤٥	١١.٤٠	٠.٩٢٠	٥.٠٢	
خداع	دال إحصائيا	٤٣.٧٥	٠.٥٠١	١١.٤٢	٠.٧٦٨	٤.٩٨	
قنص الفرصة	دال إحصائيا	٥٢.٢٧	٠.٥٤٩	١١.٤٢	٠.٦٦٧	٤.٦٢	
الأقارب	دال إحصائيا	٤٩.٢٦	٠.٥٥٤	١١.٤٨	٠.٥٩١	٤.٦٠	
السلطة	دال إحصائيا	٤٥.٢٤	٠.٥٥٤	١١.٤٨	٠.٦٨٧	٤.٧٠	
مناظر مخلة بالأداب	دال إحصائيا	٤٩.٣٠	٠.٦٧٢	١١.٤٠	٠.٥٥٤	٤.٤٨	
الدرجة الكلية	دال إحصائيا	٤٨٤.٩٤	٧.٢٦٥	١٤٢.٦٦	٨.٦٥٣	٥٩.٤٢	

ويتضح لنا من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تعرضهم لبرنامج الوسائط المتعددة، لصالح القياس البعدي، وهذه النتيجة تثبت صحة الفرض الأول للدراسة، مما يثبت نجاح الهدف من إجراء الدراسة بأكملها، وهو توعية الأطفال بالتحرش الجنسي بواسطة برنامج الوسائط المتعددة.

ويتضح لنا من الجدول السابق الفروق الإحصائية الكبيرة بين المجموعة التجريبية قبل التعرض لبرنامج الوسائط المتعددة والمجموعة التجريبية بعد التعرض لبرنامج الوسائط المتعددة لصالح القياس البعدي علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي، وكذلك الدرجة الكلية .

ويمكن أن نرجع هذا التحسن الايجابي الذي طرأ علي أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، إلي التعرض لبرنامج الوسائط المتعددة، والأسلوب الذي قدم به هذا البرنامج من خلال جذب انتباه الأطفال عن طريق عناصر الوسائط المتعددة من نصوص وصوت وصورة، ذات التأثير المهم في تنمية الوعي لدي الأطفال وهذا يؤكد علي فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي بأبعاده التالية (العلاقات الشخصية- الموقف الشخصي - الانتهازيمة - التلصص - التهديد والسرية - الإغراء - الخداع - قناص الفرصة - الأقارب - السيطرة - مناظر مخلة بالأداب) .

ونظرا لعدم وجود نتائج لدراسات سابقة مماثلة للدراسة الحالية (علي حد علم الباحثة) لذا سوف تسترشد الباحثة بنتائج الدراسات المشابهة للدراسة الحالية والتي استخدمت الوسائط المتعددة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (فتحي محمد أحمد السيد ٢٠٠٨) الذي استخدم الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم المحاسبة المالية، وقد اثبت انه توجد فروق دلالة إحصائية لاختبار التحصيل في المحاسبة المالية لصالح التطبيق البعدي، ودراسة (حنان صبري محمود علي ٢٠٠٧) الذي استخدم برنامج وسائط متعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين، وقد أثبتت فاعلية برنامج الكمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين، ودراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧) الذي استخدم تكنولوجيا الوسائط المتعددة وأثرها علي التحصيل الدراسي وقد أسفرت النتائج إلي إسهام الوسائط المتعددة في حصول الطلاب علي درجات مرتفعة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، ودراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (سامي عبد الوهاب محمود سرفان ٢٠٠٦) الذي استخدم الوسائط المتعددة وأثرها علي التحصيل المهاري للطلاب، وقد توصل إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (محمد سعيد عبد الله ٢٠٠٦) الذي استخدم الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة الانجليزية، وقد توصل إلي وجود فروق

ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ودراسة (محمود محمد السيد الحفناوي ٢٠٠٦) والذي استعان ببرنامج كمبيوتر في تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال ، وقد توصل إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ودراسة (مسك إسماعيل العبسي ٢٠٠٦) والذي استعانت ببرنامج كمبيوتر لإكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض، وقد توصل إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ودراسة (نيو مي ٢٠٠٩) والذي استخدم الوسائط المتعددة في حلول مشاكل بيئة التصميم للطلبة، وقد توصل إلي أن الطلاب قد أظهروا مواقف إيجابية تجاه المشروع من خلال دمج الوسائط المتعددة، ودراسة (تساي رولاند وجينكس مايكل ٢٠٠٩) والذي استخدم الوسائط المتعددة في إرشاد المعلم ، وقد أسفرت نتائجها عن تقدم المجموعة التي استخدمت القرص الممغنط، دراسة (تشنغ، روبرت وآخرون ٢٠٠٩) وكان يفحص اثر الوسائط المتعددة علي السعة المعرفية لدى الطلبة ، وقد أسفرت نتائجها عن زيادة الكفاءة الذاتية للمجموعة التي اعتمدت علي الوسائط المتعددة، حيث استخدمت جميع هذه الدراسات برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط .

كما اتفقت هذه الدراسة الحالية عن دراسة (راتش ، ثورستن وسكنوتز ولفجانج ٢٠٠٩) التي كانت تهدف إلي التحقق من اثر الوسائط المتعددة علي نتائج التعليم وكفاءته، وقد أسفرت عن عدة نتائج مختلفة لنتائج هذه الدراسة وهي أن التعلم من " النص فقط " كان " اقل " نجاحا من التعلم من النصوص والصور، وان التفاعل يكون مفيد لتعليم، وأن شكل التصور يؤثر علي تفاعل المشاركين مع الصور، ويؤثر علي نتائج التعلم.

٢- التحقق من صحة الفرض الثاني:

وينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي " .

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سناً والأصغر سناً علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي بعد تعرضهم لبرنامج الوسائط المتعددة، ولقد تم استخدام اختبار (T. Test) ، لتوضيح الفروق بينهم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

يوضح الفرق بين الأكبر سنا والأصغر سنا للمجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي على مقياس الوعي بالتحرش الجنسي

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الأكبر سنا (قياس بعدي)، ن=٢٠		الأصغر سنا (قياس بعدي)، ن=٢٠		المجموعة
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
دال إحصائيا عند ٠.٠١	٣.٦٠٦	١.٨٢١	٢٧.٥٠	٠.٧٨٨	٢٩.١٠	العلاقات الشخصية
دال إحصائيا عند ٠.٠٥	١.٧٦٣	٠.٥٠٣	١١.٦٠	٠.٥٧١	١١.٣٠	الموقف الشخصي
غير دال	١.٢٦٩	٠.٧١٦	١١.٢٥	٠.٥١٣	١١.٥٠	الانتهازية
غير دال	صفر	٠.٦٠٥	١١.٤٥	٠.٥١٠	١١.٤٥	التلصص
غير دال	١.٤٤٧	٠.٥٨٧	١١.٣٥	٠.٥٠٣	١١.٦٠	التهديد والسرية
غير دال	١.١٦٥	٠.٥٧١	١١.٣٠	٠.٥١٣	١١.٥٠	إغراء
غير دال	٠.٩٤٦	٠.٤٨٩	١١.٣٥	٠.٥١٣	١١.٥٠	خداع
دال إحصائيا عند ٠.٠٥	٢.١٠١	٠.٥٥٠	١١.٢٥	٠.٥٠٣	١١.٦٠	قنص الفرصة
غير دال	١.٤٤٧	٠.٥٨٧	١١.٣٥	٠.٥٠٣	١١.٦٠	الأقارب
غير دال	١.٤٤٧	٠.٥٨٧	١١.٣٥	٠.٥٠٣	١١.٦٠	السلطة
دال إحصائيا عند ٠.٠١	٢.٥٠٨	٠.٧٤٥	١١.١٥	٠.٤٨٩	١١.٦٥	مناظر مخلة بالأداب
	١٧.٦٩٩	٧.٧٦١	١٤٠.٩	٥.٩٠٩	١٤٤.٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة "ت" المستخرجة قد تغيرت في بعض أبعاد المقياس تكون دالة والبعض الآخر تكون غير دالة، وتكون دالة أي أنه توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية الأكبر سن والأصغر سن في القياس البعدي في كلا من الأبعاد الآتية (العلاقات الشخصية دالة إحصائياً عند ٠.٠١، الموقف الشخصي دال إحصائياً عند ٠.٠٥، قنص الفرص دالة إحصائياً عند ٠.٠٥، مناظر مخلة بالأداب دالة إحصائياً عند ٠.٠١) وتكون دالة لصالح الأصغر سن، وبذلك تكون قد أثبتت صحة هذا الفرض في أربعة أبعاد السابقة فقط.

وأما الأبعاد الأخرى فيكون غير دالة، أي أنه لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية الأكبر سن والأصغر سن في القياس البعدي، وهذا يثبت عدم صحة هذا الفرض في الأبعاد الأخرى (الانتهازيّة - السلطنة - التهديد والسرية - الإغراء - الخداع - الأقارب - التلصص) وهذا يدل على أن البرنامج قد روعي في تصميمه خصائص هذه المرحلة بأكملها وهي مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) حتى أنه تم استيعابه من الصغار والكبار.

أما القيمة لـ (ت) في بُعد التلصص بأنها القيمة (صفر) ويرجع السبب في هذا إلى أن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى يساوي المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية، وعند الطرح لهما يكون الناتج صفر، وعند القسمة على الجذر التربيعي لمربع الانحرافات يكون الناتج أيضاً صفر، وهذا لا يقلل من دلالة هذا البعد.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في بعض أبعادها وهي التي لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية الأكبر سن والأصغر سن في القياس البعدي مع نتائج دراسات كلا من، دراسة (سامي عبد الوهاب محمود سغان ٢٠٠٦) الذي استخدم الوسائط المتعددة وأثرها على التحصيل المهاري للطلاب، وقد توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الأكبر والأصغر سن في التطبيق البعدي، ودراسة (محمود محمد السيد الحفناوي ٢٠٠٦) والذي استعان ببرنامج كمبيوتر في تنمية المفاهيم البيئية لدى الأطفال، وقد توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الأكبر والأصغر سن في التطبيق البعدي.

كما تتفق في البعض الآخر من أبعادها وهي التي توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة الأكبر سن والأصغر سن في القياس البعدي مع نتائج دراسات كلا من، دراسة (فتحي محمد أحمد السيد ٢٠٠٨)، ودراسة (نبيل السيد محمد حسن ٢٠٠٧)، دراسة (هاني محمد عبده الشيخ ٢٠٠٧)، ودراسة (مسك إسماعيل العبسي ٢٠٠٦) اللذين توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ولكنهم اثبتوا ذلك لصالح الأكبر سن، ولكن هذه الدراسة توصلت إلى أنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية لصالح الأصغر سن في أربعة أبعاد فقط من المقياس، وتفسيراً لما سبق انه أثبت صحة هذا الفرض في بعض أبعاد المقياس، كما اثبت عدم صحته في البعض الآخر من الأبعاد.

٣- التحقق من صحة الفرض الثالث:

وينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث (٩-٦) على مقياس الوعي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية الإناث على مقياس الوعي بالتحرش الجنسي ولقد تم استخدام اختبار (T. Test) وذلك لتوضيح الفروق بينهم بعد تعرضهم لبرنامج الوسائط المتعددة،

كما يوضح الجدول التالي: جدول رقم (١٤)

يوضح الفرق بين الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الوعي

بالتحرش الجنسي

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الذكور (قياس بعدي) ، ن=٢٠		الإناث (قياس بعدي) ، ن=٢٠		المجموعة
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	
دالة إحصائية عند ٠.٠٥	٢.٠٥٠	١.٦٤٢	٢٧.٨٠	١.٤٣٦	٢٨.٨٠	العلاقات الشخصية
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٢.٤٣٠	٠.٥٥٠	١١.٢٥	٠.٤٨٩	١١.٦٥	الموقف الشخصي
غير دالة	١.٢٦٩	٠.٦٣٩	١١.٢٥	٠.٦٠٧	١١.٥٠	الانتهازية
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٢.٤٣٠	٠.٥٥٠	١١.٢٥	٠.٤٨٩	١١.٦٥	التلصص
دالة إحصائية عند ٠.٠٥	٢.٠٨١	٠.٥٧١	١١.٣٠	٠.٤٨٩	١١.٦٥	التهديد والسرية
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٢.٤٦٦	٠.٥٢٣	١١.٢٠	٠.٥٠٣	١١.٦٠	إغراء
دالة إحصائية عند ٠.٠٥	٢.٣٣٣	٠.٤٤٤	١١.٢٥	٠.٥٠٣	١١.٦٠	خداع
غير دالة	١.٤٥٩	٠.٥٧١	١١.٣٠	٠.٥١٠	١١.٥٥	قتصاص الفرصة
دالة إحصائية عند ٠.٠٥	٢.٠٨١	٠.٥٧١	١١.٣٠	٠.٤٨٩	١١.٦٥	الأقارب
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٢.٧٨١	٠.٥٥٠	١١.٢٥	٠.٤٧٠	١١.٧٠	السلطة
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٢.٥٠٨	٠.٧٤٥	١١.١٥	٠.٤٨٩	١١.٦٥	مناظر مخلة بالأداب
	٢٣.٨٨٨	٧.٣٥٦	١٤٠.٣	٦.٤٧٤	١٤٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة "ت" المستخرجة قد تغيرت في بعض أبعاد المقياس تكون دالة والبعض الآخر تكون غير دالة، وتكون غير دالة أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث في القياس البعدي لبرنامج التوعية للأطفال بالتحرش الجنسي في البعدين (الانتهازية - قنص الفرص).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث في القياس البعدي لبرنامج التوعية للأطفال بالتحرش الجنسي في الأبعاد (العلاقات الشخصية دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ ، الموقف الشخصي دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، التصاميم دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، التهديد والسرية دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ ، الإغراء دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، الخداع دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ ، الأقارب دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ ، السلطة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ ، مناظر مخلة بالأدب دالة إحصائياً عند ٠.٠١) وذلك لصالح الإناث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية في بعض أبعادها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث في القياس البعدي مع دراسة (سامي عبد الوهاب سعفان ٢٠٠٦) الذي استخدم الوسائط المتعددة وأثرها على التحصيل المهاري للطلاب، وقد توصل إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي القياس البعدي للتحصيل المهاري، ودراسة (غادة اخمد عبد الرحمن ٢٠٠٩) التي كانت تبحث في دور برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية، وقد أسفرت النتائج عن لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب من ذكور وإناث في مستوي التعرض لبرنامج الدراسة، ودراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥) والتي كانت تهدف إلي فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال، وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين في القياس القبلي والبعدي في بعض أبعاد المقياس مثل الإيذاء المقصود، الإيذاء الغير مقصود، الأسرار).

وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية في بعض أبعادها بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث في القياس البعدي لصالح الإناث مع دراسة (حنان صبري محمود ٢٠٠٧) الذي استخدمت برنامج وسائط متعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعوقين، وقد أثبتت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات الإناث والذكور علي مقياس الاتجاهات بأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث، ودراسة (وفاء خير مسعود ٢٠٠٥) والتي كانت تهدف إلي فاعلية برنامج مقترح لتنمية

الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال، وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين في القياس القبلي والبعدي في بعض أبعاد المقياس مثل السلطة، والبطجة، والثقة بالنفس).

وتفسيرا لما سبق انه اثبت صحة هذا الفرض في بعض بعدين فقط من أبعاد المقياس وهي (الانتهازية- قناص الفرص).

كما اثبت عدم صحته في البعض الآخر من الأبعاد وهي (العلاقات الشخصية- الموقف الشخصي- التلصص - التهديد والسرية - الإغراء - الخداع- الأقارب- السلطة- مناظر مخلة بالأداب).

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، مصطلحات الدراسة، وفروض الدراسة، ونوع ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وتنفيذ التجربة وإجراءات اختبارها اختبارات الثبات والصدق، والإحصاء الخاصة بالدراسة، ونتائج الدراسة التجريبية ومناقشتها واختبار صحة فروضها.

خاتمة الدراسة

تناولت الدراسة مدي فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعى الأطفال بالتحرش الجنسي وقد أعدت الباحثة مقياس وعي للأطفال بالتحرش الجنسي، كما أعدت برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي، وقد قامت الباحثة بتطبيق البرنامج ومقياس الوعي (القبلي والبعدى) علي عينة من الأطفال قوامها ٤٠ مفردة مقسمة (٢٠) من الذكور و(٢٠) من الإناث، في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنوات، وسعت الباحثة للتعرف علي ما مدي فاعلية برنامج الكمبيوتر في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي، وأيضا سعت الباحثة إلي اختبار مجموعة من الفروض في دراستها وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

١. أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الكمبيوتر علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي " لصالح القياس البعدى .
٢. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي"، ولكنها أثبتت صحته في أربعة فقط من أبعاد المقياس وهم (العلاقات الشخصية دالة عند ٠.٠١، الموقف الشخصي دال إحصائياً عند ٠.٠٥، قنص الفرص دالة عند ٠.٠٥، مناظر مخلة بالأداب دالة عند ٠.٠١) وتكون دالة لصالح الأصغر سن .
٣. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي " في باقي الأبعاد وهم (الانتهازية- السلطة- التهديد والسرية - الإغراء- الخداع - الأقارب - التلصص)، أي أنه لا يوجد فرق بين الأكبر سناً والأصغر سناً .
٤. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث علي مقياس الوعي" في القياس البعدى في بعدين فقط من أبعاد المقياس وهي (الانتهازية - قنص الفرص).
٥. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث علي مقياس الوعي " في القياس البعدى في باقي أبعاد المقياس وهي (العلاقات الشخصية- الموقف الشخصي - التلصص - التهديد والسرية - الإغراء - الخداع - الأقارب - السلطة - مناظر مخلة بالأداب) لصالح الإناث.

توصيات الدراسة

توصيات الدراسة

علي ضوء نتائج الدراسة ومؤشرات الدراسة التجريبية التي قامت بها الباحثة تقترح الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

- ١- ضرورة الاهتمام بإنتاج برامج وسائط متعددة التي تهتم بتوعية الأطفال من المخاطر المحيطة بهم.
- ٢- ضرورة تدريب الأم علي برامج توعية باستخدام الوسائط المتعددة، حتى تستطيع حماية أولادها من هذه المخاطر .
- ٣- ضرورة توظيف البرنامج الحالي الذي أعدته الباحثة في الدراسة الحالية لتوعية الأطفال من التحرش الجنسي وعمل حملات خاصة بهذا الموضوع في جميع مدارس المحافظات.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة علي مراحل عمرية مختلفة .
- ٥- استخدام برامج متعددة الوسائط في منع الاعتداء الجنسي على الأطفال، إما من خلال برامج الوقاية التي تستهدف الأطفال بشكل مباشر أو من خلال برامج العلاج التي تستهدف الأفراد الذين يحتمل أنهم مسيئين جنسيا ضد الأطفال.
- ٦- التدخل المبكر للصددمات النفسية التي تعتمد علي العلاج السلوكي المعرفي والتي قد تكون ضرورية لمنع تطور الصعوبات الجنسية للشباب، باستخدام برامج خاصة بذلك.
- ٧- وضع خطة وقائية تهدف إلي علاج هؤلاء الأطفال من ناحية والوقوف بجاب الأسر التي تسئ معاملة هؤلاء الأطفال من خلال فريق عمل متكامل يجمع كافة التخصصات (أطباء- أخصائيون نفسيون- أخصائيون اجتماعيون) من ناحية أخرى مستخدما فيها كافة تقنيات الوسائط المتعددة.
- ٨- الحاجة لحملات الصحة العامة التي تعالج وصمة العار للذين تعرضوا للإساءة، وتشجيع الضحايا على الإبلاغ عن هذه الإساءة إلى المصادر الصحيحة، وهذه النتائج تتماشى أيضا مع جهود جديدة لتخفيف وطأة سلبات الإساءة على المدى الطويل من آثار الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة .
- ٩- على أهمية تثقيف الجمهور حول الاتصال الجنسي في الطفولة والاعتداء الجنسي علي الأطفال.
- ١٠- وجود برامج لمنع الإساءة، وعلاج ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال.
- ١١- وجود برامج متقدمة باستخدام الوسائط المتعددة لدعم الأقران وخاصة في النظام المدرسي لأنهم في حاجة إلي أن تكون أكثر وعيا، لان بعض الأطفال المعتدى عليهم جنسيا يطلبون المساعدة من المتخصصين أو غيرهم من الكبار، وينبغي عليهم أن يكون هذا التوجيه موجهه بصورة مباشرة.
- ١٢- ينبغي دعم البحوث في المستقبل لتأكيد النتائج التي توصلنا إليها والى التي تحدد سمات الأداء الذي قد يؤثر على احتمال محاكمة الاعتداء الجنسي علي الأطفال.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية.
ثانياً: المراجع الأجنبية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أ- القرآن الكريم وكتب الحديث:

١. سورة الإسراء آية (٣٢).
٢. سورة المؤمنون آية (٢، ٣).
٣. سورة النور آية (٢، ٣).
٤. سورة النور آية (٥٩).
٥. صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب: من لم يستطع الباءة فليصم ح (٥٠٦٦) من رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
٦. صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب: تحريم النظر إلى العورات ح (٣٣٨).
٧. سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة ح (٤٩١).
٨. السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني: ح (٩٧٧)، من رواية أبي هريرة رضي الله عنه (حديث حسن).

ب- الكتب:

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار: إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط ٢ (طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ٢٠٠٠).
٢. إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم، الجزء الثاني، (القاهرة: مطبعة مصر، ١٩٦١).
٣. احمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩).
٤. احمد زكي بدوي: معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، ط ٣ (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢).
٥. حسنين شفيق: التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
٦. حسين ياسين وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية، (عمان: دار الفكر، د.ت).
٧. خالد محمد فرجون: الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٤).

٨. رشا محمد حسن: غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية...حتى الاغتصاب، المركز المصري لحقوق المرأة، (القاهرة: إشراق للطباعة، ٢٠٠٨).
٩. رقية الخياري: التحرش الجنسي في المغرب، الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، (٢٠٠١)..
١٠. زينب محمد أمين: إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، (المنيا: دار الهدي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
١١. سعد عبد الرحمن: أسس القياس النفسي الاجتماعي، ط١ (القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٠).
١٢. سعيد عبد اللطيف حسن: الحماية الجنائية للعرض في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، (القاهرة: دار النهضة العربية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٤).
١٣. سمير إسماعيل السيد: تطبيقات الانترنت والوسائط المتعددة، ط١ (القاهرة: مكتبة عين شمس، ٢٠٠٥).
١٤. السيد عتيق: جريمة التحرش الجنسي دراسة جنائية مقارنة، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، دار النهضة العربية، ٢٠٠٣).
١٥. شهلا عبد الستار عبد الحميد المنوفي: التحرش..... السرطان الاجتماعي، المركز المصري لحقوق المرأة، ط١ (القاهرة: ، ٢٠٠٧).
١٦. طلعت منصور و آخرون: أسس علم النفس العام، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٦).
١٧. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني: التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، (القاهرة: دار غريب للطباعة، ١٩٩٧).
١٨. عبد الله ناصح علوان: تربية الأولاد في الإسلام، ط ٣١ (القاهرة: المجلد الثاني، دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩٧).
١٩. عطية محمود هنا: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥).
٢٠. علي محمد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، (القاهرة: دار البشري للطباعة والنشر، ١٩٩٩).
٢١. عيسى الشماس: الجنس والتربية الجنسية: دراسة في الواقع الجنسي، ط ١ (دمشق: دار مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

٢٢. الغريب زاهر إسماعيل: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١).
٢٣. فتح الباب عبد الحليم: الكمبيوتر في التعليم، (القاهرة: جامعة حلوان، عالم الكتب، ١٩٩٥).
٢٤. فريد زهران وآخرون: العنف ضد المرأة في مصر، ط١ (القاهرة: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ٢٠٠٧).
٢٥. فهم مصطفي: مهارات القراءة والالكترونية، رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير في مرحلة التعليم العام، رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٤).
٢٦. فوزي علي جاد الله: الصحة العامة والدعاية الصحية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥).
٢٧. كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٤).
٢٨. ماجدة محمود صالح: الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل، (الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
٢٩. مارتين هربرت: مشكلات الطفولة، نقلا عن محمد يس صديق: مرجع سابق.
٣٠. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، (القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤).
٣١. محمد السيد علي: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، (القاهرة: دار مكتبة الإسراء للطبع، ٢٠٠٥).
٣٢. محمد بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، (عمان: دار اليازدي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
٣٣. محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين: أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، (القاهرة: ون، ٢٠٠٣).
٣٤. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩).
٣٥. محمد عطية خميس: تطور تكنولوجيا التعليم، (القاهرة: دار قباء، ٢٠٠٣).
٣٦. محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٤ م).

٣٧. محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث في إعلام الطفل، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦).
٣٨. مديحه احمد، خالد كاظم أبو دوح: الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية، مركز قضايا المرأة المصرية، ط١ (القاهرة: ٢٠٠٧).
٣٩. مراد شلبايه وآخرون: تطبيقات الوسائط المتعددة، ط١ (عمان: دار الكتب المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٢).
٤٠. مصطفى عبد السميع وآخرون: تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٤).
٤١. منال محمد أبو الحسن فؤاد: دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٣).
٤٢. نبيل جاد عزمي: التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، (المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١).
٤٣. نبيل جاد عزمي، زينب محمد أمين: نظم تأليف الوسائط المتعددة، ط١ (المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١).
- نعيم الرفاعي: الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف، (جامعة دمشق: ١٩٨٢).
٤٤. هشام عبد الحميد فرج: الجريمة الجنسية لأعضاء القضاء والنيابة والمحاماة والشرطة والطب الشرعي، ط١ (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٥).
٤٥. يوسف أحمد عيادات: الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط١ (القاهرة: دار المسيرة، ٢٠٠٤).
٤٦. يوسف خياط: معجم المصطلحات العلمية والفنية، (بيروت: دار لسان العرب، د.ت).

ج- الكتب المترجمة:

١. جمعية دراسة الطفولة الأمريكية، ترجمة شوقي رياض: صالح طفلك عن الجنس، (القاهرة).
٢. جون ج تايلور: ترجمة لطفي فطيم: عقول المستقبل، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩).

٣. سارة جاميل، ترجمة احمد الشامي: النسوة وما بعد النسوة، (القاهرة: المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢).
٤. سيجموند فرويد، ترجمة محمود علي: ثلاثة مقالات في نظرية الجنسية، ط٣ (القاهرة: دار المعارف، د.ت).
٥. سير بيبي، ترجمة محمد رفعت رمضان، نجيب اسكندر إبراهيم: التربية الجنسية، (القاهرة: دار المعارف المصرية، ١٩٩٩).
٦. ميشال أنولا، ترجمه نصر الدين العياضى وآخرون: الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، ط١ (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤).
٧. هـ. هـ. ريمرز، ترجمة عطية محمود هنا: دعنا نفهم مشكلات الشباب، ط٢ (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧).

د- البحوث العلمية غير المنشورة:

(١) رسائل ماجستير ودكتوراه:

١. إبراهيم بيت المال وآخرون: "إساءة معاملة الطفل من خلال دراسة لسبع حالات بمستشفى بنغازي بليبيا للأطفال"، رسالة ماجستير غير منشوره، (ليبيا: بنغازي، ١٩٩١).
٢. احمد فتحي الصواف: "اثر اختلاف نمط الوسائط المتعددة في برنامج الكمبيوتر علي تنمية مهارات البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية علي شبكة الانترنت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد البحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٤).
٣. إيمان صلاح الدين: "فاعليه بعض المتغيرات البنائية في إنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعه حلوان: كلية التربية، ١٩٩٨).
٤. حمادة محمد إبراهيم: "فاعليه وحده تعليمية حول المعلوماتية في تنمية مفاهيم تكنولوجيا المعلومات ومهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدي الطلاب المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه الأزهر: كلية التربية، ٢٠٠٢).
٥. حنان صبري محمود علي: "فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات الأطفال العادين نحو أقرانهم المعوقين"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٧).

٦. خالد محمد زغول: " اثر العلاقات البنائية في برامج الكمبيوتر متعدد الوسائل علي التحصيل في مادة الكمبيوتر"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعه حلوان: كلية التربية، ٢٠٠٠).
٧. سامي عبد الوهاب محمود سعفان: " فاعلية التصميم الأوتوماتي علي التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦).
٨. سلوى حسن إبراهيم: "فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض الأغاني لتنمية الوعي الديني لدي تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠٠٧).
٩. سمر عبد الباسط مكي: " اثر استخدام بعض المعايير الفنية لعناصر تصميم شاشات برامج الوسائط المتعددة علي اكتساب مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٣).
١٠. سهي أحمد أمين نصر: "مدي فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا المساء معاملتهم وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٩).
١١. السيد عبد العزيز الرفاعي: "إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٤).
١٢. غادة احمد عبد الرحمن نصار: " دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩).
١٣. فتحي محمد أحمد السيد: " برنامج مقترح قائم علي الوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم المحاسبة المالية لطلاب المدرسة الثانوية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه عين شمس: كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، ٢٠٠٨).
١٤. محمد سعيد عبد الله: " فاعلية الوسائط المتعددة المستخدمة في المرحلة الابتدائية علي التحصيل وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦).

١٥. محمد محمود محمد عطا: "فاعليه برنامج متعدد الوسائط في اكتساب وتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧) .
١٦. محمد مختار حسني محمود: "خصائص شخصية الأطفال المساء معاملتهم مقارنة بأقرانهم العاديين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم صحة نفسية، ٢٠٠٢) .
١٧. محمد يسن صديق علي: " دور مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي بالتربية الجنسية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠٠٥) .
١٨. محمود محمد السيد الحفناوى: "فاعلية برنامج وسائط متعددة مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحله الرياض"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٦) .
١٩. محيي الدين محمد عارف: " تنمية الوعي الصحي البيئي لدي الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠٠٠، ص ٢٤) .
٢٠. مسك إسماعيل العيسى: "فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم ، ٢٠٠٦) .
٢١. مني احمد مصطفى عمران: " استخدام الإعلانات التليفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدي الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢) .
٢٢. نبيل السيد محمد حسن: "فاعلية تصميم تعليمي قائم علي تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة وفق نموذج (ديك وهاري) وأثره علي التحصيل لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببناها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧) .
٢٣. نبيل جاد عزمي: "التأثيرات الفارقة لأساليب التحكم في فاعليه عناصر تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة حلوان: كلية التربية، ٢٠٠١) .

٢٤. نجلاء السيد علي الزهار: "دراسة العلاقة بين مظاهر إساءة معاملة الأطفال والتأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠١).
٢٥. نعمده محمد حسن: "إساءة معاملة الأطفال نفسيا وعلاقتها بالعصبية لدى الأم دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ٢٠٠٣).
٢٦. نسيم السعيد حسين طبل: "إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض متغيرات البيئة الأسرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه عين شمس: كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ٢٠٠٦).
٢٧. هاني محمد عبده الشيخ: "أثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريات علي بعض نواتج التعليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧).
٢٨. هلال احمد علي عبد الغني: "فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات طلبة كلية التربية جامعة صنعاء علي استخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٧).
٢٩. وفاء خير مسعود: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٥).

(٢) أبحاث في مجلات علمية:

١. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: دراسات في المناهج وطرق التدريس، (العدد ١١٩ ديسمبر ٢٠٠٦).
٢. حمدي ياسين وآخرون: إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية، دراسة عبر ثقافتين المجتمعين الكويتي - المصري، (المجلة التربوية، المجلد الرابع عشر، عدد ٥٥، ٢٠٠٠).
٣. مجدي محمود أمين: مدي وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها، مجله كلية التربية، جامعه أسبوط، (أسبوط: المجلد (٢١)، العدد(١)، 2005).

٤. محمد إبراهيم يونس: نظريات التعليم بواسطة الحاسب، مجلة تكنولوجيا التعليم دراسات عربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩).
٥. محمد سرحان: حرمان الطفل من الأم وعلاقته ببعض نواحي التكيف الشخصي والاجتماعي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (العدد ١٧، ١٩٩٧).
٦. محمد علي عزب: أسس التربية الجنسية في الإسلام التطبيق في الواقع وإمكانيته، مجلة كلية التربية، (جامعة الزقازيق: عدد ٢٥، يناير ١٩٩٦).
٧. ناجح محمد حسن: الكمبيوتر في التعليم، برامج جاهزة لـ كلية التربية، (جامعه الأزهر: ٢٠٠٤).

(٣) مؤتمرات علمية:

١. بدرية كمال أحمد: الإساءة للطفل: دراسة نفسية اجتماعية، المؤتمر الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة، أطفال في خطر (جامعة عين شمس: ١٩٩٤).
٢. صالح موسى الضبيان، تحرير مصطفى عبد السميع: منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي، تكنولوجيا التعليم: دراسات عربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩).
٣. فتح الباب عبد الحليم سيد وآخرون: برنامج تدريب المعلمين من بعد علي استخدام التكنولوجيا في الفصل، البنك الدولي والاتحاد الأوروبي.
٤. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: التربية والأبناء، (تونس: ١٩٨٧).

هـ مصادر الدراسة:

(١) الجرائد:

١. عبلة الساعاتي: تساؤلات الأطفال وكيف تجيب عنها الأم، (القاهرة: جريدة الأهرام، ١٧ أغسطس، ٢٠٠١).

(٢) مواقع الانترنت:

1. [http://ar.wikipedia.org\(2007\) 30/12/2008](http://ar.wikipedia.org(2007) 30/12/2008)
2. http://en.wikipedia.org/wiki/Sadism_and_masochism_as_medical_terms
24/12/2008
3. http://www.alzawag.tv/article_details.php?id=36& Vowala Morose
12/11/2008
4. <http://www.depression-guide.com/transvestitism.htm> 25/12/2008

5. <http://www.funnyordie.com/videos/eb0da1e7b5/creepy-sexual-abuse-psa-from-that-happened> 3/11/2008
6. <http://www.g9g.com/game809.htm> 13/10/2008
7. <http://www.medterms.com/script/main/art> 23/12/2008
8. <http://www.minddisorders.com/Py-Z/Sexual-masochism.htm>24/12/2008
9. <http://www.psychologytoday.com/conditions/fetishism.htm> 23/12/2008
10. www.geocities.com/whytv/whatibelieve/causes.htm18/9/2008.
11. www.whiterice.com. 4/10/2008
12. www.wikipedia.com,the free encyclopedia sexual18/11/2008 .
13. www.wikipedia.org/wiki/sexual_harassment, Dzeich Et al 1990. 12/12/2008
14. www.wikipedia.org/wiki/sexual_harassment,EEOC17/11/2008

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alexander, S:"Multimedia for Learning Development, Application and Evaluation", Australian Journal of Educational Technology, (vol.19, 2003).
2. Alexandra Nahlous,:"Child Safety Handbook "Protective Behaviors Consultancy Group of NSW Police Ltd", Milbank Publication ,Sydney, Australia , (vol, Issue 14, 2000).
3. Ane Carlson-Pickering" :Teachers in Technology Initiative", (The University of Rhode Island, RITTI-Fellows Research, November, 1999).
4. Apostolos ،S. & Panagiotis, A : "Effects of multimedia computer-assisted instruction (MCAI) on academic achievement in physical education of Greek Primary Students", Interactive Educational Multimedia, (Vol, April 2005).
5. Austin, Katherine A:" Multimedia Learning: Cognitive Individual Differences and Display Design Techniques Predict Transfer Learning with Multimedia Learning Modules", Computers & Education, (vol .53, Dec 2009).

6. Barnes, Jaclyn E.; Noll, Jennie G.; Putnam, Frank W.; Trickett, Penelope K.:" Sexual and Physical Revictimization among Victims of Severe Childhood Sexual Abuse;," Child Abuse & Neglect: The International Journal,(vol .33, Jul 2009).
7. Bonnie E. Carlson:" Sibling Incest: Reports from Forty-One Survivors ", Journal of Child Sexual Abuse, (Vol, Issue 4, December 2006).
8. Bonomi, Amy E.; Cannon, Elizabeth A.; Anderson, Melissa L.; Rivara, Frederick P.; Thompson, Robert S.:" Association between Self-Reported Health and Physical and/or Sexual Abuse Experienced before Age 18", Child Abuse & Neglect: The International Journal,(vol 32, Jul 2008).
9. Bradford, John M. W: "The Treatment of Sexual Deviation Using a Pharmacological Approach" Journal of Sex Research, (Vol, August 2000).
10. Christopher Bagley and Pierre Tremblay :” On the Prevalence of Homosexuality and Bisexuality, in a Random Community Survey of 750 Men Aged 18 to 27 “ , Journal of Homosexuality ,(Vol, Number 2, 1998).
11. David R. Krathwohl: Taxonomy of Educational Objectives,(U.S.A: New York: Hand book,1966).
12. Feiring, Candice; Simon, Valerie A.; Cleland, Charles M.:" Childhood Sexual Abuse, Stigmatization, Internalizing Symptoms, and the Development of Sexual Difficulties and Dating Aggression", Journal of Consulting and Clinical Psychology,(vol 77, Feb 2009).
13. Goddard, C.R. & Crew, R.: Responding to Children: Child Welfare Practice, (Melbourne, Long man Cheshire, 1993).
14. Good Win, M: Making Multimedia Work, (Second Edition, USA, IDG, Books Worldwide, 2001).

15. Gros,B.et al: " Instruction Design and the Authoring of the Multimedia and Hypermedia System: Does Marriage Make Sense " , Journal of Educational Technology ,(vol,1997).
16. Huang, c.: "Designing High – quality Interactive Multimedia Learning Modules " , Journal of computerized Medical Imaging and Graphics, (vol.29).
17. Jaclyn Packer: Sex Differences in the Perception of Street Harassment, A Guide to Dynamics of feminist theory, (books google.com).
18. Jane M. Rudd; Sharon D. Herzberger: " Brother-sister incest—father-daughter incest: a comparison of characteristics and consequences " , Child Abuse & Neglect ,(Vol, Issue 9 , September 1999).
19. Jespersen, Ashley F.; Lalumiere, Martin L.; Seto, Michael C : " Sexual Abuse History among Adult Sex Offenders and Non-Sex Offenders: A Meta-Analysis" , Child Abuse & Neglect: The International Journal, (vol 33, Mar 2009).
20. Jones, D. P. H., and McGraw, J. M. : "Reliable and Fictitious Accounts of Sexual Abuse" Journal of Interpersonal Violence, (vol. 2,no(1), 1997).
21. Kim ‘Daesang; Gilman ‘David A.” Effects of Text ‘Audio, and Graphic Aids in Multimedia Instruction for Vocabulary Learning “ : Educational Technology & Society,(vol 11, 2008).
22. Lee, J. K., and others: "Developmental Risk Factors for Sexual Offending" : Child Abuse and Neglect (Vol, January 2002).
23. Lee. S & Boling, E: "Screen Design Guidelines for Motivation in Interactive Multimedia Instruction “ , A Survey and Framework for Designers, (ERIC. EJ: 588186, 2005).
24. Luo, Ye; Parish, William L.; Laumann, Edward O: " A Population-Based Study of Childhood Sexual Contact in China: Prevalence and Long-Term

Consequences” , Child Abuse & Neglect: The International Journal, (vol 32, Jul 2008).

25. Lusk, Danielle L.; Evans, Amber D.; Jeffrey, Thomas R.; Palmer, Keith R.; Wikstrom, Chris S.; Doolittle, Peter E.:" Multimedia Learning and Individual Differences: Mediating the Effects of Working Memory Capacity with Segmentation”, British Journal of Educational Technology,(vol 40,Jul 2009) .

26. Miller, Aaron; Rubin, David :” The Contribution of Children's Advocacy Centers to Felony Prosecutions of Child Sexual Abuse “ , Child Abuse & Neglect, The International Journal, (vol 33, Jan 2009).

27. Miller, P: Designing Effective Projects: Thinking Skills Frameworks, Learning Styles, Intel Teach Program Designing Effective Projects, (2007).

28. Mitchem, Katherine; Koury, Kevin; Fitzgerald, Gail; Hollingsead, Candice; Miller, Kevin; Tsai, Hui-Hsien; Zha, Shenghua :” The Effects of Instructional Implementation on Learning with Interactive Multimedia Case-Based Instruction “,Teacher Education and Special Education, (vol 32,2009).

29. Nalavany, Blace Arthur; Ryan, Scott D.; Hinterlong, Jim:" Externalizing Behavior among Adopted Boys with Preadoptive Histories of Child Sexual Abuse", Journal of Child Sexual Abuse,(vol 18, 2009).

30. Neo, Mai; Neo, Tse-Kian :” Engaging Students in Multimedia-Mediated Constructivist Learning--Students' Perceptions “, Educational Technology & Society,(vol 12, 2009).

31. New Dictionary of Scientific & Technical Terms. Libraries Du Liban , 2000.

32. Priebe, Gisela; Svedin, Carl Goran:" Child Sexual Abuse Is Largely Hidden from the Adult Society: An Epidemiological Study of Adolescents'

Disclosures", Child Abuse & Neglect: The International Journal, (v32, Dec 2008).

33. Rasch, Thorsten 'Schnotz, Wolfgang :"' Interactive and Non-Interactive Pictures in Multimedia Learning Environments :Effects on Learning Outcomes and Learning Efficiency ", Learning and Instruction,(vol 19,Oct 2009).

34. Reeves, T.C.: "Evaluating Interactive multimedia", Journal of Educational Technology, (vol, 1992).

35. Rizzoni,G. :"' A Dynamic Model for The Internal Combustion Engine", Diss,Abs,(vol,No3).

36. Robert M, Golden son: Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry, (London: Longman, 1984) p.173, the book is available at <http://books.google.com> (2008).

37. Shirley A. Mecke :"' Attention Guiding in Multimedia Learning " ,Learning and Instruction ,(vol 18, Apr ,2004).

38. Speizer, Ilene S.; Goodwin, Mary; Whittle, Lisa; Clyde, Maureen; Rogers, Jennifer:" Dimensions of Child Sexual Abuse before Age 15 in Three Central American Countries: Honduras, El Salvador, and Guatemala", Child Abuse & Neglect , The International Journal, (vol 32, Apr 2008).

39. Stephen Plow Man:" From the Teachers' Perspective: A Way of Simplicity for Multimedia Design " , Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching ,(vol 10 , Article13, 2003).

40. Su, King-Dow :"' The Effects of a Chemistry Course with Integrated Information Communication Technologies on University Students' Learning and Attitudes " , International Journal of Science and Mathematics Education, (vol 6, Jun 2008).

41. Tower'cc:"understanding child abuse and neglect" 'Boston 'Allyn and Bacon '(1989).

42. Tsai 'Roland; Jenks 'Michael:" Teacher-Guided Interactive Multimedia for Teaching English in an EFL Context ", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia,(vol 18, Jan 2009).
43. van Roode, Thea; Dickson, Nigel; Herbison, Peter; Paul, Charlotte:" Child Sexual Abuse and Persistence of Risky Sexual Behaviors and Negative Sexual Outcomes over Adulthood: Findings from a Birth Cohort ", Child Abuse & Neglect, the International Journal, (vol 33, Mar 2009).
44. Vaughan , Tay : Multimedia Making It Works ,(New York ,Third Edition, Mc Graw , Hill ,Inc 1996).
45. Webster Comprehensive Dictionary. (Trident presses International, 1996).
46. Zheng, Robert 'McAlack, Matthew 'Wilmes, Barbara 'Kohler-Evans, Patty 'Williamson' Jacquee : " Effects of Multimedia on Cognitive Load, Self-Efficacy, and Multiple Rule-Based Problem Solving ", British Journal of Educational Technology,(vol 40, Sep 2009).
47. Zink, Therese; Klesges, Lisa; Stevens, Susanna; Decker, Paul : " The Development of a Sexual Abuse Severity Score: Characteristics of Childhood Sexual Abuse Associated with Trauma Symptomatology, Somatization, and Alcohol Abuse ", Journal of Interpersonal Violence,(vol 24, 2009).

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)
الجلسات الخاصة بالبرنامج

الجلسة الأولى (تعارف وتطبيق المقياس القبلي)

(أ) الأهداف:

- 1- يتعرف الأطفال علي الباحثة وتكوين علاقة ودية وثقة بينها وبين الطلبة.
- 2- تعريف الأطفال علي الهدف من هذه الجلسات وهي تنمية وعي الأطفال بالتحرش الجنسي.

(ب) تطبيق المقياس:

بعد أن تتعرف الأطفال علي الباحثة وتقوم بالتعارف هي عليهم (وذلك في الفصول الخاصة بهم) ، وبعد نشر روح المرح بينهم، تقوم الباحثة بتعريف الأطفال علي الهدف من هذه الجلسات وهي تنمية وعي الأطفال بالتحرش الجنسي.

تقوم الباحثة بتوزيع المقياس علي الأطفال من الجنسين وتعرفهم أن هذا المقياس ليس به نجاح أو رسوب ولكنه يقيس مدي وعيهم بالتحرش الجنسي.

تطلب الباحثة من الأطفال عدم الإجابة علي المقياس إلا بعد قراءة الباحثة لفقرات المقياس والإجابة علي كل فقرة بعد قراءة هذه الفقرة ولا يجب الانتقال إلي الفقرة التي تليها طالما لم تقرأها الباحثة وحتى ينتهي الفصل كله من الإجابة علي هذه الفقرة .

(ج) أنشطة مساعدة:

شاهد الأطفال فيلم كارتوني من الكمبيوتر الشخصي الخاص بالباحثة (laptop) وذلك لنشر روح المرح بين الأطفال ، ولعمل جسور مودة وحب وثقة بين الباحثة وبينهم .

الجلسة الثانية (معني التحرش)

(أ) الأهداف:

- ١- أن تتعرف الأطفال علي معني التحرش.
- ٢- أن تتعرف الأطفال علي بعض صور التحرش.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وقابلت أخصائي الكمبيوتر وطلبت منه تجهيز المعمل والتأكد من أن جميع الأجهزة تعمل، وبعد محاولات لتشغيل اكبر عدد من الأجهزة وضبط الصوت ومعالجة المشاكل الخاصة بالكمبيوتر، تم بحمد الله تشغيل اكبر عدد من الكمبيوتر.

وجاء موعد حضور الأطفال ودخلوا معمل الوسائط وجلس كل طفل علي جهاز، وبدأنا التشغيل، ووجهت الباحثة الأطفال إلي كيفية تشغيل البرنامج، وطبقا لخطة البرنامج تم عرض ثلاث شرائح من (Presentation) وكانت الشرائح كالتالي:

(١) الشريحة الأولى، وفيها اعرف الأطفال معني التحرش الجنسي " انه ممكن أي شخص يحاول الاعتداء عليك (ما عدا ماما وبابا) "

(٢) الشريحة الثانية، وفيها اعرفهم بعض صور التحرش بواسطة عرض Presentation التي بها أول صورة توضح انه يحاول يحسس علي جسمك.

(٣) الشريحة الثالثة، وفيها اعرفهم ثاني صورة من صور التحرش والتي يحاول فيها المتحرش أن يخلع ملابسك.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) ما هو التحرش الجنسي بالأطفال؟ وما معني الاعتداء؟ وما هي صورته؟ وهل تتفهم الأطفال هذا المعني؟ متى يكون من اللائق لأحد أن يلمس جسم الطفل؟ ومن هم اللذين يخلعون ملابسك؟

(٢) تقوم الباحثة بإخبار الأطفال بان هناك العديد من الأطفال تعرضوا للتحرش الجنسي، ولذلك لابد أن نزود بالمعلومات الصحيحة عن مدي حدوث هذه الإساءة.

الجلسة الثالثة (باقي صور التحرش)

(أ) الأهداف:

- 1- أن تتعرف الأطفال علي باقي صور التحرش.
- 3- مناقشة هذه الصور ومدى استيعاب الأطفال لذلك .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط كالمعتاد قبل حضور الأطفال وقامت بتجهيز المعمل والمكان لتقديم العرض ، وحضر الأطفال في الموعد وقد ابدي رغبة كثير من الأطفال الأخرى غير المشتركين معنا أن يشتركوا معنا في البرنامج ، ووعدت الباحثة الطلاب أن تعمم تطبيق التجربة إذا سمحت الظروف بذلك .

بعد تجميع الأطفال، وبعد أن ذكرت الباحثة الأطفال عما دار في الجلسة السابقة، بدأت بعرض باقي الشرائح الخاصة بصور التحرش الجنسي وهي كالتالي:

(١) الشريحة الرابعة ، وفيها انه يحاول يبوسك بوسه جامدة أوي بطريقة وحشة ، (ملصق معها صورة توضيحية) .

(٢) الشريحة الخامسة، وفيها انه يخليك تتفرج علي صور عريانة أو أفلام عريانة خالص (ملصق معها صورة توضيحية) .

(٣) الشريحة السادسة ، وفيها انه يحاول يخليك تأخذ هديه منه أو حاجه حلوه عشان يعمل معاك حاجات عيب ، (ملصق معها صورة توضيحية) .

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) متى تكون القبله مفيدة ؟ ومتى تكون القبله فيها إساءة ؟ وهل أي شخص ممكن أن يقبلك؟ ممن تأخذ الهدية ؟ متى تمنح الهدية؟ هل يتوقع الآخرون أن تقوم بعمل شينا ما عندما يعطونك هدية؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما هو؟ هل من اللائق أن أشاهد صور عارية (للبنات أو الولد) ؟ وما هي الصور التي أشاهدها ؟

(٢) تقوم الباحثة بإخبار الأطفال بان هناك علاقات شخصية وأسرية مسموح بها ولكن من الأفضل أن لا تتطور هذه العلاقات إلي أن تصل إلي حد غير لائق ، ومع من نقيم العلاقات الشخصية، الأشخاص القريبين منك، الأشخاص المهمين بالنسبة لك (الأصدقاء مثلا)، الأشخاص غير القريبين منك؟

الجلسة الرابعة (باقي صور التحرش)

(أ) الأهداف:

- 1- أن تتعرف الأطفال علي باقي صور التحرش.
- 2- مناقشة هذه الصور ومدى استيعاب الأطفال لذلك .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض باقي الشرائح الخاصة بصور التحرش الجنسي وهي كالتالي:

- (1) الشريحة السابعة، وفيها انه يحاول يخليك تحسس علي جسمه (ملصق معها صورة توضيحية).
- (2) الشريحة الثامنة، وفيها انه يقولك أوعي تقول لأي حد (ملصق معها صورة توضيحية).
- (3) الشريحة التاسعة ، وفيها انه يمسه مسكه جامدة قوي من المناطق الخاصة ببيك (ملصق معها صورة توضيحية) .
- (4) الشريحة العاشرة، وفيها انه يهددك انك لو قلت لأي حد يقتلك (ملصق معها صورة توضيحية).

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (1) من الذي يلمس جسمك ؟ هل من الصواب أن يلمس أشخاص آخرون أعضاءك الخاصة عندما لا يكون هناك سبب لذلك ؟ هل يصعب عليك إبلاغ احد الأفراد البالغين الموثوق بهم انك تعرضت لتجربة الإساءة الجنسية ؟ ماذا يقلقك من الإبلاغ ؟
- (2) تقوم الباحثة بسررد بعض الصفات الهامة التي يجب توافرها فيمن يتم إبلاغهم، هل يكونوا بالغين مثلا، أو تراهم بصورة مستمرة، تنق بهم، يستمعون إليك، يهتمون بك، يستطيعون عمل شيء لك كي تشعر بالأمان.

الجلسة الخامسة (أنشطة خاصة بالتحرش)

(أ) الأهداف:

- ١- أن تتعرف الأطفال علي المعني العام للتحرش الجنسي عن طريق الأنشطة الخاصة به.
- ٢- إثبات المعلومة في ذهن الأطفال .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة في هذه المرة إلي حجرة التربية الفنية واجتمعوا الأطفال في هذه الحجرة، وطلبت منهم الباحثة أن يلتفوا حول المنضدة بعد تعديل الكراسي حتى تبدأ النشاط، وقسمت الباحثة الأطفال إلي أربع مجموعات، وطلبت من كل مجموعة مساعدة كل منهما الآخر، وجلس الأطفال في هدوء ووزعت الباحثة علي جميع أفراد المجموعات ورقة ومقص وألوان، وطلبت منهم الباحثة قص جسم الإنسان مع توضيح الأجزاء الخاصة بكل جسم وتلوينه.

وبدأ العمل وكل مجموعة كانت متعاونة وكانت تساعد المجموعات الأخرى، ووجد الأطفال متعة في هذا النشاط، وتركتهم الباحثة يعملون دون توجيه وعند انتهاء العمل يعرض الأطفال أعمالهم علي الباحثة وبعض الأطفال يسألون لماذا نعمل هذا؟ وكان الهدف من هذا النشاط هو التعاون فيما بينهم ومعرفة الأجزاء الخاصة بكل جسم علي حده.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (١) ماذا استفدتم من هذا النشاط؟ وما هي الأجزاء الخاصة؟ وكيف نحمي أجزاءنا الخاصة؟
- (٢) تقوم الباحثة بتعريف الأطفال كيف يحمون الأجزاء الخاصة، ومتى يتم لمس هذه الأجزاء، ومن هم اللذين يلمسون هذه الأجزاء؟ والي أي حد؟

الجلسة السادسة (التحرش الجنسي مجملا)

(أ) الأهداف:

- 1- أن تتعرف الأطفال علي المعني العام للتحرش الجنسي.
- 2- أن يتعرف الأطفال علي أن المتحرش جنسيا ممكن يكون داخل محيط الأسرة.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض مجمل للتحرش الجنسي، ومن المهم ازدياد وعي الأطفال بان المتحرش ممكن أن يكون داخل محيط الأسرة، وذلك بعرض شريحة خاصة عن التحرش الجنسي كاملا كالتالي:

(1) الشريحة الحادية عشر، ما هو التحرش الجنسي إن ممكن أي شخص يحاول الاعتداء عليك مثلا (ما عدا ماما وبابا)، انه يحاول يحسس علي جسمك، انه يحاول يخلع ملابسك، انه يحاول يبوسك بوسه جامدة قوي بطريقة وحشة، انه يحاول يشوفك عريان ومثلا يدخل معك الحمام، انه يخليك تنفج علي صور عريانة أو أفلام عريانة خالص، انه يحاول يخليك تأخذ هديه منه أو حاجه حلوه عشان يعمل معك حاجات عيب، انه يخليك تسمع كلام وحش وقليل الأدب، انه يمسه مسكه جامدة قوي من المناطق الخاصة بيك، انه يحاول يخليك تحسس علي جسمه، وخلي بالك ممكن يكون الشخص ده قريبك اقوي(عمك- خالك- جدك(1)- أخوك- السواق- البواب- الخادم- الجار- ابن الجار- صاحب بابا- صاحب ماما - صاحب أخوك- المدرس- مدرب النادي أو أي حد بيدخل عندك وشوفته قبل كده أو ممكن يكون معروفش خالص ولأول مره أشوفه.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

تسأل الباحثة الأطفال ما هو التحرش الجنسي ؟ هل له عواقب بدنية فقط ؟ أم عواقب نفسية أيضا؟ ومن المتحرش ؟ هل يكون داخل الأسرة أم خارجها ؟ وكيف نتعرف عليه ؟ هل تعرض احد الأطفال إلي هذا الموقف ؟ إذا كانت الإجابة بنعم فمن هو ؟ قريب أم غريب ؟ هل أخبرت احد ؟ ومن الذي أخبرته وماذا فعل تجاه المتحرش ؟ وكانت هذه الجلسة مشوقة للغاية لان كل طفل كان يقص عما حدث له في المواقف المشابهة ، وكان الكل يتسابق أن يتكلم قبل الآخر، وشعرت الباحثة إنها وصلت مع الأطفال إلي درجة من الاطمئنان لها ، حتى يقصوا ما حدث لهم بدون خوف أمام جميع أقرانهم وبلا حرج .

الجلسة السابعة (أجزاء جسم الإنسان)

(أ) الأهداف:

- ١- أن تتعرف الأطفال علي الأجزاء الخاصة والجنسية بالجسم.
- ٢- أن تستطيع الأطفال شرح بعض المواقف عندما يكون من الضروري للآخرين النظر أو لمس الأجزاء الخاصة في أجسامهم.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض الشريحة الخاصة بأجزاء جسم الإنسان كالتالي:

(١) الشريحة الثانية عشر وهي تعرض الأجزاء الخاصة ومنها (الجزء العلوي والجزء السفلي، ملصق معها صورة توضيحية) وقد تم شرح لهذه الأجزاء بالتفصيل وتم تعريفهم أن بعض أجزاء الجسم يعتبرها كل الناس خاصة إلا وهي الأجزاء الجنسية، وتختلف في الذكور عنها في الإناث، كما أنها تحدد نوع أو جنس الفرد، ومن المهم أن تستخدم الأسماء الصحيحة لكل أجزاء جسم الإنسان وبذلك يفهم الناس ما نقصده.

(٢) لعبة (تلبس الملابس للبنات)، ولعبة (تلبس الملابس للولاد).

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) لماذا من المهم أن نعرف ونستخدم الأسماء الصحيحة لأجزاء الجسم الخاصة ؟ متى يكون من اللائق التحدث عن أو تسمية أجزاء الجسم الخاصة ؟ لماذا تعتبر أجزاء الجسم الخاصة خاصة ؟ متى يكون مناسباً لأحد ما أن يلمس أو ينظر إلي أجزاء جسمك الخاصة ؟ تعرف الباحثة الأطفال ما معني كلمة خاص (Private)

الجلسة الثامنة (باقي أجهزة جسم الإنسان)

(أ) الأهداف:

١- أن تتعرف الأطفال على جميع أجهزة جسم الإنسان، أن يفرق الأطفال بين هذه الأجهزة وخاصة الجهاز التناسلي للذكر والأنثى .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلى معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض الشرائح الخاصة بباقي أجزاء جسم الإنسان كالتالي:

(١) الشريحة (الثالثة عشر- الخامسة عشر)، أجهزة جسم الإنسان، يتكون جسم الإنسان من عدة أجهزة خاصة به مثل، الجهاز الهضمي والتغذية، الجهاز التنفسي، الجهاز الدوري، الجهاز العظمي، الجهاز العصبي والمستقبلات الحسية، الجهاز العضلي الحركي، الجهاز البولي، الجهاز التناسلي (للذكر، الأنثى) والتكاثر وتطویر الجنين (ملصق معها صورة توضيحية لكل جهاز).

(ج) تقوم المناقشة على الأسئلة التالية :

(١) ما فائدة كل جهاز؟ هل تختلف أجهزة جسم الإنسان في الذكر عن الأنثى؟ ما هي الأجهزة التي يختلف فيها الولد عن البنت؟ لماذا يختلف الولد عن البنت؟ من أين يأتي الطفل؟ لماذا لا يلد الأب؟ كيف يصنع الأب والأم طفلاً؟

(٢) أقوم بإخبار التلاميذ أن كل شخص يملك جسده وعليه دائماً الاعتناء والاهتمام به والمحافظة عليه.

الجلسة التاسعة (نشاط)

(أ) الأهداف:

- 1- أن تتعرف الأطفال علي المواقف الآمنة عن طريق الأنشطة الخاصة به.
- 2- إثبات المعلومة في ذهن الأطفال .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي حجرة التربية الفنية واجتمعوا الأطفال في هذه الحجرة، وطلبت منهم الباحثة أن يلتفتوا حول المنضدة بعد تعديل الكراسي حتى تبدأ النشاط، وبدأت الباحثة تكتب بعض المواقف التي يمكن أن تكون بها إساءة أو لا توجد بها إساءة، وتطلب من الأطفال أن يجيبوا عليها بكلمة (نعم) به موقف إساءة أو (لا) ليس به إساءة.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (1) ما الذي أعجبك في هذه الأسئلة ؟ هل حدث لك موقف من هذه المواقف ؟
- (1) ما الذي ساعدك في تقرير ما إذا كانت هذه المواقف نعم لائقة أم إساءة جنسية ؟
- (2) هل كان لديك بعض الشك تجاه بعض المواقف ؟ ولماذا ؟
- (3) إذا كنت غير متأكد في هذه المواقف فما الذي ينبغي عمله ؟
- (4) تقوم الباحثة بتحذير الأطفال من أن يقال لهم في موقف الإساءة أنهم أغبياء ومضطربين، لأن اللذين يقومون بالإساءة يحاولون إحباطكم ويحقرن من شأنكم من أجل تشكيكم في أنفسكم كي لا تعترضون في النهاية علي ما يحدث.

الجلسة العاشرة (قصة جار ياسمين)

(أ) الأهداف:

- ١- أن يتعرف الأطفال علي أشكال الإيذاء التي يتعرضوا له.
- ٢- التفرقة بين الإيذاء العرضي والإيذاء المقصود .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض أول قصة كارتونية للأطفال وهي:

(١) قصة (جار ياسمين)، وتم عرض هذه القصة أكثر من خمس مرات علي الأطفال، نظرا لشدة إعجابهم بها، أبدى رغبة كثير من الأطفال أن يعاد عرضها، وفي كل مرة أجد الأطفال منصتين لها كأنهم أول مرة يشاهدوها.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) ما رأيكم في قصة ياسمين ؟ هل تصرف جار ياسمين صحيح ؟ هل أعجبك تصرف ياسمين ؟ ماذا تعلمت من هذه القصة؟ ماذا تفعل لو كنت مكان ياسمين ؟ هل تخبر ياسمين والديها ؟ هل تذهب ياسمين مرة أخرى إلي هذا الجار؟ هل يعتبر الجار من المقربين لك أم غريب عنك ؟ من هم المقربين لك ؟

(٢) تخبر الباحثة الأطفال مع من نقيم علاقات حميمة بها مودة وعطف ؟

(٣) تضع الباحثة تعريفا عاما لكلمة غريب.

(٤) تناقش الباحثة مع الأطفال كيف يستطيعون تحديد الأشخاص المستحب طلب العون والنصح

منهم؟

الجلسة الحادية عشر (قصة زينب والحقل)

(أ) الأهداف:

- 1- أن يتعرف الأطفال رد الفعل المناسب في المواقف الآمنة والمواقف غير الآمنة.
- 2- أن يعرفوا الأطفال أن الكبار عليهم مسئولية حمايتهم.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلى معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض ثاني قصة كارتونية للأطفال وهي:

(1) قصة زينب والحقل، ونظرا لتأثير الدراما علي الطفل لما فيها من إمكانية تجسيد الواقع من خلال سرد الوقائع والأحداث في إطار متكامل مع الكلمة والصورة، يتأكد الطفل من مشاهدته للحدث ومكانه وزمانه، وكأنه تعاشه واقعيا، فقد أثرت هذه القصة تأثيرا كبيرا علي الأطفال لدرجة أنهم أبدوا رغبتهم جميعهم أن يعاد هذا العرض مرة أخرى، إلي أنهم كانوا يرددون بعض كلمات هذه القصة بنفس النص تقريبا.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (1) ما رأيكم في قصة زينب والحقل ؟ هل أعجبكم تصرف منصور ؟ هل تصف البنت الكبرى صحيح ؟ هل تصرف البنت الصغرى صحيح ؟ هل البنت الصغرى كانت محقة في أنها تنادي علي عمها وتستغيث ؟ هل تقوم البنت الصغرى بإبلاغ والديها عما حدث ؟ وماذا عن تصرف العم ؟ هل يبلغ العم الشرطة أم يكتفي بما فعله ؟ ماذا تفعل لو كنت في مكانهما ؟ وماذا تعلمت من هذه القصة ؟
- (2) هل من الصواب إبلاغ الأفراد الموثوق فيهم أنك تعرضت لأي إساءة ؟
- (3) تخبر الباحثة الأطفال انه في بعض الأحيان قد لا يصدقك أو لا يسمعك أو لا يحاول اتخاذ أي فعل لمساعدتك من تخبره عما حدث لك من الإساءة الجنسية فماذا تفعل ؟

الجلسة الثانية عشر (قصة زهرة وبائع الحلوى)

(أ) الأهداف:

١- التعرف علي أساليب الحزم في التعامل مع موقف غير امن .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض ثالث قصة كارتونية للأطفال وهي:

(١) قصة زهرة وبائع الحلوى ، وكالمعتاد أعجبت هذه القصة الأطفال، ومن كثرة إعجابهم بها أرادوا إعادتها مرات أخرى، ودخلت الباحثة في نقاش مع الأطفال في أن موقف زهرة خطأ، يري بعضهم أنه ليس من الأدب أن ارفض الهدية، ويرى البعض الآخر أن موقف زهرة سليم لأنه ليس من الصواب أن اقبل الهدية من شخص لا اعرفه.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) ما رأيكم في قصة زهرة ؟ هل أعجبكم تصرف زهرة ؟ وماذا عن تصرف الرجل الغريب ؟ هل زهرة كانت في موقف امن ؟ لماذا تصرفت زهرة هذا التصرف ؟ هل من اللائق أن تتصرف زهرة هذا التصرف ؟ ماذا تفعل لو كنت مكان زهرة ؟

(٢) هل تأخذ أي شيء من إنسان لم تعرفه ؟ إذا كنت تعرفه هل ستأخذ منه الهدية ؟ إذا أعطاك شخص هدية معينة بدون مناسبة، هل ينبغي أن تفعل أي شيء في المقابل ؟

(٣) تفسر الباحثة للأطفال انه في حالة منح هدية مشروطة بفعل شيء معين لا تعتبر هدية وغالبا ما يكون ذلك الشيء غير مقبول.

الجلسة الثالثة عشر (قصة علي والسائق)

(أ) الأهداف:

- 1- تحديد الطرق التي يتمكنون بها الأطفال من حماية أنفسهم.
- 2- معرفة الإجراءات التي تحميهم من الآخرين .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض رابع قصة كارتونية للأطفال وهي:

(١) قصة علي والسائق، وفي أثناء المشاهدة كانت الباحثة توقف العرض، حتى تعرف رد فعل الأطفال ومدى التركيز في المشاهدة، وحتى تخلق جو من المشاركة الوجدانية بين الأطفال وبين القصة، وحازت القصة إعجابهم وأرادوا أن تكرر أكثر من مرة.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (١) ما رأيكم في قصة علي؟ وما رأيكم في موقف السائق؟ وما رأيكم في موقف علي؟ هل موقف علي سليم في انه اتخذ رد فعل سريع، أم انه كان رد فعل سلبي؟ وما رأيكم في موقف الأم؟ وما رأيكم في موقف الأب؟ هل وبخ الأب علي أم مدحه؟
- (٢) ما هو تخيلك عن الذي يحدث للسائق من الأب؟ هل يتوجه الأب إلي الشرطة أم يكتفي بتوبيخ السائق؟ ماذا تفعل أنت لو كنت مكان علي؟ لو كنت مكان علي ستبلغ والديك عما حدث من السائق أم لا؟
- (٣) تناقش الباحثة الفرق بين السلبية (عدم اتخاذ أي رد فعل) والحزم (اتخاذ رد فعل مناسب للموقف) في المواقف الغير آمنة.

الجلسة الرابعة عشر (عرض كامل للقصص)

(أ) الأهداف:

- ١ - تنمية السلوك الوقائي للأطفال عن طريق القصص الكارتونية.
- ٢ - استمتاع الأطفال بمشاهدة القصص.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض كل القصص الكارتونية للأطفال وهي:

(١) قصة جار ياسمين.

(٢) قصة زينب والحقل.

(٣) قصة زهرة وبائع الحلوى.

(٤) قصة علي والسائق.

ونظرا لتأثير الدراما علي الأطفال وخاصة الدراما الكارتونية فقد تعلق الأطفال بهذه القصص تعلقا كبيرا وكانوا يشاهدونها كأنهم لأول مرة يشاهدونها، وأثارت إعجابهم مرات أخرى، بحيث تم تشغيل القصة الواحدة أكثر من مرة.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية:

(١) ناقشت الباحثة مع الأطفال ما هو المستفاد من هذه القصص؟ وما هو الاختلاف بين هذه القصص الدرامية؟

(٢) طرحت الباحثة عدة أسئلة حول أوجه الشبهة والاختلاف بين هذه القصص؟ وما هو هذا الاختلاف؟

(٣) وقد أوضحت هذه المناقشة بين الباحثة والأطفال، أن معظم الأطفال كانوا مندهشين لأن الأطفال الذكور يتعرضوا أيضا للتحرش الجنسي، كما أوضحت الباحثة للأطفال أن الأولاد يتعرضوا بنفس نسبة تعرض البنات للتحرش الجنسي، ولا سيما أن هناك أنواع من المتحرشين يقصدون التحرش بالذكور فقط دون البنات، ولذلك يجب علي الأطفال الذكور أن يكون لديهم وعي مثل البنات تماما.

الجلسة الخامسة عشر (أنشطة)

(أ) الأهداف:

- ١- تحديد السلوك الملائم والغير ملائم.
- ٢- معرفة الحقوق.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلى حجرة التربية الفنية واجتمعوا الأطفال في هذه الحجرة ، وطلبت منهم الباحثة أن يلتقوا حول المنضدة بعد تعديل الكراسي حتى تبدأ النشاط ، بدأت الباحثة بتعريف الأطفال علي حقوقهم كي يتعرفون علي المواقف الغير آمنة، كما أنهم يحتاجون إلي الثقة حتى ينالوا هذا الحق، لكي يعبرون عن رأيهم أو شعورهم بقوه عندما يشعرون بالتهديد أو الخطر.

تبحث الباحثة مع الأطفال أن الجميع لديهم حق في الأمان واحترام أجسادهم وأفكارهم ومشاعرهم، وأن يعاملوا بإنصاف، وتم مناقشة هذه الموضوعات.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (١) ما هي الاشياء التي ينبغي أن يجدها الطفل حتى يحصل علي حقه ؟ وقامت الباحثة بعمل لوحة كبيرة حتى يقوم كل طفل بكتابة حق من حقوقه في جانب واحد من اللوحة، ثم علي الجانب الآخر تسجل الباحثة ردود أفعال الأطفال علي السؤال أمام كل حق.
- (٢) تناقش الباحثة مع الأطفال أن هذه الاشياء التي ينبغي حدوثها داخل الفصل وهي مسؤولياتهم التي أن تم تنفيذها يحصل كل طفل علي حقه .
- (٣) تعرف الباحثة الطلاب أن هذه الحقوق والمسؤوليات تستمر معهم سواء داخل وخارج المدرسة وتمتد إلي المنزل أيضا.
- (٤) من القائمة التي حصلنا عليها من هذه الأنشطة، يصوت الطلاب علي أهم خمس حقوق لهم وتسجل إجابتهم علي لوحه.

الجلسة السادسة عشر (الأغنية اعرف جسمك شاطر---- شاطر)

(أ) الأهداف:

- ١- تعرف الأطفال علي المواقف اللانقة وغير اللانقة للمس أجزاء الجسم.
- ٢- يتعرف الأطفال علي بعض سلوكيات التي تشكل إساءة جنسية .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض أغنية البرنامج للأطفال وهي:

(١) أغنية اعرف جسمك شاطر ---- شاطر، ونظرا لتعلق الأطفال بالأغنية وتأثيرها علي الوجدان، وخاصة أن هذه الأغنية مصورة علي هيئة كليب، فجمعت بين الدراما والموسيقى فعملت علي جذب الأطفال بطريقة غير عادية، وتم إعادة الأغنية أكثر من مرة لكي يحفظها الأطفال ولرغبتهم أيضا في تكرارها.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (١) هل أعجبتكم الأغنية ؟ هل حفظتم تلك الأغنية؟ وما رأيكم في القصة المعروضة مع القصة؟ ما رأيكم في موقف الولد؟ وما رأيكم في موقف المشرف؟
- (٢) هل توافق علي موقف الولد ؟ إذا كانت الإجابة ب لا فلماذا ؟ هل تخلع ملابسك أمام أي شخص ؟ هل كان يجب علي الطفل ألا يخلع ملابسة؟ هل يخبر الطفل المشرفة عما حدث أم لا؟
- (٣) تناقش الباحثة مع الأطفال انه إذا حدث لأي شخص هذا العدوان لابد أن يصرخ، يخبر، يعلن أو يهرب.

الجلسة السابعة عشر (الأغنية اعرف جسمك شاطر ---- شاطر)

ونظرا لتعلق الأطفال بالأغنية وتأثيرها علي الوجدان، طلبوا جميع الأطفال إعادة الأغنية مرة أخرى، حتى يتم حفظها وظلوا الأطفال يرددوا الأغنية أكثر من مرة، وفعلا تم حفظ الأغنية حفظا جيدا من قبل الأطفال حتى أنهم قاموا بحفظها للطلبة الغير مشتركين في البرنامج، ولذلك تم إعادة الجلسة السابقة بناءً علي طلب الأطفال.

الجلسة الثامنة عشر (العاب ---- العاب)

(أ) الأهداف:

- 1- كيفية حماية أنفسهم عن طريق الألعاب .
- 2- ما هي الطرق التي يستخدموها للهروب من هذه المواقف الغير آمنه .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض لعبتين من البرنامج وهما:

(1) لعبة (موقف صعب) ، وهي عبارة عن موقف صعب تعرض له احد الأطفال ليجبر علي فعل سلوك منحرف مع شاب مراهق ، وهو أنه وجد نفسه في حجرة مغلقة ولا يستطيع أن يفتحها لأنه لا يوجد معه المفتاح الخاص بتلك الحجرة، ماذا يفعل حتى يستطيع أن يخرج من هذه الغرفة، وهناك الغاز كثيرة يحاول حلها حتى يعثر علي المفتاح، ويستطيع الطفل من خلالها أن يتعلم كيفية اتخاذ ردود فعلية سليمة في مثل هذه المواقف، وكيف يحمي نفسه .

(2) لعبة (البازل)، وهي لعبة ترفيهية حتى لا تمل الأطفال، وتعمل علي تجديد الحيوية والنشاط لان الطفل بحاجة أن يعبر عن ذاته من خلال اللعب وأن يطور مهاراته ويكتشف الجديد من حوله بهذه الوسيلة لأن اللعب يشكل له طريقته الخاصة التي تمكنه وتساعد على اكتشاف العالم والناس الذين يحيطون به.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(1) ما رأيكم في هذه اللعبة؟ وماذا فعلتم في لعبة الموقف الصعب حتى تستطيعوا الهروب من الحجرة؟ هل وجدتم كل الألغاز؟ ما هو أصعب لغز؟ وما الوقت المستغرق حتى يتم الحصول علي الألغاز؟

(2) هل الطفل آمن في هذا الموقف؟ هل يشعر بأنه آمن؟

(3) ناقشت الباحثة مع الأطفال لو تعرضوا لهذا الموقف ماذا يفعلوا؟

الجلسة التاسعة عشر (العاب --- العاب)

(أ) الأهداف:

- 1- كيفية حماية أنفسهم عن طريق الألعاب.
- 2- ما هي الطرق التي يستخدموها للهروب من هذه المواقف الغير آمنه.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض لعبة من البرنامج وهي:

(1) لعبة (الحشرة الشقية)، وهي عبارة عن حشرة شقية تجري بسرعة من الغريبان حتى لا يستطيعوا أن يلحقوا بها ويلتهموها، ويكون الطفل هو في مكان الحشرة ويحاول الهرب من هؤلاء الغريبان، ويستطيع الطفل من خلالها أن يتعلم مهارة التعامل مع الموقف (التحرش) وكيفية الهروب من العدو (المتحرش).

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (1) ما رأيكم في هذه اللعبة؟ وماذا فعلتم حتى تهربوا من الغريبان؟ وماذا استفدتم من هذه اللعبة؟ كم مرة استطاعت الحشرة الهروب؟
- (2) هل الحشرة آمنة في هذا الموقف ؟ هل تشعر بأنها آمنة؟
- (3) تناقش الباحثة مع الأطفال المشاعر المصاحبة للشعور بالأمان، وما هي المشاعر المصاحبة للشعور بعدم الأمان؟
- (4) هل يوجد لدي الإنسان مشاعر مختلطة (أن يكون لديه إحساسان في نفس الوقت، فهذا يسمى المشاعر المختلطة).

الجلسة العشرون (أنشطة)

(أ) الأهداف:

١- كيفية حماية أنفسهم عن طريق الأنشطة .

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلي معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض النشاط الخاص بالجلسة وهو:

(١) نشاط تعليم أساسي ، تناقش الباحثة بعض الأسرار السارة وبعض الأسرار الغير سارة، وما هي المشاعر التي قد يمر بها الأطفال عند احتفاظهم بمثل هذه الأسرار ومشاعر الآخرون عند اكتشافها .

(٢) تعرف الباحثة الأطفال بأنه يوجد أحيانا مشاعر تنتج عن حفظ هذه الأسرار تكون مقلقة، وهذه الأسرار لا يجب الاحتفاظ بها وينبغي علينا اطلاع شخص كبير موثوق فيه علي هذه الأسرار.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) ضع تعريفا لمصطلح السر؟ ما هي الأسرار التي يجب الاحتفاظ بها؟ وما هي الأسرار التي لا يجب الاحتفاظ بها؟

(٢) ماذا تفعل عندما يطلب منك عدم قول أي سر سواء كان سار أو غير سار؟

(٣) تشكل الباحثة مجموعات صغيرة من الأطفال وتفكر كل مجموعة في إجابة السؤال التالي، لماذا يطلب منك هذا الشخص إخفاء هذا السر عن الآخرين؟

الجلسة الواحدة والعشرون (نشاط الأقارب)

(أ) الأهداف:

١ - تنمية السلوك الوقائي.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلى معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض النشاط الخاص بالجلسة وهو:

(١) قامت الباحثة بإعطاء كل طفل وطفلة ورقة بيضاء وقلم رصاص وعلبة ألوان حتى يرسم من هم الأشخاص المقربين منه ويلونهم، ثم الأشخاص الغير مقربين منهم ولا يلونه، وقد لاحظت الباحثة كل طفل علي حده وهو يرسم هؤلاء الأشخاص، ووجدت الباحثة أن معظم الأطفال يرسمون الأب والأم والأخ هم المقربين جدا منهم، وبعض منهم رسم الأب والأم والأخ والجد والجدة هم المقربين منهم، وقليل منهم رسم الخال والخالة والعم والعمة مع الأب والأم هم المقربين منهم.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) تم المناقشة مع الأطفال حول ما رسموا، الذين رسموا الأب والأم فقط اتضح من خلال المناقشة أنهم يعيشون بمفردهم مع الأب والأم في شقة منفصلة عن العائلة، ويقومون هم بالزيارات إلي الجد والجدة والعائلة أو العكس كل فترة من الزمن، أما الأطفال الذين رسموا الجد والجدة مع الأب والأم، اتضح أنهم يعيشون معهم في بيت واحد أو بالقرب منهم، أو أن الأم عند خروجها إلي العمل تترك الطفل أو الطفلة عند الجد أو الجدة إلي أن تعود من العمل، وأما الأطفال اللذين رسموا العم والعمة والخال والخالة فهم يعيشون معهم في بيت واحد .

(٢) ناقشت الباحثة مع الأطفال من أهم الناس المقربين إليكم حتى انه من الممكن أن تخبروهم عما بداخلكم بكل صدق ومن غير خوف؟ ومن هم الذين تحبون أن تعيشوا معهم في بيت واحد؟ فكانت أكثر إجابات الأطفال بعد الأب والأم هي الجد والجدة .

الجلسة الثانية والعشرون (نشاط..... الإبلاغ)

(أ) الأهداف:

١- تنمية السلوك الوقائي من خلال الأنشطة والرسم.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلى معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض النشاط الخاص بالجلسة وهو:

(١) أعطت الباحثة لكل طفل وطفلة ورقة بها بعض الشخصيات وطلبت منهم أن يضعوا دائرة حول صورة الشخصية التي يتم إبلاغها عندما يتعرض احد الأطفال إلي أي مضايقات سواء كانت نفسية أو جسدية أو جنسية، وكانت الصورة بها عدة شخصيات (الأب- الأم - الجد - الجدة - رجل البوليس- العم - الخال - المدرس) وكانت كل صورة تميز الشخص عن الآخر حتى يستطيعوا الأطفال أن يحددوا الشخص المراد الإبلاغ له بسهولة ويسر دون احتمال أي خطأ.

(٢) لاحظت الباحثة كل طفل وهو يحدد الشخص أو الأشخاص اللذين يتم إبلاغهم عندما يتعرض الطفل إلي موقف غير امن.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

(١) ناقشت الباحثة مع الأطفال تلك الأشخاص، ولاحظت الباحثة أن معظم الأطفال اجمعوا علي أن الأشخاص اللذين يلجئون إليهم ويبلغونهم عما يحدث لهم هم، (الأب - الأم) والبعض الآخر أشار إلي الجد والجدة، وقليل جدا منهم أشار إلي العم والخال ورجل البوليس، أما باقي الصور فلا يوجد لها أي نسبة.

(٢) ومن الواضح أن الهدف من هذه الجلسة قد تحقق، وهو أن الأطفال عندما يتعرضون إلي أي أذي يلجئون إلي الأشخاص المقربين إليهم حتى يبلغوهم عما حدث.

الجلسة الثالثة والعشرون (نشاط.....البطاقات)

(أ) الأهداف:

- 1- أن تتعرف الأطفال علي المواقف المناسبة وغير المناسبة للمس أجزاء الجسم الخاصة.
- 2- أن يتعرف الأطفال علي بعض المواقف التي تشكل إساءة جنسية.

(ب) تشغيل البرنامج:

ذهبت الباحثة إلى معمل الوسائط وتجمع الأطفال في المعمل، وكالمعتاد ذكرت الباحثة الأطفال بما حدث في الجلسة السابقة حتى يكونوا مستعدين لهذه الجلسة، والتف الأطفال حول الكمبيوتر وبدأت الباحثة بعرض النشاط الخاص بالجلسة وهو:

- (1) تبدأ الباحثة بعرض الطرق المختلفة التي يلمس الناس بعضهم البعض من خلالها، وعرض قائمة مصورة بها بعض المواقف التي تكون فيها لمس لأجزاء الجسم.
- (2) تكتب الباحثة علي السبورة بعض المواقف التي يمكن أن تكون مواقف بها إساءة أو لا توجد بها إساءة، وتطلب من الأطفال أن يجيبوا عليها بكلمة (نعم) به موقف إساءة أو (لا) ليس به موقف إساءة.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية :

- (1) كيف لنا أن نعرف أن بعض طرق اللمس غير مناسبة وخطأ؟ الإشارة إلي العوامل الخمس (من؟ كيف؟ ماذا؟ أين؟ متى؟)، من الذي يستطيع لمس الأجزاء الخاصة من أجسامنا؟ وكيف؟ وأين؟ ومتى؟
- (2) ما الذي ساعدك في تقرير ما إذا كانت هذه المواقف بها إساءة أم لا؟ هل كان لديك بعض الشك تجاه بعض المواقف؟ ولماذا؟
- (3) إذا كنت غير متأكد في هذه المواقف فما الذي ينبغي عمله؟
- (4) أقول (لا) للشخص الذي فعل معي هذا السلوك؟ أم أنني أخبر احد الكبار الموثوق فيهم؟

الجلسة الرابعة والعشرون (ما يطلبه الأطفال ، عرض كل ما سبق)

(أ) الأهداف:

- ١- استمتاع الأطفال بمشاهدة ما يطلبون وما الذي أعجبهم من خلال البرنامج المعد من قبل الباحثة لوعي الأطفال بالتحرش الجنسي.
- ٢- تقييم لما استوعبه الطفل من خلال البرنامج كاملاً.

(ب) تشغيل البرنامج:

قاموا الأطفال باختيار مجموعة من حلقات البرنامج وقد تم عرض هذه الحلقات وهي:

- (١) الأغنية (شاطر..... شاطر)
- (٢) قصة علي والسائق .
- (٣) قصة زينب والحقل .
- (٤) قصة جار ياسمين.
- (٥) قصة زهرة وبائع الحلوى.
- (٦) عرض Power Point Presentation.

(ج) تقوم المناقشة علي الأسئلة التالية:

- (١) ما الذي أعجبكم أكثر في هذه العروض؟ وماذا تعلمتم منها؟
- (٢) ولماذا اخترتم هذه الاختيارات؟ وما هي إجاباتكم عندما تسألون عن التحرش الجنسي؟
- (٣) هل استوعبتم كلمة التحرش؟
- (٤) هل تستطيعون قول (لا) للمتحرش بكم؟ أم أنكم تخافون منه؟
- (٥) هل هناك شيء تحبوا أن يتم إضافته؟ أو أن هناك أي شيء تحبون إزالته؟
- (٦) ما رأيكم في البرنامج ككل؟ ماذا تفعلون باسطوانة البرنامج التي سوف توزع عليكم غدا؟

الجلسة الخامسة والعشرون (وداع وتطبيق المقياس البعدي)

الأهداف:

- ٣- وداع الأطفال وتمنياتي لهم بحياة كلها امن وأمان.
- ٤- تطبيق المقياس البعدي.
- ٥- اعرف الأطفال بأن هذا آخر يوما للبرنامج الذي استمر ٢٥ جلسة واستمر ٣٢.٣ ساعة.
- ٦- توزيع اسطوانة البرنامج الخاصة بكل العروض التي تم عرضها أثناء تطبيق البرنامج؟

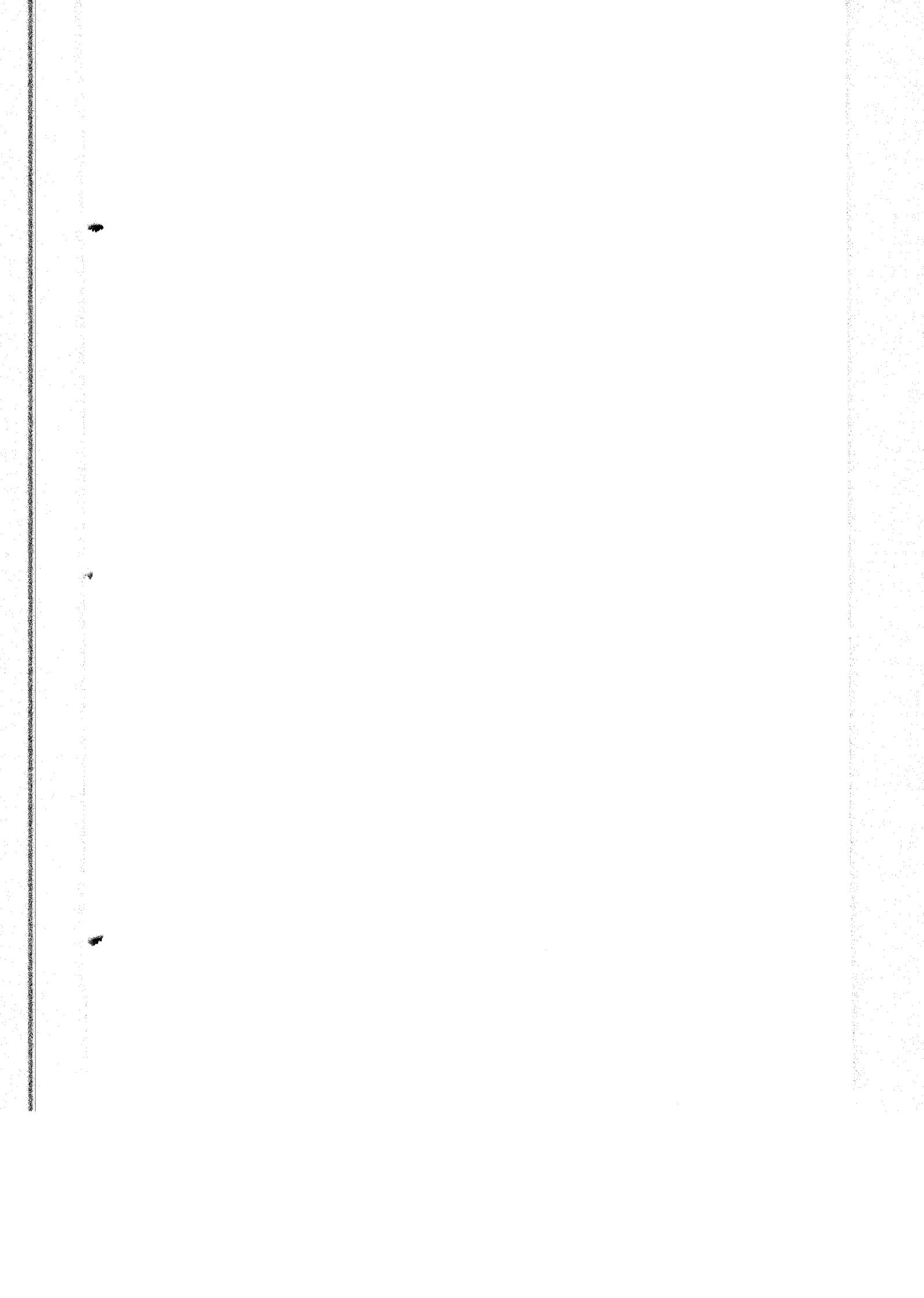
تطبيق المقياس:

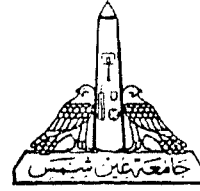
١. تقوم الباحثة بتوزيع المقياس علي الأطفال من الجنسين وتعرفهم أن هذا المقياس ليس له نجاح أو رسوب ولكنه يقيس مدى وعيهم لحماية أنفسهم.
٢. تطلب الباحثة من الأطفال عدم الإجابة علي المقياس إلا بعد قراءة الباحثة لفقرات المقياس والإجابة علي كل فقرة بعد قراءة هذه الفقرة من الباحثة، ولا يجب الانتقال للفقرة التي تليها طالما لم تقرأها الباحثة وحتى ينتهي الفصل كله من الإجابة علي هذه الفقرة.
٣. تقوم الباحثة بقراءة تعليمات المقياس للأطفال ثم بعد ذلك تنتقل بين الفقرات كما سبق وشرحنا.
٤. ترد الباحثة علي استفساراتهم بخصوص كيفية الإجابة ولا ترد علي الإجابة نفسها.
٥. تقوم الباحثة بجمع مقياس الوعي بالتحرش الجنسي من الأطفال.

ملحق رقم (٢)

مقياس الوعي بالتحرش الجنسي

(من إعداد الباحثة)





معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

عزيزي الطالب /.....

(١) الاسم:.....(اختياري)

(٢) الجنس:..... ذكر () أنثى ()

الأول الابتدائي

الثاني الابتدائي

الثالث الابتدائي

الصف الدراسي

(٣) السن:.....

التعليمات :-

عزيزي الطالب:

فيما يلي مجموعة من الأسئلة والمواقف التي تعبر عن مواقف قد تحدث لبعض الناس، وقد تحدث لك أحيانا، والمطلوب منك الإجابة علي السؤال الذي يقرأ عليك: وذلك بوضع داخل المستطيل علامة (√) للإجابة التي تلاؤمك من موافق علي هذه الإجابة أو محايد لها أو غير موافق عليها.

علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة ، وأخري خطأ ؛ لذا أرجو منك أن تجيب بكل صراحة .

وشكرا علي حسن تعاونك

الباحثة

هذا المقياس يقيس الوعي عند أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة " 6-9 سنوات بالتحرش الجنسي.
في ضوء هذان التعريفان :

يعرف (أحمد السيد إسماعيل)^(١) التحرش الجنسي للطفل بأنه " أي اتصال جنسي غير مناسب مع الطفل أو استخدام الطفل للحصول على المتعة الجنسية من قبل الراشد مستخدماً في ذلك القوة أو استغلال وضعه أو مركزه، ويتضمن ذلك الملامسة واستعراض الراشد لأعضائه التناسلية أمام الطفل ومداعبة الأعضاء التناسلية للطفل واستغلال الطفل في البغاء والدعارة أو إنتاج الصور الداعرة، والجنس الفموي، والاختراق الشرجي، المهبلي، اللواط، الاغتصاب (سفاح القربى)"

أما الوعي فيعرفه جون تيلور John Tailor بأنه "مجموعة من المشاعر في لحظات الإدراك واليقظة، فإذا كان الشخص يشعر ويدرك فانه بذلك يكون واعياً" (٢)

استناداً لهذين التعريفين استخلصت الباحثة :

التعريف الإجرائي للوعي بالتحرش الجنسي للطفل :

" هو تثقيف الطفل وتعليمه اللمسة الصحيحة واللمسة غير الصحيحة وجعله محروماً ومتخذاً رديفاً فعلية مناسبة من أجل حمايته والمحافظة على صحته النفسية والبدنية، وذلك لما يحدث له من قبل الراشد من تهديد أو ممارسة أنشطة جنسية تتراوح بين تعريض الطفل لسلوكيات جنسية صريحة كاللمس أو المداعبة للأجزاء الجنسية للطفل أو إجبار الطفل على لمس أو مداعبة الأجزاء الجنسية للراشد أو مشاهدة الصور أو الأفلام الجنسية العارية فحظاً عن الاعتداء الجنسي المباشر بصوره المعروفة".

(١) وفاء خير مسعود: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية لدي عينة من الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق

(٢) محيي الدين محمد عارف: " تنمية الوعي الصحي البيئي لدي الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠٠٠)، ص ٢٤.
٢٠١

١- العلاقات الشخصية :

مسلسل	أشخاص قرييون مني ويروا أجزاء جسمي الخاصة (الجنسية)	موافق	معر فشي	غير موافق
١-	أمي من المقربين لدي وتري أجزائي الخاصة.	٣	٢	١
٢-	أبي من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	٣		١
٣-	جدي من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣
٤-	عمي من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣
٥-	خالي من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣
٦-	أخي من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣
٧-	أختي من المقربين لدي وتري أجزائي الخاصة .	١		٣
٨-	البواب من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣
٩-	السائق من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣
١٠-	الخادم (الخادمة) من المقربين لدي وييري أجزائي الخاصة .	١		٣

٢- الموقف الشخصي:

أثناء جلوسك في المنزل بمفردك أنت وشخص قريب منك، وفجأة اقترب منك هذا الشخص وأراد أن يلمس أجزاء جسمك الخاصة (الجنسية) ماذا تفعل؟

مسلسل	ماذا تفعل	موافق	معر فشي	غير موافق
١-	اصرخ بأعلى صوتي لينفذني احد منه.	٣	٢	١
٢-	اجري منه .	٣		١
٣-	اخاف واسكت .	١		٣
٤-	اخبره أن هذا عيب واهدده أن اخبر أمي وأبي عند عودتهما.	٣		٣

٣- قصة احمد: (الانتهازي)

أثناء عودة احمد من المدرسة مع السائق الخاص به، لاحظ احمد أن السائق يكشف عن أجزاء جسمه الخاصة (الجنسية)، واخذ السائق يد احمد ووضعها على أجزاء جسمه الخاصة (الجنسية).

مسلسل	ماذا تفعل لو كنت مكان احمد؟	موافق	معر فشي	غير موافق
١-	اترك يدي مكان ما وضعها.	١	٢	٣
٢-	أخاف منه ولا افعل شيئا.	١		
٣-	اصرخ وابتعد عنه.	٣		
٤-	اخبره أن هذا عيب واهدده أن اخبر امي وأبي.	٣		

٤- كريم والخادم: (التلصص)

كريم طفل خجول ومؤدب، أثناء ذهاب والديه إلى العمل وتركه بمفرده مع الخادم أراد كريم أن يدخل الحمام لقضاء الحاجة، ولكن لاحظ كريم أن الخادم يتلصص عليه من ثقب الباب ليرى جسمه .

مسلسل	ماذا تفعل لو كنت مكان كريم ؟	موافق	معر فشي	غير موافق
١-	أخاف منه واسكت.	١	٢	٣
٢-	أحاول لبس ملابس بسرعة.	١		
٣-	اصرخ بأعلى صوت.	٣		
٤-	أقول له هذا عيب واني سأخبر امي.	٣		




٥- قصة ياسمين: (التهديد والسرية)

"ياسمين" فتاه صغيرة عمرها ٧ سنوات وتتركها أمها مع خالتها في الأجازة الصيفية إلي أن تعود من العمل، وكانت خالتها تترك ياسمين مع ابنها الذي يكبر ياسمين بخمسة أعوام حتى تلعب معه، وانتهاز هذا الابن فرصة انشغال أمه بأعمال البيت، واخذ يلمس جسم ياسمين ويلمس الأماكن الخاصة من جسم ياسمين من تحت ملابسها، وقال ابن خالتها لياسمين لا تخبري أحدا وإلا قتلتك.

مسلسل	ماذا تفعل لو كنت مكان ياسمين؟	موافق	معر فشي	غير موافق
١-	أخاف واسكت .	١		٣
٢-	اسكت عشان مفيش حد يصدقني.	١	٢	٣
٣-	اصرخ بأعلى صوت.	٣		١
٤-	أقول له هذا عيب	٣		١




٦- علي والجيران: (الإغراء)

علي ولد محبوب من كل الجيران، ودائما كان يلعب أمام باب شقته مع اولاد الجيران. وفي يوم من الأيام قال له ابن الجيران تعالي نلعب داخل شقتنا لا يوجد غير أبي في الداخل، وفعلا دخل علي مع ابن الجيران لكي يلعب معه داخل شقته، ووجد والده فسلم عليه وأعطاه آيس كريم لذيذ، وقال لعلي تعالي كل يوم العب مع ابني ولكي أعطيك حاجة حلوة، وبدأ علي ينتظر الحاجة الحلوة كل يوم من عمه جارهم، وفي يوم طالع عمو علي السلم وجد علي يلعب لوحده، فسأله علي عن ابنه، فقال له انه عند جده، فقال له عمو تعالي يا علي عشان أعطيك حاجة حلوة، ودخل علي وأغلق عمو الباب وبدأ عمو يخلع ملابسها كلها ويمسك أعضائه الخاصة (الجنسية)، وبدأ ينزع ملابس علي وقال له عشان أعطيك حاجة حلوة .

غير موافق 	معر فشي 	موافق 	ماذا يفعل علي ؟	مسلسل
٣	٢	١	يخاف من عمو ويسكت.	١-
٣		١	يسكت عشان الحاجة الحلوى	٢-
١		٣	يصرخ ويجري علي شفته.	٣-
١		٣	يقول له هذا عيب .	٤-




٧- ماهر وسائق المحراث (الجرار): (الخداع)

ماهر طفل فلاح طلب منه والده أن يقف مع سائق المحراث (الجرار) ليحراث الأرض، وعندما لاحظ سائق المحراث انه بمفرده مع ماهر نزل من علي المحراث، وقال لماهر تعالي معي لنري شيئا سقط مني، والي أن وصلوا إلي مكان بعيد، فاخذ السائق يمسك أعضاء ماهر الخاصة (الجنسية)، وبدأ هو بخلع ملابسه أمام ماهر واخذ يقترب من ماهر جدا جدا

غير موافق 	معر فشي 	موافق 	ماذا يفعل ماهر ؟	مسلسل
٣	٢	١	يخاف لأنه لوحده ويسكت .	١-
١		٣	يضربه ويجري.	٢-
١		٣	يصرخ ويستغيث.	٣-
١		٣	يهدده بأنه سيخبر والده.	٤-




٨- قصة وليد: (فناص الفرصة)

وليد يذهب مع والده كل يوم إلى المدرسة وأثناء ذهابه بالأتوبيس، لاحظ وليد أن الأتوبيس مزدحم وأن هناك شخص ما يقترب منه جدا ويحاول الالتصاق به جدا، ويحتك بالأجزاء الخاصة (الجنسية) لوليد.

مسلسل	لو انك مكان وليد ماذا ستفعل ؟	موافق 	معر فشي 	غير موافق 
١-	اسكت خوفا من أبي.	١	٢	٣
٢-	اسكت خوفا من هذا الرجل.	١		٣
٣-	اصرخ بأعلى صوت.	٣		١
٤-	اخبر والدي ليبعد هذا الرجل عنه ويتصرف معه.	٣		١

٩- عمرو في بيت جده: (الأقارب)

عمرو طفل يحب عائلته جدا ويذهب إلى بيت جده كل أسبوع وأولاد عمه معه، ونظرا لكثرة عدد الأولاد ينام عمرو بجوار ابن عمه في سرير واحد، وفي أثناء النوم وجد ابن عمه يلمس أجزاء عمرو الخاصة (الجنسية) ويحاول الاحتكاك به والاقتراب منه جدا.

مسلسل	ماذا يفعل عمرو ؟	موافق 	معر فشي 	غير موافق 
١-	يسكت عشان ده ابن عمه .	١	٢	٣
٢-	يخاف عشان مفيش حد يصدقه .	١		٣
٣-	يقول له هذا عيب ويهدده بأنه سيخبر جده.	٣		١
٤-	يقوم ويبعد عنه .	٣		١

١٠ - وائل في النادي: (السلطة)




وائل طفل متفوق في الرياضة، ويحصل علي مدليات كثيرة، وكانت السباحة هي أكثر الرياضات المفضلة لديه، وبالرغم من تفوقه هذا إلا أن كبتن الفريق الذي يدربه علي السباحة كان دائما يقلل من شأنه، وعندما كان يسأله وائل عن سبب عدم التشجيع له، يقول له المدرب انك تستحق تدريب أكثر وبشكل مختلف، واتفق وائل والمدرب انه يقف بجانب وائل أثناء التدريب حتى يدربه تدريباً صحيحاً، ولاحظ وائل أن المدرب يتقرب منه بشكل غير عادي، وتكررت عدة مرات إلي أن وجد وائل أن المدرب يلمس أجزاء وائل الخاصة (الجنسية) ويكشف المدرب هو أيضاً عن أجزاء جسمه الجنسية ويحاول الاقتراب من وائل جداً تحت الماء داخل حمام السباحة، وهدد المدرب وائل انه إذا تكلم سيطرده من النادي.

مسلسل	لو انك مكان وائل ماذا ستفعل ؟	موافق	معرضي	غير موافق
١-	اسكت خوفا من يطردي المدرب من النادي	١		٣
٢-	اسكت عشان مفيش حد يصدقني .	١	٢	٣
٣-	اصرخ بأعلى صوت .	٣		١
٤-	اخبر رئيس النادي ورجال الأمن	٣		١

١١ - سلمى عند زميلتها : (مناظر مخلة بالآداب)

سلمى بنت مهيبة مجتهدة في دروسها، تذهب كل أسبوع لتأخذ حصة اللغة الانجليزية عند صديقتها سارة، وفي يوم من الأيام أثناء تواجد سلمى عند سارة اعتذرت مدرسة اللغة الانجليزية عن المجيء، وكان لا يوجد أي شخص في منزل سارة إلا أختها التي تكبر سارة بسبعة أعوام، وجاءت أخت سارة لتجلس مع سارة وسلمى وأخذن يتحدثن في أشياء كثيرة، وكانت أخت سارة تمسك بيدها مجلة تنظر فيها أحيانا وتغلقها أحيانا أخرى، وطلبت من أختها سارة أن تذهب لتشتري لها أشياء من خارج البيت، وقالت سلمى انتظري معي حتى

تأتي سارة من الخارج، وعندما خرجت سارة من المنزل قامت أخت سارة بالتقرب من سلمى وأخذت تفتح المجلة التي بيدها، وكانت المفاجئة الكبرى كانت كل المجلة بها صور عارية ومخللة بالأدب وأخذت تعرضها علي سلمى وتتقرب منها جدا وبدأت تضع يدها علي جسم سلمى إلي أن وصلت إلي أجزاء سلمى الخاصة (الجنسية) وطلبت من سلمى أن تخلع ملابسها .

مسلسل	لو انك مكان سلمى ماذا ستفعل ؟	موافق 	معر فشني 	غير موافق 
١-	أخاف واسكت لأنني لوحدي .	١	٢	٣
٢-	اسكت عشان هي اكبر مني.	١		٣
٣-	اصرخ بأعلى صوت .	٣		١
٤-	اجري واخرج من الباب.	٣		١

ملحق رقم (٣)

مقياس اختبار ذكاء الأطفال

(لإجلال محمد سري)

اختبار ذكاء الأطفال (لإجلال محمد سرى) ١٩٨٨.

استخدمت الباحثة هذا المقياس لعدة مميزات من أهمها:

- ١- مناسبة لعمر عينة الدراسة، حيث يصلح للتطبيق علي التلاميذ من (٣- ٩) سنوات.
- ٢- حداثة، فقد صمم عام ١٩٨٨.
- ٣- يشمل الاختبار علي قياس القدرات اللفظية والمصورة، حيث يتكون من جزء لفظي وجزء مصور.
- ٤- توافرت له درجة مناسبة من الصدق والثبات كما سنوضح فيما بعد:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلي قياس الذكاء بمعني القدرة العقلية العامة لدي الأطفال من سن (٣- ٩) سنوات، أي ما يقابل رحلة الحضانة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

وصف الاختبار:

أعدت المؤلفة مبدئية من الاختبار، تحتوي علي (١٢٠) بطاقة في الجزء المصور، (٧٥) جملة في الجزء اللفظي، وعلي تعليمات الأداء، وبعض الأسئلة التدريبية، وكان ذلك تمهيداً لتجربتها علي عدد من الأطفال بهدف التعرف علي مدي مناسبة البطاقات والجمل ومدي ملائمة التعليمات وكفاية الأمثلة التدريبية وطبقت علي عينة من "٥٠" البطاقات المعدلة من الاختبار وتضم في الجزء المصور (٦٠) بطاقة، وفي الجزء اللفظي (٦٠) جملة، بالإضافة إلي التعليمات والأمثلة التدريبية المعدلة، وكانت التجربة الاستطلاعية بمثابة الاستعداد لإعداد الطبعة النهائية من الاختبار، وطبقت علي (١٠٠) طفل وطفلة.

الصور النهائية: وقد اشتملت علي ما يلي:

- ١- الجزء المصور: ويتكون من (٤٥) وحدة، ويسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية (أ، ب، ج) والوحدة عبارة عن بطاقة بها عدة صور منها واحدة مختلفة، ويطلب من الطفل أن يشير إليها. وهذا الجزء يشتمل علي ثلاثة مستويات: من (٣-٥، ٥-٧، ٧-٩ سنوات). ويحتوي الجزء الأول علي لوحة ثلاثة أشكال، منها شكلان متماثلان، والشكل الثالث مختلف، ويطلب من الطفل الإشارة إلي الشكل المختلف. ويحتوي هذا الجزء علي (١٥) بطاقة والجزء الثاني عبارة عن (١٥) بطاقة بكل منها أربعة أشكال (أكثر صعوبة) منها ثلاثة متفقة في الشكل أو الغرض والرابع خمسة أشكال، كل شكلين منها متشابهان والخامس مختلف.

٢- الجزء اللفظي : يتكون من (٤٥) عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات عمرية، المستوى الأول يحتوي علي (١٥) عبارة متدرجة من السهل إلى الصعب، وهي للفئة العمرية (٣-٥) سنوات، والمستوي الثاني يحتوي علي (١٥) عبارة للفئة العمرية من (٥-٧)سنوات، والمستوي الثالث يحتوي علي (١٥) عبارة للفئة العمرية (٧-٩) سنوات، وهذه العبارات المطلوب فيها تكلمة الكلمة الناقصة.
٣- طريقة تسجيل الإجابة وأسلوب التطبيق:

(١) مكونات الاختبار : يتكون الاختبار من (٩٠) وحدة في جزئيتين، الجزء الأول "مصور" ويتكون من (٤٥) بطاقة كل واحدة منها منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات كل منها (١٥) بطاقة ، والجزء الثاني "لفظي"، ويتكون من (٤٥) جملة، ويضم ثلاث مجموعات، كل منها (١٥) جملة، وكراسة الاختبار خاصة بالفاحص ولا تكتب منها إجابات.

(٢) اختيار الإجابة : ورقة الإجابة منفصلة ويدون بها الاسم وباقي البيانات الخاصة بالطفل، وتسجل علي هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصورة من اليمين إلى اليسار، وتسجل أيضاً إجابات الطفل عن الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة، ويسجل أيضاً بورقة الإجابة " الدرجة" وهي مجموع درجتي الجزء المصور والجزء اللفظي معاً، ويدون بها أيضاً العمر العقلي حسب المعايير، ثم تحسب نسبة الذكاء، ويدون بورقة الإجابة أية ملاحظات أخري يراها الفاحص، ويوقع بالاسم.

(٣) طريقة تطبيق الاختبار في جزئية المصور واللفظي :

(١) يتابع الفاحص تقديم البطاقات بالنسبة للجزء المصور أو الجمل بالنسبة للجزء اللفظي حتى البطاقة أو الجملة العاشرة بالترتيب. فإذا لم ينجح الطفل في أي منها يوقف الاختبار، لأنه يكون غير مناسب لمثل هذا الطفل، وبالنسبة للطفل الذي يكون عمره ٦ سنوات فأكثر يبدأ الفاحص بالمجموعة الثانية من البطاقات والجمل من البطاقة رقم (١٦) والجملة (١٦) من الجزء اللفظي، فإذا نجح الطفل في البطاقات والجمل العشرة من (١٦ - ٢٥) يفترض أنه قد نجح في بطاقات / جمل المجموعة الأولى ويحصل علي درجاتها، ثم ينتقل الفاحص إلي البطاقات / الجمل التالية بالترتيب، وإذا نجح الطفل فيها يفترض أنه قد نجح في الجمل / البطاقات العشرة السابقة ويحصل علي درجاتها. أما إذا فشل الطفل في البطاقات / الجمل (١١ - ١٥) يبدأ الفاحص معه من البطاقة / الجملة رقم (١).

(٢) وإذا استغرق الطفل أكثر من نصف دقيقة ولم يجب في أي جملة، يعيد الفاحص قراءتها مرة أو مرتين علي الأكثر للحصول علي الإجابة أو جمل متتالية فيوقف الاختبار.

ج- وإذا لاحظ الفاحص أن الطفل يجيب باستخدام كلمة متكررة في عشرة جمل متتالية يوقف الاختبار.

د- وإذا لاحظ الفاحص أن الطفل يحتاج إلى تذكرة بين الحين والآخر فيمكن أن يذكره بالمطلوب.

٤- مفتاح تصحيح الاختبار:

لتصحيح الاختبار نموذجان كما يلي:

١- النموذج الأول: هو مفتاح تصحيح إجمالي ويتكون من صفحة واحدة بها قسمان الأول الجزء الخاص بالجزء المصور وبه ثلاثة أعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام البطاقات، والقسم والثاني خاص بالجزء اللفظي به ثلاثة أعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام الجمل.

٢- النموذج الثاني: وهو مفتاح يعمل من الورق المقوي ويشتمل على الإجابات الصحيحة في جزء الاختبار (المصور واللفظي) عليه مستطيلات. ومكتوب ناحية اليمين بجوار الفراغ الإجابة الصحيحة، ويوضع المفتاح على ورقة الإجابة بحيث تظهر الدوائر السوداء الأربع الموجودة على ورقة الإجابة من خلال الثقوب الأربعة الموجودة على مفتاح التصحيح، وقد استخدمت الباحثة الحالية النموذج الأول في تصحيح الاختبار.

٥- التصحيح وتقدير نسبة الذكاء:

١- توضع علامة (√) على الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة، وتحسب لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، ولا توضع علامات على الإجابات الخاطئة أو المتروكة.

٢- تعد علامات (√) الدالة على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار وتجمع درجات كل عمود ويكتب أسفله المجموع الكلي في المكان المخصص لذلك "الدرجة".

ج- التقدير لنسبة الذكاء يتبع الآتي:

(١) يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية (جدول رقم ١) بالاختبار.

(٢) يحسب العمر الزمني للطفل ((بالشهور)).

(٣) تحسب المعادلة التالية: نسبة الذكاء = العمر العقلي / العمر الزمني x ١٠٠

٦- وقت الاختبار:

الاختبار بصفة عامة اختبار قوة وليس هناك زمن محدد للإجابة على كل وحدة على حدة أو على الاختبار ككل. يمكن للطفل أن يستغرق أي وقت يشاء. ويجب تشجيع الطفل على الإجابة بأسرع وقت ممكن.

ورقة الإجابة

الاسم:
 الجنس (نكر / أنثى):
 المدرسة:
 الصف أو الفصل:
 مفتاح الإجابة

البلد (المدينة أو القرية):
 تاريخ اليوم: / / ١٩.....
 تاريخ الميلاد: / / ١٩.....
 العمر الزمني: / / (شهر)

مجموعة أولي		مجموعة ثانية		مجموعة ثالثة		الجزء اللفظي	
رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة
(١)	(١٦)	(٣١)	١
(٢)	(١٧)	(٣٢)	٢
(٣)	(١٨)	(٣٣)	٣
(٤)	(١٩)	(٣٤)	٤
(٥)	(٢٠)	(٣٥)	٥
(٦)	(٢١)	(٣٦)	٦
(٧)	(٢٢)	(٣٧)	٧
(٨)	(٢٣)	(٣٨)	٨
(٩)	(٢٤)	(٣٩)	٩
(١٠)	(٢٥)	(٤٠)	١٠
(١١)	(٢٦)	(٤١)	١١
(١٢)	(٢٧)	(٤٢)	١٢
(١٣)	(٢٨)	(٤٣)	١٣
(١٤)	(٢٩)	(٤٤)	١٤
(١٥)	(٣٠)	(٤٥)	١٥

مجموعة ثالثة		مجموعة ثانية		مجموعة أولى		مجموعة ثالثة		مجموعة ثانية		مجموعة أولى	
إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم
إجابة		قصير، صغير	١٦	نشره	١	(٣١)	٥	٣	(١٦)	٢	(١)
المطار		ضيقة	١٧	ناكلها	٢	(٣٢)	٣	٣	(١٧)	١	(٢)
الهواء، تهوية		حلو، مسكر	١٨	السكين، الساطور	٣	(٣٣)	٤	٢	(١٨)	٢	(٣)
جذتي، سستي، نينة، تينة		بابا	١٩	صغير	٤	(٣٤)	٢	١	(١٩)	١	(٤)
السدق، العجين، القمح		المدرسة	٢٠	بايدينا	٥	(٣٥)	٢	٣	(٢٠)	١	(٥)
خالتي		بالليل	٢١	ناكل بها، نقلب بها	٦	(٣٦)	٣	٤	(٢١)	٢	(٦)
فاكهة، فواكه		خفيفة، صيفي	٢٢	مناخيرنا، بالأنف	٧	(٣٧)	٢	٣	(٢٢)	٣	(٧)
الورق		بالمنشار	٢٣	ابيض	٨	(٣٨)	٥	٤	(٢٣)	٢	(٨)
العسل		بالمالكية	٢٤	اكل	٩	(٣٩)	٤	١	(٢٤)	١	(٩)
حر		سنتات	٢٥	تعوم	١٠	(٤٠)	٥	٣	(٢٥)	٣	(١٠)
الحديد		اثنين، رجلتين	٢٥	نقرأ فيها نذاكر فيها	١١	(٤١)	٣	٤	(٢٦)	١	(١١)
نور		العيسان المريض	٢٦	نسمع بها	١٢	(٤٢)	٤	١	(٢٧)	٣	(١٢)
معادن، نلبسه		تبيض	٢٧	ولد	١٣	(٤٣)	١	٤	(٢٨)	١	(١٣)
القط		الجمعة	٢٨	صيدلية	١٤	(٤٤)	٤	٢	(٢٩)	٢	(١٤)
الصفيف		اصفر، ابيض	٢٩	اربعة	١٥	(٤٥)	١	٢	(٣٠)	٢	(١٥)
طيور تطير		زلومة	٣٠								

الدرجة	العمر العقلي			الدرجة	العمر العقلي		
	شهر	سنة	(بالشهور)		شهر	سنة	(بالشهور)
٤٠	-	٤	(٤٨)	٦٥	-	٦	(٧٢)
٤١	١	٤	(٤٩)	٦٦	٢	٦	(٧٤)
٤٢	١	٤	(٤٩)	٦٧	٣	٦	(٧٥)
٤٣	٢	٤	(٥٠)	٦٨	٥	٦	(٧٧)
٤٤	٢	٤	(٥٠)	٦٩	٧	٦	(٧٩)
٤٥	٣	٤	(٥١)	٧٠	٩	٦	(٨١)
٤٦	٣	٤	(٥١)	٧١	-	٧	(٨٤)
٤٧	٤	٤	(٥٢)	٧٢	٣	٧	(٨٧)
٤٨	٥	٤	(٥٣)	٧٣	٧	٧	(٩١)
٤٩	٥	٤	(٥٣)	٧٤	١١	٧	(٩٥)
٥٠	٦	٤	(٥٤)	٧٥	٣	٨	(٩٩)
٥١	٦	٤	(٥٤)	٧٦	٧	٨	(١٠٢)
٥٢	٧	٤	(٥٥)	٧٧	١٠	٨	(١٠٦)
٥٣	٧	٤	(٥٥)	٧٨	-	٩	(١٠٨)
٥٤	٨	٤	(٥٦)	٧٩	٦	٩	(١١٤)
٥٥	٩	٤	(٥٧)	٨٠	٩	٩	(١١٧)
٥٦	١٠	٤	(٥٨)	٨١	١١	٩	(١١٩)
٥٧	١١	٤	(٥٩)	٨٢	٢	١٠	(١٢٢)
٥٨	-	٥	(٦٠)	٨٣	٤	١٠	(١٢٤)
٥٩	١	٥	(٦١)	٨٤	٦	١٠	(١٢٦)
٦٠	٣	٥	(٦٣)	٨٥	٨	١٠	(١٢٨)
٦١	٤	٥	(٦٤)	٨٦	١٠	١٠	(١٣٠)
٦٢	٦	٥	(٦٦)	٨٧	١١	١٠	(١٣١)
٦٣	٨	٥	(٦٨)	٨٨	-	١١	(١٣٢)
٦٤	١٠	٥	(٧٠)				

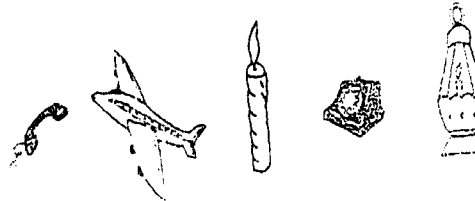
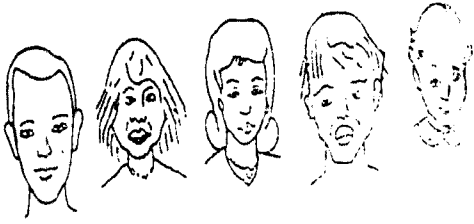
المجموعة الثانية

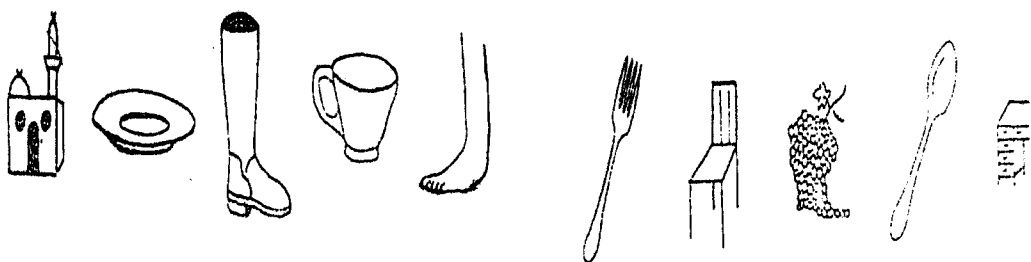
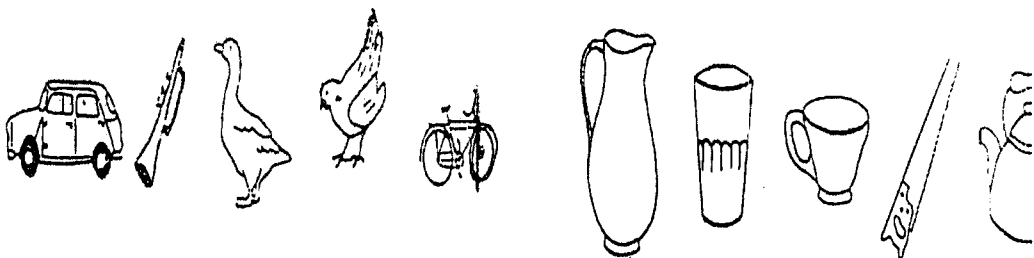
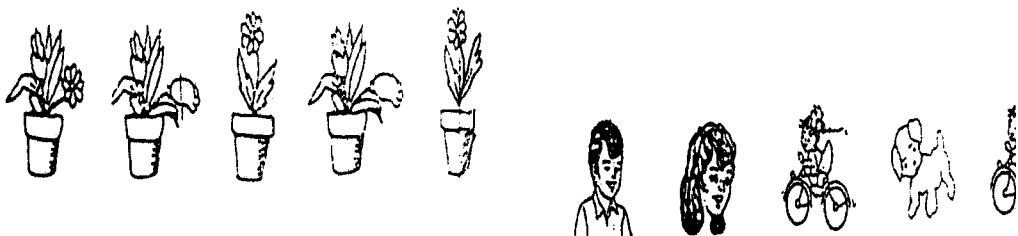
- ١٦- الرجل طويل، والطفل.....
- ١٧- الشارع واسع، والحارة.....
- ١٨- الليمون حادق، والسكر.....
- ١٩- خالي أخو ماما، وعمي أخو.....
- ٢٠- العامل يشتغل في المصنع، والتلميذ يتعلم في.....
- ٢١- الشمس تطلع بالنهار، والقمر يطلع.....
- ٢٢- في الشتاء تلبس هدوم ثقيلة، وفي الصيف تلبس هدوم.....
- ٢٣- الجزار يقطع اللحم بالسكينة، والنجار يقطع الخشب.....
- ٢٤- الصبيان لما يكبروا يبقوا رجاله، والبنات لما تكبر تبقى.....
- ٢٥- الكلب له أربع رجلين، والبطة لها.....
- ٢٦- الفلاح يزرع الأرض، والدكتور يعالج.....
- ٢٧- القطة تولد، والفرخة.....
- ٢٨- السبت بعده الأحد، والخميس بعده.....
- ٢٩- البلح لونه احمر، والذهب لونه.....
- ٣٠- الحمام له منقار، والفيل له.....

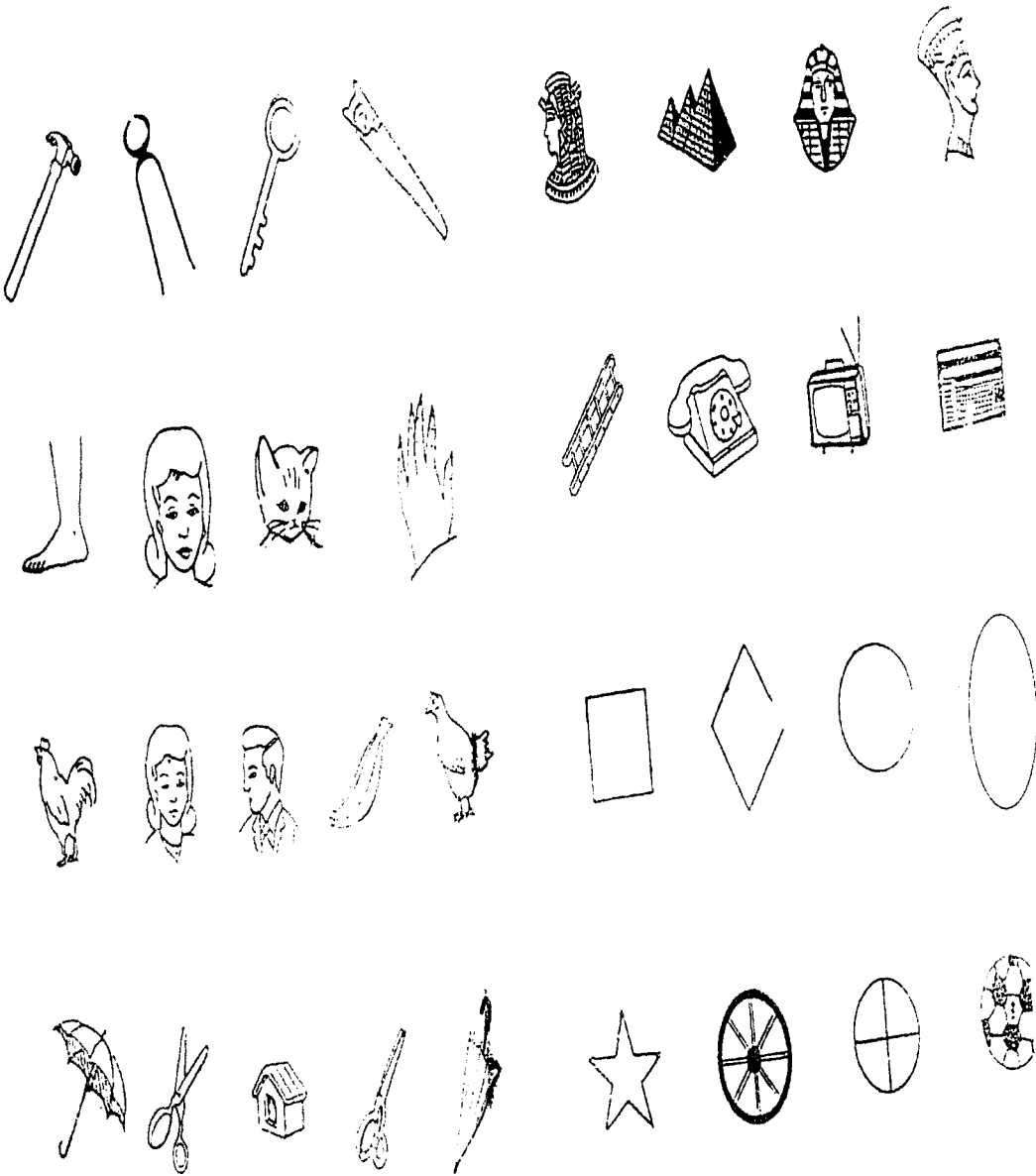
المجموعة الثالثة

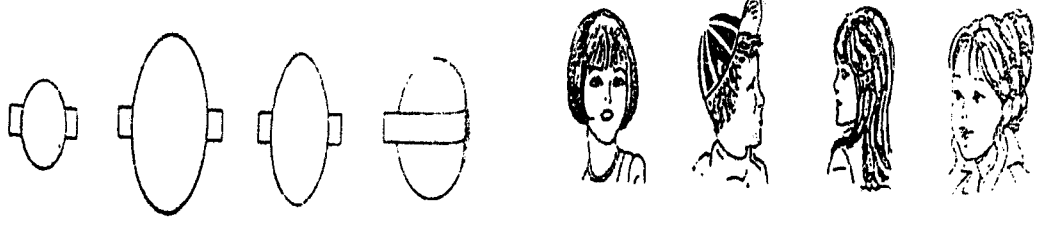
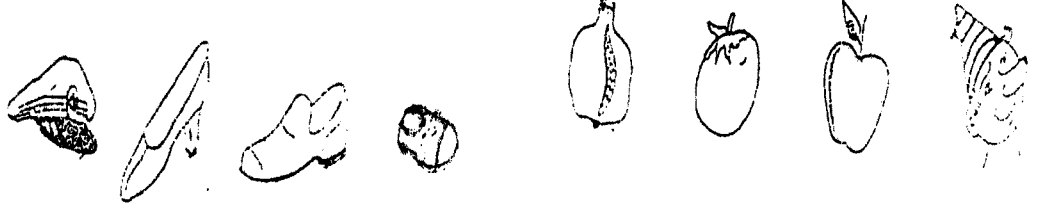
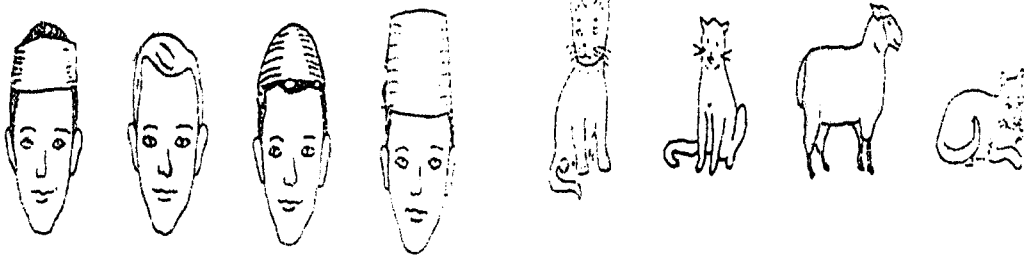
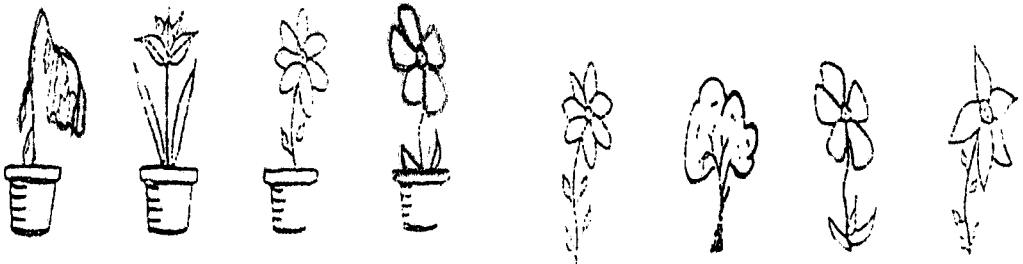
- ٣١- القطار يقف في المحطة، والطيارة تقف في.....
- ٣٢- نستعمل الدفاية في التدفئة، ونستعمل المروحة في.....
- ٣٣- أبو بابا جدي، وأم ماما.....
- ٣٤- نعمل السكر من القصب، ونعمل العيش من.....
- ٣٥- أخت بابا عمتي، وأخت ماما.....
- ٣٦- البامية والملوخية خضار، والعنب والموز.....
- ٣٧- الهدوم معمولة من التماش، والكتب معمولة من.....
- ٣٨- البقرة نأخذ منها اللبن، والنخلة نأخذ منها.....
- ٣٩- الشتاء بارد، والصيف.....
- ٤٠- الكرسي معمول من الخشب، والمسمار معمول من.....
- ٤١- الليل مظلمة، والنهار.....
- ٤٢- القرش والجنيه فلوس، والذهب والفضة.....
- ٤٣- الذئب يكره الكلب، والفأر يكره.....
- ٤٤- يناير من شهور الشتاء، وأغسطس من شهور.....
- ٤٥- القط والكلب حيوانات، والفرخة والبطة.....

الجزء المصور









ملحق رقم (٤)

استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي

(لعبد العزيز الشخص)

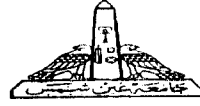
جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

استمارة جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية الاقتصادية للأسرة
الدكتور / عبد العزيز الشخص (١٩٨٨) .

١. اسم التلميذ : المدرسة:..... الفصل:.....
٢. وظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل:.....
٣. المرتب الشهري:.....
٤. مستوى تعليم رب الأسرة (اعلي مؤهل دراسي حصل عليه):.....
٥. وظيفة ربه الأسرة أو مهنتها بالتفصيل:.....
٦. المرتب الشهري:.....
٧. مستوى تعليم ربه الأسرة (اعلي مؤهل دراسي حصلت عليه):.....
٨. مصادر آخري لدخل الأسرة :
٩. قيمه الدخل من تلك المصادر :
١٠. عدد أفراد الأسرة :

ملحق رقم (٥)

أسماء السادة المحكمين



معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

أستاذي الفاضل ا. د /

أستاذتي الفاضلة ا. د /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة / أزهار حسين حسن بإعداد دراسة للماجستير موضوعها كالاتي:

فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي

" دراسة تطبيقية على عينة من أطفال (٦-٩) مرحلة الطفولة المتوسطة "

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة / اعتماد خلف معبد

الدكتورة / منى احمد مصطفى عمران

ومن إجراءات الدراسة إعداد مقياس لوعي الأطفال بالتحرش الجنسي من إعداد الباحثة.

والرجاء من سيادتكم

- إبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات في قياس وعي الأطفال بالتحرش الجنسي وذلك بوضع علامة (√) تحت خانة مناسبة إذا كانت العبارة كذلك ووضع علامة (√) تحت خانة غير مناسبة إذا كانت العبارة كذلك، وإذا كانت مناسبة وتحتاج لتعديل برجاه تعديلها تحت خانة أري تعديلها إلى
 - إبداء الرأي في مدى مناسبة المقياس لعمر وطبيعة وخصائص عينة الدراسة.
 - إبداء الرأي في مدى وضوح وملئمة تعليمات المقياس لعينة الدراسة.
 - إبداء الرأي في مدى ملائمة بدائل الاستجابة التي ستقدم للمفحوصين مع المقياس وجدير بالذكر أن المقياس سيقدم بدائل استجابة هي (موافق- محايد - غير موافق).
- وإذا كان لسيادتكم أية آراء أو مقترحات فبرجاء إبدائها حيث إنها ستثري المقياس البحث وفكر الباحثة.

ولسيادتكم فائق التقدير والتحية

الباحثة / أزهار حسين حسن

أسماء السادة المحكمون

أسماء السادة المحكمين لمقياس الوعي، وبرنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط

الوظيفة	أسماء المحكمين	مسلسل
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.د / أسماء الجبري	١
مدرس الصحافة معهد الدراسات العليا للطفولة	د / إيناس حامد	٢
مدرس الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس	د / دينا فاروق	٣
مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة	د / زكريا الدسوقي	٤
أستاذ بقسم الدراسات الطبية معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.د / سامية سامي عزيز	٥
أستاذ مساعد بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.م.د / سعدية بدوي	٦
أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس	أ.د / سوزان القليني	٧
أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.د / فؤاده هداية	٨
أستاذ الإعلام كلية التربية النوعية جامعة عين شمس	أ.د / لمياء البحيري	٩
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.د / ليلى كرم الدين	١٠
مدرس بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة	د / محمد البحيري	١١
أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.د / محمد معوض إبراهيم	١٢
أستاذ ورئيس قسم الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.د / محمود حسن إسماعيل	١٣
أستاذ مساعد الطب النفسي بقسم الدراسات الطبية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة	أ.م.د / مني مدحت رضا	١٤
أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس	أ.د / نحوي عبد السلام	١٥

ملحق رقم (٦)

جدول دلالة " ت "

جدول دلالة " ت "

Two Tails	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001	
D 1	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.3	637	1
E 2	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.330	31.6	2
G 3	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.210	12.92	3
R 4	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610	4
E 5	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869	5
E 6	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959	6
S 7	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408	7
8	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041	8
O 9	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781	9
F 10	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587	10
11	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437	11
F 12	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318	12
R 13	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221	13
E 14	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140	14
E 15	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073	15
D 16	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015	16
O 17	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965	17
M 18	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922	18
19	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883	19
20	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850	20
21	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819	21
22	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792	22
23	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768	23
24	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745	24
25	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725	25
26	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707	26
27	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690	27
28	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674	28
29	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659	29
30	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646	30
32	1.309	1.694	2.037	2.449	2.738	3.365	3.622	32
34	1.307	1.691	2.032	2.441	2.728	3.348	3.601	34
36	1.306	1.688	2.028	2.434	2.719	3.333	3.582	36
38	1.304	1.686	2.024	2.429	2.712	3.319	3.566	38
40	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551	40
42	1.302	1.682	2.018	2.418	2.698	3.296	3.538	42
44	1.301	1.680	2.015	2.414	2.692	3.286	3.526	44
46	1.300	1.679	2.013	2.410	2.687	3.277	3.515	46
48	1.299	1.677	2.011	2.407	2.682	3.269	3.505	48
50	1.299	1.676	2.009	2.403	2.678	3.261	3.496	50
55	1.297	1.673	2.004	2.396	2.668	3.245	3.476	55
60	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460	60
65	1.295	1.669	1.997	2.385	2.654	3.220	3.447	65
70	1.294	1.667	1.994	2.381	2.648	3.211	3.435	70
80	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416	80
100	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390	100
150	1.287	1.655	1.976	2.351	2.609	3.145	3.357	150
200	1.286	1.653	1.972	2.345	2.601	3.131	3.340	200
Two Tails	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001	
One Tail	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005	

Tail Probabilities

ملحق رقم (٧)

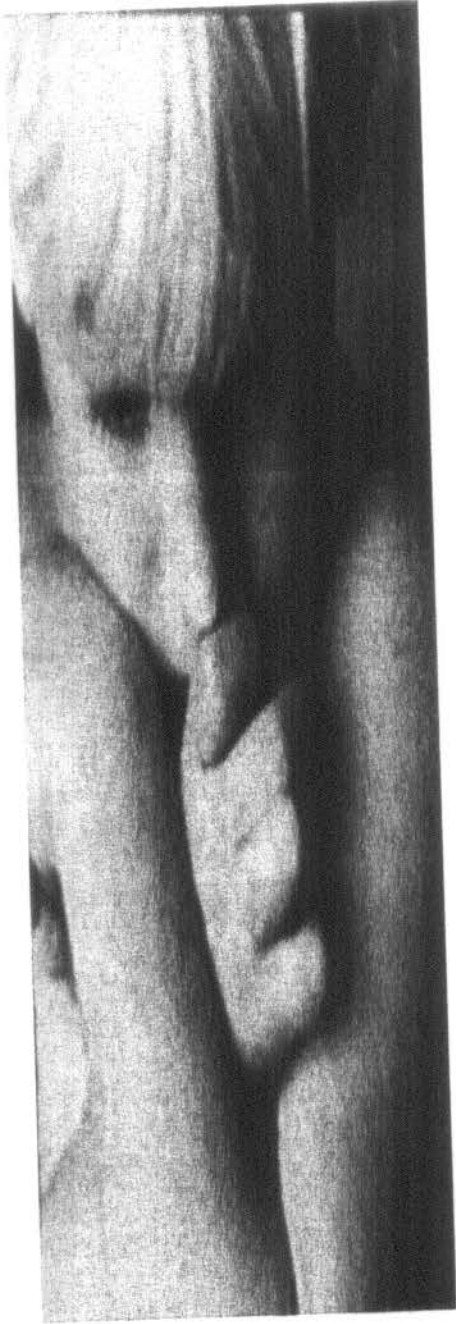
بعض صور برنامج الوسائط المتعددة

بعض صور البرنامج

The image shows a screenshot of a Microsoft PowerPoint presentation. The slide is titled "التحرش الجنسي" (Sexual Harassment) and "ما معنى التحرش" (What is the meaning of harassment). The main text on the slide reads: "إن ممكن أي شخص يحاول الاعتداء عليك مثلا (ما عدا ماما و بابا)". The slide is displayed in a window titled "Microsoft PowerPoint - الترشح الجنسي". The window includes a menu bar with options like "تحرير", "تنسيق", "عرض الشرائح", "عرض", "مساعدة", and "خروج". Below the menu bar is a toolbar with various icons for text, drawing, and navigation. On the left side of the slide, there is a vertical sidebar with four small images and text boxes, each with a title: "التحرش الجنسي", "التحرش الجنسي", "التحرش الجنسي", and "التحرش الجنسي". The bottom of the slide has a footer that says "أنظر لإضافه ملاحظات" (See for additional notes). The Windows taskbar at the bottom shows the "Microsoft PowerPoint" taskbar and the system tray with the date and time.



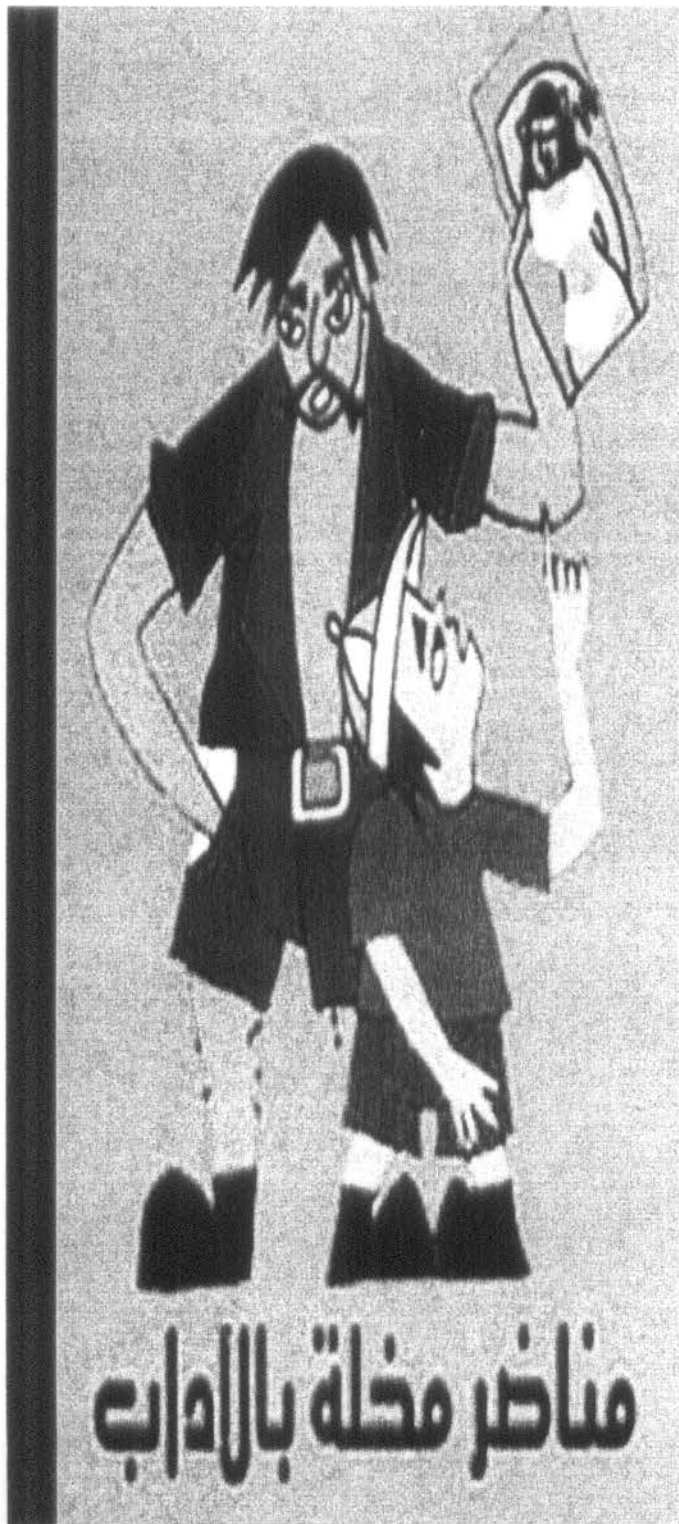
١- انه
يحاول
يحسس
علي
جسمك



٢- انه
يحاول
يخلع
ملابسك.



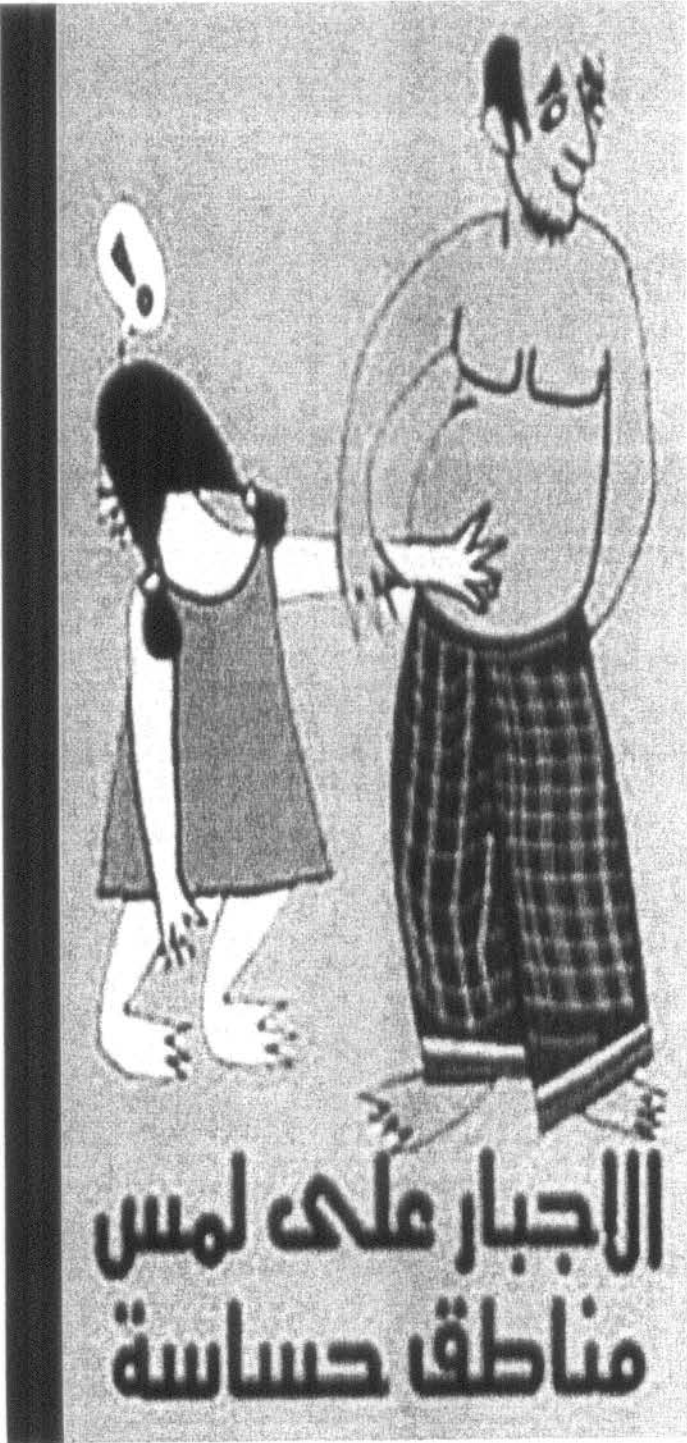
٣- انه
يحاول
يبوسك
بوسه
جامدة
أوي
بطريقة
وحشة .



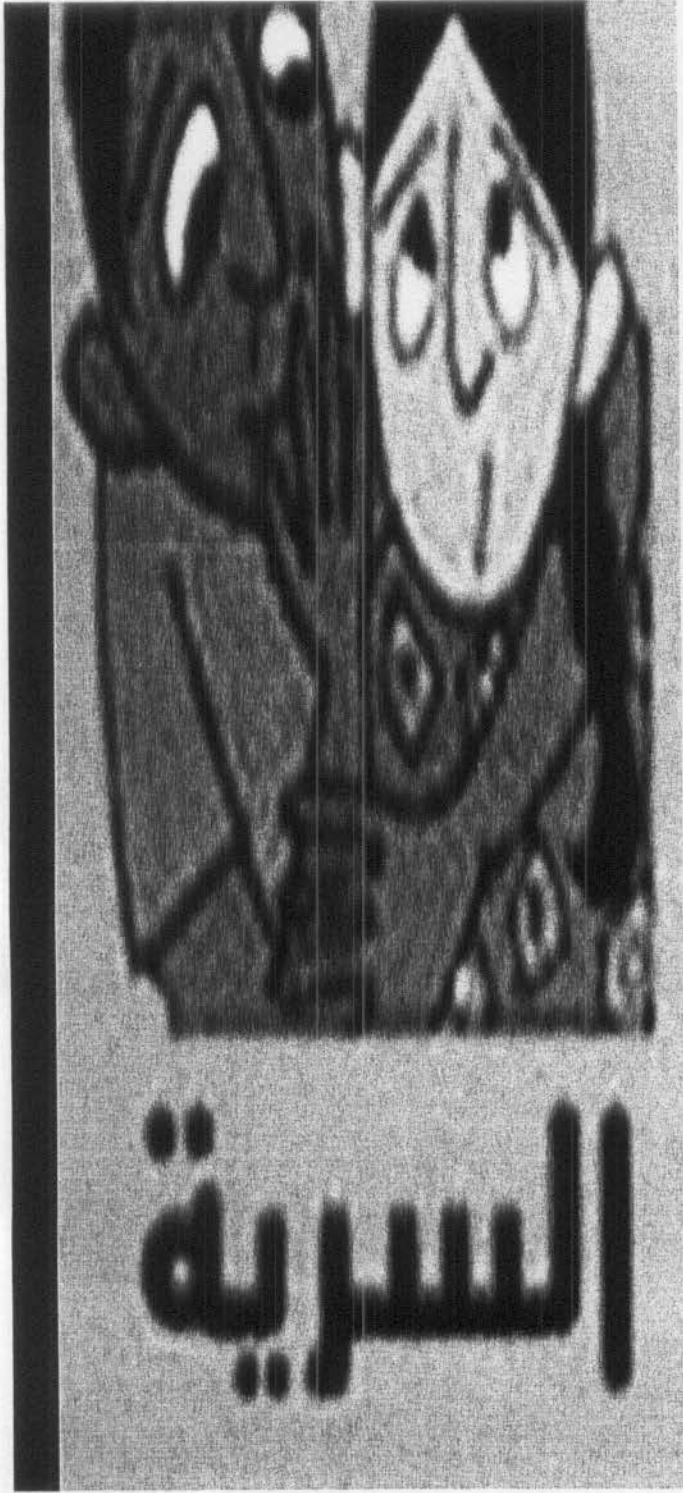
٤- انه
يخليك
تتفرج
علي
صور
عريانة
أو أفلام
عريانة
خالص.



٥- انه
يحاول يخليك
تأخذ هديه
منه أو حاجه
طوه عشان
يعمل معاك
حاجات عيب.



٦- انه
يحاول
يخليك
تحسس
علي
جسمه



٧- انه
يقولك
او عي
تقول
لاي حد



٨- انه يمسك
مسكة جامدة
قوي من
المناطق
الخاصة بيك



٩- انه

يهددك

انك لو

قلت لأي

حد يقتلك

ملخصات الدراسة

ملخصات الدراسة

أولاً: الملخص العربي.

ثانياً: الملخص الأجنبي.

المخلص العربي

المقدمة:-

مع ظهور الثورة التكنولوجية الهائلة التي حدثت مع بداية ظهور الكمبيوتر أخذت الوسائط المتعددة بعداً جديداً، ونظراً لتنوع استخداماتها في ميادين عديدة ابتداء من الترفيه والتربية والتعليم والثقافة ومروراً بالتسويق والاتصال والصحافة والإعلام.

ونظراً لما لها من خصائص وبرامج الوسائط المتعددة تستطيع أن تقدم المادة العلمية الجافة في شكل جذاب وبسيط وتساعد الطفل على الابتكار من خلال ترك الفرصة للخيال لكي ينطلق، فهو يتعلم من خلال اللعب كل حسب قدراته، وهو ما يبرز أهمية برامج الوسائط المتعددة بالنسبة للطفل.

وإذا استخدمت هذه البرامج في معالجة مشكلات الطفولة سيكون لها الأثر الكبير في نفوسهم لتوعيتهم بهذه المشكلات وكيف لهم أن يتخطوها بشكل فعال حتى يخلق جيلاً جديداً قادراً على المشاركة الفعالة لتنمية وتطور المجتمع، وكان احد هذه المشكلات، التحرش الجنسي بصفة عامة ومدى فاعليتها في توعيتهم بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة :-

مع ندرة الدراسات التي تناولت الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي، بل وندرة الدراسات التي تناولت التحرش بشكل عام تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي؟

أهمية الدراسة :-

١- الاستفادة من تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في برنامج متكامل يستغل إمكانيات الوسائط المتعددة من الصور الجذابة والحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى في تقديم قصص وألعاب ومعلومات تتناول مفهوم التحرش الجنسي.

٢- توعية الأطفال بأشكال التحرش الجنسي وتسهم في تنمية السلوك الوقائي للأطفال من التحرش الجنسي .

٣- تسهم الدراسة في تنمية السلوك الوقائي للأطفال من التحرش الجنسي .

٤- ندرة الدراسات التي تناولت دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في توعية الأطفال وتنمية السلوك الوقائي من التحرش، حيث أنه - على حد علم الباحثة - لا توجد دراسات عربية تناولت دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

أهداف الدراسة :

أ- اختبار فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة في توعية الأطفال بالتحرش الجنسي من خلال.

ب- تصميم برنامج للتوعية بمفهوم التحرش الجنسي مكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:

(١) برنامج كمبيوتر يستخدم تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية محمل على قرص مدمج (CD-ROM)

(٢) عرض (Presentation) عن مفهوم التحرش الجنسي.

(٣) أنشطة والعباب لتنمية السلوك الوقائي.

ج- الهدف العام للبرنامج : توعية الأطفال بالتحرش الجنسي.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الكمبيوتر وتأثيره على وعيهم بالتحرش الجنسي لصالح القياس البعدي علي مقياس الوعي (من إعداد الباحثة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي لصالح الأطفال الأكبر سناً.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث (٩-٦) على مقياس الوعي (من إعداد الباحثة).

نوع ومنهج الدراسة :-

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التجريبية التي ترتبط بالمتغير الواحد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة (مرحلة الطفولة المتوسطة ٦-٩)، وفيه يتم اختيار مجموعة واحدة فقط من المبحوثين وتمر هذه المجموعة بحالتين تضبط إحداها الأخرى، فيتم إجراء اختبار قبلي لأفراد المجموعة قبل إدخال المتغير المستقل (برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المتعددة لتوعية الأطفال بالتحرش الجنسي)، ثم يجري اختبار بعدي لقياس مدى التغير الذي حدث علي أفراد المجموعة بعد إدخال المتغير المستقل. ومن مميزات منهج المجموعة الواحدة انه يجري علي مجموعة واحدة فقط، ولذلك فان أي فروق في نتائج التجربة يعزي إلي المتغير المستقل.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة من الأطفال في مرحلة (٦-٩) وهي عينة عمدية قوامها (٤٠) مفردة مقسمة إلى (٢٠) من الإناث، (٢٠) من الذكور، وذلك من مدرسة الحسين الخاصة بحي عين شمس محافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الآتية لجمع البيانات:

- ١- برنامج كمبيوتر- من إعداد الباحثة - يستخدم تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية محمل على قرص مدمج (CD-ROM) على أن يقدم البرنامج المعلومات في شكل نص (Text) مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة والأفلام.
- ٢- استمارة تحديد المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي.
- ٣- اختبار ذكاء لتثبيت مستوي الذكاء.
- ٤- مقياس الوعي لقياس وعي الأطفال بالتحرش الجنسي من (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

١. أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الكمبيوتر علي مقياس الوعي بالتحرش الجنسي " لصالح القياس البعدي .
٢. كما أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي"، ولكنها أثبتت صحته في أربعة فقط من أبعاد المقياس وهم (العلاقات الشخصية دالة عند ٠.٠١، الموقف الشخصي دال إحصائياً عند ٠.٠٥، قنص الفرص دالة عند ٠.٠٥، مناظر مخلة بالأداب دالة عند ٠.٠١) وتكون دالة لصالح الأصغر سن.
٣. وأثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثاني الذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكبر سناً والأطفال الأصغر سناً علي مقياس الوعي" في باقي أبعاد المقياس وهم (الانتهازية - السلطة - التهديد والسرية - الإغراء- الخداع- الأقتارب - التلصص)، أي أنه لا يوجد فرق بين الأكبر سناً والأصغر سناً.
٤. وأثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث علي مقياس الوعي" في القياس البعدي في بعدين فقط من أبعاد المقياس وهي (الانتهازية - قنص الفرص).

٥. وأثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث الذي ينص علي انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين الذكور والإناث علي مقياس الوعي " في القياس البعدي في باقي أبعاد المقياس وهي (العلاقات الشخصية- الموقف الشخصي- التلصص- التهديد والسرية- الإغراء- الخداع- الأقتارب- السيطرة - مناظر مخلة بالأداب) لصالح الإناث.

Summary

Study Problem:

The study problem is presented in this main question "What is The Effectiveness of Interactive Multimedia Program on Children's Awareness of Sexual Abuse".

Study Importance:

1. To recognize appropriate and inappropriate behaviors.
2. That they have a right to say NO to a person who threatens their safety.
3. To increase children's awareness of sexual abuse.

Study Aim:

This study aims to:

Identify the effectiveness of Interactive Multimedia Program on Children's Awareness of sexual Abuse.

Study Kind:

This study belongs to quasi - experimental study.

Study Method:

Experimental method.

Study Tools:

1. A measure of awareness of sexual Abuse.
2. The level economic cultural and social form.
3. An intelligence test.
4. Multimedia Program on Children's Awareness of Sexual Abuse.

Hypothesis of the research:

1. There are differences with statistical significance between the average marks of the experimental group in the before and the after measuring of

awareness of sexual Abuse, these differences are in the favor of the after application.

2. There are differences with statistical significance between the average marks of the biggest age and youngest age on measuring of awareness of sexual Abuse.

3. There are no differences with statistical significance between the average marks of the two genders (males-females) on measuring of awareness of sexual Abuse.

Statistics Methods:

The researcher depends in analyzing the data on the statistical methods that suit the nature of present research; the researcher used statistical Programs (spss, 16) with the operating system windows (xp).

- 1- Arithmetic mean.
- 2- Stander deviation.
- 3- T. Test.
- 4- Spss, 16.

Findings of the research are:

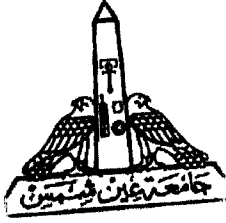
1. There are differences with statistical significance between the average marks of the experimental group in the before and the after measuring of awareness of sexual Abuse in all dimensions, these differences are in the favor of the experimental group.

2. There are differences with statistical significance between the average marks of the biggest age and youngest age on measuring of awareness of sexual Abuse on (**four**) dimensions only (**personal relationships, personal situation, Sniper opportunity, indecency outlook**), these differences are in the favor of the youngest age.

3. Besides there are no differences with statistical significance between the averages marks of the biggest age and youngest age on measuring of awareness of sexual Abuse on the remained of the dimensions.

4. There are no differences with statistical significance between the average marks of the two genders (males-females) on measuring of awareness of sexual Abuse on (two) dimensions (**Sniper opportunity, Trimmer**).

5. Besides there are differences with statistical significance between the average marks of the two genders (males-females) on measuring of awareness of sexual Abuse on the remained of the dimensions these differences are in the favor of the females



Ain Shams University
Institute of Post Graduate
Childhood Studies
Department of
Mass Communication
And Children Culture

The Effectiveness of Interactive Multimedia Program on Children's Awareness of Sexual Abuse

Thesis
Submitted As a partial Fulfillment for master degree in
Mass Communication and Children Culture

Presented by
Azhar Hussein Hassan

Supervised by

**Prof. Dr/ Eatimad khalaf
Mabed**

Professor of Mass Communication
and Children Culture Department
Institute of Postgraduate Childhood Studies
Ain Shams University

**Assist Prof/ Mona Ahmed Mostafa
Omran**

Assistant Professoer of Mass Communication
and Children Culture Institute of Postgraduate
Childhood Studies
Ain Shams University

May 2010 -1431